قانون

م-ن

قانون

م-ن

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله حمداً يستحقه بعلو شأنه وسبوغ إحسانه والصلاة على سيدنا النبي محمد الهادي إليه القاطع برهانه وعلى آله
البررة الذين هم أكرم إخوانه وبعد فقد التمس مني بعض خلّص إخواني ومن يلزمني إسعافه بما يسمح به وسعي أن
أصنف في الطب كتاباً مشتملاً على قوانينه الكلية والجزئية اشتمالاً يجمع إلى الشرح الاختصار وإلى إيفاء الأكثر حقه من
البيان الإيجاز فأسعفته بذلك ورأيت أن أتكلم أولاً في الأمور العامة الكلية في كلا قسمي الطب أعني القسم النظري
والقسم العملي ثم بعد ذلك أتكلم أولاً في كليات أحكام قوى الأدوية المفردة ثم في جزئياتها ثم بعد ذلك في الأمراض الواقعة
بعضو عضو فأبتدئ أولاً بتشريح ذلك العضو ومنفعته وأما تشريح الأعضاء المفردة البسيطة فيكون قد سبق مني ذكره
في الكتاب الأول الكلي وكذلك منافعها ثم إذا فرغت من تشريح ذلك العضو ابتدأت في أكثر المواضع بالدلالة على كيفية
حفظ صحته ثم دللت بالقول المطلق على كليات أمراضه وأسبابها وطرق الاستدلالات عليها وطرق معالجاتها بالقول الكلي
أيضاً فإذا فرغت من هذه الأمور الكلية أقبلت على الأمراض الجزئية ودللت أولاً في أكثرها أيضاً على الحكم الكلي في حده
وأسبابه ودلائله ثم تخلصت إلى الأحكام الجزئية ثم أعطيت القانون الكلي في المعالجة ثم نزلت إلى المعالجات الجزئية بدواء
دواء بسيط أو مركب وما كان سلف ذكره ومنفعته في الأدوية المفردة ومنافعها في الأمراض في كتاب الأدوية المفردة [illegible]
والأصباغ التي أرى استعمالها فيه كما تقف عليه إذا انتهيت إليه إذا وصلت إليه أكثر الأطباء منه وما كان من الأدوية
المركبة أنا الأحرى به أن يكون في الأقراباذين الذي أرى أن أعمله أخرت ذكر منافعه ومضاره وكيفية خلطه إلى
ورأيت أن أفرغ من هذا الكتاب إلى الكتاب الثاني في الأمور الجزئية تخصص بذكر الأمراض التي لا تختص بعضو بعينه

منفعتها

آخر

إذا وقعت

أيضاً هناك الكلام في الجزئيات وأن أسلك في هذا الكتاب أيضاً مسلكي في الكتاب الجزئي الذي قبله فإذا انتهيت إلى
بتوفيق الله جاعلين هذا الكتاب جعلت بعده كتاب الأقراباذين وهذا كتاب لا يسع من يدعي هذه الصناعة ويكتسب
بها أن لا يكون علمه معلوماً محفوظاً أكثر ما فيه فإنه مشتمل على أقل ما لا بد منه للطبيب وأما الزيادة عليه فأمر غير مضبوط وإن
أخر الله في الأجل وساعد القدر انتقيت لذلك انتصاباً ثانياً وأما الآن فإني أجمع هذا الكتاب وأقسمه إلى
خمسة على هذا المثال الكتاب الأول في الأمور الكلية من علم الطب الكتاب الثاني في الأدوية المفردة الكتاب
الثالث في الأمراض الجزئية الواقعة بأعضاء الإنسان عضو عضو من الرأس إلى القدم ظاهرها وباطنها الكتاب
الرابع في الأمراض الجزئية التي إذا وقعت لم تختص بعضو وفي الزينة الكتاب الخامس في تركيب الأدوية وهو
الأقراباذين الكتاب الأول وهو أربع فنون الفن الأول في حد الطب وموضوعاته الفن الثاني في تصنيف
الأمراض والأسباب والأعراض الكلية الفن الثالث في حفظ الصحة الفن الرابع في تصنيف وجوه المعالجات بحسب
الأمراض الكلية الفن الأول وهو ستة تعاليم التعليم الأول في موضوعات الطب وحده التعليم الثاني في الأركان التعليم
الثالث في المزاجات التعليم الرابع في الأخلاط التعليم الخامس في الأعضاء التعليم السادس في الأرواح والقوى و
الأفعال التعليم الأول وهو فصلان أ في حد الطب ب في موضوعات الطب التعليم الثاني فصل واحد في الأركان
التعليم الثالث ثلثة فصول أ في المزاج ب في أمزجة الأعضاء ج في أمزجة الأسنان والأجناس التعليم الرابع فصلان
أ في ماهية الخلط وأقسامه ب في كيفية تولد الأخلاط التعليم الخامس فصل وعشر جمل فصل في ماهية العضو وأقسامه
الجملة الأولى في العظام وهي ثلثون فصلاً أ قول كلي في العظام والمفاصل ب في تشريح القحف ج في تشريح ما دون
القحف د في تشريح عظام الفكين والأنف ه في تشريح الأسنان و في منفعة الصلب ز في تشريح الفقرات
ح في منفعة العنق وتشريح عظامه ط في تشريح فقار الصدر ومنافعها ي في تشريح فقارات القطن يا في تشريح
العجز يب في تشريح العصعص يج في كلام كالخاتمة في منفعة الصلب يد في تشريح الأضلاع يه في تشريح القص يو في
تشريح الترقوة يز في تشريح الكتف يح في تشريح العضد يط في تشريح الساعد ك في تشريح المرفق كا في تشريح الرسغ
كب في تشريح مشط الكف كج في تشريح الأصابع كد في منفعة الظفر كه في تشريح عظم العانة كو كلام مجمل في منفعة

الرجل كز في تشريح عظم القدم كح في تشريح عظام الساق كط في تشريح الركبة ل في تشريح القدم الجملة الثانية في العضل
وهي ستة وعشرون فصلا ا كلام كلي في العضل والعصب والوتر والرباط ب في تشريح عضل الوجه ج في تشريح عضل
المقلة د في تشريح عضل الجفن ه في تشريح عضل الخد و في تشريح عضل الشفة ز في تشريح عضل المنخر ح في تشريح عضل
الفك الاسفل ط في تشريح عضل الرأس ي في تشريح عضل الحنجرة يا في تشريح عضل الحلقوم يب في تشريح عضل العظم اللامي
يج في تشريح عضل اللسان يد في تشريح عضل العنق يه في تشريح عضل الصدر يو في تشريح عضل حركة العضد يز في تشريح
عضل حركة الساعد يح في تشريح عضل حركة الرسغ يط في تشريح عضل حركة الاصابع ك في تشريح عضل حركة الصلب كا في
تشريح عضل البطن كب في تشريح عضل الانثيين كج في تشريح عضل المثانة كد في تشريح عضل القضيب كه في تشريح
عضل المقعدة كو في تشريح عضل حركة الفخذ كز في تشريح عضل حركة الساق كح في تشريح عضل مفصل القدم كط في تشريح عضل
اصابع الرجل الجملة الثالثة في العصب وهي ستة فصول ا كلام كلي في العصب ب في تشريح العصب الدماغي ومسالكه
ج في تشريح عصب نخاع العنق ومسالكه د في تشريح عصب فقار الصدر ه في تشريح عصب نخاع القطن و في تشريح عصب
نخاع العجز والعصعص الجملة الرابعة في الشرايين وهي خمسة فصول ا في صفة الشريان ب في تشريح الشريان الوريدي ج في
تشريح الشريان الصاعد د في تشريح الشريانين السباتيين ه في تشريح الشريان النازل الجملة الخامسة في الاوردة وهي خمسة فصول
ا في صفة الاوردة ب في تشريح الوريد المسمى بالباب ج في تشريح الاجوف وما يصعد منه د في تشريح اوردة اليدين ه في تشريح
الاجوف النازل التعليم السادس وهو جملة وفصل في القوى وهي ستة فصول ا في اجناس القوى بقول كلي ب في القوى
الطبيعية المخدومة ج في القوى الطبيعية الخادمة د في القوى الحيوانية ه في القوى النفسانية المدركة و في القوى النفسانية المحركة فصل
في الافعال تمت فصول الفن الاول من الكتاب الاول وهي اربعة وتسعون فصلا الفن الثاني وهو ثلاث تعاليم التعليم
الاول في الامراض التعليم الثاني في الاسباب التعليم الثالث في الاعراض التعليم الاول ثمانية فصول ا في تعليم اسباب المرض والعرض
في اقسام احوال بدن الانسان واجناس الامراض ب في امراض التركيب ج في امراض الاتصال د في الامراض المركبة ه في
تعاقب الامراض و في اوقات الامراض ز في تمام التوابع للامراض التعليم الثاني وهو جملتان الجملة الاولى في الاشياء التي
من سبب منها الاسباب العامة الجملة الثانية في تعديد سبب لكل واحد من العوارض البدنية الجملة الاولى اه

تسعة عشر فصلا ا قول كلي في الاسباب ب في الهواء الجيد والاهوية ج في طبائع الفصول د في احكام الفصول وتغيرها ه في الهواء
الجيد و في فعل كيفيات الاهوية ومقتضيات الفصول ز في احكام تركيب السنة ح في تغير التغيرات الهوائية المرضية ط في
التغيرات الهوائية الردية التي ليست بمضادة ومجرى الطبيعي ي في طبائع الرياح يا في موجبات المساكن يب في موجبات الحركة
والسكون يج في موجبات النوم واليقظة يد في موجبات الآلات المتناسبة يه في موجبات الماكول والمشروب يو في احوال الماء يز في
موجبات الاحتباس والاستفراغ يح كلام في اسباب تتعلق بالبدن غير ضرورية ولا مضادة يط في موجبات الاستحمام والشمس
الجملة الثانية تسعة وعشرون فصلا ا في المسخنات ب في المبردات ج في المرطبات د في المجففات ه في مفسدات الشكل و في
اسباب السدة وضيق المجاري ز في اسباب اتساع المجاري ح في اسباب الخشونة ط في اسباب الملاسة ي في اسباب الخلع يا في
اسباب سوء المجاورة ومنع التقارب يب في اسباب سوء المجاورة ومنع التباعد يج في اسباب الآلات الغير الطبيعية يد في اسباب
زيادة العظم والعدد يه في اسباب النقصان يو في اسباب تفرق الاتصال يز في اسباب القروح يح في اسباب الورم يط في
اسباب الوجع المطلق ك في اسباب وجع وجع كا في اسباب تسكين الوجع كب في اسباب الوجع كج في اسباب اللذة كد في اسباب
كثرة اسباب الحركة كه في تغير لوم الاخلاط الاردية كو في تغير لوم الرياح كز في اسباب الغرور لا مثلا كح في اسباب الضعف كط في اسباب
المخبر في التعليم الثالث ثلاثة عشر فصلا وجملتان ا كلام كلي في الاعراض والدلائل ب في علامات الفرق بين الامراض الماسية و
المشاركة ج في علامات الامزجة د في جامع علامات المعتدل المزاج ه في علامات من خرج عن الاعتدال بالافراط و في العلامات الدالة
على الامتلاء ز في علامات غلبة خلط خلط ح في العلامات الدالة على السدد ط في العلامات الدالة على الرياح ي في العلامات الدالة
على الاورام يا علامات تفرق الاتصال الجملة الاولى في النبض ستة عشر فصلا ا كلام كلي في النبض ب في النبض المستوي والمختلف ج
في اصناف النبض المركب د في النبض الطبيعي من اصناف النبض ه في اسباب انواع النبض المذكورة و في موجبات الاسباب الماسكة
وحدها ز في نبض الاسنان والذكور والاناث ح في نبض الامزجة ط في نبض الفصول ي في نبض البلدان يا في النبض الذي توجبه
المتناولات يب في موجبات النوم واليقظة في النبض يج في احكام نبض الرياضة يد في احكام نبض المستحمين يه في نبض الحبالى يو في نبض
الاوجاع يز في نبض الاورام يح في احكام نبض العوارض النفسانية يط في تغيير الامور الخارجة عن الطبيعة وفي وجه النبض الجملة
الثانية في البول والبراز وهي عشرون فصلا ا قول كلي في البول ب في دلائل الوان البول ج في قوام البول واشتباهه د في دلائل

بالبول ه في الدلائل المأخوذة من الزبد و في دلائل انواع الرسوب ز في دلائل كثرة البول وقلته ح في احوال البول العتيق ط في البراز الدلائل
ي في احوال الاسنان يا في ابوال ... يب في ابوال الحيوانات يج في اشياء يستدل بها اشباه الابوال يد
في دلائل البراز جميع فصول الفن الثاني وهي ثلاثة وثلاثون فصلا الفن الثالث فصل وخمسة تعاليم الفصل في سبب الصحة و
المرض وضرورة الموت التعليم الاول في التربية التعليم الثاني في التدبير المشترك للبالغين والاطفال التعليم الثالث في تدبير المشايخ
التعليم الرابع في تدبير ابدان من مزاجه غير فاضل التعليم الخامس في الانتقالات التعليم الاول في التربية اربعة فصول ا في تدبير
المولود الى ان ينهض ب في تدبير الرضاع والنقل ج في الامراض التي تعرض للصبيان د في تدبير الاطفال اذا نهضوا الصبي التعليم الثاني
في التدبير المشترك للبالغين سبعة عشر فصلا ا جملة القول في الرياضة ب في انواع الرياضة ج في وقت ابتداء الرياضة وقطعها و
د في الدلك ه في الاستحمام وذكر الحمامات و في الاغتسال بالماء البارد ز في تدبير المأكول ح في تدبير الماء والشراب ط في
تدبير النوم واليقظة ي فيما يكلف ... يا في تقوية الاعضاء الضعيفة يب في الاعياء الذي يتبع الرياضة يج في
الاعياء ... والتمدد يد في علاج الاعياء الرياضي يه في احوال يتبع الرياضة يو في علاج الاعياء الحادث بنفسه يز في تدبير الابدان التي
امزجتها غير فاضلة التعليم الثالث في تدبير المشايخ ستة فصول ا قول كلي في تدبير المشايخ ب في تغذية المشايخ ج في شراب المشايخ
د في تنقية ... المشايخ ه في دلك المشايخ و في رياضة المشايخ التعليم الرابع في تدبير ابدان من مزاجه غير فاضل
خمسة فصول ا في استصلاح المزاج الازيد حرارة ب في استصلاح الازيد برودة ج في تدبير الابدان السريعة التحلل د في
تسمين النحيف ه في تنحيف السمين التعليم الخامس في الانتقالات فصل جملة الفصل في تدبير الفصول الجملة في تدبير المسافرين
وهي ثمانية فصول ا في تدارك ما ينذر بالامراض ب قول كلي في تدبير المسافرين ج في توقي الاذى في السفر ... د في تدبير
... في الحر ه في حفظ الاطراف عن البرد و في حفظ اللون في السفر ز في توقي المسافر مضرة المياه المختلفة ح في تدبير راكب
البحر جميع فصول الفن الثالث اثنان واربعون فصلا الفن الرابع وهو واحد وثلاثون فصلا ا قول كلي في العلاج ب في معالجة
امراض سوء المزاج ج في انه كيف ومتى يجب ان يستفرغ د في قوانين مشتركة في القيء والاسهال ه في الاسهال و ... ز في
افراط المسهل ووقت قطعه ح في علاج افراط الاسهال ط في شرب الدواء ... ي في احوال الادوية المسهلة يا فيما يجب
ان يطلب ... يب في القيء يج في منافع القيء يد في مضار القيء المفرط يه في تدارك احوال المريض

للمشتهي يز في انزال السير الى ... يح في المقنع يط في الاطعمة ك في المشروبات كا في الفصد كب في الحجامة كج في العلق كد
في حبس الاستفراغات كه في معالجات السدد كو في معالجات الاورام كز في علاج فساد العضو كح في علاج
تفرق الاتصال كط في الكي ل في تسكين الاوجاع لا وصية في اتباع المعالجات فهذه فصول الفن الرابع فعدد
فصول جميع فصول هذا الكتاب مائتان وثمانية وستون فصلا والحمد لله اولا وآخرا الفصل الاول
كتاب ا من التعليم الاول من الفن الاول من الكتاب الاول من القانون في حد الطب اقول ان الطب علم يتعرف منه احوال
بدن الانسان من جهة ما يصح ويزول عنها لتحفظ الصحة حاصلة وتسترد زائلة ولقائل ان يقول ان الطب ينقسم الى نظر وعمل
وانتم قد جعلتم كله نظرا اذ قلتم انه علم فحينئذ نجيبه فنقول انه يقال ان من الصناعات ما هو نظري وعملي ومن الفلسفة ما هو نظري وعملي
ويقال ان من الطب ما هو نظري وعملي ويكون المراد في كل قسمة بلفظ النظري والعملي شيئا آخر ولا نحتاج الآن الى بيان اختلاف
المراد في ذلك الا في الطب فاذا قيل ان من الطب ما هو نظري ومنه ما هو عملي فلا يجب ان يظن ان مرادهم فيه هو ان احد قسمي
لب ا الطب هو تعلم العلم والقسم الآخر هو المباشرة للعمل كما يذهب اليه وهم كثير من الباحثين عن هذا الموضع بل يحق عليك ان
تعلم ان المراد من ذلك شيء آخر وهو انه ليس ولا واحد من قسمي الطب الا علما لكن احدهما علم اصول الطب والآخر علم كيفية مباشرته ثم
يخص الاول منهما باسم العلم او باسم النظر ويخص الآخر باسم العمل فنعني بالنظري منه ما يكون التعليم فيه مفيدا للاعتقاد فقط من
غير ان يتعرض لبيان كيفية عمل مثل ما يقال في الطب ان اصناف الحميات ثلاثة وان الامزجة تسعة ونعني بالعملي منه لا العمل بالفعل
ولا مزاولة الحركات البدنية بل القسم من علم الطب الذي يفيد التعليم فيه رأيا وذلك الرأي متعلق ببيان كيفية عمل مثل ما يقال
في الطب ان الاورام الحارة يجب ان يقرب اليها في الابتداء ما يردع ويبرد ويكثف ثم من بعد ذلك تمزج الرادعات بالمرخيات
ثم بعد الانتهاء الى الانحطاط يقتصر على المرخيات المحللة الا في اورام تكون عن مواد تدفعها الاعضاء الرئيسة فهذا
التعليم يفيدك رأيا هو بيان كيفية عمل فاذا علمت هذين القسمين فقد حصل لك علم علمي وعلم عملي وان لم تعمل قط وليس لقائل ان يقول
ان احوال بدن الانسان ثلاثة الصحة والمرض والحالة التي ليست بصحة ولا مرض وانت اقتصرت على قسمين فان هذا القائل
لعله اذا فكر لم يجد احد الامرين واجبا لا التثليث ولا انه ان كان هذا التثليث واجبا فان قولنا الزوال عن الصحة يتضمن
المرض والحالة الثالثة التي جعلها ليس لها حد الصحة اذ الصحة ملكة او حالة تصدر عنها الافعال من الموضوع لها سليمة وهو لها مقابل

هذه [illegible] الاولى [illegible] ثم ما تقدم مع الاطباء في هذا [illegible]
في [illegible] فانما نعرف التي في ذلك [illegible] باصول صناعة اخرى الفصل
الثاني في موضوعات الطب لما كان الطب ينظر في بدن الانسان من جهة ما يصح ويزول عن الصحة والعلم بكل شيء انما يحصل ويتم اذا
كان له اسباب ان يعلم من اسبابه فيجب ان يعرف في الطب اسباب الصحة والمرض ولان الصحة والمرض واسبابهما قد يكونان ظاهرين
وقد يكونان خفيين لا ينالان بالحس بل بالاستدلال من العوارض فيجب ايضا ان يعرف في الطب العوارض التي تعرض من الصحة و
المرض وقد تبين في العلوم الحقيقية ان العلم بالشيء انما يحصل من جهة العلم باسبابه ومباديه ان كانت له وان لم تكن فمن جهة العلم بعوارضه
ولوازمه الذاتية لكن الاسباب اربعة اصناف مادية وفاعلية وصورية وتمامية والاسباب المادية هي الاشياء الموضوعة
التي فيها تتقرر الصحة والمرض اما الموضوع الاقرب فعضو او روح واما الموضوع الابعد فهي الاخلاط وابعد منه هو الاركان وهذان موضوعان
بحسب التركيب وان كان ايضا مع الاستحالة وكل ما هو موضوع كذلك فانه يساق في تركيبه واستحالته الى وحدة ما وتلك الوحدة في هذا
الموضع التي تلحق تلك الكثرة اما مزاج واما هيئة اما المزاج فبحسب الاستحالة واما الهيئة فبحسب التركيب واما الاسباب الفاعلية فهي الاسباب
المغيرة او الحافظة لحالات بدن الانسان من الاهوية وما يتصل بها والمطاعم والمياه والمشارب وما يتصل بها والاستفراغ
والاحتقان والبلدان والمساكن وما يتصل بها والحركات والسكونات البدنية والنفسانية ومنها النوم واليقظة والاستحالة في
الاسنان والاختلاف فيها وفي الاجناس والصناعات والعادات والاشياء الواردة على البدن الانساني مماسة له اما غير مخالفة
للطبيعة واما مخالفة للطبيعة واما الاسباب الصورية فالمزاجات والقوى الحادثة عنها والتراكيب واما الاسباب التمامية فالافعال
وفي معرفة الافعال معرفة القوى لا محالة ومعرفة الارواح الحاملة للقوى كما سنبين فهذه موضوعات صناعة الطب من جهة انها تبحث
عن بدن الانسان انه كيف يصح ويمرض واما من جهة تمام هذا البحث وهو ان يحفظ الصحة ويزيل المرض فيجب ان يكون لها ايضا موضوعات
اخرى بحسب ذلك في اسباب هذين الامرين وآلاتهما واسباب ذلك التدبير بالمأكول والمشروب واختيار الهواء وتقدير الحركة والسكون والعلاج
بالدواء والعلاج باليد كل ذلك عند الاطباء بحسب ثلاثة اصناف من الاصحاء والمرضى والمتوسطين الذين نذكرهم ونذكر انهم كيف
يعدون متوسطين بين قسمين لا واسطة بينهما في الحقيقة واذ قد فصلنا هذه البيانات فقد اجتمع لنا ان الطب ينظر في الاركان والمزاجات
والاخلاط والاعضاء البسيطة والمركبة والارواح وقواها الطبيعية والحيوانية والنفسانية والافعال وحالات البدن من الصحة

والمرض

المرض والتوسط بينهما واسباب ما سوى ذلك من المآكل والمشارب والاهوية والمياه والبلدان والمساكن والاستفراغ والاحتقان و
الصناعات والعادات والحركات البدنية والنفسانية والسكونات والاسنان والاجناس والواردات على البدن من الامور
الغريبة والتدبير بالمطاعم والمشارب واختيار الهواء واختيار الحركات والسكونات والادوية واعمال اليد لحفظ الصحة وعلاج
مرض مرض فبعض هذه الامور انما يجب عليه من جهة ما هو طبيب ان يتصورها بالماهية فقط تصورا علميا ويصدق في هليته تصديقا
على انه وضع له مقبول من صاحب العلم الطبيعي وبعضها يلزمه ان يبرهن عليه في صناعته فما كان من هذه كالمبادي فيلزمه ان
يتقلد هليتها فان مبادي العلوم الجزئية كلها مسلمة ومبرهن عليها في علوم اخرى اقدم منها وكذلك حتى ترتقي مبادي العلوم كلها الى الحكمة
الاولى التي يقال لها علم ما بعد الطبيعة واذا شرع بعض المتطببين واخذ يتكلم في اثبات العناصر والمزاج وما يتلو ذلك مما هو موضوع
للعلم الطبيعي فانه يغلط من حيث انه يورد في صناعة الطب ما ليس من صناعة الطب ويغلط من حيث يظن انه قد بين شيئا
ولا يكون قد بينه البتة فالذي يجب ان يتصوره الطبيب بالماهية ويتقلد ما كان منه ظاهر الوجود بالهلية فالاركان انها
هل هي وكم هي والمزاجات انها هل هي وكم هي والاخلاط ايضا انها هل هي وكم هي وكيف هي والقوى هل هي وكم هي والارواح
هل هي وكم هي واين هي وان لكل تغير حال وثباته سببا وان الاسباب كم هي واما الاعضاء ومنافعها فيجب ان يعرفها بالحس
والتشريح والذي يجب ان يتصوره ويبرهن عليه الامراض واسبابها الجزئية وعلاماتها وانه كيف يزال المرض وتحفظ الصحة
فانه يلزمه ان يعطي البرهان على ما كان من هذه خفي الوجود بتفصيله وتقديره وتوقيته وجالينوس اذا حاول اقامة البرهان على القسم
الاول فلا يجب ان يحاول ذلك من جهة انه طبيب ولكن من جهة انه يجب ان يكون فيلسوفا يتكلم في العلم الطبيعي كما ان الفقيه اذا
حاول ان يثبت صحة وجوب متابعة الاجماع فليس له ذلك من جهة ما هو فقيه ولكن من جهة ما هو متكلم ولكن الطبيب من جهة ما هو
طبيب والفقيه من جهة ما هو فقيه ليس يمكنه ان يبرهن على ذلك والا وقع الدور التعليم الثاني في الاركان وهو فصل واحد
الاركان هي اجسام بسيطة هي اجزاء اولية لبدن الانسان وغيره وهي التي لا يمكن ان تنقسم الى اجسام مختلفة الصور وهي التي
باقترانها الانواع المختلفة من الكائنات فليتسلم الطبيب من الطبيعي انها اربعة لا غير اثنان منها خفيفان واثنان ثقيلان
فالخفيفان النار والهواء والثقيلان الماء والارض فالارض جسم بسيط موضعه الطبيعي هو وسط الكل يكون فيه بالطبع
ساكنا ويتحرك اليه بالطبع ان كان مباينا وذلك ثقله المطلق وهو بارد يابس في طبعه اي طبعه طبع اذا خلي وما يوجبه ولم يغيره

[illegible]

بسبب من خارج ظهر عنه برده المحسوس ويبسه ووجوده في الكائنات وجود مفيد للاستمساك والثبات وحفظ الاشكال
والهيئات واما الماء فهو جرم بسيط موضعه الطبيعي ان يكون شاملا للارض مشمولا للهواء اذا كانا على وضعيهما الطبيعيين
لثقله الاضافي وطبعه بارد رطب اي طبعه طبع اذا خلي وما يوجبه ولم يعارضه سبب من خارج ظهر عنه برد محسوس وحالة
هي رطوبة وهي كونه في جبلته بحيث يبذل بادنى سبب للتفرق والجمع ويقبل الشكل كيف كان ولا يحفظه ووجوده في الكائنات
ليسلس تشكيل الهيئات التي يراد فيها من التشكيل والتخطيط والتعديل وان الرطب وان كان سهل الترك للهيئات الشكلية
فهو سهل القبول لها كما ان اليابس وان كان عسر القبول للهيئات الشكلية فهو عسر الترك لها ومهما تخمر اليابس بالرطب استفاد
اليابس من الرطب قبولا للتمدد والتشكل سهلا واستفاد الرطب من اليابس حفظا لما حدث فيه من التقويم والتعديل
واجتمع اليابس بالرطب عن تشتته واستمسك الرطب باليابس عن سيلانه واما الهواء فانه جرم بسيط موضعه الطبيعي فوق الماء
وتحت النار وذلك لخفته الاضافية وطبعه حار رطب على ما بيناه ووجوده في الكائنات ليخلخل ويلطف ويجعله اخف واشد استقلالا
واما النار فهي جرم بسيط موضعه الطبيعي فوق الاجرام العنصرية كلها ومكانه الطبيعي هو السطح المقعر من الفلك الذي ينتهي اليه
الكون والفساد وذلك لخفتها المطلقة وطبعها حار يابس ووجودها في الكائنات لتنضج وتلطف وتمزج وتجري فيها جوهر
الهواء ولتكسر من محوضة برد العنصرين الثقيلين الباردين فترجع بهما عن العنصرية الى المزاجية والثقيلان اعون في
كون الاعضاء وفي سكونها والخفيفان اعون في كون الارواح وفي تحريكها وتحريك الاعضاء وان كان المحرك الاول
النفس فهذه هي الاركان **الفصل الاول من التعليم الثالث** وهو في المزاج المزاج كيفية تحدث من تفاعل كيفيات متضادة موجودة
في عناصر متصغرة الاجزاء ليماس اكثر كل واحد منها اكثر الآخر اذا تفاعلت بقواها بعضها في بعض حدث عن جملتها كيفية
متشابهة في جميعها هي المزاج والقوى الاولية في الاركان المذكورة اربع هي الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة
وتبين ان الامزجة في الاجسام الكائنة الفاسدة انما تكون منها وذلك بحسب القسمة العقلية بالنظر المطلق غير
مضاف الى شيء على وجهين واحد الوجهين ان يكون المزاج معتدلا على ان تكون المقادير من الكيفيات المتضادة في
الممتزج متساوية متقاومة ويكون المزاج كيفية متوسطة بينها بالتحقيق والوجه الثاني ان لا يكون المزاج من الكيفيات المتضادة
وسطا مطلقا ولكن يكون اميل الى احد الطرفين اما في احدى المتضادتين اللتين فيما بين البرودة والحرارة او الرطوبة

اليبوسة ولا في كليهما لكن المعتبر في الصناعة الطبية بالاعتدال والمزاج من الاعتدال ليس هو ما ذكر بل يجب ان يعلم ان
من الطبيب ان المعتدل الحقيقي المعني مما لا يوجد اصلا فضلا عن ان يكون مزاج انسان او عضو انسان واعلم ان المعتدل الذي
يستعمله الاطباء في مباحثهم ليس هو مشتقا من التعادل الذي هو التوازن بالسوية بل من العدل في القسمة وهو ان يكون قد توفر
فيه على الممتزج بدنا كان بتمامه او عضوا من العناصر بكمياتها وكيفياتها القسط الذي ينبغي له في المزاج الانساني على اعدل قسمة ونسبة
لكنه قد يعرض ان يكون هذه القسمة التي تتوفر على الانسان قريبة جدا من المعتدل الحقيقي الاول وهذا الاعتدال المعتبر بحسب ابدان الناس
ايضا الذي هو للانسان بالقياس الى غيره لذلك الاعتدال وليس ببعيد من الاعتدال الحقيقي المذكور في الوجه الاول
له ثمانية اوجه من الاعتبارات وذلك لانه اما ان يكون بحسب النوع مقيسا الى ما يختلف مما هو خارج عنه واما ان يكون بحسب النوع مقيسا
الى ما يختلف مما هو فيه واما ان يكون بحسب الصنف من النوع مقيسا الى ما يختلف مما هو خارج عنه واما ان يكون بحسب الصنف من النوع
مقيسا الى ما هو فيه واما ان يكون بحسب الشخص من الصنف من النوع مقيسا الى ما يختلف مما هو خارج عنه وفي نوعه وفي صنفه واما ان
يكون بحسب الشخص مقيسا الى ما يختلف من احواله في نفسه واما ان يكون بحسب العضو مقيسا الى ما يختلف مما هو خارج عنه وبحسب
نوعه واما ان يكون بحسب العضو مقيسا الى ما يختلف من احواله في نفسه فالقسم الاول هو الاعتدال الذي للانسان بالقياس الى
سائر الكائنات وهو شيء له عرض وليس منحصرا في حد وليس ذلك ايضا كيف اتفق بل له في الافراط والتفريط حدان
اذا خرج عنهما بطل المزاج من ان يكون مزاج الانسان واما الثاني فهو الواسط بين طرفي المزاج العريض ويوجد في
شخص في غاية الاعتدال من صنف في غاية الاعتدال من السن الذي يبلغ فيه النشو غايته وهذا وان لم يكن الاعتدال
الحقيقي المذكور في ابتداء الفصل حتى يمتنع وجوده فانه ايضا مما يعز وجوده وهذا الانسان ايضا قريب من الاعتدال الحقيقي
ليس كيف اتفق ولكن يتكافأ في اعضائه الحارة كالقلب والباردة كالدماغ والرطبة كالكبد واليابسة كالعظام فاذا توازنت وتعادلت
قرب من الاعتدال الحقيقي واما باعتبار كل عضو في نفسه فلا … والعضو واحد … على نصفه … بالقياس الى الارواح
الى الاعضاء الرئيسة فليس يمكن ان يكون … الاعتدال الحقيقي بل … الى الحرارة والرطوبة فان …
هو القلب والروح … الى الافراط … الحرارة … الرطوبة …
الاعضاء الرئيسة … والروح …

أقرب من اليبوسة منها واحد وهو القلب وبحسبه لا يبلغ أن يعدل الحقيقة الدماغ ولكن ليس الرطب إليه بذلك
القلب إليه بذلك إلى اليبس ولكن القلب بالقياس إلى الآخرين باليبس والدماغ بالقياس إلى الآخرين بالرطب وأما القسم الثالث
فهو أضيق عرضاً من القسم الأول أعني من الاعتدال النوعي إلا أن له عرضاً صالحاً وهو المزاج الصالح لأمة من الأمم بحسب القياس إلى
الإقليم والهواء فإن للهند مزاجاً يشملهم يصحون به وللصقالبة مزاجاً آخر يخصهم يصحون به كل واحد منهما معتدل بالقياس
إلى صنفه وغير معتدل بالقياس إلى الآخر فإن البدن الهندي إذا تكيف بمزاج الصقلابي مرض أو هلك وكذلك حال البدن الصقلابي
إذا تكيف بمزاج الهندي فيكون إذن لكل واحد منهما من أصناف سكان البلدان المعمورة مزاج خاص يوافق هواء إقليمه وله
عرض طرفا إفراط وتفريط وأما القسم الرابع فهو الواسطة بين طرفي عرض مزاج الإقليم وهو أعدل أمزجة ذلك الصنف وأما القسم
الخامس فهو أضيق عرضاً من القسم الأول والثالث وهو المزاج الذي يجب أن يكون لكل شخص معين حتى يكون موجوداً حياً صحيحاً و
له أيضاً عرض يحده طرفا إفراط وتفريط ويجب أن تعلم أن كل شخص يستحق مزاجاً يخصه يندر أو لا يمكن أن يشاركه فيه الآخر وأما
القسم السادس فهو الواسطة بين هذين الحدين أيضاً وهو المزاج الذي إذا حصل للشخص كان على أفضل ما ينبغي أن يكون عليه وأما
القسم السابع فهو المزاج الذي يجب أن يكون لنوع كل عضو من الأعضاء ويخالف به غيره فإن الاعتدال الذي للعظم هو أن يكون
اليابس فيه أكثر وللدماغ أن يكون الرطب فيه أكثر وللقلب أن يكون الحار فيه أكثر وللعصب أن يكون البارد فيه أكثر وله
أيضاً عرض يحده طرفا إفراط وتفريط هو دون العروض المذكورة في الأمزجة المتقدمة وأما القسم الثامن فهو الواسطة بين هذين الحدين
وهو المزاج الذي إذا حصل للعضو كان على أفضل ما ينبغي له فإذا اعتبرت الأنواع كلها كان أقربها من الاعتدال الحقيقي
هو الإنسان وإذا اعتبرت الأصناف فقد صح عندنا أنه إذا كان في المواضع الموازية لمعدل النهار عمارة ولم يعرض من الأمور
الأرضية أمر مضاد أعني من الجبال والبحار فيجب أن يكون سكانها أقرب الأصناف إلى الاعتدال الحقيقي وصح أن الظن الذي يقع
من أن هناك خروجاً عن الاعتدال بسبب قرب الشمس ظن فاسد فإن مسامتة الشمس هناك أقل نكاية وتغييراً للهواء من
مقاربتها ههنا أو أكثر قرباً منها ههنا وإن لم تكن مسامتة ثم سائر أحوالهم فاضلة متشابهة ولا تتضاد عليهم الكيفيات تضاداً محسوساً
بل تشابه مزاجهم دائماً وقد عملنا في تصحيح هذا الرأي مقالة ثم بعدهم فأعدل الأصناف سكان الإقليم الرابع فإنهم لا محترقون
بدوام مسامتة الشمس رؤوسهم حيناً بعد حين بعد تباعدها عنهم كسكان أكثر الثاني والثالث ولا فجون نيون بدوام بعد الشمس عن رؤوسهم

كسكان آخر الإقليم الخامس وما هو أبعد منه عرضاً وأما السادس فهو أعدل شخص من أعدل صنف من أعدل نوع وأما الأعضاء فقد ظهر لك أن
الأعضاء الرئيسة ليست شديدة القرب من الاعتدال الحقيقي بل يجب أن تعلم أن أقرب الأعضاء من ذلك الاعتدال الحقيقي
هو الجلد فإنه لا يكاد ينفعل عن ماء ممزوج بالتساوي من نصفه جمد ونصفه مغلي ويكاد يتساوى ذلك فيه ثم الروح والدم ثم العصب ثم
ينفعل عن جسم حسن الكيفية من جسم معتدل فإنه لا يحس به وإنما يحس بما يخالفه ولهذا لا ينفعل إلا عما ليس يشبهه ولما
كان لا ينفعل عنه لأنه لو كان فاعلاً فيه لانفعل عنه فلذلك الأشياء المتفقة العنصر المتضادة الطبائع لا ينفعل بعضها عن بعض وإنما ينفعل
الشيء عن مشاركه في الكيفية إذا كان مشاركاً في الكيفية وأعدل الجلد جلد اليد وأعدل جلد اليد جلد الكف وأعدله
جلد الراحة وأعدله ما كان على الأصابع وأعدله ما كان على السبابة وأعدله ما كان على الأنملة منها فلذلك هي وما يليها من الأصابع
تكاد تكون الحاكمة بالطبع في مقادير الملموسات فإن الحاكم يجب أن يكون متساوي الميل إلى الطرفين جميعاً حتى يحس بخروج الطرف عن
الوسط والعدل ويجب أن تعلم مع هذا أنه إذا قيل دواء معتدل فليس نعني بذلك أنه معتدل على الحقيقة فإن ذلك غير ممكن
ولا أيضاً أنه معتدل بالاعتدال الإنساني في مزاجه وإلا لكان من جوهر الإنسان بعينه ولكن يعني أنه إذا انفعل عن الحار الغريزي في
بدن الإنسان وتكيف بكيفية لم تكن تلك الكيفية خارجة عن كيفية الإنسان إلى طرف من طرفي الخروج عن المساواة ولا
يؤثر فيه أثراً مخالفاً للاعتدال فكأنه معتدل بالقياس إلى فعله في بدن الإنسان وكذلك إذا قلنا إنه حار أو بارد فلسنا نعني أنه
في جوهره بالغاية في الحرارة أو البرودة ولا أنه في جوهره أحر من بدن الإنسان أو أبرد وإلا لكان المعتدل ما مزاجه مثل مزاج الإنسان ولكنا
نعني به أنه يحدث منه في بدن الإنسان حرارة أو برودة فوق التي له ولهذا ما قد يكون الدواء بارداً بالقياس إلى بدن الإنسان حاراً
بالقياس إلى بدن العقرب وحاراً بالقياس إلى بدن الإنسان بارداً بالقياس إلى بدن الحية بل قد يكون دواء واحد أيضاً حاراً بالقياس
إلى بدن زيد فوق كونه حاراً بالقياس إلى بدن عمرو ولهذا يؤمر المعالجون بأن لا يقيموا على دواء واحد في تبديل المزاج إذا لم ينجع
وإذ قد استوفينا الكلام في المزاج المعتدل فلننتقل إلى غير المعتدل فنقول إن الأمزجة الغير المعتدلة بالقياس إلى النوع و
الصنف والشخص والعضو ثمانية بعد اشتراكها في أنها مقابلة للمعتدل وذلك أنها إما أن تكون بسيطة وهي التي فيها خروج عن
الاعتدال إما أن يكون بسيطاً وإما أن يكون خروجه في متضادة واحدة وإما أن يكون مركباً وهو أن يكون خروجه في المتضادتين جميعاً
والمزاج في المتضادة الواحدة إما في المتضادة الفاعلة وذلك على قسمين لأنه إما أن يكون أحر مما ينبغي ليس برطب ولا يابس وإما أن

او يكون ابرد مما ينبغي وليس ارطب ولا ايبس مما ينبغي واما ان يكون في المضادة المنفعلة وذلك ايضا على قسمين اما ان يكون ايبس مما ينبغي وليس اسخن ولا ابرد مما ينبغي واما ان يكون ارطب مما ينبغي وليس اسخن ولا ابرد مما ينبغي ولكن هذه الاربعة لا تستقر ولا تثبت زمانا له قدر فان الاسخن مما ينبغي يجعل البدن ايبس مما ينبغي والابرد مما ينبغي يجعل البدن ارطب مما ينبغي بالرطوبة الغريبة والايبس مما ينبغي يسرع ما يجعله ابرد مما ينبغي والارطب مما ينبغي ان كان بافراط فانه يسرع ما يجعله ابرد وان كان ليس بافراط فانه يحفظه مدة اكثر الا انه يجعله آخر الامر ابرد مما ينبغي فانت تفهم من هذا ان الاعتدال والحرارة اشد مناسبة للحياة من البرودة فهذه هي الامزجة المفردة واما المركبة التي يكون المزاج فيها خارجا عن الاعتدال في كيفيتين متضادتين فمثل ان يكون المزاج احر وارطب معا مما ينبغي او احر وايبس معا مما ينبغي او ابرد وارطب معا او ابرد وايبس معا ولا يمكن ان يكون احر وابرد معا ولا ارطب وايبس معا وكل واحد من هذه الامزجة الثمانية لا يخلو اما ان يكون بلا مادة وهو ان يحدث ذلك المزاج في البدن كيفية وحدها من غير ان يكون البدن يتكيف بها لنفوذ خلط فيه متكيف بها مثل حرارة الدق وبرودة المقرور المثلوج واما ان يكون مع مادة وهو ان يكون البدن انما تكيف بكيفية ذلك المزاج لمجاورة خلط نافذ فيه غالب عليه تلك الكيفية مثل تبرد بدن الانسان بسبب بلغم زجاجي او تسخنه بسبب صفراء كراثية وستعلم في الكتاب الثالث ان لكل واحد من الامزجة الستة عشر مثالا واحدا او عدة امثلة واعلم ان المزاج مع المادة قد يكون على وجهين وذلك لان العضو قد يكون نافذة فيه المادة مبتلا بها وقد يكون محتبسة في مجاريه وبطونه فربما كان احتباسه وحقنه سببا لتوليد [illegible] فهذه اقسام المزاج فيقسم الطبيب من الطبيعي لا على سبيل الوضع وليس بيانه من شان الطبيب

الفصل الثاني منه في امزجة الاعضاء

ان الخالق تعالى اعطى كل حيوان وكل عضو من المزاج ما هو الاليق به والاصلح لافعاله واحواله بحسب الامكان له وتحقيق ذلك الى الفيلسوف دون الطبيب واعطى الانسان اعدل مزاج يمكن ان يكون في هذا العالم مع مناسبة لقواه التي بها يفعل وينفعل واعطى كل عضو ما يليق به من مزاجه فجعل بعض الاعضاء احر وبعضها ابرد وبعضها ايبس وبعضها ارطب فاما احر ما في البدن فهو الروح والقلب الذي هو منشؤه ثم الدم فانه وان كان متولدا في الكبد فانه لاتصاله بالقلب يستفيد من الحرارة ما ليس للكبد ثم الكبد لانها كدم جامد ثم اللحم وهو اقل حرارة منها لما يخالطه من ليف العصب البارد ثم العضل وهو اقل حرارة من اللحم المفرد لما يخالطه من العصب والرباط ثم الطحال لكثرة ما فيه من عكر الدم ثم الكلية لان الدم فيها ليس بكثير ثم طبقات العروق الضوارب لا بجواهرها العصبية بل لما فيها من الدم والروح الحارين ثم طبقات العروق السواكن لاجل الدم وحده ثم جلدة الكف المعتدلة وابرد ما في البدن البلغم ثم

الشعر ثم العظم ثم الغضروف ثم الرباط ثم الوتر ثم الغشاء ثم العصب ثم النخاع ثم الدماغ ثم الشحم ثم السمين ثم الجلد وارطب ما في البدن البلغم ثم الدم ثم السمين ثم الشحم ثم الدماغ ثم النخاع ثم لحم الثدي والانثيين ثم الرئة ثم الكبد ثم الطحال ثم الكليتان ثم العضل ثم الجلد هذا هو الترتيب الذي رتبه جالينوس ولكن يجب ان تعلم ان الرئة في جوهرها وغريزتها ليست شديدة الرطوبة لان كل عضو شبيه في مزاجه الغريزي بما يتغذى به وشبيه في مزاجه العارض بما يفضل فيه والرئة تتغذى من اسخن الدم واكثره مخالطة للصفراء هذا ما يخبرنا به جالينوس بعينه ولكنها قد يجتمع فيها فضل كثير من الرطوبة مما يتصعد اليها من بخارات البدن ومما ينحدر اليها من النزلات واذا كان الامر على هذا فالكبد ارطب من الرئة كثيرا في الرطوبة الغريزية والرئة ابتل وان كان دوام الابتلال يجعلها ارطب في جوهرها ايضا وكذلك يجب ان تفهم من حال البلغم والدم من جهة وهو ان ترطيب البلغم اكثر الامر وهو على سبيل البل وترطيب الدم على سبيل التغذية في الجوهر على ان البلغم الطبيعي الذي قد يكون منه الدم [illegible] حقه من النضج يحلل منه شيء كثير من الرطوبة الى ان يكون في البلغم الذي هو الطبيعي الذي يستحيل اليه فيستحيل دما بعض [illegible] وايبس ما في البدن الشعر لانه من بخار دخاني يحلل ما كان فيه من خلط البخار وانعقدت الدخانية الصرفة ثم العظم لانه اصلب الاعضاء لكنه ارطب من الشعر لان كون العظم من الدم ووضعه وضع نشاف لرطوبات الغريزية في مخ [illegible] لذلك لا يكون العظم يتغذى كثيرا من العروق والشعر لا يتغذى شيئا منها او عسى ان يتغذى [illegible] من جهة ما فهو يحلل [illegible] ولذلك ما يقدر من يتقطر من العظم والشعر في الوزن [illegible] في القرع [illegible] يسيل من العظم ماء ودهن اكثر [illegible] فالعظم اذن ارطب من الشعر وبعد العظم في اليبس الغضروف ثم الرباط ثم الوتر ثم الغشاء ثم الشرايين ثم الاوردة ثم عصب الحركة ثم القلب ثم عصب الحس فان عصب الحركة ابرد وايبس كثيرا من المعتدل وعصب الحس ابرد وليس ايبس كثيرا من المعتدل بل هو قريب منه في اليبس وليس ايضا كثير البعد منه في البرد ثم الجلد

الفصل الثالث منه وهو في امزجة الاسنان والاجناس

الاسنان اربعة في الجملة سن النمو ويسمى سن الحداثة وهو الى قريب من ثلاثين سنة ثم سن الوقوف وهو سن الشباب وهو الى نحو من خمس وثلاثين سنة او اربعين سنة ثم سن الانحطاط مع بقاء من القوة وهو سن المكتهلين وهو الى نحو ستين سنة ثم سن الانحطاط مع ضعف ظاهر في القوة وهو سن الشيوخ الى آخر العمر لكن سن الحداثة ينقسم الى سن الطفولة وهو ان يكون المولود بعد غير مستعد الاعضاء للحركات والنهوض والى سن الصبا وهو بعد النهوض وقبل الشدة وهو ان لا تكون الاسنان استوفت

السن طلوع الانبات ثم سن الترعرع وهو بعد الشدة ونبات الاسنان قبل المراهقة ثم سن الغلامية والرهاق الى ان يبقل وجهه ثم سن
الفتى الى ان يقف النمو والصبيان اعني من الطفولة الى الحداثة مزاجهم في الحرارة كالمعتدل وفي الرطوبة كالزائد ثم بين الاطباء القدماء
اختلاف عظيم في الصبي والشاب فبعضهم يرى ان حرارة الصبي اشد ولذلك نموه اكثر ولكون افعاله الطبيعية من الشهوة والهضم
اكثر وادوم ولان الحرارة الغريزية المستفادة من المني اجمع واحدث وبعضهم يرى ان الحرارة الغريزية في الشبان اقوى لكن [illegible]
وهم اكثر دما واعتق ولذلك يصيبهم الرعاف اكثر واشد ولان مزاجهم الى الصفراء اميل ومزاج الصبيان الى البلغم اميل ولانهم اقوى
حركات واكثر ملابسة للحرارة وهم اقوى استمراء ولذلك [illegible] واما الشهوة فليست لكون الحرارة بل للبرودة ولهذا تحدث الشهوة
الكلبية اكثر من البرودة والدليل على ان [illegible] اشد استمراء انه لا يصيبهم من التخم والقيء ما يعرض للصبيان لسوء الهضم والدليل
على ان مزاجهم اميل الى الصفراء ان امراضهم حارة [illegible] وقيئهم صفراوي واما اكثر امراض الصبيان فانها رطبة باردة وهيجانهم
بلغم واكثر ما تقذفه بالقيء بلغم واما النمو في الصبيان فليس لقوة حرارتهم ولكن لكثرة رطوبتهم وايضا فان كثرة نموهم تدل على نقصان
حرارتهم [illegible] الغريزية واما جالينوس فيرد على الطائفتين جميعا ويرى ان الحرارة فيهما متساوية في الاصل لكن حرارة الصبيان
اكثر كمية واقل كيفية اي حدة وحرارة الشبان اقل كمية واكثر كيفية اي حدة وبيان ذلك انه اذا فرضنا ان جسمين حرارة واحدة
في المقدار ثم [illegible] في الكم والكيف فاذا القيت في جوهر رطب كثير كالماء وفي جوهر يابس قليل كالحجر فانه كان
كذلك فانه يخرج الماء الذي اكثر كمية واقل كيفية والحجر اقوى كيفية واقل كمية والحاصل [illegible] والصبيان والشبان
فان الصبيان انما تزيد حرارتهم على حرارة الشبان بسبب من الاسباب [illegible] فان الصبي يمعن في الرياضة
في النمو ثم [illegible] مزاجه واما الشاب [illegible] بسبب [illegible] حرارة الغريزية [illegible] بسبب [illegible] الحرارة
مستعملة في رطوبة اصلية اقل كمية [illegible] الرطوبة [illegible] بالقياس الى [illegible] الحرارة
لكن بالقياس الى النمو فان الرطوبة تكون اوفر [illegible] تكون [illegible] الحرارة [illegible] تقصير [illegible]
ولا يجب ان يكون في الوسط [illegible] دون الآخر [illegible] الحرارة الغريزية
فانه كيف [illegible] الحرارة [illegible] بالنمو ومعلوم ان [illegible]
وانما قال الفريق الثالث ان النمو في الصبيان انما هو بسبب الرطوبة دون الحرارة [illegible] ان الرطوبة مادة النمو والحرارة

[illegible] ولا يتحقق [illegible] بل [illegible] القوة الفاعلة [illegible] باذن الله تعالى [illegible] الحرارة الغريزية
[illegible] ايضا ان قوة الشهوة في الصبيان انما هو لبرد المزاج [illegible] مزاج [illegible] الشهوة [illegible] برد المزاج [illegible]
[illegible] في الصبيان في اكثر الاوقات على احسن ما يكون [illegible] البدل الذي هو الغذاء اكثر [illegible]
حتى [illegible] لم [illegible] الاشياء الرديئة والرطوبة الكثيرة [illegible]
[illegible] اكثر [illegible] يحتاجون الى [illegible] اكثر [illegible] الحرارة [illegible]
[illegible] في مزاج الصبي والشاب [illegible] الحرارة [illegible] الوقوف
[illegible] الى الرطوبة [illegible] الحرارة الغريزية [illegible] ومحافظة [illegible] البدنية
[illegible] الطبيعي [illegible] جميع [illegible] الطبيعي
[illegible] واما [illegible] الاسراء [illegible] البدل [illegible]
[illegible] البدل [illegible] الرطوبة [illegible] الحرارة [illegible]
النقصان والترعرع [illegible] تنتفي الحرارة [illegible]
آخر [illegible] الرطوبة الغريزية التي [illegible] الغذاء [illegible]
[illegible] الرطوبة [illegible] الحرارة الطبيعية [illegible] هذه الرطوبة [illegible]
[illegible] باختلاف الامزجة [illegible] الطبيعية [illegible]
[illegible] الصبيان والشبان حارة [illegible] الكهول والمشايخ باردة [illegible] الصبيان [illegible] المعتدل [illegible]
[illegible] الرطوبة [illegible] ببدنهم [illegible] الروح البخاري [illegible] الكهول والمشايخ [illegible]
[illegible] يابس [illegible] بالقياس [illegible] الروح البخاري
[illegible] في الصبيان والشبان [illegible] الكهول والمشايخ اكثر [illegible] المشايخ
اكثر [illegible] الشاب [illegible] المزاج [illegible] الصبي [illegible] بالقياس الى الشيخ [illegible] المزاج [illegible]
[illegible] الشاب [illegible] مزاج [illegible] الرطوبة الغريزية [illegible] اختلاف [illegible]

ابرد الامزجة من الذكورة والذكر نقص من الذكر في الخلق وارطب واكثر من الجبلي فيه فضلا ولعله يشتهي جواهرها من اسخف ان كان
لم الرجل من جهة تركيبه بالجملة اسخف فان ذلك فيه اشد تبرا مما ينعقد فيه من العروق وليف العصب واقل البلد والشعر ارطب اقل [illegible]
الاشياء رطب والذي يجانبه ثم على الخلاف والامزجات الامزجة فلنذكر الآن حيث ذكر الكلية وجزئية

الفصل الاول من التعليم الرابع

في ماهية الخلط واقسامه الخلط جسم رطب سيال يستحيل اليه الغذاء اولا فمنه خلط محمود وهو الذي من شانه ان يصير جزءا من جوهر المغتذي
وحده او مع غيره ومشبها به وحده او مع غيره وبالجملة سادا بدل ما يتحلل منه ومنه فضل وخلط ردي وهو الذي ليس من شانه ذلك او قل
ما يستحيل الى الخلط المحمود ويكون حقه قبل ذلك ان يدفع عن البدن وينفض عنه ونقول ان رطوبات البدن منها اولى ومنها ثانية والاولى هي
الاخلاط الاربعة التي نذكرها والثانية قسمان اما فضول واما غير فضول والفضول سنذكرها والتي ليست بفضول هي التي استحالت عن حالة
الابتداء ونفذت في الاعضاء الا انها لم تصر جزء عضو من الاعضاء المفردة بالفعل التام وهي اصناف اربعة احدها الرطوبة المحصورة في
تجاويف اطراف العروق الصغار المجاورة للاعضاء الاصلية الساقية لها والثانية الرطوبة التي هي منبثة في الاعضاء الاصلية بمنزلة الطل
وهي مستعدة لان تستحيل غذاء اذا فقد البدن الغذاء ولان تبل الاعضاء اذا جففها سبب من حركة عنيفة او غيرها والثالثة الرطوبة
القريبة العهد بالانعقاد وهي غذاء استحال الى جوهر الاعضاء من طريق المزاج والتشبيه ولم يستحل بعد من طريق القوام التام والرابعة
الرطوبة المداخلة للاعضاء الاصلية منذ ابتداء النشو التي بها اتصال اجزائها ومبدؤها من النطفة ومبدا النطفة من الاخلاط ونقول
ان الرطوبات الخلطية المحمودة والفضلية تنحصر في اربعة اجناس جنس الدم وهو افضلها وجنس البلغم وجنس الصفراء وجنس السوداء
والدم حار بالطبع رطب وهو صنفان طبيعي وغير طبيعي والطبيعي احمر اللون لا نتن له حلو جدا وغير الطبيعي قسمان منه ما قد تغير عن
المزاج الصالح لا بشي خالطه ولكن بان ساء مزاجه في نفسه فبرد او سخن ومنه ما انما تغير بان حصل فيه خلط ردي وذلك قسمان
فانه اما ان يكون الخلط ورد عليه من خارج فنفذ فيه فافسده واما ان يكون الخلط تولد فيه نفسه مثل ان يكون عفن بعضه فاستحال لطيفه
صفراء وكثيفه مرة سوداء وبقي احدهما فيه او كلاهما وهذا القسم يختلف بحسب المخالط ويصير اصنافا من اصناف البلغم واصناف السوداء
واصناف الصفراء والمائية فيتغير تارة كدرا وتارة رقيقا وتارة اسود وتارة اشد سوادا وتارة ابيض وكذلك يتغير في رائحته وفي طعمه
فيصير مرا او مالحا او الى الحموضة واما البلغم فمنه طبيعي ومنه غير طبيعي والطبيعي هو الذي يصلح ان يصير في وقت ما دما لانه دم غير
تام النضج وهو ضرب من البلغم الحلو وليس هو شديد البرد بل هو بالقياس الى البدن قليل البرد وبالقياس الى الدم والصفراء

وقد يكون من البلغم الحلو ما ليس بطبيعي وهو البلغم الذي لا طعم له الذي سنذكره ان اتفق ان خالطه دم طبيعي وكثيرا ما يحس به في النزلات
وفي النفث واما الحلو الطبيعي فان جالينوس زعم ان الطبيعة لم تعد له عضوا كالمفرغة مخصوصا كما للمرتين لان هذا البلغم قريب
الشبه من الدم ويحتاج اليه الاعضاء كلها فلذلك يجري مجرى الدم ونقول نحن ان ذلك لحاجتين احديهما ضرورة والاخرى
منفعة اما الضرورة فلسببين احدهما ليكون قريبا من الاعضاء فاذا فقدت الاعضاء الغذاء الوارد اليها وهو الدم لاحتباسه عنها دون
من المعدة والكبد ولاسباب عارضة انبعث قواها بالحرارة الغريزية عليه فانضجته وهضمته واغتذت به وكما ان الحرارة الغريزية تنضجه
وتهضمه وتصلحه فكذلك الحرارة الغريبة تعفنه وتفسده وهذا القسم من الضرورة ليس للمرتين فان المرتين لا تشاركان البلغم
في ان الحار الغريزي يصلحهما وانما يشاركانه في ان الحار الغريب يفسدهما واما السبب الثاني فليخالط الدم فيهيئه لتغذية الاعضاء
البلغمية المزاج التي يجب ان يكون في دمها الغاذي لها بلغم بالفعل على قسط معلوم مثل الدماغ وهذا ايضا مرجعه الى الدم واما المنفعة فهي ان يبل
المفاصل والاعضاء الكثيرة الحركة لئلا يعرض لها جفاف بسبب حرارة الحركة وبسبب الاحتكاك وهذه منفعة واقعة في حيز الضرورة [illegible]
واما البلغم الغير الطبيعي فمنه فضلي مختلف القوام عند الحس وهو الخام ومنه مستوي القوام في الحس مختلف في الحقيقة وهو الخام
ومنه الرقيق جدا وهو المائي ومنه الغليظ جدا وهو الابيض المسمى بالجصي وهو الذي قد تحلل لطيفه لكثرة احتباسه في المفاصل والمنافذ
وهو اغلظ الجميع ومن البلغم صنف مالح وهو احر ما يكون من البلغم وايبسه واجفه وسبب كل ملوحة تحدث ان يخالط رطوبة مائية
قليلة الطعم او عديمته اجزاء ارضية محترقة يابسة المزاج مرة الطعم مخالطة باعتدال فانها ان كثرت امرت ومن هذا تتولد
الاملاح ويملح الماء وقد يصنع الملح من الرماد والقلي والنورة وغير ذلك بان يطبخ في الماء ويصفى ويغلي ذلك الماء حتى ينعقد او يترك
بنفسه فينعقد وكذلك البلغم الرقيق الذي لا طعم له او طعمه قليل غير غالب اذا خالطته مرة يابسة بالطبع محترقة مخالطة باعتدال ملحته
وسخنته فهذا البلغم صفراوي واما جالينوس فيقول ان هذا البلغم يملح لعفونته او لمائية تخالطه ولكن يقول ان العفونة تملحه بما
تحدث فيه من الاحتراق والرمادية في الرطوبة واما المائية التي تخالطه فلا تحدث الملوحة وحدها اذا لم يقع السبب الثاني [illegible]
ان يكون بدل ما والمائية الحامضة وحدها فيكون الكلام تاما ومن البلغم حامض وكما ان الحلو على قسمين حلو لامر في ذاته و
حلو لامر غريب خالطه كذلك الحامض ايضا يكون حموضته على قسمين احدهما بسبب ما خالطه من شي غريب وهو السوداء [illegible]
والثاني بسبب امر في نفسه وهو ان يعرض للبلغم الحلو المذكور او ما هو بطريق المادة ما يعرض لسائر العصارات الحلوة من الغليان

11

أو لأنه ثم التفه بما هو من البلغم عفص أيضاً وحاله هذه الحال فإنه ربما كانت عفوصته لمخالطة السوداء العفصة وربما كانت عفوصته بسبب
تبرده في نفسه تبرداً شديداً فيستحيل طعمه إلى العفوصة لجمود مائيته واستحالته قليلاً إلى الأرضية فلا يكون الحرارة الضعيفة
نافية فيه ولا القوة النضجية ومن البلغم نوع زجاجي ثخين غليظ يشبه الزجاج الذائب في لزوجته وثقله وربما كان حامضاً
وربما كان مسيخاً ويشبه أن يكون المسيخ منه هو الخام أو يستحيل إلى الخام ويشبه أن النوع من البلغم هو الذي كان مائياً في أول أمره ثم
لم يتعفن ولم يخالطه شيء بل تبرد وجمد حتى غلظ واشتد وقد تبين إذن أن أقسام البلغم الفاسد من جهة الطعم أربعة مالح وحامض
وعفص ومسيخ ومن جهة القوام أربعة مائي وزجاجي ومخاطي وجصي والخام من جملة المخاطي وأما الصفراء فإنها أيضاً طبيعي ومنها فضل
غير طبيعي والطبيعي منها رغوة الدم وهو أحمر اللون ناصعه خفيف حاد وكلما كان أسخن فهو أشد حمرة فإذا تولد في الكبد انقسم قسمين ذهب
قسم منه مع الدم وتصفى قسم منه إلى المرارة والذاهب منه مع الدم ينتفع به لضرورة ومنفعة أما الضرورة فليخالط الدم في تغذية الأعضاء
التي يستحق أن يكون في مزاجها جزء صالح من الصفراء بحسب ما يستحقه من القسمة مثل الرئة وأما المنفعة فأن يلطف الدم وينفذه في المسالك
الضيقة والمتصفي منه إلى المرارة يتوجه أيضاً نحو ضرورة ومنفعة أما الضرورة فأما بحسب البدن كله فهي تخليصه من الفضل وأما بحسب
عضو منه فهي لتغذية المرارة وأما المنفعة فمنفعتان إحداهما غسلها المعاء من الثفل والبلغم اللزج والثانية لذعها المعاء والمقعدة
ليحس بالحاجة فيحوج إلى النهوض للتبرز ولذلك ربما عرض قولنج بسبب سدة تقع في المجرى المنصب من المرارة إلى الأمعاء وأما الصفراء
الغير الطبيعية فمنها ما خروجه عن الطبيعة بسبب غريب مخالط ومنها ما خروجه عن الطبيعة بسبب في نفسه بأن يكون في جوهره غير طبيعي والقسم الأول
منه ما هو مشهور معروف وهو الذي يكون الغريب المخالط له بلغماً ويتولد في أكثر الأمر في الكبد ومنه ما هو أقل شهرة وهو الذي يكون الغريب
المخالط له سوداء والمعروف المشهور هو المرة الصفراء والمرة المحية وذلك لأن الذي يخالطه من البلغم ربما كان رقيقاً فحدث منه
المرة الصفراء وربما كان غليظاً فحدث منه المرة الشبيهة بمح البيض وأما الذي هو أقل شهرة فهو الذي يسمى مرة محترقة وحدوثها
على وجهين أحدهما أن يحترق الصفراء في نفسها فيحدث فيها رماد فلا يتميز لطيفها من رمادها بل يحتبس الرماد فيها وهذا أشر والثاني
أن يكون السوداء وردت عليها من خارج فخالطتها وهذا أسلم ويكون هذا الصنف من الصفراء أحمر لكن غير ناصع ولا مشرق بل أشبه
بالدم إلا أنه رقيق وقد يتغير عن لونه بأسباب وأما الخارج عن الطبيعة بجوهره فمنه ما تولده أكثر ما يتولد منه في الكبد ومنه ما تولده
أكثر ما يتولد منه في المعدة والذي يتولد أكثر ما يتولد منه في الكبد هو صنف واحد هو اللطيف من الدم الذي إذا احترق كانت ثفله سوداء

والذي يتولد أكثر ما يتولد منه ما هو في المعدة فهو على قسمين كراثي وزنجاري ويشبه أن يكون الكراثي متولداً من احتراق المحي
فإنه إذا احترق أحدث فيه احتراقه سواداً فخالط الصفرة فحدث بينهما خضرة وأما الزنجاري فيشبه أن يكون
متولداً من الكراثي إذا اشتد احتراقه حتى فنيت رطوباته وأخذ يضرب إلى البياض لجفافه فإن الحرارة تحدث أولاً في الجسم
الرطب سواداً ثم تسلخ عنه السواد إذا جفت رطوبته وإذا فرطت في ذلك بيضته ألا ترى الحطب يفحم أولاً ثم يترمد
وذلك لأن الحرارة تفعل في الرطب سواداً وفي ضده بياضاً والبرودة تفعل في الرطب بياضاً وفي ضده سواداً وأما لون الزنجاري
فمتى فيه الكراثي والزنجاري من تحليل والنوع الزنجاري أسخن أنواع الصفراوات وأردؤها وقيل إنه من جوهر السموم وأما السوداء
فمنها طبيعي ومنها فضل غير طبيعي والطبيعي منها ثفل الدم المحمود وعكره وطعمه بين الحلاوة والعفوصة وإذا تولد في الكبد توزع إلى
قسمين قسم منه ينفذ مع الدم وقسم يتوجه نحو الطحال والقسم الذي ينفذ مع الدم ينفذ به لضرورة ومنفعة أما الضرورة فليخالط بالمقدار
الواجب في تغذية عضو من الأعضاء التي يجب أن يقع في مزاجها جزء صالح من السوداء مثل العظام وأما المنفعة فهي أن
تشد الدم وتقويه وتكثفه والقسم الذي ينفذ منه إلى الطحال وهو ما استغنى عنه الدم ينفذ إليه لضرورة ومنفعة أما الضرورة فأما بحسب البدن
كله وهو التنقية من الفضل وأما بحسب عضو فهو تغذية الطحال وأما المنفعة فإن ما يرشح منه ينصب إلى فم المعدة وذلك ينفع على وجهين
أحدهما أنه يشد فم المعدة ويكثفه ويقويه والثاني أنه يدغدغ فم المعدة بالحموضة فتنبه على الجوع وتحرك الشهوة واعلم أن الصفراء
المنصبة إلى المرارة هي ما يستغني عنه الدم والمنصب من المرارة هي ما يستغني عنه المرارة وكذلك السوداء المنصبة إلى الطحال هي ما يستغني
عنه الدم والمنصب من الطحال هي ما يستغني عنه الطحال وكما أن تلك الصفراء الأخيرة تنبه القوة الدافعة من أسفل كذلك السوداء الأخيرة
تنبه القوة الجاذبة من فوق فسبحان الله أحسن الخالقين وأما السوداء الغير الطبيعية فهي ما ليس على سبيل الرسوب والتثفل بل على سبيل
الرمادية والاحتراق فإن الأشياء الرطبة المخالطة للأرضية تتميز الأرضية منها على وجهين إما على جهة الرسوب مثل ما في الدم وهو
السوداء الطبيعية وإما على جهة الاحتراق بأن يتحلل اللطيف ويبقى الكثيف مثل ما في الدم والأخلاط وهو السوداء والفضلية تسمى
المرة السوداء وإنما لم يكن الرسوب إلا للدم لأن البلغم لغروحته لا يرسب منه شيء كالدردي والصفراء للطافتها وقلة الأرضية فيها
والدم لحركتها ولطافة مقدارها لا يتميز منها ما يرسب في البدن لا يرسب منها شيء يعتد به وإذا أقرت بحيث أن يحتقن أو ينضج وإذا
احترق تحلل لطيفه وبقي كثيفه سوداء واحتراقه لا رسوبه والسوداء الفضلية منها ما هو رماد الصفراء واحتراقها وهو حريف الفرق بينه وبين

الصفراء التي تسمى المحترقة وهو أن تحترق الصفراء في نفسها فيحصل لها رماد فلا يتميز منه فيكون أخبث ومنها ما هو رماد البلغم وحرافته فإن كان البلغم لطيفاً جداً مائياً كان رماده يكون إلى الملوحة وإن كان ثخيناً إلى الحموضة أو العفوصة ومنها ما هو رماد الدم وحرافته وهو مالح إلى حلاوة يسيرة ومنها ما هو رماد السوداء الطبيعية فإن كانت رقيقة كان رمادها وحرافتها شديدة الحموضة كالخل يغلي على وجه الأرض حامض الريح ينفر منه الذباب ونحوه وإن كانت غليظة كان أقل حموضة مع شيء من العفوصة والمرارة فأصناف السوداء الرديئة ثلاثة الصفراوية إذا احترقت وتحلل لطيفها وهذان القسمان الأولان إن بعدا وأما السوداء البلغمية فإنها أبطأ ضرراً وأقل رداءة وأشد فائدة وأسرعها انفساداً وهي الصفراوية لكنها أقبل للعلاج وأما القسمان الآخران فإن الذي أشد حموضة أردأ ولكنه إذا أدرك في ابتدائه كان أقبل للعلاج وأما الثالث فهو أقل غلياناً على الأرض وتشبثاً بالأعضاء وأبطأ حدة في انتهائه إلى الهلاك ولكنه أعصى في التحلل والنضج وقبول الدواء فهذه هي أصناف الأخلاط الطبيعية والفضلية وقد ظن قوم أنه يجب [illegible] أن الخلط الطبيعي هو الدم لا غير وسائر الأخلاط فضول لا يحتاج إليها البتة وذلك لأن الدم لو كان وحده هو الخلط الذي يغتذي به الأعضاء لتشابهت في الأمزجة والقوام ولما كان العظم أصلب من اللحم إلا ودمه دم يخالطه جوهر صلب ولما كان الدماغ ألين منه إلا ودمه دم يخالطه جوهر لين بلغمي والدم نفسه نجده مخالطاً لسائر الأخلاط فينفصل منها عند إخراجه وتقريره في الآنية تحت الحس إلى جزء كالرغوة وهو الصفراء وجزء كالعكر وهو السوداء وجزء كبياض البيض وهو البلغم وجزء مائي هو المائية التي تندفع فضلها في البول وأما المائية فليست من الأخلاط لأن المائية هي من المشروب الذي لا يغذو وإنما الحاجة إليه ليرقق الغذاء وينفذه وأما الخلط فهو من المأكول والمشروب الغاذي ومعنى قولنا غاذي هو أنه بالقوة شبيه بالبدن هو بالقوة شبيه ببدن الإنسان وهو جسم ممتزج لا بسيط ولا [illegible] ومن الناس من يظن أن قوة البدن تابعة لكثرة الدم وضعفه تابع لقلته وليس كذلك بل المعتبر حال البدن منه ومن الناس من يظن أن الأخلاط إذا زادت أو نقصت بعد أن يكون على النسبة الطبيعية التي يقتضيها بدن الإنسان في مقادير بعضها عند بعض كانت الصحة محفوظة وليس كذلك بل يجب أن يكون لكل واحد من الأخلاط مع ذلك تقدير في نفسه ليس بالقياس إلى خلط آخر بل بالقياس إلى نفسه مع حفظ التقدير الذي بالقياس إلى غيره وقد بقي في أمر الأخلاط مباحث ليست تليق إلا بالفلاسفة فأعرضنا عنها

الفصل الثاني في كيفية تولد الأخلاط إن الغذاء له انهضام ما بالمضغ وذلك بسبب أن سطح الفم متصل بسطح المعدة بل كأنهما سطح واحد وفيه قوة هاضمة فإذا لاقى الممضوغ

أحاله إحالة ما ويعينه على ذلك الريق المستفيد بالنضج الواقع فيه حرارة غريزية ولذلك كانت الحنطة الممضوغة تفعل في إنضاج الدماميل والخراجات ما لا يفعله المدقوقة بالماء والمطبوخة فيه قالوا والدليل على أن المضغ قد فعل شيئاً من النضج أنه لا يوجد فيه الطعم الأول ولا الرائحة الأولى ثم إذا ورد على المعدة انهضم الانهضام التام لا بحرارة المعدة وحدها بل وبحرارة ما يطيف بها أما من ذات اليمين فالكبد وأما من ذات اليسار فالطحال فإن الطحال قد يسخن لا بجوهره بل بالشرايين والأوردة الكثيرة فيه وأما من قدام فالثرب الشحمي القابل للحرارة سريعاً بسبب الشحم المؤدي إياها إلى المعدة وأما من فوق فالقلب بتسخينه الحجاب فإذا انهضم الغذاء أولاً صار بذلك في الأكثر جوهراً سيالاً شبيهاً بماء الكشك الثخين ثم بعد ذلك ينجذب لطيفه من المعدة ومن الأمعاء أيضاً فيندفع من طريق العروق المسماة ماساريقا وهي عروق دقاق صلاب متصلة بالأمعاء كلها فإذا اندفع فيها صار إلى العرق المسمى باب الكبد ونفذ في الكبد في أجزاء وفروع هذا العرق متصغرة متضائلة كالشعر ملاقية الفوهات لفوهات أجزاء أصول العرق الطالع من حدبة الكبد وإنما ينفذ في تلك المضايق لحسن [illegible] مزاج من الماء المشروب فوق المحتاج إليه في البدن فإذا انفرق في ليف هذه العروق صار كأن الكبد بكليتها ملاقية للكيلوس وذلك فعلها فيه أشد وأسرع ووقع الانطباخ وفي كل انطباخ شيء كالرغوة وشيء كالرسوب وربما كان معهما شيء هو إلى الاحتراق إن أفرط الطبخ أو شيء كالفج إن قصر الطبخ فالرغوة هي الصفراء والرسوب هو السوداء وهما طبيعيان والمحترق صفراء رديئة وسوداء رديئة وهما غير طبيعيين والفج هو البلغم وأما الشيء المتصفى من هذه الجملة النضيج فهو الدم إلا أنه بعد ما هو في الكبد يكون أرق مما ينبغي لفضل المائية المحتاج إليها للعلة المذكورة فإذا انفصل هذا الشيء الذي هو الدم عن الكبد فكما ينفصل منها يتصفى أيضاً عن المائية الفضلية التي إنما احتيج إليها بسبب ذكرناه فتنجذب عنه هذه المائية في عرق نازل إلى الكليتين ويحمل معها من الدم ما يكون بكميته وكيفيته صالحاً لغذاء الكليتين فيغتذي الكليتان الدسومة والدموية من تلك المائية وتندفع باقيها إلى المثانة وإلى الإحليل وأما الدم الحسن القوام فيندفع في العرق العظيم الطالع من حدبة الكبد فيسلك في الأوردة المتشعبة منه في جداول الأوردة ثم في سواقي الجداول ثم في رواضع السواقي ثم في العروق الليفية الشعرية ثم يرشح من فوهاتها في الأعضاء بتقدير العزيز العليم فسبب الدم الفاعل هو الحرارة المعتدلة وسببه المادي هو المعتدل من الأغذية والأشربة الفاضلة وسببه الصوري النضج الفاضل وسببه التمامي تغذية البدن والصفراء سببها الفاعلي أما الطبيعي منها الذي هو رغوة الدم فالحرارة المعتدلة وأما المحترق منها فالحرارة [illegible]

في الكبد وسببها المادي هو اللطيف الحار والحلو والدسم والحريف من الاغذية وسببها الصوري مجاوزة النضج الى الافراط وسببها التمامي
الضرورة والمنفعة المذكورتان والبلغم سببه الفاعلي حرارة مقصرة وسببه المادي الغليظ الرطب اللزج من الاغذية وسببه
الصوري تقصير النضج وسببه التمامي الضرورة والمنفعة المذكورتان والسوداء سببها الفاعلي اما الرسوبي منها فحرارة معتدلة واما المحرق منها
فحرارة مجاوزة الاعتدال وسببها المادي الشديدة الغلظ القليلة الرطوبة من الاغذية والحار منها اقوى في ذلك وسببها الصوري الثفل المترسب
على انه لا يسيل ولا يتحلل وسببها التمامي ضرورتها ومنفعتها المذكورتان والسوداء تكثر بحرارة الكبد وضعف الطحال او شدة برد
مجمد او لدوام احتقان او امراض كثرت فتحللت الاخلاط وكثرت السوداء ووقت بين المعدة والكبد فيها تولد الدم
الاخلاط الاربعة فبقي الدم ويجب ان تعلم ان الحرارة والبرودة سببان لتولد الاخلاط مع سائر الاسباب لكن الحرارة المعتدلة تولد
الدم والمفرطة تولد الصفراء والمفرطة جدا تولد السوداء بفرط الاحتراق والبرودة تولد البلغم والمفرطة جدا تولد السوداء بفرط الاجماد
لكن يجب ان تراعي التوسط المنفعل بازاء القوى الفاعلة وليس يجب ان تقف الاعتقاد على ان كل مزاج يولد الشبيه به ولا يولد الضد
بالعرض وان لم يكن بالذات فان المزاج قد يتفق كثيرا ان يولد الضد فان المزاج البارد اليابس يولد الرطوبة الغريبة التي تكثر
لضعف الهضم ومثل في الانسان انه قد يمكن ان يكتنز لحمه المتخلخل ان عرض له حال باردة فيحتبس ما فيه ضيق العروق والشحم بعد البرد
الشيوخ البلغم على ان مزاج الشيوخ الحقيقي برد ويبس ويجب ان تعلم ان الهضم وما يجري معه في العروق ثلاث واربع
على الاعضاء فيصيب كل عضو منه هضم رابع فتفضل الهضم الاول وهو في المعدة يندفع من طريق الامعاء وفضل الهضم الثاني وهو
في الكبد يندفع اكثره في البول وبقيته من جهة الطحال والمرارة وفضل الهضمين الباقيين يندفع بالتحلل الذي لا يحس وبالعرق وبالوسخ
الخارج بعضه من منافذ محسوسة كالانف والصماخ او غير محسوسة كالمسام او خارج عن الطبع كالاورام المتفجرة او بما ينبت من زوائد
البدن كالشعر والظفر واعلم ان من رقت اخلاطه اسرع استفراغا وذي سعة مسامه ان كانت واسعة تاذيا في قوته ما يتحلل
من الضعف وان الاخلاط الرقيقة يسهل استفراغها والتحلل وما يسهل استفراغه وتحلله يسهل انفصاله واستعماله بالرجوع فيظهر سرعة تحلل منه
اعلم انه كما ان لهذه الاخلاط اسبابا في تولدها فكذلك اسباب في حركاتها فان الحركة والاشياء الحارة تحرك الدم والصفراء وربما
حركت السوداء وقوتها لكن الدعة تقوي البلغم وضعفا من السوداء والامور النفسانية تحرك الاخلاط مثل ان الدم يحرك الغضب ان الاشياء
المرة وذلك نبني المعروف من ان يبصر الاحمر يقوي الدم فهذا ما نقوله في الاخلاط وتولدها وما يتصل بها الى الفصل الخامس الذي يلي

التعليم الخامس فصل واحد وخمس جمل الجملة الاولى في ماهية العضو واقسامه الاعضاء اجسام متولدة من اول مزاج الاخلاط كما
ان الاخلاط اجسام متولدة من اول مزاج الاركان والاعضاء منها ما هي مفردة ومنها ما هي مركبة والمفردة هي التي اي جزء
محسوس اخذت منها كان مشاركا للكل في الاسم والحد مثل اللحم واجزائه والعظم واجزائه والعصب واجزائه وما اشبه ذلك
وتسمى متشابهة الاجزاء والمركبة هي التي اذا اخذت منها جزءا اي جزء كان لم يكن مشاركا للكل لا في الاسم ولا في الحد مثل
اليد والوجه فان جزء الوجه ليس بوجه وجزء اليد ليس بيد وتسمى اعضاء آلية لانها هي آلات النفس في تمام الحركات والافعال واول
الاعضاء المتشابهة الاجزاء العظم وقد خلق صلبا لانه اساس البدن ودعامة الحركات ثم الغضروف وهو ألين من العظم فينعطف
واصلب من سائر الاعضاء والمنفعة في خلقه ان يحسن به اتصال العظام بالاعضاء اللينة فلا يكون الصلب واللين قد تركبا بلا
متوسط فيتأذى اللين بالصلب وخصوصا عند الضربة والضغطة بل يكون التركيب مدرجا مثل ما في عظم الكتف والشراسيف
في اضلاع الخلف ومثل الغضروف الخنجري تحت القص وايضا ليحسن به تجاور المفاصل المتحاكة فلا تترضض لصلابتها وايضا اذا كان
بعض العضل يمتد الى عضو غير ذي عظم يستند اليه ويقوى به مثل عضلات الاجفان كان هناك دعامة وعماد للاوتار وايضا
فانه قد تمس الحاجة في مواضع كثيرة الى اعتماد ويبنى على شيء قوي ليس بغاية الصلابة كما في الحنجرة ثم العصب وهي اجسام
دماغية المنبت او نخاعية المنبت بيض لدنة لينة في الانعطاف صعبة في الانفصال خلقت ليتم بها للاعضاء الاحساس والحركة
ثم الاوتار وهي اجسام تنبت من اطراف العضل شبيهة بالعصب فتلاقي الاعضاء المتحركة فتارة تجذبها بانجذابها لتشنج العضل
واجتماعها ورجوعها الى ورائها وتارة ترخيها باسترخائها لانبساط العضلة عائدة الى وضعها او زائدة فيه على مقدارها في طولها
حال كونها على وضعها الطبيعي لها على ما اراه ولكن في بعض العضل وهي مؤلفة في الاكثر من العصب النافذ في العضلة النابت منها
الجهة الاخرى ومن الاجسام التي نذكرها وهي التي تسمى رباطات وهي الية اعصاب المري والملتقية من الاعضاء
الى جهة المفصل فتشتمل هي والاعصاب بيانا فاذا العضلة تجذبها فتمد المفصل او العضو المتحرك اجتمع اليه
وانقبض وتمام الرباطات التي ذكرناها وهي ايضا اجسام شبيهة بالعصب بعضها يسمى رباطا مطلقا وبعضها يخص باسم العقب
فما امتد الى العضلة لم يسم الا رباطا وما لم يمتد اليها بل وصل بين طرفي عظمي المفصل او بين اعضاء اخرى واحكم شد شيء الى
شيء فانه مع ما يسمى رباطا قد يخص باسم العقب وليس لشيء من الرباطات حس وذلك لئلا يتأذى بكثرة ما يلزمه من الحركة

مواضع

وذلك ان منفعة الرباط معلومة مما سلف ثم الشريانات وهي اجسام نابتة من القلب ممتدة مجوفة طولا عصبانية رباطية الجوهر لها حركات
منبسطة ومنقبضة تنفصل بسكونات خلقت لترويح القلب ونفض البخار الدخاني عنه ولتوزيع الروح على اعضاء البدن ثم الاوردة
وهي شبيهة بالشريانات ولكنها نابتة من الكبد وساكنة خلقت لتوزيع الدم على اعضاء البدن ثم الاغشية وهي اجسام منسوجة من
ليف عصباني غير محسوس رقيقة الثخن مستعرضة تغشي سطوح اجسام اخرى وتحتوي عليها لمنافع منها لتحفظها على شكلها وهيئتها
ومنها لتعلقها من اعضاء اخرى وتربطها بها بواسطة العصب والرباط الذي تشظى الى ليفها فانتسجت منه كالكلية من العصب ومنها
ليكون للاعضاء العديمة الحس في جواهرها سطح حساس بالذات لما يلاقيه وحساس بالعرض لما يحدث في الجسم الملفوف فيه بالعرض وذلك الاعضاء
مثل الرئة والكبد والطحال والكليتين فانها لا تحس بجواهرها البتة وانما تحس بالامور المصادمة لها بما عليها من الاغشية واذا حدث فيها
ريح او ورم احس اما الريح فبحجم الغشاء بالعرض واما الورم فيحس به مبدأ الغشاء ومعلقه بالعرض لانجذاب الغشاء
لثقل الورم ثم اللحم وهو حشو خلل وضع هذه الاعضاء في البدن وقوتها التي تتدعم بها وكل عضو ففيه قوة غريزية بها يتم له امر التغذي
وذلك هو جذب الغذاء وامساكه وتشبيهه والصاقه ودفع الفضل ثم بعد ذلك تختلف الاعضاء فبعضها له الى هذه القوة قوة تصير منه
الى غيره وبعضها ليس له ذلك ومن جهة اخرى فبعضها له الى هذه قوة تصير اليه من غيره وبعضها ليس كذلك فاذا تركبت حصل عضو
قابل معط وعضو معط غير قابل وعضو قابل غير معط وعضو لا قابل ولا معط اما العضو القابل المعطي فلم يشك احد في وجوده فان الدماغ
والكبد جميعا ان كل واحد منهما يقبل قوة الحياة والحرارة الغريزية والروح من القلب وكل واحد منهما ايضا مبدأ قوة يعطيها غيره اما
الدماغ فبه الحس عند قوم مطلقا وعند قوم لا مطلقا واما العضو القابل الغير المعطي فلا شك في وجوده ايضا مثل اللحم القابل قوة الحس
والحياة وليس هو مبدأ لقوة يعطيها غيره واما القسمان الآخران فاختلف في احدهما الاطباء مع الاكثرين من الفلاسفة فقال كبير
الفلاسفة ان هذا العضو هو القلب فانه هو الاصل الاول لكل قوة وهو يعطي سائر الاعضاء كلها القوى التي تغذو والتي تحيي والتي تدرك
والتي تحرك واما الاطباء وقوم من اوائل الفلاسفة ففرقوا هذه القوى في الاعضاء ولم يقولوا بعضو معط غير قابل وقولهم اقل تحقيقا
والتدقيق ارجح وقول الاطباء في بادي النظر اظهر ثم اختلف في القسم الآخر الاطباء فمنهم ومن الفلاسفة منهم من ذهب كأنه
الى ان العظام والعظم الغير الحاس وما اشبههما انما تبقى بقوى فيها تخصها نبتت فيها من مبادئ اخر لكن تلك القوى اذا وصلت اليها
ثبتت فيها حتى لا تحتاج الى مدد متصل ولا يعطيها عضو قوة اخرى وذهبت طائفة الى ان تلك القوى ليست فيها نفسها

فانفعة اليها من الكبد والقلب في اول التكون ثم استقرت فيها ولا يكون القلب ليس عليه ان يتبع المزاج الذي لها من غير ان [illegible]
فليس لها سبيل من جهة ما هو طبيب ولا يفترق في شيء من مباحثه واعماله ولكن يجب ان يعلم ويعتقد في ما يختلف الاول ان ما عليه
كان القلب مبدأ الحس والحركة للدماغ والقوة المغذية للكبد او لم يكن فان الدماغ اما بنفسه واما بعد القلب مبدأ للافاعيل النفسانية
بالقياس الى سائر الاعضاء والكبد كذلك مبدأ للافعال الطبيعية المغذية بالقياس الى سائر الاعضاء ويجب ان يعلم ويعتقد في الاختلاف
الثاني انه لا عليه كان حصول القوة الغريزية في مثل العظم عنه اول الحصول الكبد او استحفظ فيه بنفسه او لم يكن ولا واحد منهما ولكن
الان يجب ان يعتقد ان تلك القوة ليست فائضة اليه من الكبد بحيث لو انسد السبيل بينهما وكان عند العظم غذاء معد بطل فعله
كما يكون اذا انسد العصب الجائي من الدماغ بطلت القوة صارت غريزية بالعضو باقية على مزاجه ثم يستتبع لما لا القوة والغريزية
الاعضاء الرئيسة والاعضاء الخادمة الرئيسة والاعضاء المرؤوسة بلا خدمة والاعضاء الغير الرئيسة ولا المرؤوسة فالاعضاء الرئيسة هي
التي هي مبادي القوى الاولى في البدن المضطر اليها في بقاء الشخص او النوع اما بحسب بقاء الشخص فالرئيسة ثلثة القلب وهو مبدأ قوة
الحياة والدماغ وهو مبدأ قوة الحس والحركة والكبد وهو مبدأ قوة التغذية واما بحسب بقاء النوع فالرئيسة هذه الثلثة ايضا والتي
تخص النوع وهو الانثيان اللذان يضطر اليهما لامر ويمتنع بقاء امر ايضا فاما الاضطرار فلاجل توليد المني الحافظ للنسل واما الانتفاع
فلاجل افادة تمام الهيئة والمزاج الذكوري والانثوي الذين هما من العوارض اللازمة لانواع الحيوان لا من الاسباب الداخلة في جنس
الحيوانية واما الاعضاء التي ربما تخدمها بعضها كالخدمة المهيئة وبعضها كالخدمة المؤدية والخدمة المهيئة تسمى منفعة والخدمة المؤدية تسمى خدمة على
الاطلاق والخدمة المهيئة متقدم فعل الرئيس والخدمة المؤدية متاخرة عن فعل الرئيس اما القلب فخادمه المهيئ هو مثل الرئة والمؤدي مثل الشرايين
واما الدماغ فخادمه المهيئ هو مثل الكبد وسائر اعضاء الغذاء وحفظ الروح والمؤدي هو مثل العصب واما الكبد فخادمه المهيئ هو مثل المعدة
والمؤدي هو مثل الاوردة واما الانثيان فخادمها المهيئ مثل الاعضاء المولدة للمني قبلهما واما المؤدي ففي الرجال الاحليل وعروق بينها
بينه وكذلك في النساء عروق يندفع فيها المني الى المحبل وتختص النساء بالرحم التي تتم فيها منفعة المني وقال جالينوس ان من الاعضاء ما له
فعل فقط ومنها ما له منفعة فقط ومنها ما له فعل ومنفعة معا والذي له فعل فقط كالقلب والذي له منفعة فقط كالرئة والذي له فعل ومنفعة كالكبد واقول انه يجب ان يعني بالفعل
ما يتم بالشيء وحده من الافعال الداخلة في تتمة بقاء الشخص او بقاء النوع مثل القلب فانه يولد الروح وان يعني بالمنفعة ما يعني انفعال
آخر يتم بعضو آخر للفعل في افادة حياة الشخص او بقاء النوع كالاعضاء الرئيسة واما الكبد فانها تفعل اولا بعضها الاول في نفسه

والرابع فيما يعم المنفعة الاولى ... حتى يصلح ذلك الدم لتغذيتها فيكون قد نفذت فضلة ورمادية تنفصل منها مستنقعا يكون قد نفذت

ونقول ايضا من راس ان من الاعضاء ما يتكون من المني وهي المتشابهة الاجزاء خلا اللحم والشحم ومنها ما يتكون من الدم كاللحم والشحم

فان ما خلاهما يتكون من المنيين مني الذكر ومني الانثى الا انها على قول الحق من الحكماء يتكون من مني الذكر كما يتكون الجبن من

الانفحة ويتكون من مني الانثى كما يتكون الجبن من اللبن وكما ان مبدا العقد في الانفحة كذلك مبدا عقد الصورة في مني الذكر وكما ان مبدا

الانعقاد في اللبن كذلك مبدا الانعقاد والصورة في القوة المنفعلة في مني المراة وكما ان كل واحد من الانفحة واللبن جزء من جملة جوهر

الجبن الحادث منهما كذلك كل واحد من المنيين جزء من جوهر الجنين وهذا القول يخالف قليلا بل كثيرا اقوال جالينوس فانه يرى ان كل

من المنيين قوة عاقدة وقابلة للعقد ومع ذلك فلا يمتنع ان نقول ان العاقدة في الذكر اقوى والمنعقدة في الانثى اقوى واما المحققين

القول فيه فاني كتبناه في العلوم الاصلية ثم ان الدم الذي كان ينفصل من المراة في الاقراء يصير غذاء فمنه ما يستحيل الى مشابهة جوهر

المني والاعضاء الكائنة منه فيكون غذاء منميا له ومنه ما لا يصير غذاء لذلك لكن يصلح لان ينعقد في حشوه ويملا الامكنة من الاعضاء

الاولى فيكون لحما او شحما ومنه فضل لا يصلح لاحد الامرين فيبقى الى وقت النفاس فتدفعه الطبيعة فضلا واذا ولد الجنين فان الدم الذي

يولده كبده ويرسله منه ذلك الدم ويتولد منه ما كان يتولد من ذلك الدم والدم يتولد من متين الدم ورقيقه الاول والبسيط اللحم فمن

مائيته ودسمه ورقيقه والبرد وذلك يجمد الا ما كان من الاعضاء متخلقا من المنيين فانه اذا انفصل لم يتجبر الا اتصالا ضعيفا في

قليل من الاحوال وفي سن الصبي مثل العظام وشعب صغيرة من الاوردة دون الكبيرة ودون الشرايين واذا انتقص منه جزء لم ينبت

عوضه وذلك كالعظم والعصب وما كان متخلقا من الدم فانه ينبت بعد انقطاعه ويتصل بمثله كاللحم وما كان متولدا من دم فيه قوة المني بعد فانه

دام العهد بالمني قريبا فذلك العضو اذا فات امكن ان ينبت مرة اخرى مثل السن في سن الصبي واذا استولى على الدم مزاج جر

فانه لا ينبت مرة اخرى ونقول ايضا ان الاعضاء الى سنة اقسام فمنها تارة مبدا الحس والحركة كالدماغ وعصبه واحد وهذا يختص

ذلك تارة فيكون مبدا كل قوة عصبية ونقول ايضا ان جميع الاحشاء المتكونة في الانثى مبنية فمنها ما هو غشاء للصدر والبطن

المستبطن لما في الصدر كالحجاب والاورده والشريانات والرية فيتبعها غشاؤها من الغشاء المستبطن للاضلاع وما كان في

من الاعضاء والعروق فيتبعها غشاؤها من الصفاق المستبطن لعضل البطن وايضا فان جميع الاعضاء ... الاعضاء الحيوانية التي في العضل

اما ليس فيها لحم ... ومن الاوتار الا ... الطبيعة ... العروق ...

الا ان ... او عليها ... اعطي لطيف مخصوص ... من وضع الطحال ... الذي قارب اللحم ... العروق ... وهو ما كان مرصوصا ...

الضعيف القريب ... الاعضاء ... مثل الاورده فان اصناف ليفه ... يتجانس بعضها في بعض وما كان ذا طبقتين

فالليف الذاهب عرضا يكون في طبقته الخارجة والاخر في طبقته الداخلة الا ان الذاهب طولا امثل الى سطحه الباطن ... ولم يحلل

كذلك يكون ... والدفع ... وجعل ... اما الحاجة ... الاعضاء فان حاجتها ... الا الى ما

شديدة ... ونقول ايضا ان الاعضاء ... المجللة باجسام غريبة من جوهرها ... هي ذات طبقة واحدة

ما هي ذات طبقتين ... ذات طبقتين ... الى شدة الاستيثاق ... جميعها الا ان ...

قد حركتها ... الى شدة الاستيثاق في امر ... المخرج الا ...

ما فيها ان كانت طبقة واحدة ... الى الانسان لذلك اعضاء ... اعدل الامزجة

الدم ... ان ... الدم ... في ذلك خطر

عظيم ... ان ... كل ... وذلك كالمعدة

والامعاء ... مزاج الطف ...

الشرايين ... مثل المعدة ... وذلك ... عصبانية وان يكون لها ...

يكون ... طبقة عصبية ... الجلد ... من طبقة عصبية ... ان

الحامض ... الى ... اعضاء

ان الاعضاء منها ما هي قريبة المزاج من الدم فلا يحتاج الدم في تغذيتها الى ان يتصرف في استحالات كثيرة مثل اللحم

... يقيم فيها الغذاء ... ومنها ما هي بعيدة المزاج منه

الدم في ان يستحيل اليها الى ان يستحيل ... استحالات كثيرة ... مثل العظام ... في الخلقة ...

واحد ... الى مجانسة مثل ... متدرجة ... الغضروف ...

من الاعضاء ... يحتاج الى ان ... فوق الحاجة في الوقت ... الى مجانستها ... ومن الاعضاء ...

[illegible] ... ورغ الى الايمن ... الى خلف الاذنين ... الى الاورتين

الا ان ... الملم ... الغذاء

الجملة الاولى في العظام وهي ثلثون فصلا الفصل الاول قول كلي في العظام والمفاصل نقول ان من العظام ما قياسه من
البدن قياس الاساس وعليه مبناه مثل فقار الصلب فانه اساس البدن عليه يبنى كما تبنى السفينة على الخشبة التي تنحت فيها اولا ثم
ما قياسه من البدن قياس المجن والوقاية كعظم اليافوخ ومنها ما قياسه قياس السلاح الذي يدفع به المصادم والمؤذي مثل العظام
التي تسمى السناسن وهي على فقار الظهر كالشوك ومنها ما هو حشو بين فرج المفاصل مثل العظام السمسمانية التي بين السلاميات ومنها
ما هو متعلق للاجسام المحتاج اليها علاقة كالعظم الشبيه باللام للحنجرة واللسان وغيرهما وجملة العظام دعامة وقوام للبدن وما كان
من هذه العظام انما يحتاج اليه للدعامة فقط او للوقاية ولا يحتاج اليه لتحريك الاعضاء فانه خلق مصمتا وان كان فيه المسام والفرج
التي لابد منها وما كان يحتاج اليه لاجل الحركة ايضا فقد زيد في مقدار تجويفه وجعل تجويفه في الوسط واحدا ليكون جرمه غير محتاج الى مواقف
الغذاء المتفرقة فيصير رخوا بل صلب جرمه وجمع غذاؤه وهو المخ في حشوه فاما زيادة التجويف ان يكون اخف واما زيادة تجسيد
التجويف ان يكون جرمه اصلب واما تصلب جرمه فان لا ينكسر عند الحركات العنيفة واما جمع الغذاء فيه ليستمده على ما يشرحه ويبل و
ليرطبه دائما لئلا يتفتت بتجفيف الحركة ويكون مع ذلك كالمصمت والتجويف يقل اذا كانت الحاجة الى الوقاية اكثر ويكثر اذا كانت
الحاجة الى الخفة اكثر والعظام المتشاشية خلقت كذلك لامر الغذاء المذكور مع زيادة حاجة بسبب شيء يجب ان ينفذ فيها كالرائحة
المستنشقة مع الهواء في عظم المصفاة والفضول الدماغية المدفوعة فيها والعظام كلها متجاورة متلاقية وليس بين شيء من العظام
وبين العظم الذي يليه مسافة كثيرة بل في بعضها مسافة يسيرة تملؤها اللواحق غضروفية او شبيهة بالغضروف وفيه خلقت الغضاريف التي
تخفف ... وما لم يجب فيه مراعاة تلك المنفعة خلق المفصل بينها لا لاجل الحاجة الى الحركة كالكف ان ... والمجاورات التي بين العظام على اصناف
فمنها مجاورة مفصل سلس ومنها مجاورة مفصل عسر غير موثق ومنها مجاورة مفصل موثق مركوز او مدروز او
ملصق والمفصل السلس هو الذي لاحد عظميه ان يتحرك حركة سهلة من غير ان يتحرك معه العظم الآخر كمفصل الرسغ مع الساعد
والمفصل العسر الغير الموثق هو ان يكون حركة احد العظمين وحده صعبة وقليلة المقدار مثل المفصل الذي بين الرسغ والمشط او مفصل
بين عظمين من عظام المشط واما المفصل الموثق فهو الذي ليس لاحد عظميه ان يتحرك وحده البتة مثل مفصل عظام القص واما المركوز فهو
ما يدخل لاحد العظمين زيادة ودخل في نقرة تركز فيها تلك الزيادة والركاز ... يتحرك فيها مثل الاسنان في منابتها واما المدروز فهو الذي
يكون لكل واحد من العظمين تجاويز واسنان كاسنان المنشار وتدخل اسنان هذا العظم مندمجة في تجاويز ذلك العظم كما تركب الصفائح

صفائح

صفائح الراس وهذا الوصل يسمى شأنا ودروزا كالمفاصل عظام القحف والملصق منه ما هو ملصق عرضا مثل مفصل الفقرات السفلى من
فقار الصلب فان العظام فيها متفاصل مرتوثة الفصل الثاني في تشريح القحف انما منفعة جملة عظم القحف في انه جنة للدماغ ساترة
وواقية له من الآفات واما المنفعة في خلقته من قبائل كثيرة لا عظما واحدا فمنقسم الى جنسين جملة معتبرة بالامور التي بالقياس الى العظم
نفسه وجملة معتبرة بالقياس الى ما يحويه العظم اما الجملة الاولى فينقسم الى منفعتين احديهما انه ان اتفق ان يعرض للقحف آفة في جزء منه
من كسر او عفونة لم يجب ان يكون ذلك عاما للقحف كله كما كان لو كان عظما واحدا والثانية انه لا يكون في عظم واحد مختلف الاجزاء
في الصلابة واللين والتخلخل والتكاثف والرقة والغلظ الاختلاف الذي تقتضيه المعاني التي نذكرها واما الجملة الثانية فمنها
التي تتم بالشؤون فبعضها بالقياس الى الدماغ نفسه بان يكون له منفذ من البخارات المتحللة منه الصاعدة في العظم نفسه لتخلص طرقه
لتنافذ ينبتق الدماغ بالتحلل ومنفعة بالقياس الى ما يخرج من الدماغ من ليف العصب التي تنبت في اعضاء الراس ليكون لها طرق
ومنفعتان مشتركتان بين القطعتين وبين شيئين آخرين احديهما بالقياس الى العروق والشرايين الداخلة الى داخل الراس ليكون
لها طرق ومنفعة بالقياس الى الحجاب الغليظ الثقيل فيتشبث اجزاء منه بالشؤون فيستقل عن الدماغ فلا يثقل عليه والشكل الطبيعي
لهذا العظم هو الاستدارة لامرين ومنفعتين احديهما بالقياس الى الداخل وهو ان الشكل المستدير اعظم مساحة مما يحيط به غيره من الاشكال
المستقيمة الخطوط اذا تساوت احاطتها والاخرى بالقياس الى الخارج وهو ان الشكل المستدير لا ينفعل عن المصادمات انفعال ذي
الزوايا ويطول ذلك الى الطول مع استدارة لان منابت الاعصاب الدماغية موضوعة في الطول وكذلك يجب لئلا تنضغط واستواؤه الى
قدام والى خلف لتبقى الاعصاب المنحدرة من البطنين ومثل هذا الشكل له دروز حقيقية ودروز كاذبان فمن الاولى دروز مشترك
مع الجبهة مركب هكذا ويسمى الاكليلي ودرز منصف لطول الراس مستقيم يقال له وحده يسمى سهميا واذا اشتمل من جهة القفا اشكل
قبل له سفودي وشكله كشكل قوس يقوم في وسط خط مستقيم كالعمود وهو هكذا والدرز الثالث هو مشترك بين الراس
من خلف وبين قاعدته وهو على شكل زاوية متصل ضلعاها طرف السهمي ويسمى الدرز اللامي لانه يشبه اللام في كتابة اليونانيين
الشكل اللامي المدرز بالقسمة بين جانبيه هكذا واما الدرزان الكاذبان فهما آخذان في طول الراس على موازاة السهمي
مثل الاسنين لليابسا وجانب عظم العظم الحجري ملتقاه بما يسمى بالقشري واذا اتصل السهمي بالاكليلي والقسمة بينهما هكذا
واما شكل الراس الغير الطبيعية فهي ثلثة احدها ان ينقص النتوء المقدم وهذا شكل الراس الطبيعي الثاني الدرز فيفقد فيه

طولا مثل مفصل ما بين عظمي الساعد ومنه ما هو ملصق [illegible]

الدرز والدرز الاكليلي والثاني ان ينقص الشون المؤخر فيبقى له من الدروز الدرز اللامي والثالث ان ينقص له الشونان جميعا فيصير الراس
كالكرة متساوي الطول والعرض قال الفاضل جالينوس ان هذا الشكل لا تتساوى فيه الابعاد ووجب في العقل ان يتساوى فيه
الدروز وقد كان قسمة الدروز في الاول بالطول درزا وبالعرض درزان فيكون هيهنا بالطول درزا وبالعرض كذلك درزا واحدا وان يكون
الدرز العرضي في وسط العرض من الاذن الى الاذن كما ان الدرز الطولي في وسط الطول قال الفاضل جالينوس ولا يمكن ان
يكون للراس شكل رابع غير طبيعي حتى يكون الطول انقص من العرض لانه ينتقص منه بطون الدماغ او جزء منه شيء وذلك مضاد للجبلة
مانع منه سوء التركيب ومعتب قول الجزء طاء مقدم الاطباء اذ جعل اشكال الراس اربعة فقط **الفصل الثالث** في تشريح ما دون القحف
وعظم الراس بعد القحف ستة عظام اربعة كالجدران وواحد كالقاعدة وجعلت هذه الجدران اصلب من اليافوخ لان السقطات والصدمات
عليها اكثر ولان الحاجة الى تخلخل القحف واليافوخ اشد بالامرين احدهما ليتنفذ فيه البخار المتحلل والثاني لئلا يثقل على الدماغ وجعل اصلب
الجدران المؤخر لانه غائب عن حراسة الحواس فالجدار الاول هو عظم الجبهة ويحده من فوق الدرز الاكليلي ومن اسفل درز يمتد من
طرف الاكليلي مارا بالعين عند الحاجب متصلا آخره بالطرف الثاني من الاكليلي والجداران اللذان يمنة ويسرة فهما العظمان
اللذان فيهما الاذنان ويسميان الحجريين لصلابتهما ويحد كل واحد منهما من فوق الدرز القشري ومن اسفل درز ياتي من طرف الدرز
اللامي ويمر منتهيا الى الاكليلي ومن قدام جزء من الاكليلي ومن خلف جزء من اللامي واما الجدار الرابع فيحده من فوق الدرز اللامي
ومن اسفل الدرز المشترك بين الراس والوتدي ويفصل بين طرفي اللامي واما القاعدة للدماغ فهو العظم الذي يحمل سائر العظام ويقال ل
له الوتدي ونطق عنه المتقدمين بعد بيان ان العلامة تعين على الحل وان شيء ان الصلب في قبره لا يعد من الفصل هذا العظم
موضوع تحت فصول تفصيه واما الذي فاحتيط في تصلبه في كل واحد من جانبي الصدغين عظمان صلبان ليستر ان الصدغ لانه
الصدغ ووضعهما في طول الصدغ على الوراب ليتبين بيان الربع **الفصل الرابع** في تشريح عظام الفكين والانف اما عظام الفك
الاعلى فيتبين بعد ما تبين الدروز الفك الاعلى ينفصل عن القحف اما من فوق فدرز مشترك بينه وبين الجبهة والحاجب
من الصدغ الى الصدغ ويحده من تحت منابت الاسنان ومن الجانبين درز ياتي من ناحية الاذن مشترك بينه وبين العظم الوتدي
الذي هو وراء الراس ثم الطرف الآخر ومنتهاه ... الى ... فيكون ... بين هذا وبين الدرز الذي ذكره
وهو الذي يقطع على الفك طولا فهذه حدود واما حدوده الداخلة فهو درز يقطع على الفك طولا ودرز آخر ...

على ا ر

من عند ما بين الحاجبين الى محاذاة ما بين الثنيتين ودرز يبتدى من عند مبتدا هذا الدرز ويميل عنه منحدرا الى محاذاة ما بين الرباعية
والناب من الجانب الايمن ودرز آخر مثله في الشمال فيحدد ذاك بين هذه الدروز الثلثة والوصلين الطرفين ما بين محاذاة ومنابت الاسنان
المذكورة عظمان مثلثان لكن قاعدة المثلثين ليست هي منابت الاسنان بل يعترض قبل ذلك درز قاطع قريب منها قاعدة المثلثين
الا ان الدروز الثلثة تتجاوزه الى القاطع الى المواضع المذكورة ويحصل من المثلثين عظمان يحيط بهما قاعدة المثلثين ومنابت
الاسنان وعظمان من الطرفين ويفصل احد العظمين من الآخر ما بين من الدرز الاوسط فيكون الكل عظم ... وان ...
منه في الدرز الفاصل ... عند ... ومنفرجة عند المؤخر ... اما الفك الاعلى ... الى الدرز المشترك الاعلى
الى ناحية العين كما يبلغ النقرة ينقسم الى شعب ثلث شعبة منها تمر تحت الدرز المشترك مع الجبهة فوق نقرة العين حتى تتصل بالشعب
درزه ... منفصلة ... ان يدخل النقرة ودرز ثالث ينفصل ... بعد دخول النقرة ... اسفل ... الى الدرز
الذي تحت الحاجب ... من الموضع الذي ... الاعلى ... العظم الذي ... الدرز الاول من الثلثة اعظم ثم الذي يوازيه
واما الانف ... ظاهرة ... في الاستنشاق حتى ... الهواء ... ويتبدل
ايضا قبل النفوذ الى الدماغ فان الهواء المستنشق وان كان ... الى الرئة فان ... الى ايضا الدماغ
ايضا بالاستنشاق الذي ... في موضع واحد ... يكون ... ومنفعة ثالثة ... منافع
في منفعة ... تقطيع الحروف وتسهيل ... في التقطيع ... الموضع الذي ... تقطيع
حروف ... منفعة ... واحدة ... الانف في ... والوف ... الثقب ... مطلقا الى
المزمار ... الفصل ... الراس ... الابصار ... على
بالنفخ وتركيب عظام الانف ... المثلثين ... من فوق ... عظمان ... فان ...
والمفصل كل واحد منهما يركب احد الدرزين الطرفين ... على طرفيها ... فان ... على طول الدرز
الاوسط ... الاعلى ... واصلب ... النفوذ ... الاوسط ... ان يتصل
الى ... الدماغ ... في ... جميع طرق الاستنشاق ... الى الدماغ ...
... الروح ومنفعة ... الطرفين ... المشترك ... على اطراف العظام ...

منها وان [illegible] الى فضل استنشاق او نفخ والثالثة [illegible] في نفض [illegible]
[illegible]
[illegible] من [illegible]
[illegible] الى [illegible]
[illegible] **الفصل الخامس في تشريح الاسنان** واما الاسنان فهي [illegible]
[illegible] الاسنان [illegible]
من فوق [illegible] من اسفل [illegible] من فوق [illegible] الاضراس [illegible] كل جانب [illegible]
[illegible] ثنتان [illegible]
ان [illegible] الاسنان [illegible] الاسنان [illegible] العظام [illegible]
[illegible] س
[illegible] الاضراس [illegible]
كان [illegible] الاضراس [illegible]
[illegible] الاضراس [illegible]
[illegible] العظام [illegible] الاسنان [illegible]
[illegible] **الفصل السادس في منفعة العصب** [illegible]
[illegible]
من ذلك [illegible] من الدماغ [illegible] البدن [illegible]
[illegible] العصب [illegible]
[illegible] من الدماغ [illegible] البدن [illegible]
[illegible] العصب [illegible] العصب [illegible]

[illegible] العصب [illegible] العظام [illegible] البدن [illegible]
[illegible] العصب [illegible] البدن [illegible]
[illegible]
[illegible] **الفصل السابع في تشريح الفقرات** [illegible]
الفقرة [illegible]
[illegible] الفقرات [illegible]
[illegible] الفقرات [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] س
[illegible] الفقرات [illegible]
[illegible] العصب [illegible]
الفقرة [illegible]
من [illegible]
من [illegible] الفقرة [illegible]
[illegible] البدن [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] العصب [illegible]

19

كعظم واحد فهو في ثبات [illegible] السكون [illegible] من جهة كعظام كثيرة مخلوقة لحركة **الفصل الثامن** في منفعة العنق وتشريح عظامه المخلوقة

لأجل قصبة الرئة وقصبة الرئة مخلوقة لما نذكره من منافع خلقتها في موضعه ولما كانت الفقرات العنقية [illegible] العالية [illegible] من الصلب

وجب أن يكون أصغر فإن المحمول يجب أن يكون أخف من الحامل [illegible] أن يكون [illegible] على النظام [illegible] ولما كان أول النخاع يجب أن يكون

أغلظ [illegible] أول الظهر [illegible] من مقام الصلب أكثر [illegible] وجب أن يكون الثقب [illegible] العنق أوسع ولما كان

الصغر [illegible] وجب أن يكون [illegible] وجب أن تخلق

أصلب الفقرات ولما كان حجم كل فقرة [illegible] صغيرة [illegible] كبيرة [illegible] الفقرة [illegible] الآفات

[illegible] ولما كانت [illegible]

[illegible] العظام الكبيرة [illegible]

[illegible] الصلب [illegible] والعروق [illegible]

[illegible] الفصل [illegible] الفصل [illegible]

[illegible] العنق [illegible] الصلب [illegible]

[illegible] النخاع [illegible] العنق [illegible]

[illegible]

أربع زوائد [illegible] شاخصة إلى فوق وأربع شاخصة إلى أسفل [illegible] الصلب [illegible]

[illegible] الفقرة الأولى [illegible] بالمفصل الذي بين الرأس [illegible]

الفقرة الأولى [illegible] بالمفصل الذي [illegible] الفقرة الثانية [illegible] المفصل الأول [illegible]

[illegible] الفقرة الأولى [illegible] الرأس [illegible]

[illegible] الرأس إلى [illegible] أن يكون المفصل [illegible] هذه الفقرة [illegible]

الذي [illegible] النخاع [illegible]

[illegible] القدام [illegible] الخلف [illegible]

العرض

العرض فهو يجب [illegible] الزائدة [illegible] النخاع [illegible] الفقرة [illegible]

النخاع [illegible] الفقرة الأولى [illegible] الفقرة [illegible]

[illegible] الرأس إلى قدام [illegible] خلف [illegible]

[illegible] الفقرة الأولى [illegible]

الزائدة [illegible] العصب [illegible]

[illegible] الفقرة [illegible] الآفات

[illegible] العصب [illegible]

[illegible] الفقرة [illegible] العصب [illegible]

[illegible] العصب [illegible] الرأس [illegible]

[illegible] الفقرة [illegible] إلى قدام وخلف [illegible]

خلف وقدام [illegible]

الرأس [illegible]

[illegible] العصب [illegible]

[illegible] الفقرة الأولى [illegible] الرأس إلى قدام [illegible] خلف [illegible]

[illegible] قدام وخلف [illegible]

[illegible] الأولى [illegible]

[illegible] الفقرة الثانية [illegible] الأولى [illegible]

الثانية [illegible] الأولى [illegible] الرأس مع الأولى [illegible]

[illegible] الفقرة [illegible]

[illegible] الرأس إلى قدام وإلى خلف [illegible] الفقرة الأولى [illegible]

صارت الأولى والثانية ككل واحد وهذا ما حضرنا من أمر فقار العنق وعدد فقراتها **الفصل التاسع في تشريح فقار الصدر** فقار الصدر هي التي
تتصل بها الأضلاع المحتوية على أعضاء التنفس وهي اثنتا عشرة فقرة ذوات سناسن وأجنحة وعرضها كما ذكرنا ثم عشرة فوقية
سناسنها غير متساوية لأن ما يلي منها الأعضاء التي هي أشرف هي أعظم وأقوى وأما جوهر فقار الصدر فصلب جزء للاتصال بالأضلاع
بها وأما الفقرات السبع العالية منها فسناسنها كبار وأجنحتها غلاظ ليتوقى القلب وقاية بالغة فإذا ذهبت حرب ما في ذلك جعلت زوائدها
المفصلية قصارا وعراضا وأما فوق الحادية عشرة فإن زوائدها المفصلية التي تحتها إلى فوق وهي التي نحوها إلى تحت ثم ... إلى الأسفل تحصين منها
كما ثبت التي تحتها في الفقرة وسناسنها تحدب إلى أسفل وأما الحادية عشرة فإن سناسنها منتصبة ... زوائدها المفصلية كأنها
نقرة كالتي ... من فوق ومن تحت ... الحادية عشرة فإن التي إلى فوق وإلى أسفل وسناسنها تحدب إلى فوق ...
مفاصل جميع ... وليس ... ثلاث عشرة ... الفقرة ... فيه ... آخر ...
مع منفعة أخرى وبيان ذلك أن فقرات القطن ... إلى فصل ... إلى أن ...
والعظم في المفاصل أكثر عددا ... زوائد مفاصلها ... إلى أن ... التي عليها من ... عشرة ...
المفصل ... الشيء الذي ... إلى ... في تلك الزوائد ... بعض ... استوثق منها
الحاجة ... المفاصل ... الحادية عشرة التي ... الأجنحة ... الحرزة ...
من هذه الاستيثاق ... الزوائد المفصلية ... السناسن والأجنحة ... من ذلك ... أعظم
أعظم من حرز العنق ... المشتركة ... على الاستواء ... في العالية ...
حتى ... واحدة ... الحرز ... عشرة ... حرز الصدر وحرز القطن ...
بها ... في حرز القطن ... **الفصل العاشر في تشريح فقرات القطن** ... حرز القطن
والأجنحة ... زوائد المفصلية ... وهي خمس فقرات القطن مع العجز ...
... **الفصل الحادي عشر في تشريح العجز** عظام العجز ... الفقرات
... **الفصل الثاني عشر في تشريح العصعص** ...

ثلث ... وهذه ... **الفصل**
الثالث عشر كلام تام في منفعة الصلب ... عظام الصلب ... جامعا ...
... الأشكال ... الآفات ... الحادية ...
... الأسفل ... الجنس ...
... الصلب ...
... الصلب ...
... إلى أسفل ...
... **الفصل الرابع عشر في تشريح الأضلاع** ... آلات التنفس ...
... الطبيعي ...
... الصدر ... آلات التنفس ...
... الآلات ...
... التنفس ... الغذاء
... البصر ...
... الصلب ...
... الصدر ...
... إلى ...
... الصدر ...
... الغضروفية ...
... الأعضاء ... عظام ...
... **الفصل الخامس عشر في تشريح القص** ...

لمثل ما عرض في سائر الدماغ من المفروض ولكن ان يشغل ساعدة ما يليه من بين اعضاء التنفس فمن اسباطه لذلك خلقت بينه عظم
بعضاريف تنضم به الى الكرة المنقبة التي لها وان كانت مفاصلها موثقة وقد خلقت سبعة ليحدد اتصال الاضلاع المتصلة بها ويتصل باسفل القص
عظم غضروفي عريض طرفه الاسفل الى حد ما تسمى الخنجري لمشابهة الخنجر وهو وقاية لفم المعدة وواسطة بين القص والاعضاء الغضة
تحت يتصل الحجاب به على ما نذكره **الفصل السادس عشر** في تشريح الترقوة وهو عظم موضوع على كل واحد من جانبي اعلى بتغيره
القص كالمنجنيق يحفظ به فرجة ينفذ فيها العروق الصاعدة الى الدماغ والعصب النازل منه ثم يميل الى الجانب الوحشي ويتصل برأس
الكتف فيرتبط به الكتف ويحصن العضد **الفصل السابع عشر** في تشريح الكتف خلق الكتف لمنفعتين احداهما ان يتعلق منه
العضد واليد فلا يكون العضد ملتصقا بالصدر فيتعذر بسببه حركة كل واحد من اليدين الى الاخرى ويضيق بل خلق بينهما الاصطلاح
وتتسع لرحبات الآلات والثانية ليكون وقاية جنة لاعضاء المحصورة في الصدر ويقوم بدل ما ليس من الفقرات والحيحات
فقرات قائم المقادير ... رأس الكتف ... الجانب الوحشي ... على طرفه الوحشي نقرة غير غائرة فيها
طرف العضد المدور ولها زائدتان احداهما الى فوق وخلف وتسمى الاخرم ومنقار الغراب وبها يرتبط الكتف مع الترقوة وهي التي
تمنع انخلاع رأس العضد عن الانخلاع الى فوق كما ... في الجهة الانسية ليكون مشتملا على الكتف وعلى ظهره زائدة
كالمثلث قاعدته الى الجانب الوحشي ورأسه الى الانسي حتى ... يستطيع الظهر والآلات القاعدة الى الانسي ... والتي
المقادير ... الزائدة ... السفلية ... ومنتهى الى الكتف ... من الكتف ... يتصل بها
سند الطرف واتصالها بالعضد المذكورة في سائر الغضاريف **الفصل الثامن عشر** في تشريح العضد خلق العضد مستديرا
ليكون ... قبول الآفات وطرفه الاعلى محدب يدخل في نقرة الكتف بمفصل رخو غير وثيق جدا ... بسبب ... المفصل المرض له
الخلع كثيرا والعضد ... الرخاوة ... حاجة ... الى الحركات ... ان ... العضد ...
الى الحركات ... ان الحركات ... ربطه ... العضد ...
احوال ... وسائر اليد ... مفاصل ... العضد ومفصل العضد ... سايره
... المفصل ... العضد ... الطرف يسقط على طرف العضد ... على
... الزائدة ... الى ... العضد ...

ان يستبطها العضد فيتصلا بالمفصل المذكور ويلي باطنه والعضد مقعر الى الانسي محدب الى الوحشي ليكون ... العضل
العصب والعروق والجوزة ... العضد ... على الاخرى واما طرف العضد السافل فانه قد ركب عليه
زائدتان ... منقار ... التي على الباطن منها اطول ... مفصل ... واما ... التي في الطرف
بها مفصل المرفق ... على الصفة التي نذكرها ... ان ... الي ...
والتقرة الانسية ... منها ... الوحشية هي الكبرى ... منها ... الترقوة الانسية ...
... المرفق ... المستقيم حتى ... الى الجانب الوحشي ... ومال الى
ينقرب ... الزندين ... **الفصل التاسع عشر** في تشريح الساعد الساعد مؤلف من عظمين متلاصقين طولا
ويسميان الزندين الفوقاني الذي يلي الابهام منهما ادق ويسمى الزند الاعلى والسفلاني الذي يلي الخنصر منهما اغلظ ويسمى الزند الاسفل سل
ومنفعة الزند الاعلى ان يكون به حركة الساعد على الالتواء والانبطاح ومنفعة الزند الاسفل ان يكون به حركة الساعد الى الانقباض
والانبساط ودقق وسط كل واحد منهما لاستغنائه بالعضل ... وغلظ طرفاهما لحاجتهما الى كثرة نبات
الروابط ... المفاصل ... العضد ... المفصل ... والزند الاعلى معوج
من ... الى ... الزند الاسفل مستقيم
... **الفصل العشرون** في تشريح مفصل المرفق واما مفصل المرفق فانه يلتئم من مفصل الزند
... الزند الاسفل مع العضد ... نقرة ... من الطرف الوحشي من العضد ... ملك النقرة
... الزند الاسفل ... منه ...
... المرفق ... الزند ...
... العضد ... الزند الاعلى ...
... العضد ... الزند ...
... الزند ... الزند الاسفل ...
... الزند الاسفل ... **الفصل الحادي والعشرون** في تشريح الرسغ

الرسغ مؤلف من عظام كثيرة لئلا تعمه آفة ان وقعت وعظام الرسغ سبعة وقد زيد ثامن لا لتتمة الرسغ بل لاجل الوقاية للعصب وهي في صفين صف يلي

الساعد وعظامه ثلثة لانه يلي الساعد فكان يجب ان يكون ادق وعظام الصف الآخر اربعة لانها تلي المشط والاصابع فكان يجب ان يكون اعرض

وقد دحرجت العظام الثلثة فرؤوسها التي تلي الساعد ادق واشد تهندما واتصالا ورؤوسها التي تلي الصف الآخر اعرض واوفق تهندما و

اتصالا واما العظم الثامن فليس مما نحن فيه ومنفعة الرسغ ان يحمل لوحا مقعرا يلي الكف والصف الثاني يتصل به طرف من اجتماع رؤوس عظام

الساعد في الحفرة التي ذكرناها في طرف الزندين فيحصل من ذلك مفصل الانبساط والانقباض والزائدة التي ذكرت في الزند الاسفل تدخل في حفرة

في عظام الرسغ عليها يكون مفصل الالتواء والانبطاح **الفصل الثاني والعشرون** في تشريح مشط الكف ومشط الكف ايضا مؤلف من

عظام كثيرة لئلا تعمه آفة ان وقعت وليمكن بها تقعير الكف اذا احتيج الى القبض على الاجسام المستديرة ولمكن ضبط المبسوطات وهذه العظام

وشدت بعضها ببعض لئلا تتشتت فيضعف ضبط الكف للاجسام الكبيرة والمحيطة حتى لو كشطت جلدة الكف لوجدت هذه العظام كانها متصلة

فصلها عن الحس مع ذلك فان الرباطات تضمها الى بعض شدا وثيقا الا ان فيها مطاوعة يسيرة بانقباض يؤدي الى تقعير باطن الكف و

عظام المشط اربعة لانها تتصل بالاصابع الاربعة وهي متصلة من الجانب الذي يلي الرسغ ليحسن اتصالها بعظام كالمتصلة المتضامة وينفرج يسيرا

في جهة الاصابع ليحسن اتصالها بعظام متفرجة متباينة وقد قعرت من باطن لما عرفته ومفصل الرسغ مع المشط ملتئم بنقر في اطراف عظام

الرسغ يدخلها نتوء من عظام المشط فهذه ليست بمفاصل **الفصل الثالث والعشرون** في تشريح الاصابع الاصابع آلات تعين في القبض على

الاشياء ولم تخلق لحمية خالية من العظام وان كان قد يمكن مع ذلك اختلاف الحركات كالكثير من الديدان والحيات لكانا واهيا و

كيلا يكون افعالها واهية وضعيفة ولم تخلق من عظم واحد لئلا تكون افعالها متعسرة كالعارض للمكزوزين وقد اقتصر على عظام

لانه لو زيد في عددها [illegible] زيادة في الحركات [illegible] لم يحتج في ضبطها الى زيادة [illegible]

لو خلقت من اقل من ثلثة [illegible] كانت الحركات تنقص عن الكفاية [illegible] الى التصرف المتفق

بالحركات المختلفة [illegible] وخلقت سلامياتها قواعدها اعرض ورؤوسها ادق والسلامية منها [illegible] على التدريج

ان ادق ما فيها اطراف الانامل وذلك ليحسن نسبة ما بين الانامل الى المحمول وخلقت سلامياتها مستديرة لتتوقى الآفات ومصمتة واعدت

[illegible] لتكون اقوى على الثبات في الحركات وفي القبض والجر وخلقت مقعرة الباطن محدبة الظاهر ليحسن ضبطها لما تقبض عليه [illegible]

[illegible] ولم يكمل بعضها عند بعض [illegible] اذا احتيج الى ان يحصل فيها [illegible]

الاطراف الى جهة منها كالابهام والخنصر تحدب في القبضة التي [illegible] المستديرة التي [illegible]

الآفات [illegible] بالقبض [illegible] ولكن الجميع [illegible]

[illegible] الانملة الوسطى [illegible] الابهام [illegible] الخنصر حتى تستوي اطرافها عند القبض [illegible]

مع ذلك [illegible] الاصابع الاربع والراحة [illegible] والابهام [illegible] الاصابع الاربع [illegible]

ذلك [illegible] الراحة [illegible] وضع في جانب الخنصر [illegible] كل واحدة منها [illegible]

[illegible] القبض [illegible] من خلف [illegible] الابهام [illegible] سائر الاصابع [illegible]

[illegible] الابهام من جانب آخر [illegible] الكف [illegible] الابهام [illegible]

[illegible] الكف [illegible] والخنصر [illegible] سلاميات الاصابع كلها [illegible]

على [illegible] **الفصل الرابع والعشرون** في منفعة الظفر [illegible]

[illegible] الظفر [illegible] الاصابع [illegible]

[illegible] الكف [illegible] بعض الاوقات [illegible]

[illegible] الظفر [illegible] الطرف [illegible] من عظام [illegible]

[illegible] **الفصل الخامس والعشرون** في عظم العانة [illegible]

[illegible] العظام [illegible] اربعة اجزاء [illegible] الورك [illegible]

[illegible] العانة [illegible] عظم الورك [illegible] حق الفخذ [illegible]

[illegible] **الفصل السادس والعشرون** كلام مجمل

منفعة الرجل [illegible] الكلام في منفعة الرجل ان منفعتها في شيئين احدهما الثبات والقوام [illegible] القدم والثاني الانتقال [illegible]

[illegible] الفخذ والساق [illegible] القدم [illegible] الثبات [illegible] الانتقال [illegible]

يكون [illegible] الرجلين [illegible] الفخذ والساق [illegible] الثبات [illegible] الانتقال **الفصل السابع والعشرون** في تشريح عظم الفخذ

اول عظام الرجل عظم الفخذ وهو اعظم عظم في البدن [illegible] في حق الورك [illegible]

الوحشي فيقع مقعره إلى الإنسي وخلف فإنه لو وضع على استقامة وموازاة [illegible] الكبار

والعصب والعروق ولم يحدث من الاستواء هيئة مستحسنة [illegible] آخر ولم يكن القوام

واستقل عليها وهيئ للمشي [illegible] طرفه الأسفل زائدا لأن [illegible] مفصل الركبة [illegible] على الساق ثم على المفصل **الفصل الثامن والعشرون**

في عظم الساق الساق كالساعد مؤلفة من عظمين أحدهما أكبر وأطول وهو الإنسي ويسمى القصبة الكبرى والثاني أصغر وأقصر لا يلاقي الفخذ بل يقصر دونه — الساق

إلا أنه من أسفل ينتهي إلى حيث ينتهي إليه الأكبر ويسمى القصبة الصغرى والساق أيضا محدب إلى الوحشي ثم عند الطرف الأسفل [illegible] الإنسي

ليحسن القوام ويعتدل والقصبة الكبرى وهي الساق بالحقيقة خلقت أصغر من الفخذ وذلك لأنه لما اجتمع لها موجب الزيادة في الكبر وموجب

[illegible] الصغر [illegible] موجب الثاني أولى [illegible] الساق [illegible]

في الفخذ [illegible] أعلى الساق [illegible]

[illegible] القصبة الصغرى [illegible]

ستر العصب والعروق [illegible] القصبة الكبرى [illegible] مفصل القدم [illegible] **الفصل التاسع والعشرون** في تشريح

مفصل الركبة [illegible] الساق [illegible]

في الفخذ [illegible] الركبة [illegible]

[illegible] المفصل [illegible] الركبة [illegible] القدام [illegible]

إلى قدام [illegible] إلى قدام [illegible]

ذلك **الفصل الثلاثون** في تشريح عظام القدم وأما القدم فقد خلق آلة للثبات [illegible]

خلق [illegible] إلى الجانب الإنسي ليكون [illegible] القدم [illegible]

من [illegible] القوام [illegible]

القدم [illegible] الأرض

[illegible] القدم [illegible]

كان [illegible] عظام القدم [illegible]

الفصل [illegible] الساق [illegible] عظام الرسغ [illegible] المشط [illegible]

إلى الجانب الوحشي [illegible] عظام المشط [illegible]

[illegible] عظام القدم [illegible] العقب [illegible] عظام الرجل [illegible] العقب [illegible]

الإنسي [illegible] الوحشي [illegible] العقب [illegible]

والكعب [illegible] الساق [illegible] العقب [illegible] المفصل [illegible]

كان [illegible] إلى الوحشي والكعب [illegible] الزورقي [illegible]

خلف [illegible] من عظام الرسغ [illegible] الجانب الوحشي بالعظم الزورقي [illegible]

رابع عظام الرسغ [illegible] العقب [illegible] خلف [illegible]

وانطباق القدم على [illegible] القيام [illegible] البدن [illegible]

[illegible] الوحشي [illegible] الرسغ [illegible]

[illegible] القدم [illegible]

[illegible] القدم [illegible]

[illegible] المفصل [illegible]

[illegible] القدم [illegible] عظام [illegible] الأصابع [illegible]

في صف واحد [illegible] الأصابع [illegible]

[illegible] سلاميات [illegible] الإبهام [illegible] العظام [illegible]

[illegible] السمسمانية [illegible] العظم الشبيه باللام في كتابة اليونانيين **الجملة الثانية** في العضل وهي ثلاثون

فصلا **الفصل الأول** كلام كلي في العصب والعضل والوتر والرباط [illegible]

الدماغ [illegible] العصب [illegible] العظام [illegible]

العظام [illegible] العصب [illegible] العظام [illegible] العصب [illegible]

كثير وبعد فلما كان الجرم الملتئم من العصب والرباط على كل حال دقيقاً وكان لو جعل العصب يبلغ بزيادة حجمه إلى الأعضاء على حجمه وغلظه في
منبته مبلغاً بعيداً وكان حجمه عند منبته بحيث يحتمله جوهر الدماغ والنخاع وحجم الرأس ومخارج العصب فلو أسند إلى العصب تحريك الأعضاء
وهو على حجمه الممكن في منبته لما عظمت ما يتوزع ويعظم ويتشعب في الأعضاء بسبب جهة العظم الواحد أو أكثر من الأصل وجب أن ينشأ عن
مبدئه ومنبته لكان يؤدي ذلك إلى فساد ظاهر فدبر الخالق تعالى بحكمته أن أنبت العصب فلما تشبث بالجرم الملتئم منه ومن الرباط ليفاً وملأ خلله لحماً وغشاه
غشاء وحشا وسطه لحماً لا لترتيب جوهر العصب بل ليكون ذلك عضواً مركباً من العصب والعقب واللحم وجعله كالشيء الواحد والغشاء المجلل فجملة ذلك
هو العضلة وهي التي إذا تقلصت جذبت الوتر الملتئم من الرباط والعصب الذي كنا ذكرناه إلى جانب العضو فتقلص وتشنج وإذا انبسطت
استرخى الوتر فتباعد العضو ومن المعلوم أن عضل الوجه هي على عدد الأعضاء المتحركة في الوجه والأعضاء المتحركة في الوجه هي الجبهة و
المقلتان والجفنان العاليان والخدان والشفتان والمنخران والفك الأسفل [الفصل الثاني] في
تشريح عضل الجبهة أما الجبهة فتتحرك بعضلة دقيقة مستعرضة غشائية منبسطة تحت جلدة الجبهة ولذلك جعلت شديدة الالتحام بالجلد كأنها جزء
من قوام الجلد فتنجمع بانبساطها ... في العضلة المتحركة بالوتر وكان المحرك منها ملتحماً بالجلد ولكن تحرك الجلد وحده
العضلة ترتفع بالأجفان ... [الفصل الثالث] في تشريح عضل المقلة وأما العضل
المحركة للمقلة فهي عضل ست أربع منها في جوانبها الأربع فوق وأسفل والماقين كل واحدة منها تحرك إلى جهتها وعضلتان إلى التدوير مائلتان
تحركان إلى الاستدارة ووراء المقلة عضلة تدعم العصب المجوف الذي ذكرنا تحابه تشبهها ... وتمنعها الاسترخاء
الجحوظ وتضبطها عند التحديق وهذه العضلة قد جزئت في بعض الناس ... فمنهم من جعلها عضلة واحدة
وعند بعضهم عضلتان وعند بعضهم ثلاث ... [الفصل الرابع] في تشريح عضل الجفن أما الجفن فلما
كان الأسفل منه غير محتاج إلى الحركة ... بالتغميض والتحديق ... معروفة إلى أن تصل
الآلات ... كان الجفن الأعلى ...
لكن ...
...
...

إلى فوق فكان يجب أن يكون له عضلة واحدة من أن تتصل بطرف الجفن ... بوسط الجفن ...
... الطرف ... إلى الطرف واحد ... انطباق الجفن ... التي على
الوتر ... الأخرى ... الانطباق ... الجفن فلم يكن عضلة واحدة بل عضلتان
تأتيان من جهة الموقين ... بالجفن إلى أسفل جذباً ... ولما كان ... وسط الجفن ... طرفه
على حرف الجفن ... واحدة ... الاستكمال ... مستعرضة ... بالغضروف
... [الفصل الخامس] في تشريح عضل الخد أما الخد فله حركتان ... حركة الفك الأسفل ... حركة
الشفة ... العضلة ... حركة ... عضلة ... أخرى ...
بالشرك وهذه العضلة واحدة في كل جهة ... كل واحدة ... أربعة أجزاء ... الليف ...
من أربعة مواضع ... الترقوة ... الشفتين إلى أسفل ...
من القص ... الترقوة ... من الجانبين ... الشمال ...
من اليمين ... طرف الشفة ... من الشمال ... مقدم ...
... من ... الكتف ... الشفة إلى الجانبين ...
والرابع ... الرقبة ... بإجزاء الخد ... الشفة ...
... بعض الناس ... [الفصل السادس] في تشريح عضل الشفة أما الشفة فيحتاج ...
... أربع ... منها ... فوق ... الوجنتين ... طرفها ... من أسفل
في ... الشفة ... واحدة منها ... الشفتين ...
... الشفة ... والأطراف العضل المشتركة
... [الفصل السابع]
في تشريح عضل المنخر وأما طرف الأرنبة فتتحرك بعضلتين صغيرتين قويتين ... المنخر ... العضل التي تأتي
إليها ... حركات أعضاء الخد والشفة ... الأرنبة ...

جنبتين

[illegible] الوجنتين [illegible] الوجنة [illegible]

ان يحركها الفصل الثامن في تشريح عضل الفك الاسفل قد خص الفك الاسفل بالحركة دون الفك الاعلى لامرين احدهما ان تحريك الاخف

احسن والثاني ان تحريك الاعلى [illegible] الفك الاعلى لو كان يجب ان يسهل تحريكه

لم يكن [illegible] مفصل الراس [illegible] حركات الفك الاسفل [illegible] ان يكون فوق [illegible] حركة فتح الفم والفغر

وحركة الاطباق وحركة المضغ والسحق [illegible] الفك [illegible] الى الاسفل [illegible]

حركة الاطباق يجب ان يكون بعضل [illegible] الى فوق [illegible] الاطباق [illegible] عضلتان

تسميان بعضلتي الصدغ [illegible] في الانسان [illegible] الفك الاسفل [illegible]

الحركات [illegible] العضلتين [illegible] الفك الاسفل [illegible]

والتركيب [illegible] عصب [illegible] العضلتان [illegible] من [illegible]

[illegible] الدماغ [illegible]

[illegible] الدماغ

[illegible] الزوج [illegible]

الى [illegible] الزوج [illegible] العضلتين [illegible]

[illegible] الفك الاسفل [illegible] العضلتان [illegible] العضلتين [illegible]

في [illegible] العضلتين [illegible]

[illegible] الفك [illegible] عضلة واحدة [illegible]

[illegible] عضلة [illegible]

الفك الى [illegible]

[illegible] الفصل المضغ [illegible] عضلتان من كل جانب عضلة [illegible]

[illegible] الفك الاسفل [illegible] الزوج [illegible]

العضو

العضلة [illegible] التشريح [illegible] السحق والمضغ الفصل التاسع

في تشريح عضل الراس ان للراس حركات خاصة وحركات مشتركة مع جزء من خرزات العنق [illegible] حركات مستقلة من ميل الراس

ومن ميل الرقبة معها كلها واحدة [illegible] الخاصة والمشتركة اما ان تكون منكسة واما ان تكون منقلبة الى خلف واما ان تكون

مائلة الى الجنبين واما ان تكون مائلة الى الجنبين مع الاستدارة [illegible] على [illegible] اما العضل المنكسة للراس مع العنق

فهي عضلتان تنزلان من خلف الاذنين [illegible] العضلتان [illegible]

[illegible] عضلة واحدة [illegible] عضلتان [illegible] اذا [illegible] الراس فاذا

حرك احدهما نكس الراس مائلا الى شقه وان حركا جميعا نكس الراس نكسا الى قدام معتدلا واما العضل المنكسة للراس وحده

الى قدام فهو زوج موضوع تحت المري [illegible] الخرزة الاولى [illegible] التشريح [illegible]

[illegible] الى خلف [illegible] الرقبة واما العضل المنقلبة للراس وحده الى خلف فاربعة ازواج

تحت الازواج التي [illegible] زوج [illegible] المفصل [illegible] الى [illegible] وسط القفا [illegible]

الى [illegible] الى الوسط [illegible] زوج [illegible] الخرزة الاولى [illegible] زوج [illegible]

جناح الاولى [illegible] الراس [illegible] زوج رابع

[illegible] جناح الخرزة الاولى [illegible] الراس الى

خلف [illegible] الراس الى خلف مع [illegible] الرابع [illegible]

وحده [illegible] الراس الى [illegible] الراس الى خلف [illegible] واما العضل المنقلبة للراس مع العنق

[illegible] ازواج [illegible] الى الرقبة [illegible] الازواج المنبسطة

تحته [illegible] زوج [illegible] جانبي القفا [illegible] زوج [illegible] جانبي العنق [illegible] واما العضل

المميلة للراس الى الجانبين [illegible] مفصل الراس [illegible] الزوج [illegible] الذي [illegible] الراس

[illegible] الزوج [illegible] الخرزة الاولى [illegible] الراس [illegible]

[illegible] الراس الى [illegible] الراس [illegible]

وان حركت العضلة اسنان ما [illegible] في التشنج [illegible] ان ما قبل الراس الى خلف واذا حركت الاربع معا انتصب الراس مستويا ومنها العضل
الاربع هي اصغر العضل لكنها تتدارك بجودة موضعها [illegible] العضل الاخرى [illegible] الكبيرة وقد كان عضل الراس عشرا
الى المرين لما كان الى معينين [illegible] وذلك متعلق بباقي العضل [illegible] حركات [illegible] كثيرة تعدد الالات
ذلك متعلق بالسادس [illegible] العضل [illegible] الى الرباطة التي [illegible] الحنجرة [illegible] العضل [illegible] فعضل الرقبة
تبارك الله احسن الخالقين الفصل العاشر في تشريح عضل الحنجرة الحنجرة عضو غضروفي خلق آلة للصوت وهو مؤلف من غضاريف ثلثة
احدها الغضروف الذي [illegible] الحلق [illegible] ويسمى الدرقي والترسي لكونه مقعر الباطن محدب الظاهر شبيه الدرقة [illegible]
والثاني غضروف موضوع خلفه يلي العنق مربوط به يعرف بانه الذي لا اسم له والثالث مكبوب عليهما يتصل بالذي لا اسم له [illegible]
الدرقي من غير اتصال وبينه وبين الذي لا اسم له مفصل مضاعف بنقرتين يتهندم فيهما زائدتان من الذي لا اسم له مربوطتان بها
برباطات ويسمى المكبي والطرجهالي [illegible] الدرقي الى الذي لا اسم له [illegible] يكون توسيع الحنجرة وتضييقها وبانكباب
الطرجهالي على الدرقية [illegible] يكون انطباق الحنجرة وانفتاحها [illegible] يسمى العظم اللامي شبيها
بكتابة اللام في حروف اليونانيين [illegible] والمنفعة [illegible] هذا العظم [illegible] الحنجرة
والحنجرة محتاجة الى عضل يضم الدرقي الى الذي لا اسم له وعضل يضم الطرجهالي ويطبقه وعضل يبعد الطرجهالي من الآخرين فيفتح الحنجرة
والعضل الفاتحة للحنجرة منها زوج ينشأ من العظم اللامي [illegible] مقدم الدرقي [illegible] اذا تشنج ابرز الطرجهالي الى قدام
ووسع الحنجرة [illegible] زوج [illegible] عضل الحلق [illegible] الى الاسفل [illegible] المشتركات [illegible]
الفصل الى الدرقي [illegible] من الزوائد [illegible] زوج آخر [illegible] الطرجهالي [illegible]
[illegible] الطرجهالي [illegible] الدرقي [illegible] الحنجرة [illegible] الطرجهالي [illegible]
من الدرقي [illegible] واما العضل [illegible] الحنجرة [illegible] زوج [illegible] الدرقي [illegible]
[illegible] الذي لا اسم له [illegible] الذي لا اسم له [illegible] العضل [illegible]
[illegible] الدرقي والذي لا اسم له [illegible] الحنجرة [illegible] واما العضل [illegible]
فقد كان [illegible] ان [illegible] الحنجرة [illegible] الطرجهالي الى اسفل [illegible]

اصل الدرقي [illegible] الطرجهالي [illegible] الذي لا اسم له [illegible] العضل [illegible] الحنجرة [illegible]
عضل الصدر [illegible] الحنجرة [illegible] الحنجرة [illegible]
[illegible] التنفس [illegible] الذي لا اسم له
[illegible] الزوج المذكور الفصل الحادي عشر في تشريح عضل الحلقوم واما الحلقوم
[illegible] الحنجرة [illegible] زوج [illegible]
[illegible] الفصل الثاني عشر
في تشريح عضل العظم اللامي [illegible] زوج [illegible]
[illegible] العظم [illegible] زوج ينشأ من [illegible]
الطرف [illegible] العظم [illegible] زوج ينشأ [illegible]
بالطرف [illegible] العظم [illegible] الفصل الثالث عشر في تشريح عضل اللسان
[illegible] اللسان [illegible] ينشآن [illegible]
[illegible] العظم اللامي [illegible] اللسان [illegible] العظم اللامي [illegible]
في اللسان [illegible] اللسان [illegible]
[illegible] اللسان [illegible] اللسان [illegible]
[illegible] تشنج الفصل
الرابع عشر في تشريح عضل العنق [illegible] زوج [illegible] زوج [illegible] الرقبة الى
[illegible] الرقبة [illegible]
[illegible] الفصل الخامس عشر في تشريح عضل الصدر [illegible]
[illegible] زوج [illegible]
[illegible] زوج [illegible]

عضلة مستديرة وهي المتصلة بالضلع الخامس والسادس وزوج [illegible] من الوضع المقعر من الكتف يتصل بزوج [illegible] من المفاصل الى
الكتف ويصيران كعضلة واحدة ويتصل بالضلع الخلف وزوج ثالث منشاؤه من الفقار السابع من العنق [illegible] ومن الفقرة الاولى
والثانية من فقرات الصدر ويتصل بالضلع [illegible] وهذه هي العضلات الباسطة واما العضل القابضة للصدر فمن ذلك ما يقبض [illegible]
الى اسفل ومنها ما يقبض بالذات فمن ذلك زوج [illegible] اصول الاضلاع العالي ويقبضه الشديد ومن ذلك زوج [illegible]
يلصق العضل بما بين الخري والترقوة وما يلصق العضل [illegible] عضل البطن [illegible] آخر ان [illegible] واما العضل التي تقبض وتبسط معا
فهي العضل التي بين الاضلاع لكن [illegible] في التاويل يجب ان يكون الى القابضة منها غير الباسطة وذلك ان بين كل ضلعين [illegible] اربع
عضلات وان ظنت عضلة واحدة وان هذه المظنونة عضلة واحدة منقسمة [illegible] منها [illegible] والطول منها [illegible]
الطرف [illegible] من الضلع [illegible] الى الطرف الآخر [illegible] والمستطيل [illegible] في الوضع [illegible] طرف الضلع [illegible]
[illegible] في الوضع [illegible] الطرف الآخر واذا كانت [illegible] اربعا بالعدد [illegible] ان يكون العضل اربعا بالعدد [illegible]
منها موضوعا فوق [illegible] ومنها موضوعا تحت [illegible] ذلك [illegible] فضل الصدر [illegible] وقد [illegible] عضل العضد
عضلتان [illegible] من الترقوة الى راس الكتف فيتصل بالضلع الاول [illegible] الى فوق [illegible] العضد **الفصل**
السادس عشر في تشريح عضل حركة العضد عضل العضد هي المحركة لمفصل الكتف فمنها ثلاث عضلات ياتيها من الصدر [illegible] الى اسفل فمن
ذلك عضلة منشاؤها من تحت الثدي ويتصل بمقدم العضد عند مقدم زيق الترقوة وهي تقرب العضد الى الصدر مع استنزال يسير
الكتف وعضلة منشاؤها من اعلى القص [illegible] الى راس العضد فهي تقربه الى الصدر مع ارتفاع يسير وعضلة [illegible] منشاؤها
من جميع القص تتصل باسفل مقدم العضد اذا فعلت بالليف الذي [illegible] الى فوق [illegible] العضد الى الصدر [illegible] وما يلي الى آخر
[illegible] خافضة واذا [illegible] جميعا [illegible] على الاستقامة وعضلتان [illegible] منشاؤهما [illegible] تتصلان [illegible] اتصال العضلة
العظيمة الصاعدة من القص [illegible] من ضلع الكتف [illegible] العضل الى ضلع الكتف بالاستقامة [illegible]
[illegible] الى الاسفل [illegible] وتتصل [illegible] الصاعدة [illegible]
[illegible] منشاؤها من [illegible] الكتف [illegible] منشاؤها من [illegible] الكتف [illegible]
الى [illegible] الضلع الاعلى من الكتف [illegible] من راس العضد الوحشي [illegible] الى الانسي [illegible] عضلتان

لعضلتانه

من [illegible] منشاؤها الضلع الاعلى من الكتف [illegible] عظيمة [illegible] الى الاجزاء السفلية من [illegible] تشتمل [illegible] الضلع الاسفل
يتصل براس العضد من الجانب الوحشي [illegible] مع ميل الى الوحشي والاخرى [illegible] حتى [illegible] ليحصل
فعلها لكن [illegible] تتعلق [illegible] على الكتف [illegible] اتصالها على التقريب بظاهر العضد ويميلها الى الوحشي والرابعة [illegible] تشتمل
الوضع المقعر من [illegible] الكتف ويتصل [illegible] بالاجزاء الداخلة من الجانب الانسي من راس [illegible] العضد [illegible] العضد الى خلف
وعضلة اخرى منشاؤها من الطرف الاسفل من الضلع الاسفل للكتف [illegible] يتصل فوق اتصال العظيمة الصاعدة من [illegible] وفعلها
جذب [illegible] راس العضد الى فوق [illegible] عضلة اخرى ذات راسين [illegible] ومنشاؤها [illegible] من اسفل الترقوة ومن
العنق [illegible] راس العضد [illegible] موضع اتصال العضلة العظيمة الصاعدة من الصدر وقد قيل [illegible] الى داخل مع ميل
الى [illegible] مع تقريب يسير [illegible] آخر من خارج على ظهر الكتف [illegible] يميل الى الخارج [illegible] تقريب يسير واذا فعل [illegible] على
على الاستقامة ومن [illegible] الراس [illegible] وعضلتين [illegible] صغيرة [illegible] في مفصل الكتف [illegible] مفصل نخ
[illegible] **الفصل السابع عشر** في تشريح عضل حركة الساعد العضل المحركة للساعد منها ما يقبضه ومنها ما يبسطه [illegible]
على العضد [illegible] على العضد فالباسطة زوج احدهما [illegible] مع ميل الى داخل [illegible] منشاؤه من تحت
مقدم العضد ومن الضلع الاسفل من الكتف ويتصل بالمرفق [illegible] الداخلة والثانية [illegible] مع ميل الى الخارج [illegible]
[illegible] من خلف العضد ويتصل بالاجزاء [illegible] المرفق [illegible] اذا اجتمعت [illegible] على الاستقامة [illegible] زوج [illegible]
[illegible] يقبض مع ميل الى داخل وذلك [illegible] منشاؤه من [illegible] الاسفل من الكتف ومن [illegible] يتصل [illegible] وميل الى
باطن العضد [illegible] الى مقدم الزند [illegible] والثانية تقبض مع ميل الى الخارج [illegible] ظاهر العضد من خلف [illegible]
[illegible] من وراء العضد [illegible] ويستبطن [illegible] الى [illegible] مقدم الزند الاسفل [illegible]
[illegible] الى الخارج [illegible] الى الداخل [illegible] اذا اجتمعت [illegible] العضلتان على [illegible] قبضتا
على الاستقامة وقد [illegible] العضلتين [illegible] عضلة [illegible] العضد [illegible] ان يكون [illegible] العضلة [illegible]
[illegible] وزوج [illegible] موضع [illegible] من [illegible] الزندين [illegible] منشاؤه [illegible]
[illegible] من راس العضد [illegible] حتى [illegible] الى الجزء [illegible] طرف الزند [illegible]

وتتصل بوتر غشائي ... [illegible]

[illegible]

هذا مفصل الرسغ

الفصل الثامن عشر

في تشريح عضل حركة الرسغ ... [illegible]

[illegible]

الفصل التاسع عشر

في تشريح عضل حركة الاصابع ... [illegible]

[illegible]

كما سوى الابهام والخنصر لكل واحدة واحدة وللابهام والخنصر ثنتان والتي تبسط لكل اصبع اربع والمنبطحة التي فوق لكل اصبع واحدة
الفصل العشرون في تشريح عضل حركة الصلب عضل الصلب منها ما يثنيه الى خلف ومنها ما يحنيه الى قدام ومن هذه ما يمنع سائر
الحركات والتي تثنيه الى خلف هي المخصوصة باسم عضل الصلب وهي عضلتان تأخذ كل واحدة منهما من لدن الرقبة الى العجز وتتألف من عضل ان
كل واحدة منهما تأتي من كل فقرة عضلة او يأتيها من كل فقرة ليف مورب الا الفقرة الاولى فهذه العضل اذا تمددت بالاعتدال انتصب الصلب
فان افرطت بالتمدد انثنى الى خلف واذا تحركت التي في جانب واحد مالت الصلب اليه واما العضل الحانية فهي زوجان زوج منهما
فوق وهو من العضل المحركة للرأس والعنق الآتية من جنبتي المريء وطرفاه الاسفل يتصل بخمس من الفقار الصدرية العالية [illegible]
وهذا الزوج في اكثر الناس طرفها الاعلى يأتي الرأس والرقبة وزوج موضعه تحت هذا وهما [illegible] المتنين وهما تنتهيان من الفقار عشرة
او اثنا عشر من الصدر ويمتدان الى اسفل فيهما ان [illegible] فاعله هذه العضل انه يمنع في الانحناء [illegible]
والانعطاف وحركة [illegible] **الفصل الحادي والعشرون** في تشريح عضل البطن اما البطن فعضله ثمان وتشترك في منافع منها المعونة على
عصر ما في الاحشاء من البراز والبول والاجنة في الارحام ومنها انها [illegible] ومنها انها تسخن المعدة
والامعاء [illegible] وهذه الثمان منه زوج مستقيم ينزل على الاستقامة من عند الغضروف الخنجري ويمتد ليفه طولا الى العانة وينبسط [illegible]
[illegible] هذا الزوج [illegible] الى آخره [illegible] عضلتان [illegible] فوق [illegible] على البطن كله [illegible]
والمقاطع الواقع [illegible] الاولين [illegible] كل واحدة منهما [illegible] جانب يمنة ويسرة وكل
زوج منها [illegible] الى العانة ومن [illegible] الى الخنجري [illegible]
[illegible] العانة [illegible] الخنجري [illegible] في كل جانب [illegible] العضلتين [illegible]
الزوجان [illegible] الزوجان موضوعان فوق [illegible]
الموضوعين فوق [illegible] **الفصل الثاني والعشرون** في تشريح عضل الانثيين اما الرجال فعضل الخصى اربع [illegible] الخصيتين [illegible]
[illegible] وكل خصية [illegible] زوج واما النساء [illegible] زوج واحد [illegible] الرجال
الفصل الثالث والعشرون في تشريح عضل المثانة على فم المثانة عضلة واحدة تحيط به [illegible] البول الى وقت الارادة
فاذا ارادت [illegible] المثانة [illegible] البول [illegible] **الفصل الرابع والعشرون** في تشريح

عضل القضيب عضل القضيب المحركة له اربع [illegible] زوج منه عضلتان من جانبي [illegible] المجرى [illegible] استقام المنفذ
جرى [illegible] وزوج [illegible] عظم العانة ويتصل باصل الذكر [illegible] فاذا اعتدل [illegible] انتصب الآلة [illegible]
[illegible] الى خلف [illegible] الى جهة **الفصل الخامس والعشرون** في تشريح عضل المقعدة عضل المقعدة
اربع منها عضلة [illegible] عضل [illegible] [illegible] المقعدة
[illegible] الانسان [illegible] العضل
[illegible] فوق [illegible] المقعدة الى فوق [illegible] **الفصل السادس والعشرون**
في تشريح عضل حركة الفخذ اعظم عضل الفخذ هي التي [illegible] الفخذ
[illegible] العضل المبسوطة ثم المقربة ثم المديرة والعضل [illegible] الفخذ منها عضلة هي اعظم جميع عضل البدن
[illegible] عظم العانة والورك [illegible] الفخذ [illegible] الى الركبة [illegible]
[illegible] عظم العانة [illegible] الانسي [illegible]
[illegible] الفخذ الى فوق [illegible] الى الانسي [illegible]
[illegible] عظم الورك [illegible] الورك [illegible] خلف [illegible]
[illegible] الحرقفة والورك [illegible]
[illegible] الفخذ [illegible]
[illegible] عظم الحرقفة [illegible] الزائدة الكبرى [illegible] الى قدام [illegible]
[illegible] الانسي [illegible] الزائدة الصغرى [illegible]
[illegible] عظم الحرقفة [illegible] عظم الورك [illegible] الى خلف [illegible]
الى الانسي واما العضل القابضة للفخذ [illegible] الى الانسي [illegible]
[illegible] عظم الحرقفة [illegible] بالزائدة الصغرى [illegible] عظم العانة [illegible] الزائدة الصغرى
[illegible] الكبرى [illegible] عظم الحرقفة [illegible]

لتصلح مع قبض الفخذ وأما العضل المميلة إلى داخل فقد ذكر بعضها في باب البسط والقبض [illegible] من الوركية عضلة تنبت من عظم العانة
وتتصل به حتى تبلغ الركبة وأما المميلة إلى خارج فعضلتان تنبعث إحداهما من [illegible] العظم العريض وأما المديرتان فعضلتان تنبعث إحداهما من خارج
وحشي عظم العانة والأخرى [illegible] من الإنسية [illegible] في الموضع الغائر بقرب من مؤخر الزائدة الكبرى فإذا
جذبت وحركت الفخذ إلى جهتها مع قليل بسط

الفصل السابع والعشرون

في تشريح عضل حركة الساق والركبة أما العضل المحركة لمفصل الركبة فمنها ثلاث موضوعة قدام الفخذ وهي أكبر العضل الموضوعة في الفخذ نفسه وفعلها البسط وواحدة من هذه الثلاث كالألف مقرونة
برأسين [illegible] من الزائدة الكبرى والآخر منشأه متصل بالطرف الإنسي من طرفي الفخذ وأما الأخريان [illegible]
الذي ذكرناه [illegible] الفخذ [illegible] من الزائدة الوحشية التي [illegible] الفخذ [illegible]
[illegible] ثم تتصل بأول الساق ووسط الركبة
[illegible] الساق [illegible] الطرف الإنسي من الفخذ [illegible]
وبسط الساق [illegible] إلى الإنسي وعضلة [illegible] في بعض كتب التشريح [illegible] الوحشي [illegible] من عظم الورك [illegible]
[illegible] الوحشي [illegible] الموضع [illegible]
[illegible] الساق فمنها عضلة [illegible] من عظم العانة [illegible]
[illegible] الموضع [illegible] من الركبة [illegible]
الساق [illegible] القدم إلى [illegible] الوحشية [illegible]
الوحشي [illegible] من [illegible] عظم الورك [illegible]
من الساق [illegible] الوحشي [illegible]
[illegible] الوحشي [illegible] الركبة [illegible]
[illegible] الركبة [illegible] الورك [illegible]

الفصل الثامن والعشرون

في تشريح عضل مفصل القدم وأما العضل المحركة لمفصل القدم فمنها ما يشيل القدم ومنها ما يخفضه أما المشيلة فمنها
عضلة عظيمة موضوعة قدام القصبة الإنسية ومبدؤها الجزء الوحشي من رأس القصبة الإنسية فإذا برزت مالت على الساق مارة إلى جهة

فتتصل بالأجزاء [illegible] الإبهام وتشيل القدم إلى فوق والأخرى تنبت من رأس الوحشية [illegible] وتر يتصل بما يقارب أصل الخنصر
تشيل القدم إلى فوق [illegible] فإذا وافقتها [illegible] كان ذلك على الاستواء وأما الخافضة [illegible] منها [illegible]
رأس الفخذ ثم يتحدان [illegible] مؤخر الساق [illegible] وتر هو أعظم الأوتار وهو وتر العقب المتصل بعظم العقب [illegible]
[illegible] إلى الوحشي [illegible] القدم على الأرض [illegible] عضلة [illegible] من رأس الوحشية [illegible]
[illegible] فوق [illegible] القدم [illegible]
[illegible] القدم [illegible] الإبهام [illegible]
من رأس القصبة الإنسية [illegible] الوحشية [illegible] الإبهام [illegible]
[illegible] القدم [illegible] من هذه العضلة [illegible]
من الإبهام [illegible] من رأس الوحشي من الفخذ عضلة [illegible] العضلتين [illegible]
[illegible] الساق [illegible] أسفل القدم [illegible]

الفصل التاسع والعشرون

في تشريح عضل أصابع الرجل وأما العضل المحركة لأصابع الرجل [illegible]
[illegible] من رأس القصبة الوحشية [illegible]
من [illegible] الساق [illegible] الخنصر والسبابة [illegible]
[illegible] الإبهام [illegible]
القصبة الإنسية [illegible] القدم [illegible] الإبهام [illegible]
التي [illegible] الساق [illegible] الرجل [illegible]
[illegible] الأصابع [illegible] أصبع [illegible] القبض [illegible] الاستقامة [illegible]
[illegible] أصبع واحدة [illegible] الإبهام والخنصر [illegible] هذه العضل [illegible]
[illegible] من ذلك [illegible]
أصابع القدم [illegible] القدم [illegible] إلى الوحشي [illegible]

ثم يتصل كل واحد منها بعصب بالذي يليه من الشق الانسي فتحنيه بان تحركه الى الجانب الانسي وهذه العضل مع التي تحت تثني ابهام القدم
حتى على ما حسبه جالينوس [illegible] وكذلك العشر الاول فيكون جميع عضل البدن خمسمائة وتسعة وعشرين عضلة الجملة الثالثة
في العصب وهي ستة فصول الفصل الاول كلام في العصب جملة منفعة العصب منها ما هي بالذات ومنها ما هي بالعرض والتي بالذات
افادة الدماغ بتوسطها لسائر الاعضاء حسا وحركة والتي بالعرض فمن ذلك تشديد اللحم وتقوية البدن ومن ذلك الاشعار بالعرض
من آفات الاعضاء العديمة الحس مثل الكبد والطحال والرئة فان هذه الاعضاء وان فقدت الحس فقد اجري عليها لفائف عصبية نشأت
نشأ عصبيا فاذا ورمت او تمددت بريح ادى ثقل الورم او تمديد الريح الى اللفافة والى اصلها فعرض لها من الثقل انجذاب ومن الريح
تمدد فاحس به والاعصاب مبدؤها على الوجه المعلوم هو الدماغ ومنتهى تفرقها هو الجلد فان الجلد كالمليف اتفق نبت نبت ليف الاعصاب
الاعضاء التي ورائه والدماغ مبدأ العصب [illegible] وحين [illegible] مبدأ لبعض العصب [illegible] ومبدأ لبعضه بوساطة النخاع السائل منه والاعصاب
النابتة من الدماغ نفسه فانما يستفيد منها الحس اكثر الاعضاء الراس والوجه والاحشاء الباطنة واما سائر الاعضاء فانما يستفيد
من اعصاب النخاع وقد دل جالينوس على عناية عظيمة [illegible] فيما ينزل من الدماغ الى الاحشاء من العصب فان الصانع احتاط في ذلك
احتياطا تاما [illegible] في سائر العصب وذلك انه لما بعدت عن المبدأ وجب ان ترتد فتتصل [illegible] لتستوثق [illegible] متوسط بين العصب
المنصرف في [illegible] لما يحدث [illegible] العصب عند الانزلاق [illegible] من مواضع [illegible] واما الثاني [illegible] اعصاب الاصول
الاضلاع والثالث اذا جاوز موضع الصدر والاعصاب الباقية الاخرى فان كان المنفعة [illegible] افادة الحس النفس من منبته على الاستقامة
الى العضو المقصود وان كانت الاستقامة مؤدية الى المقصد من اقرب الطرق وهناك يكون التأثير [illegible] من المبدأ اقوى واما الاعصاب
الاعصاب الحركية فانها [illegible] من التصلب المحتاج الى [illegible] جوهر الدماغ بالتدريج ليبعد من [illegible] باللين بالتدريج [illegible]
الحركة [illegible] كانت لقوة الحس [illegible] وقد احتيج الى [illegible] بعيدا من المبدأ [illegible]
[illegible] كل واحد من العصبين على الوجه [illegible] جوهر [illegible] منبت [illegible] من مقدم الدماغ [illegible]
[illegible] الدماغ اللين [illegible] مقدم الدماغ [illegible] الفصل الثاني في
تشريح العصب الدماغي ومسالكه قد ينبت من الدماغ ازواج سبعة من العصب فالزوج الاول منبته من غور البطنين المقدمين من الدماغ
عند جواز الزائدتين الشبيهتين بحلمتي الثديين [illegible] وهو كبير مجوف يتيامن النابت منها يسارا ويتياسر النابت يمنا

صغيرة

ثم يلتقيان على تقاطع صليبي ثم ينفذ النابت يمينا الى الحدقة اليمنى والنابت يسارا الى الحدقة اليسرى وينسج [illegible] يشتمل على الرطوبة
الزجاجية [illegible] وقد ذكر جالينوس انهما يتحدان على التقاطع الصليبي من غير انعطاف وقد ذكر ان منفعة هذا التقاطع [illegible]
[illegible] ان يكون للروح السائل الى احدى الحدقتين [illegible] السيلان الى الاخرى اذا عرضت لها آفة [illegible] وكذلك ليبصر كل واحد من
الحدقتين اقوى ابصارا اذا غمضت الاخرى [illegible] ولهذا ما تزيد الثقبة العنبية اتساعا اذا غمضت
الاخرى وذلك لقوة اندفاع الروح اليها [illegible] ان يكون للعينين مؤدى واحد [illegible]
الابصار بالعينين ابصارا واحدا [illegible] الشبح [illegible] يعرض للحول [illegible]
احدى الحدقتين الى فوق او الى اسفل [illegible] التقاطع [illegible]
[illegible] ومن قرب الحدقة والزوج الثاني [illegible] العصب الدماغي منشأه
خلف منشأ الزوج الاول [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ع
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] عضل
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

فتخلص بانفراده في ثقبة في الفك الاعلى الى اللسان فيتفرق في طبقته الظاهرة وتفيده الحس الخاص به وهو الذوق وما يتفضل من ذلك يتفرق
في اصول الاسنان السفلى ولثاتها وفي الشفة السفلى والجزء الذي يأتي اللسان ادق من عصب الحس لان صلابته هذا ادعى الى ذلك وادل
عليه ذلك وهذه واما الزوج الرابع فمنشأه خلف الثالث واميل الى قاعدة الدماغ ويخالط الثالث كما قلنا ثم يفارقه ويتخلص
الى الحنك فيفيده الحس وهو زوج صغير الا انه اصلب من الثالث لان الحنك وصفاق الحنك اصلب من صفاق اللسان واما الزوج
الخامس فكل فرد منه ينشق بنصفين على هيئة المضاعف بل هو بالحقيقة زوجان ومنبته من جانبي الدماغ والقسم الاول من كل
زوج منه يعمد الى الغشاء المستبطن للصماخ فيتفرق فيه كله وهذا القسم منبته بالحقيقة من الجزء المؤخر من الدماغ وبه حس السمع واما القسم
الثاني وهو اصغر من الاول فانه يخرج من الثقب المتفرق في العظم الحجري وهو الثقب الذي يسمى بالاعور والاعمى لشدة التوائه فيعرج
مسلكه ارادة تطويل المسافة وتبعيد آخره من المبدأ ليستفيد العصب قبل خروجه منه بعد المسافة من المبدأ بتبعيده صلابة فاذا برز خالط
بعصب الزوج الثالث فصار اكثره الى ناحية الخد والعضلة العريضة وصار الباقي منها الى العضل الصدغي وانما خلق الذوق في
العصبة الرابعة والسمع في الخامسة لان آلة السمع احتاجت الى ان تكون مكشوفة غير مسدودة الا بسبيل الهواء وآلة الذوق وجب
ان تكون محرزة فوجب من ذلك ان يكون عصب السمع اصلب فكان منبته من مؤخر الدماغ اقرب واما المنفرز في عضل العين
على عضلة واحدة اكثرها اعصاب عضل الصدغين لان شعبة العين احتاجت الى فضل سعة لاحتياج العصبة اليه ولقوة البصر الى فضل
غلظ واحتياجها الى الترتيب ثم تحمل العظم المنقر لضبط المقلة بقوة بالكثرة واما عصب الصدغين فاحتاجت الى فضل صلابة ووقع
الى فضل غلظ بل كان الغلظ ما يشتمل عليها الكثرة واعيتا المخ الذي لها في عظم حجري صلب [illegible] واما الزوج السادس
فانه منبته من مؤخر الدماغ متصلا بالخامس [illegible] واحدة ثم يخرج من الثقب
في منتهى الدرز اللامي وهذا القسم قبل الخروج [illegible] اجزاء فالقسم الاول [illegible] الى العضل الحلق واصل
اللسان [illegible] الزوج السابع [illegible] واما القسم الثاني فيتصعد الى عضل الكتف [illegible] ويتفرق اكثره في العضلة العريضة [illegible]
على الكتف وهذا القسم [illegible] واما القسم الثالث وهو اعظم اقسام الثلاثة فانه ينحدر الى
الاحشاء في مصعد العرق السباتي [illegible] فاذا حاذى الحنجرة تفرقت منه شعب [illegible] العضل الحنجرية التي [illegible]
الى فوق التي تشيل الحنجرة [illegible] فاذا جاوزت الحنجرة [illegible] شعب [illegible] العضل [illegible] الى اسفل [illegible]

او في

منها في الطباق الظاهر جانبي ونفعه اولا من جذب الى اسفل ولهذا يسمى العصب الراجع واما انه لم يخرج من الدماغ لكان مجيئه الى الحنجرة
لصعدت صورته غير مستقيمة [illegible] جانبا الجذب بها الى اسفل على الاطلاق واما خلقت من السادس لان ما فيه من الاعصاب
اللينة الملائمة الى العصب [illegible] السادس فقد توزع بعضها في الوجه والراس وما فيها والسابع لا ينزل الى الاستقامة [illegible]
السادس بل ينزله [illegible] ولو كان قد يحتاج العصب الراجع الى [illegible] شبيه البكرة ليدور عليه العصب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الزوج السابع [illegible] بين الدماغ والنخاع [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **الفصل الثالث**
في تشريح عصب النخاع [illegible] العصب [illegible] النخاع [illegible] ازواج [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الزوج [illegible] العضل التي خلف العنق [illegible] العضلة العريضة [illegible]

الكتف والزوج الثالث منشأه ومخرجه من الثقبة التي بين الثالثة والرابعة ويتفرع كل واحد فرعين فرع يتفرق في عمق العضل التي
هناك منه شعب وخصوصا المقدمة للرأس مع العنق ثم يصعد الى شوك الفقار [illegible] ثم ارتفع الى [illegible]
ويخالط العصب الذي ينبت من خلف الرأس ثم يتوجه [illegible] الى جهة الاذنين [illegible] الى الاذنين [illegible]
عضل الاذنين والفرع الثاني يتوجه الى قدام حتى يأتي العضلة العريضة [illegible]
[illegible] ايضا عضل الخدين [illegible] واما الزوج الرابع فمخرجه من الثقبة
التي بين الرابعة والخامسة وينقسم كالذي قبله الى جزء مقدم وجزء [illegible] المقدم منه [illegible]
[illegible] الى ان يأتي الحجاب [illegible] الجزء المنتصف [illegible]
الاكبر [illegible] في عمق العضل حتى [illegible] العضل المشترك بين الرأس والرقبة
ثم [illegible] الى قدام فيتصل بعضل الخدين [illegible] واما الزوج الخامس فمخرجه من
الثقبة التي بين الخامسة والسادسة وينقسم ايضا فرعين [illegible] يأتي عضل الخدين وعضل [illegible]
الرأس وسائر العضل المشترك للرأس والرقبة والفرع الثاني ينقسم الى شعبتين شعبة [illegible] بين [illegible] وبين الشعبة
التي [illegible] يأتي اعالي الكتف [illegible] من السادس والسابع والشعبة الثانية [illegible] من الخامس والسادس والسابع
[illegible] الى وسط الحجاب واما الزوج السادس والسابع والثامن فانها تخرج من [illegible]
المشترك بين آخر فقار الرقبة واول فقار الصلب [illegible] الكتف [illegible]
منه [illegible] الخامس [illegible] الى الحجاب والسابع [illegible] يأتي العضد وان كان [illegible]
ما يأتي عضل الرأس والعنق والصلب [illegible] الحجاب واما الثامن [illegible]
والذراع [illegible] الحجاب [illegible] الساعد [illegible]
[illegible] الصدر [illegible] النخاع
[illegible]
[illegible] النخاع [illegible]

باقي

[illegible] متصل [illegible] الاعصاب [illegible] الحجاب وسط [illegible]
الوسط [illegible] العضل [illegible]
[illegible] العصب [illegible]
[illegible] العصب [illegible] الفصل الرابع في تشريح عصب نخاع فقار الصدر [illegible]
الصدر [illegible] في عضل الاضلاع وعضل الصلب [illegible]
العنق [illegible] والزوج الثاني [illegible] الثقبة التي [illegible]
الى [illegible] الصدر [illegible] الكتف [illegible]
[illegible] العصب [illegible] الصدر [illegible] الكتف [illegible] العضل التي [illegible] الاضلاع [illegible]
[illegible] خارج الصدر [illegible] الاضلاع [illegible] العضل التي [illegible] الاضلاع وعضل البطن [illegible]
شعب [illegible] الاعصاب [illegible] النخاع الفصل الخامس في تشريح عصب نخاع القطن
عصب القطن [illegible] عضل الصلب [illegible] عضل البطن [illegible] العضل [illegible]
العصب [illegible] من النخاع [illegible]
الثالث [illegible] من اول [illegible] الشعبتين [illegible] عضل الورك [illegible]
الى الساقين [illegible] العصب [illegible]
[illegible] الورك [illegible] العصب [illegible]
[illegible] العضل [illegible] العضل التي [illegible]
الى [illegible] العضل والعروق [illegible] من العصب [illegible] العضل التي
في الرجل [illegible] الفصل السادس في تشريح
نخاع العجز والعصعص الزوج الاول من [illegible] الازواج [illegible] من طرف العصعص

تتفرق في فصل المعدة والقصب نفسه وحصصه الى ... وفي غشاء البطن ومن الاجزاء ... نسبة اليه ... من علم الخاصة والعضل

من علم النبض **الجملة الرابعة** في الشرايين وهي خمسة فصول **الفصل الاول** في صفة الشرايين وهي العروق الضوارب ومن شأنها

خلقت الا واحدة منها ذات صفاقين واصلبها المستبطن اذ هو الملاقي لصدمات حركة جوهر الروح القوية المقصود صيانته وحراسته

وتقويته وحفظه وتنبت الشرايين من التجويف الايسر من تجويفي القلب لان الايمن منهما اقرب من الكبد فوجب ان يكون مشغولا

بجذب الغذاء واستعماله **الفصل الثاني** في تشريح الشريان الوريدي اول ما ينبت من التجويف الايسر شريانان احدهما يأتي الى الرئة

وينقسم فيها لاستنشاق النسيم وايصال الدم الذي يغذو الرئة من القلب فان ممر غذاء الرئة هو من القلب يصل اليها

ويتفرق هذا القسم من ... في اجزاء الرئة ... ذو طبقة واحدة بخلاف سائر الشرايين ... [illegible]

الوريدي واما خلق من طبقة واحدة ليكون الين واسلس ... ليكون اطوع لتفريق ما يترشح منه الى

الرئة من الدم اللطيف البخاري الملائم لجوهر الرئة الذي قارب ان يكون كالنضيج في القلب وليس يحتاج الى فضل نضج كحاجة الدم الجاري

في الوريد ... الذي يذكره ... وكان من القلب قريب ... الرقة ... المنفعة ... [illegible]

العضو الذي ينبعث فيه ... سخيف متخلخل معاونة لذلك السخيف ... ان يؤثر فيه ... من تحصين

جرمه ما لا يستغني عنه في كل ما يكاد ... من سائر الاعضاء الصلبة واما الوريد ... الذي نذكره فانه وان كان

للرئة ... مقدم ... الوريدي فانما يتفرق في مقدم الرئة ... صار اجزاؤه

وتشعب الى ... من ... الشريان الى ... [illegible]

الحاجة الى ... منها الى ... واما الشريان الآخر ... وسط ... [illegible]

القلب ... من ... في اجزائه ... ويتفرق في التجويف الايمن ... بعد

الشعبتين ... القسم ... منهم ... مرتفع ... صعودا ... [illegible]

على الآخر ... وهي اكثر ... الاعضاء ... القلب ... [illegible]

... الى ... واحدة ... المنفذ ... مقداره ... [illegible]

... ويخلص ... واما الشريان الوريدي

فذلك ... الى ... واما ... [illegible]

يسهل ... المنافذ ... الى الرئة **الفصل الثالث** في تشريح الشريان ... [illegible]

فانه ينقسم الى قسمين اكبرهما ... ثم يذهب الى الجانب الايمن حتى ... الرئة ... فيه

اقسام ... منها ... فان ... الشريانين ... مع الوداجين الغائرين ... [illegible]

... الى الانقسام ... بعد ... القسم الثالث ... في ... واضلاع ... [illegible]

وفي ... حتى يبلغ راس الكتف ... الى اعضاء ... واما القسم ... [illegible]

ويتم انقسام القسم الثالث من القسم الاكبر **الفصل الرابع** في تشريح الشريانين السباتيين ... من الشريانين السباتيين

ينقسم ... الى قسمين قسم مقدم وقسم مؤخر ... القسم ... منهما ... [illegible]

... مستطبن ... الى ... الدماغ ... [illegible]

الراس ... اطراف ... واما الجزء المؤخر فينقسم ... [illegible]

في ... الراس ... الى ... الدماغ ... [illegible]

... الشبكة ... عروق ... [illegible]

... الشبكة ... [illegible]

... الى الدماغ ويتفرق ... [illegible]

... شعب العروق ... [illegible]

... الدم الذي ... [illegible]

... الى ... الدم الذي ... [illegible]

الروح ... الدماغ ... [illegible]

... الشبكة ... الدماغ ... الروح ... [illegible]

... من ... **الفصل الخامس** في تشريح الشريان النازل واما القسم النازل فانه ...

رضيع ...

أتى على الاستقامة إلى أن ينحدر على الفقرة الخامسة أو نحوها وهناك الرئة كالمسند والدعامة له وفي ذلك
ومن عظام الصلب المحرى وإذا بلغ ذلك الموضع تفرع منه شعبة وهي الخامسة ثم يستقل مستقيمًا ينشعب عند موافاته الحجاب الذي فيه قوة
الشريان إن نزل إذا بلغ الفقرة الخامسة انحرف وانحدر إلى أن يتصل ممتدًا على الصلب إلى أن يبلغ عظم العجز وكلما حاذى الصدر وقرب تخلف
شعبًا منها شعبة صغيرة دقيقة تتفرق في رءوس الرئة الصدر وما يلي أطرافه قصبة الرئة ولا يزال يخلف عند كل فقرة تمر بها شعبة تصير
إلى ما بين الأضلاع والنخاع فإذا جاوز الصدر تفرع منه شريانان يأتيان الحجاب ويتفرقان فيه يمنة ويسرة ثم بعد ذلك يخلف شريانًا
يتفرق شعبه في المعدة والكبد والطحال ويخص منه الكبد شعبة إلى المثانة ثم ينبت بعد ذلك شريان يأتي الجداول التي حول الأمعاء
الدقاق وقولون ثم بعد ذلك ينفصل منه ثلاث شرايين الأصغر منها يختص بالكلية اليسرى ويتفرق في لفائفها والمحيط بها من الأجسام
ونغذية الكلية والآخران يصيران إلى الكليتين ليجذب الكلية منهما مائية الدم فإنما أكثر مايجذبان من المعدة والأمعاء وإنما تفرع
ينفصل شريانان يأتيان الأنثيين فالآتي إلى الأيسر منهما يستصحب دائمًا قطعة من الآتي إلى الكلية اليسرى وربما كان منشأها الآتي
المنضبة اليسرى وفيه الكلية اليسرى فقط والآتي إلى اليمنى يكون منشأه ربما من الشريان الأعظم وفي الندرة ربما استصحب شيئًا ما
بأتي الكلية اليمنى ثم ينفصل من هذا الشريان الكبير شريانان يتفرقان في أسافل العروق التي حول الأمعاء المستقيم وشعب تتفرق في النخاع
وهو على رأس الفقار وعروق تصير إلى العضلات المستعرضة ويأتي الأنثيين ومن جملتها زوج صغير يأتي إلى القبل في الذي نذكره
بعد ذلك في الرجال والنساء وفي الطرف الأوسط ثم إن هذا الشريان الكبير إذا بلغ آخر الفقار انقسم مع الوريد الذي يصحبه كما نذكره
قسمين على هيئة اللام من حروف اليونانيين هكذا ٨ قسم يتيامن وقسم يتياسر وكل واحد منهما يستقل على عظم العجز آخذًا إلى الفخذ
وقبل موافاتها إلى الفخذ يخلف كل واحد منهما فرقًا يأخذ إلى المثانة وإلى السرة ويلتقيان عند السرة ويظهران في الأجنة ظهورًا بينًا
وما يأتي المثانة يكون قد جفت أطرافها وبقيت أصولها منفعتها تنتفع بها وتفرع شعب تتفرق في العضل الموضوعة على عظم العجز والتي تأتي منها
الأنثيين منهما وما يأتي أطرافها القضيب وما يأتي الرحم من النساء وهو زوج صغير وأما الآتي إلى الرجلين فإنهما يتشعبان في
الفخذين شعبتين عظيمتين ويتشعبان إلى الساقين ويحتمل أن يميل إلى الإنسي ويخلف شعبًا في العضل الموضوعة هناك ثم ينحدر ويميل
منها إلى مقدم القدم شعبة كبيرة ومن الإبهام وما يليه ويستبطن باقيه وهو في أكثر أجزاء الرجل مصاحب للوريد في أكثر الشعب الوريد إلى
ما ذكرنا بعد قليل ووجه العضد وسائر الأعضاء الباقية يأتي على الأوردة كما تبين من الكبد إلى السرة في أبدان الأجنة وشعب الشرايين الوريدي

والفقار تأتي الفقرة الخامسة والصاعد إلى الحدبة وإلى الإبط وإلى النخاع من جهة تتفرقان في الشكل والمشيمة الذي يأتي
الحجاب وأما الذي يأتي الكتف مع شعبة التي تأتي المعدة والكبد والطحال والأمعاء والذي يخرج من مراق البطن والعروق التي في عظم العجز
والأوراك في الشريان الوريدي على الصلب مثل الشريان الوريدي يكون أخص منهما ما كان أشرف وما تفرق في الأعضاء الظاهرة فإن
الشريان تحت الوريد ليكون مستورًا ويكون له الوريد كالجُنّة وقد أحببت أن تشرح الأوردة فنقول تبط
الأوردة الإشبيلية أكثر الأعضاء ويستقر بها في جهاتها من الأعضاء والآخر يستقي كل واحد منهما من الآخر الجملة الخامسة
من التعليم الخامس وهي خمسة فصول الفصل الأول في صفة الأوردة أما العروق الساكنة فإن منبت جميعها من الكبد والأول
ما ينبت من الكبد فرقتان إحداهما من الجانب المقعر وأكثر منفعته في جذب الغذاء إلى الكبد ويسمى الباب والآخر من الجانب المحدب
ومنفعته إيصال الغذاء من الكبد إلى الأعضاء ويسمى الأجوف الفصل الثاني في تشريح الوريد المسمى بالباب ولنبدأ بتشريح الوريد
المسمى بالباب فنقول إن الباب أول ما ينقسم طرفه الغائر في تجويف الكبد خمسة أقسام تتشعب حتى تأتي أطرافها الطرف المحدب من الكبد
ويذهب منها ... إلى المرارة وهذه الشعب مثل أصول الشجرة النابتة يأخذ إلى غور منبتها وأما الطرف الذي يلي تقعير الكبد فإنه
ينفصل منه أقسام ثمانية قسمان منها صغيران أحدهما يتصل بالمعى المسمى اثني عشري منفصل ... المعى الاثني عشري
ليجذب منه الغذاء ويتشعب منه شعب تتفرق في الجرم المسمى بانقراس والقسم الثاني يتفرق في أسافل المعدة وعند
البواب الذي هو فم المعدة السافل ليأخذ الغذاء وأما الستة الباقية فواحد منها يصير إلى الجانب المسطح من المعدة ليغذو ظاهر
أو باطن المعدة في الغذاء والأول الذي فيه يتغذى منه المعدة والثاني يأتي ناحية الطحال ليغذوه والطحال وينشعب في طريقه
وصعوده إلى الطحال شعب تغذو الجرم المسمى بانقراس من أصنافها ويتفرق إلى الطحال ثم يتصل بالطحال ومع اتصاله به يرجع شعبة
عظيمة تأتي الجانب الأيسر من المعدة ليغذوه وإذا نفذ إلى الطحال وتوسطه صعد منه جزء ونزل جزء فالصاعد يتفرق
منه شعب في الجانب الأيسر من الطحال ليغذوه والجزء الآخر يرتفع حتى يوافي حدبة المعدة ثم يتجزأ جزئين جزء يتفرق في ظاهر
يسار المعدة ليغذوه وجزء ينغوص إلى فم المعدة ليدفع إليه الفضل العفص الحامض من السوداء ليدغدغ في الفضل ويدفع فم
المعدة المنبه للشهوة وقد ذكرناه قبل وأما الجزء النازل منه فإنه يتجزأ أيضًا جزئين جزء منه يتفرق شعبًا في العضل الذي
الطحال ليغذوه ويصير الجزء الثاني إلى الثرب فيتفرق فيه ليغذوه والجزء الثالث من الستة الأول يأتي الجانب الأيسر

ويتفرق في جداول العروق التي حول المعاء المستقيم ليمتص ما في الثفل من حاصل الغذاء والجزء الرابع من الستة يتفرق كالشعر في نصفه ويتوزع
في ظاهر بين جميع المعدة متصاعدا نحو الجزء الوارد على اليسار من جهة الطحال [illegible] الى بعض المرئ ويتفرق فيه متصاعدا [illegible]
هو من جهة اليسار من شعب العرق الطحالي واما الخامس من الستة فيتفرق في الجداول التي حول معاء قولون لياخذ الغذاء [illegible]
بذلك كثيرة ويتفرق حول العانة [illegible] الثرب [illegible] الغذاء الفصل الثالث في تشريح الاجوف
واما بعد [illegible] الاجوف فان اصله [illegible] يتفرق في الكبد [illegible] اجزاء كالشعر ليجذب الغذاء من شعب الباب المنقسمة ايضا
كالشعر [illegible] شعب الاجوف فوارده من حدبة الكبد الى جوفه وما شعب الباب فوارده من تقعير الكبد الى جوفه ثم يطلع ساقه من حدبة
الكبد فينقسم قسمين قسم صاعد وقسم هابط فاما الصاعد منه فيخرق الحجاب وينفذ فيه ويخلف في الحجاب عرقين يتفرقان فيه ويؤديان
الغذاء ثم يحاذي غلاف القلب فيرسل اليه شعبا كثيرة تتفرع كالشعر [illegible] ثم ينقسم قسمين قسم منه عظيم يأتي القلب فينفذ فيه
عند اذن القلب الايمن وهذا العرق اعظم عروق القلب وانما كان هذا العرق اعظم من سائر العروق لان سائر العروق هي لاجل
النسيم وهذا هو لاجل الغذاء [illegible] من النسيم فيحتاج ان يكون منفذه اوسع [illegible] واذا دخل القلب يخلق له ثلثة
اغشية [illegible] من داخل الى خارج [illegible] القلب [illegible] الغذاء [illegible] اصلا [illegible]
الوريد [illegible] القلب [illegible] الرية [illegible] الشرايين [illegible] مستقلا [illegible]
الايمن الى الرية [illegible] كالشرايين [illegible] الوريد الشرياني [illegible] في ذلك ان يكون ما يرشح منه
[illegible] غاية الرقة [illegible] القلب [illegible] النفس [illegible] الوريد [illegible]
ان يتبع [illegible] الدم [illegible] واما القسم [illegible] القلب [illegible]
[illegible] الثالث [illegible]
ثم [illegible] الصدر [illegible] الاضلاع [illegible] العضل [illegible]
[illegible] الصدر [illegible]
[illegible] الترقوة [illegible]
[illegible]

ويتخلف في مروره شعبا يتفرق في العضل التي بين الاضلاع [illegible] العروق [illegible]
من الصدر [illegible] العضل [illegible] الكتف ويتفرق فيها [illegible] العضل المستقيم
ويتفرق فيها [illegible] الاجزاء [illegible] الذي سنذكره فاما الباقي من كل واحد منها فهو
يتوزع [illegible] شعب [illegible] في الصدر [illegible] الاضلاع [illegible]
[illegible] العضل [illegible] العنق [illegible] الرقبة [illegible] الراس
[illegible] العضل التي [illegible]
[illegible] الكتف [illegible]
[illegible] العضل التي [illegible] الكتف [illegible] العضد [illegible]
اليد [illegible] الابطي [illegible] الاول [illegible] العنق
[illegible] الوداج الظاهر [illegible] الوداج الغائر [illegible] الترقوة [illegible]
[illegible] الترقوة [illegible]
[illegible] الرقبة [illegible] الوداج الظاهر [illegible]
[illegible] الترقوة [illegible] العنق [illegible]
[illegible]
[illegible] الكتف [illegible] العضد [illegible]
[illegible] الكتف [illegible] العضد [illegible]
[illegible] الوداج الظاهر [illegible]
[illegible] الكف [illegible]
[illegible] الراس [illegible] الوداج الغائر
[illegible] الوداج الظاهر [illegible] المرئ [illegible]

اجزاء العضل التي تاتيه ويتصعد آخذة الى منتهى العنق الاعلى ويتفرع هناك منه فروع تتفرق في الاعضاء التي بين العنق والاذن
وما عنه منه عرق شعري الى سنه منفصل الراس الرقبة ويتفرع منه فروع الى الاعضاء التي في ظاهر الجمجمة الحلق وينفذ منه
في القحف واتى فى بعده ارسال بهذه الفروع يتصل الى جوف القحف في منتهى العنق الاعلى ويتفرق منه شعب في غشاء الدماغ بعده
ويربط الغشاء الصلب ما حوله وتوثقه ثم يبرز منفذه الى الباب المقابل القحف ثم ينزل منه الغشاء الرقيق الى الدماغ ويتفرق فيه تفرق
الضوارب ويشده الكل الى الصفاق الثخين ويؤديها الى الموضع الواسع وهو الغشاء الذي ينصب اليه الدم ويجتمع فيه ثم يتفرع
فيما بين الطاقتين ويسمى معصرة فاذا قاربت هذه الشعب البطن الاوسط من الدماغ احتاجت الى ان تصير عرقا كبارا ايضا ليس
المعصرة وما يليها التي تشعب منها ثم ينفذ من البطن الاوسط الى البطنين المقدمين ويلاقي الضوارب الصاعدة هناك ويتسع
الغشاء المعروف بالشبكة المشيمية **الفصل الرابع** في تشريح اوردة اليدين اما الكتفي وهو القيفال فاول ما يتفرع منه اذا جاوز ى
العضد شعب تتفرق في الجلد وفي الاجزاء الظاهرة ثم بالقرب من مفصل المرفق ينقسم ثلثة اقسام احدها حبل الذراع وهو يمتد على
ظاهر الزند الاعلى ثم يمتد الى الوحشي مائلا الى حدبة الزند الاسفل ويتفرق في اسافل الاجزاء الوحشية من الرسغ والثاني يتوجه
الى معطف المرفق في ظاهر الساعد ويخالط شعبة من الابطي ويكون منهما الاكحل والثالث يتعمق ويخالط في العمق شعبة ايضا من
الابطي واما الابطي فانه اول ما ينقسم يتفرع شعبا يتعمق في العضد ويتفرق في العضل التي هناك ويفنى فيها الا شعبة منها يبلغ الساعد
واذا بلغ الابطي قرب مفصل المرفق انقسم قسمين احدهما يتعمق ويتصل بالشعبة المتعمقة من القيفال كما ذكرنا والاخر ينقسم ويتصل
احدهما الى الانسي حتى يبلغ الخنصر والبنصر ونصف الوسطى ويتفرع جزء منه في اجزاء اليد الانسية التي تماس العظم والثاني من
قسمي الابطي فانه يتوجه ظاهر الساعد فوق عارا بعضه يتوجه الى اسافل الساعد الى الرسغ والثاني ينقسم فوق اقسام الاول مثل
انقسامه وان انقسم كذلك في وسط الساعد الرابع والاعلى وهو الذي يظهر ويعلو ثم يصل فيها بقسم شعبة من القيفال ويصير
منهما الاكحل وباقيه يسمى الباسليق وهو ايضا يعلو ويغيب مرة ويظهر اخرى والاكحل يتصل به الانسي ويعلو الزند الاعلى ثم يتصل على الوحشي
ويتفرع فروعا على صورة حرف اللام اليونانية فيصير اعلى فرعيه الى طرف الزند الاعلى وبانضمامه الى الرسغ ويتفرق خلف الابهام وما بينه
وبين السبابة وفي السبابة والجزء الاسفل منه يصير الى طرف الزند الاسفل ويتفرع الى فروع ثلثة فرع منه يتوجه الى الموضع
الذي بين الوسطى والسبابة ويتصل بشعبة من العرق الذي يأتي السبابة من الجزء الاعلى ويتحدان عرقا واحدا وينصب فرع ثان منه وهو

اسفل تتفرق فيما بين الوسطى والبنصر وفرع ثالث الى البنصر والخنصر ويتصل به هذه فروع **الفصل الخامس** في تشريح الاوردة
النازلة وقد جعلنا الكلام في الجزء الصاعد منه الى الجوف وهو اعظم جزء منه واما الجزء النازل فاول ما يتفرع منه لما يطلع من الكبد ويتكئ
الى ان يتوكأ على الصلب شعب شعرية تصير الى غلاف الكلية اليمنى ويتفرق فيه وفيما يجاورها من الاجسام ينفذه ثم يتفرع منه عرق ل
عظيمان يسميان الطالعين يتوجهان الى الكليتين ليغتذيا بما فيه الدم اذ الكلية تجتذب منهما غذاءها وهو مائية الدم وقد يتشعب من
الايسر الطالعين عرق يأتي البيضة اليسرى من الكرة والانثيين وعلى النحو الذي بيناه في الشرايين لا يخالف وقد يكون في الذكر يتفرع
من عرقان يتوجهان الى الانثيين يأخذ في البيضة اليسرى فاخذه واما مخرج من الايسر من الطالعين فيما كان في صغر كلا تشعبه منه و
الذي يأتي اليمنى فقد يتفق له ان يختلف في الكثرة شعبه من الايمن من الطالعين ويكون اكثر ذلك الى ان لا يكاد ياتي من نفس من
الكلية ونفسه الجزء الذي لا يتفرع فيه الذي ينبسط عليه اجزاء كثيرة منها طرفه عروق دقاق يستديرها وبها ماتا سنت من الصلب واكثرها
العروق ينبسط في القطن ومنها في الرحم ومنها ما ياتيه ومنها ما يأتي الضوارب ويصير عنها الطالعين شعبا ثم يأتي الجوف من قرب
ويأتي في الاكثر ويتفرع منه فكل فقرة شعب وعليها ويتفرق في العضل الموضوعة هناك فيتفرع عروق يأتي الى ظاهرها ويفنى الى
مفصل البطن ثم عروق تتفرع في ثقب الفقار الى النخاع فاذا انتهى الى آخر الفقار انقسم قسمين يتنحى احدهما عن الآخر منه الايسر الى الاخر
منها ما نفذ فقار الفقار وتشعب منه كل واحد منها قبل مجاوزة الفخذ ظهر عشرة تفاوت منها الى القطن والى ما فيه وتتفرق الشعب منها
فيصعد بعض الى اسافل اجزاء الصفاق والى انه يتفرق في العضل التي على مقدم المقعدة واجزاء الرابعة يتفرق في عضل المقعدة وظاهر الجزء الى ان
يتوجه الى عنق الرحم من النساء ويتفرق فيه ومنها يتصل بها الى المثانة ثم ينقسم الى شعب الى المثانة قسمين قسم يتوجه الى المثانة وقسم يصعد
منها وهذا القسم في الرجال يتوجه الى المكان المقعد والنساء ويتصل والسادسة يتوجه الى العضل الموضوعة على عظم العانة والسابعة
تصعد الى العضل الذي اسبه استقامة البدن على البطن وهذه العروق يتصل باطراف العروق التي قلنا انها تنحدر في الصدر الى مراق
البطن ويخرج من مثلها والعروق التي في الانثيين عروق تاتي الرحم ومنه شعب الى القبل من الرجال والنساء جميعا والثامنة يأتي العضل
الى الفخذ يتفرق فيها والتاسعة يأتي من ناحية الورك مستطرقة الى الموضع ويتصل باطراف عروق يجرى مقدم اعصاب العجزية
العصبة التي بين وبين من جنبه جزء عظيم الى عضل الاليتين وما يلي من هذه الى الفخذ ويتفرع منه فروع وشعب ثم تأخذ منها ينقسم في العضل
التي على مقدم الفخذ ويتفرق في عضل اسفل الفخذ والساق منها وشعب اخرى كثيرة يتفرق في عمق الفخذ وما يلي بعد ذلك يتقسم كما

يتصل بمفصل الركبة فيصل الى شب[illegible] فالوحشي منهما ينتهي الى القصبة الصغرى الى مفصل الكعب [illegible] وسطا [illegible] الركبة [illegible]

في مفصل باطن الساق وينشعب شعبتين [illegible] من اجزاء الساق والثاني [illegible] بين القصبتين [illegible] الى مقدم الرجل [illegible]

شعبة منه الوحشي [illegible] والثالث وهو [illegible] فيميل الى الموضع المرتفع من الساق ثم ينتهي الى الكعب الى الطرف [illegible] القصبة العظمى و

يتنزل الى الانسي المقدم وهو [illegible] وقد صارت هذه [illegible] اربعة اثنان وحشيان [illegible] الى المقدم [illegible] القصبة الصغرى [illegible]

انسيان [illegible] وحشيان [illegible] المقدم [illegible] في اعلى ناحية [illegible] والثاني هو الذي [illegible] الوحشي [illegible] الاسفل [illegible]

ويتفرقان في الاجزاء السفلية [illegible] على تشريح [illegible] فلنختم تشريح [illegible]

منها في [illegible] على [illegible] ونتكلم في امر القوى **التعليم السادس** وهو ستة فصول **الفصل الاول** في اجناس القوى

وهي ستة فصول **الفصل الاول** في اجناس القوى [illegible] ان القوى والافعال يعرف بعضها من بعض [illegible] كل قوة [illegible]

فعل [illegible] وكل فعل انما يصدر عن قوة [illegible] في [illegible] واجناس القوى واجناس الافعال [illegible] عند الاطباء [illegible]

جنس القوى النفسانية وجنس القوى الطبيعية وجنس القوى الحيوانية وكثير من [illegible] الاطباء [illegible]

ان لكل واحدة من القوى عضوا رئيسا [illegible] ان القوة النفسانية مسكنها [illegible] الدماغ

وان القوة الطبيعية [illegible] غايتها حفظ الشخص وتدبيره وهو المتصرف في امر الغذاء [illegible] البدن [illegible] الى

نهاية نشوه [illegible] وهذا النوع [illegible] ونوع غايته حفظ النوع وهو المتصرف في امر التناسل [illegible]

جوهر [illegible] وهذا النوع [illegible] القوة الحيوانية وهي التي [illegible] الروح [illegible]

هو [illegible] الحس والحركة [illegible] الدماغ [illegible]

[illegible] الطبيعية [illegible] ان مبدا [illegible] القلب [illegible]

[illegible] ان مبدا الحس [illegible] الدماغ [illegible]

ارسطوطاليس [illegible]

[illegible]

[illegible]

الفصل الثاني في القوى الطبيعية المخدومة واما القوى الطبيعية [illegible] خادمة [illegible] فجنس منها يتصرف في الغذاء

[illegible] الشخص [illegible] الى نوعين الى الغاذية والى النامية [illegible] في امر الغذاء [illegible] النوع [illegible] الى نوعين الى المولدة والمصورة

فاما القوة الغاذية فهي التي تحيل الغذاء الى مشابهة المغتذي [illegible] واما النامية فهي الزائدة في اقطار الجسم [illegible]

[illegible] تمام النشو [illegible] الغذاء [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] القوة [illegible]

[illegible] المولدة [illegible]

[illegible]

[illegible] الغاذية [illegible]

[illegible] **الفصل الثالث**

في القوى الطبيعية الخادمة واما التي [illegible] في القوى الطبيعية [illegible] الغاذية [illegible] قوى اربع الجاذبة والماسكة

والهاضمة والدافعة [illegible]

[illegible] القوى [illegible]

فهي التي تحيل [illegible] القوة [illegible] والماسكة الى قوام [illegible] فعل القوة [illegible] الى مزاج صالح لاستحالته الى [illegible]
[illegible] الجاذبة [illegible] الفضول [illegible] الى هذه [illegible]
من [illegible] الدافعة [illegible] الغذاء [illegible] الرقة [illegible]
[illegible] الفصل [illegible] سبيل [illegible] واما الدافعة [illegible] الفضل [illegible]
[illegible] الغذاء [illegible] مستحالة [illegible] الحرارة [illegible]
[illegible] الفضول [illegible] متعددة [illegible] من الفضول [illegible]
[illegible] الدفع [illegible] الفضل [illegible] القوة الدافعة [illegible] القوى
الطبيعية الاربع [illegible] الكيفيات الاربع [illegible] الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة اما الحرارة [illegible]
البرودة [illegible] بالعرض [illegible] بالذات [illegible] ان يكون [illegible] القوى [illegible]
القوى [illegible] الجذب والدفع [illegible] الهضم [illegible]
[illegible] الى [illegible] من الاشتمال [illegible] البرودة [illegible]
[illegible] الامساك [illegible] على [illegible] الاشتمال [illegible]
الماسكة [illegible] واما الدافعة [illegible] بالبرودة [illegible]
[illegible] بالعرض [illegible]
[illegible] الماسكة [illegible]
والدافعة [illegible] اليبس [illegible] الروح [illegible] القوى [illegible]
من [illegible] الرطوبة [illegible] الروح [illegible] واما الماسكة [illegible] الرطوبة [illegible]
[illegible] الكيفيات [illegible] الماسكة [illegible] اليبس اكثر من حاجتها الى الحرارة
[illegible] الماسكة [illegible] الى [illegible] الحرارة [illegible]
[illegible] الى الامساك والتسكين [illegible] مزاج الصبيان [illegible] الرطوبة [illegible] القوة [illegible]

فان حاجتها الى الحرارة اشد من حاجتها الى اليبس لان الحرارة [illegible] الجذب [illegible] الكثرة [illegible] الموجب وحاجتها الى [illegible]
اليبس من حاجتها الى التسكين [illegible] وتقبيضها باليبوسة ولان هذه القوة [illegible] تحتاج الى حركة كثيرة [illegible] الى حركة قوية
والى جذب [illegible] القوة الجاذبة [illegible] التي [illegible] الاضطرار [illegible]
[illegible] السراج [illegible] هذا [illegible] الى اضطرار الخلاء [illegible]
القوة الجاذبة [illegible] الجذب اقوى واما الدافعة فان حاجتها الى اليبس اقل من حاجتها [illegible] الماسكة [illegible]
تحتاج الى قبض [illegible] الماسكة [illegible] جزء من الآلة [illegible]
لا حاجة [illegible] الى التسكين [illegible] الدفع [illegible]
او التقبض [illegible] الماسكة [illegible] الى اليبس [illegible]
الى الحرارة [illegible] الهاضمة ولا حاجة بها الى اليبوسة بل تحتاج الى الرطوبة [illegible] الغذاء [illegible] والقول [illegible]
واليبس [illegible] الرطوبة [illegible] الهضم [illegible] الصبيان [illegible] الصبيان [illegible]
[illegible] الشبان [illegible] السبب [illegible] الشبان [illegible]
[illegible] مزاج الصبيان [illegible] الهاضمة [illegible] الماسكة [illegible] الدافعة واما الشبان [illegible]
[illegible] الماسكة تحتاج الى قبض والى ثبات [illegible]
الى قبض وثبات [illegible] الدافعة الى قبض [illegible]
والهاضمة الى [illegible] القوى [illegible] الكيفيات الاربع [illegible] الفصل الرابع في القوى
الحيوانية واما القوة الحيوانية فيعنون بها القوة التي اذا حصلت في الاعضاء [illegible] لقبول قوة الحس والحركة وافعال الحياة [illegible]
[illegible] الغضب [illegible] الروح [illegible]
[illegible] الروح [illegible]
[illegible] مزاج [illegible] الروح [illegible]
وهذا الروح اذا حدث من [illegible] ان يكون [illegible] لقبول قوة [illegible] الاعضاء لقبول القوى

الاخرى فالنفسانية وهي ازاء القوى النفسانية لا تحدث في الروح وفي الاعضاء الا بعد حدوث هذه القوة وان تعطل بعض القوى النفسانية دوم
يتعطل فعل شيء من هذه القوة فهو حي الا ترى ان العضو المخدر والعضو المفلوج فاقدة في الحال لقوة الحس والحركة لمزاج عرض لقبوله او سدة
عارضة بين الدماغ وبينه في الاعصاب المنبثة اليه ومع ذلك حي والعضو الذي يعرض له الموت فاقد للحس والحركة ومعرض له ان يعفن
ويتفسخ فاذن في العضو المفلوج قوة تحفظ حياته حتى اذا زال العائق فاض اليه قوة الحس والحركة وكان مستعدا لقبولها بسبب
القوة الحيوانية فيه واما الذي هو الذي يمنعه من قبوله بالفعل وكذلك العضو الميت وليس هذه القوة هو قوة التغذية بعينها حتى
اذا كانت قوة التغذية باقية كان حيا واذا بطلت كان ميتا فان هذا الكلام بعينه قد ينقلب في قوة التغذية فربما بطل فعلها في بعض
الاعضاء وهي حية وبالعكس فعلها والعضو الى الموت واذا كانت القوة المغذية باقية فهي قوة مغذية فقط الحس والحركة كان النبات وبستعد
لقبول الحس والحركة فبقي ان يكون المعد امرا آخر يتبع مزاجا خاصا ويسمى قوة حيوانية وهي اول قوة تحدث في الروح اذا حدث الروح
من لطافة الاخلاط ثم ان الروح يقبل بها قوة النفس [illegible] كالحس المبدأ الاول والنفس الاولى التي انبعثت منها سائر القوى
ان افعال تلك القوى لا يصدر عن الروح في اول الامر كما انه لا يصدر الاحساس عند الاطباء من الروح النفساني في الدماغ
الدماغ ما لم ينفذ الى العصب والى اللسان او غير ذلك فاذا حصل شيء من الروح في تجويف الدماغ قبل مزاجا صلح لان يصدر عنه
افعال القوة المدبرة فيه وكذلك في الكبد [illegible] عند الاطباء الا ان ينتقل الروح عند الدماغ الى مزاج آخر ما يستعد
لقبول النفس التي هي مبدأ الحركة والحس وكذلك في الكبد وان كان الامتزاج الاول قد افاد قبول القوة الاولى الحيوانية وكذلك في
كل عضو كان له [illegible] الافعال عنده لم تقبل القوى وليست النفس واحدة تنبعث منها القوى اذا كان النفس مجمع هذه القوى
وان كان الامتزاج الاول قد افاد قبول القوة الاولى الحيوانية حيث حدث روح وقوة هي كماله لكن هذه القوة وحدها لا تكفي
لقبول الروح بها سائر القوى الاخر ما لم يحدث بها مزاج خاص قالوا وهذه القوة مع انها [illegible] فهي [illegible]
الروح اللطيف الى الاعضاء [illegible] وبسط [illegible] والنفس [illegible] كالحاس
الى افعال النفس [illegible] فهذه القوة تشبه القوى الطبيعية [illegible] وتشبه القوى النفسانية
لنفس [illegible] انها تنقبض وتنبسط [illegible] الا ان الفلاسفة قالوا النفس [illegible] للجسم
الطبيعي آلي [illegible] كل قوة تصدر عنها [illegible] حركات [illegible] هذه القوة [illegible]

القوى

القوى الطبيعية التي ذكرناها تسمى عندهم قوة نفسانية واما اذا اريد بالنفس هذا المعنى الذي هو قوة هي مبدأ ادراك وحركة بصورة
ادراك ما باداة [illegible] بالطبيعة كل قوة تصدر عنها فعل في جسمها على خلاف هذه الصورة لم يكن هذه القوة نفسانية بل كانت طبيعية
واعلم ان بعضا من القوة التي يسميها الاطباء طبيعية وهذا الذي سمي بالطبيعية ما يتصرف في امر الغذاء والحالة سواء كان النبات او الحيوان
او النبات [illegible] لم يكن هذه طبيعية بل كانت جسمانية [illegible] دون النفس [illegible] واشبهها افعال هذه القوة وان كان مبدؤها الحس
والوهم والقوى المدركة كانت منسوبة الى هذه القوة وتحقيق بيان ان هذه القوة واحدة او فوق واحدة الى العلم الطبيعي
الذي هو جزء من الفلسفة الفصل الخامس في القوة النفسانية المدركة والقوة النفسانية تشتمل على قوتين احداهما
مدركة وقوة مدركة والاخرى قوة محركة والقوة المدركة كالجنس لقوتين قوة مدركة في الظاهر وقوة مدركة في الباطن والقوة المدركة
في الظاهر هي الحسية وهي كالجنس لخمس قوى عند قوم وثمان عند قوم واذا اخذت خمسة كانت قوة الابصار وقوة السمع
وقوة الشم وقوة الذوق وقوة اللمس واذا اخذت ثمانية فالسبب في ذلك ان اكثر المحصلين يرون ان اللمس قوى كثيرة بل
قوى اربع ويقصدون ان لكل جنس من الملموسات الاربع قوة على حدة الا انها مشتركة في العضو الحاس كالذوق واللمس في
اللسان والابصار [illegible] العصب [illegible] والقوة المدركة في الباطن اعني الحيوانية وهي كالجنس لقوى
القوة التي تسمى الحس المشترك والخيال وهي عند الاطباء قوة واحدة وعند المحققين [illegible] ان الحس المشترك هو الذي تتأدى
اليه المحسوسات كلها وينفعل من صورها ويجتمع فيه والخيال هو الذي يحفظ ما اجتمع [illegible] بعد الغيبة عن الحس والقوة التي
الى القوة [illegible] على الذي [illegible] كيف كان فان مسكنها [illegible] البطن المقدم من الدماغ والقوة التي
تسميها الاطباء مفكرة والمحققون [illegible] متخيلة [illegible] مفكرة فان استعملها القوة الوهمية الحيوانية التي نذكرها بعد
هي [illegible] تخيلية وان اقبلت عليها القوة النطقية [illegible] مفكرة والفرق بين هذه القوة
وبين الاولى [illegible] ان الاولى قابلة وحافظة [illegible] الصور المحسوسة واما هذه فانها تتصرف في المخزونة
في الخيال [illegible] من تركيب وتفصيل [illegible] الانسان [illegible]
الخيال [illegible] ومسكن هذه القوة هو البطن الاوسط من الدماغ وهذه القوة هي آلة للقوة هي بالحقيقة الوهمية
الباطنة في الحيوان وهي الوهم وهو القوة التي تحكم في الحيوان بان الذئب عدو والولد حبيب وان المتعهد بالعلف صديق [illegible]

على سبيل غير نطقي كالعداوة والمحبة غير محسوس كما تحس الشاة من الذئب فإن ذلك يحكم بأنه عدو ... ولا يحكم بذلك الحس
النطقي لأنه معنى غير محسوس والإنسان أيضاً يستعمل هذه القوة في كثير من أحكامه مجرى ذلك مجرى الحيوان الغير الناطق
وهذه القوة تفارق الخيال لأن الخيال يستثبت المحسوسات وهذه تحكم في المحسوسات بمعان غير محسوسة وتفارق التي تسمى مفكرة ومتخيلة
بأن أفعال تلك ونتيجتها تركيب مما في الخيال وهذه تحكم وإن كان ذلك تركيباً في المحسوسات فيفعل فعلاً في المحسوس
معنى خارج عن المحسوس وكأن الحس المشترك والخيال ... حاكم على صور المحسوسات كذلك الوهم فيه حاكم على معاني تلك الصور التي تتأدى
إلى الوهم ولا تتأدى إلى الحس ومن الناس من يسمي هذه القوة فيجعلها القوة المتخيلة وله ذلك إذ ليس في اصطلاح ... البيان نزاع
والفرق بين هذه القوة وبين المتخيلة في أن تلك تتصرف بأنها تفعل أفعالاً غير ... مثل الخيال الذي يحفظ والذكر
الذي يستعمله بعد والطبيب إنما ينظر في القوى التي إذا أصابها مضرة في فعلها كان ذلك مرضاً فإن كانت المضرة في فعل قوة
مضرة في فعل قوة قبلها وكانت تلك المضرة تتبع سوء مزاج أو فساد تركيب عضو تلك فإن من الطبيب أن يعرف ذلك ويعرف المضرة
سوء مزاج ذلك العضو أو فساده حتى يتدارك بالعلاج أو يحفظه ولا عليه أن يعرف حال القوة التي أمر إليها في فعلها بما يبطله إذا
كان قد عرف حال التي قبلها وبعدها وساعدة ... وأما القوة الحافظة والذاكرة ... التي هي بعد عند التحقيق وهي القوة التي حفظه
وهي خزانة لما يتأدى إلى الوهم من المعاني في المحسوسات غير محسوسة كما أن الخيال خزانة لما يتأدى إلى الحس المشترك من الصور المحسوسة
وموضعها البطن المؤخر من بطون الدماغ وههنا موضع نظر فلسفي في أنه هل القوة الحافظة والمتذكرة المسترجعة لما غاب عن الحفظ
من مخزونات الوهم قوة واحدة أم قوتان ولكن ليس ذلك مما يلزم الطبيب إذ كانت الآفات التي تعرض لهما إنما كان من جهة
الآفات العارضة للبطن المؤخر من الدماغ إما من جنس المزاج وإما من جنس التركيب ثم القوة التي هي رئيسة من قوى النفس الحيوانية
في الإنسان الناطقة ولا يستنظر فيها الأطباء عن القوة والوهم بلا شركة ... من العلة ... استعمال هذه القوة بل ينظرون في منصورة
أفعال القوى الثلاث المذكورة **الفصل السادس** في القوى النفسانية المحركة وأما القوى المحركة فهي التي تشنج الأوتار وترخيها فتحرك بها
الأعضاء والمفاصل بسطاً وقبضاً وتنفذ في العصب المتصل بالعضل ولها جنس تتنوع بحسب تنوع مبادئ الحركات فيكون لكل عضلة
طبيعية أخرى وهي تابعة لحكم الوهم الموجب للإجماع **الفصل السابع** من هذا التعليم وهو في الأفعال نقول إن من الأفعال ما يتم
بقوة واحدة مثل الهضم ومنها ما يتم بقوتين مثل شهوة الطعام فإنها تتم بقوة جاذبة طبيعية وبقوة حساسة في فم المعدة

الآلة وقوته تحس كما يحس اللمس بالملاقاة فالجاذبة بالجذب واحتياجها الجميع من الرطوبات وأما الحساسة فحاجتها للإحساس بالانفعال
ويلذع السوداء المنصبة وشهوة المذكورة تقتضيها وأما كان من هذا الفعل ما يتم بقوتين لأن الإحساس أو المرض آفة تبطل المعنى الذي
يسمى جوعاً وشهوة ... الطعام وإن كان يحتاج إليه حاجة وكذلك الازدراد وهو يتم بقوتين إحداهما طبيعية وهي الجاذبة
التي فيه ما يلزم الآخر يتم بقوة الحس اللمس الذي في فم المعدة والمري وإن لم يتم بقوة مثل الازدراد والاستطالة
القوة التي ... والإرادة ... ضعف ... الازدراد والتي ... الشهوة ... في ...
عند ... والازدراد ... التي ... المعدة وإلى ... من ... القوة ... التي ... على ...
العضو ... تم ... قوة ... من العضو المتصل به ... من العضو المنسوب إليه وكذلك إخراج الفضل من السبيلين فإنه إن كان
الفعل ... طبيعية وطبيعة ... كان ... ولكنه مثل ... الدافع ... على ...
إلى العضو ... في ... ...
بالمرض ... ...
ما ... ... القوة ... ... كان ... ...
والأعراض **الفن الثاني** ثلاثة تعاليم **التعليم الأول** في الأمراض **التعليم الثاني** في الأسباب **التعليم الثالث** في الأعراض **الفصل
الأول** في تعليم السبب والمرض والعرض نقول إن السبب في الطب هو ما يكون أولاً فيجب عنه وجود حالة من الحالات التي لبدن
الإنسان أو ثباتها والمرض هيئة غير طبيعية في بدن الإنسان يجب عنها بالذات آفة في الفعل وجوباً أولياً وذلك إما مزاج غير طبيعي وإما
تركيب غير طبيعي والعرض هو الشيء الذي يتبع هذه الهيئة وهو غير طبيعي سواء كان مضاداً للطبيعي مثل الوجع في القولنج أو غير مضاد
مثل إفراط حمرة الوجنة في ذات الرئة مثال السبب العفونة مثال المرض الحمى مثال العرض العطش والصداع وأيضاً مثال السبب امتلاء
الأوعية المؤدي إلى العمى مثال المرض السدة في العنبية وهو مرض آلي تركيبي مثال العرض فقدان الإبصار وأيضاً مثال السبب
حادة مثال المرض قرحة في الرئة مثال العرض حمرة الوجنتين وانجذاب الأظفار والعرض يسمى عرضاً باعتبار ذاته أو بقياسه إلى
المرض ويسمى دليلاً باعتبار مطالعة الطبيب إياه وسلوكه منه إلى معرفة ماهية المرض وقد يصير المرض سبباً لمرض آخر كالقولنج
للغشي أو الفالج والصرع وقد يصير العرض سبباً لمرض كالوجع الشديد يصير سبباً للورم ... سبباً للغشي كالوجع الشديد ...

٤٢

لوازم [illegible] الى موضع الوجع [illegible] بعينه مرضا كالصداع العارض [illegible] حتى يصير مرضا وقد يكون
الشيء بالقياس الى نفسه [illegible] مرضا وعرضا [illegible]
[illegible] الفصل الثاني
في اقسام احوال البدن [illegible]
[illegible]
[illegible] الفصل الثالث في امراض التركيب [illegible]
[illegible]

[illegible] في الامراض المزاجية [illegible]
[illegible]
[illegible] الفصل الرابع في امراض تفرق الاتصال [illegible]
[illegible]

فهو رديء يسمى قشفا وان كثر اجزاؤه وفشا وغار يسمى تقشرا وفسخا وربما قيل الفسخ والرض والفدغ لكل ما يتفق في وسط العضو كيف كان وان
وقع في الشريان او غيره [illegible] يسمى انفجارا وان [illegible] فهو [illegible] ويكون ذلك على سبيل [illegible]
[illegible] يسمى [illegible] وان كان في الشريان [illegible] وكان الدم يسيل منه الى الفضاء الذي يحويه حتى يملأ ذلك الفضاء [illegible]
العرق يسمى ام الدم [illegible] وان [illegible] الشرايين [illegible] وان [illegible] كل عضو [illegible]
وان كان يقع في [illegible] يسمى [illegible] وان يقع في جزء من عضو مركب [illegible] عن عضو آخر [illegible]
الاجزاء تفرق اتصال يسمى انفصالا [illegible] وقد يكون تفرق الاتصال [illegible]
وقد يكون [illegible] مجاري [illegible] تفرق الاتصال والمسح [illegible] ان وقع في عضو [illegible] وان وقع في عضو
[illegible] المزاج [illegible] استسقاء [illegible] والجذام [illegible] النوع [illegible]
او انقلابات وقت [illegible] مستقصى في كتب التفصيل استقصاء [illegible] تفرق الاتصال [illegible] الفصل الخامس في الامراض
المركبة واما الامراض المركبة [illegible] الامراض المركبة [illegible] الامراض التي
اجتمعت [illegible] مثل الورم والبثور [illegible] فان البثور والاورام صغار كانت او [illegible]
[illegible] الورم [illegible] الامراض [illegible] مرض المزاج [illegible]
مرض [illegible] في الشكل [illegible] الوضع [illegible] المرض [illegible]
تفرق الاتصال [illegible] تفرق الاتصال [illegible] تفرق الاتصال [illegible] الاورام
[illegible] الورم [illegible]
[illegible] الورم [illegible]
[illegible] الاورام [illegible]
[illegible] الاخلاط [illegible]
[illegible]
[illegible] الاورام [illegible] الفصل [illegible] المواد التي تكون منها الاورام

والمواد التي يكون منها الاورام ستة الاخلاط الاربعة والمائية والريح فالورم الكائن [illegible] حارا وان كان [illegible] حارا [illegible]
[illegible] الورم [illegible] الدم او [illegible] حارة [illegible] الحرارة [illegible]
[illegible] اجناس [illegible] انقسام [illegible] الورم [illegible]
[illegible] والصفراوي [illegible] حمرة [illegible] مركب [illegible] حمرة [illegible] حمرة [illegible]
[illegible] الورم [illegible]
[illegible] الحارة [illegible]
الاخلاط [illegible] الاورام [illegible] الحارة [illegible] ان يكون من
مادة سوداوية او بلغمية [illegible] الصلابة [illegible] سس
العقد التي يكون منها [illegible] والفرق بين اجناس [illegible] من اجناس [illegible] ان يكون
[illegible] العقد [illegible] والفرق
بين السرطان والصلابة [illegible] السرطان [illegible]
[illegible] الاعضاء [illegible] العضو [illegible] ان يكون [illegible]
والصلابة [illegible] الاورام الصلبة السوداوية [illegible] الصلابة
[illegible] الصلب [illegible]
[illegible]
[illegible] الاورام البلغمية [illegible] الورم [illegible]
[illegible] الاورام [illegible] البلغمية [illegible] الاورام البلغمية [illegible]
[illegible] السوداوية [illegible] البلغم [illegible]
مثل [illegible] الاورام [illegible] الورم الذي [illegible]
[illegible] الاورام [illegible] والفرق بين [illegible]

[illegible]

[illegible] الفصل السادس في أمور تعم جميع الأمراض [illegible]

[illegible]

[illegible] الفصل السابع في أوقات الأمراض

[illegible] وقت الابتداء ووقت التزيد ووقت المنتهى ووقت الانحطاط [illegible]

[illegible]

[illegible] الفصل الثامن في تمام القول في الأمراض [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الفصل الاول من [illegible]

من التعليم الثاني وهو قوله كلي في الاسباب اسباب احوال البدن وهي الثلثة المذكورة اعني الصحة والمرض والحالة المتوسطة بينهما
السابقة والبادية والواصلة وتشترك السابقة والواصلة في انها امور بدنية اعني خلطية او مزاجية او تركيبية والاسباب البادية
امور خارجة عن جوهر البدن اما من جهة اجسام خارجة مثل ما يحدث من الضربة ونحوها او الطعام [illegible]
واما من جهة النفس فان النفس شيء آخر غير البدن مثل ما يحدث عن الغضب والخوف وما اشبههما والاسباب السابقة [illegible]
في انه قد يكون بينها وبين ذلك الحال واسطة والاسباب البادية والاسباب الواصلة قد تشترك في انه قد لا يكون بينها وبين
الحالة المذكورة واسطة لكن الاسباب السابقة تنفصل عن الاسباب الواصلة بان الاسباب السابقة [illegible] اسباب اخرى
اقرب الى الحالة من السابقة والاسباب السابقة تنفصل عن البادية بانها بدنية وايضا بان الاسباب السابقة يكون بينها وبين الحالة
واسطة لا محالة والاسباب البادية ليس كذلك فبان ذلك ان الاسباب الواصلة تنفصل عن الاسباب البادية بانها بدنية وايضا فان
الاسباب الواصلة لا يكون بينها وبين الحالة واسطة البتة والاسباب البادية ليس كذلك [illegible] والاسباب
السابقة هي اسباب بدنية اعني خلطية او مزاجية او تركيبية هي الموجبة للحالة [illegible] بواسطة والاسباب الواصلة
اسباب بدنية توجب الحالة [illegible] والاسباب البادية غير بدنية توجب احوال الابدان [illegible]
[illegible] الاسباب السابقة [illegible] والاسباب الواصلة [illegible]
السابقة [illegible] الاسباب البادية [illegible]
[illegible]
[illegible]
سبب [illegible] البدن [illegible]
[illegible] الاسباب [illegible]
[illegible]
[illegible] الاسباب [illegible]
[illegible]

هو الذي [illegible]

المحيط وجنس المأكول والمشروب وجنس الحركة والسكون البدنيين وجنس الحركات النفسانية وجنس النوم واليقظة وجنس الاستفراغ
والاحتباس [illegible] في جنس الهواء **الفصل الثاني** في تأثير الهواء المحيط بالابدان الهواء عنصر لابداننا وارواحنا ومع انه
عنصر لابداننا وارواحنا فهو مدد يصل الى ارواحنا [illegible] الا العنصر فقط لكن [illegible] المعتدل [illegible]
بالروح فيما سلف [illegible] النفس [illegible] التعديل الذي يعتدل [illegible]
والتنقية [illegible] مزاج الروح [illegible] التعديل [illegible]
الذي [illegible] التعديل [illegible] الاستنشاق [illegible] النفس [illegible] الهواء الذي [illegible]
[illegible] مزاج الروح [illegible] المزاج [illegible]
[illegible] النفس [illegible]
[illegible] والتنقية [illegible] النفس [illegible] البخار الدخاني [illegible]
الروح [illegible] البدن [illegible] الهواء على الروح [illegible] الاستنشاق [illegible] النفس
وذلك لان الهواء المستنشق [illegible] الروح [illegible]
[illegible] الهواء [illegible]
[illegible] الروح [illegible] مزاج الروح [illegible]
تغير [illegible] تغيرات طبيعية وتغيرات غير طبيعية وتغيرات خارجة عن المجرى الطبيعي [illegible] التغيرات
الطبيعية هي التغيرات الفصلية [illegible] فصل الى مزاج آخر **الفصل الثالث** في طبائع الفصول واعلم ان الفصول
عند الاطباء غيرها عند المنجمين فان الفصول الاربعة عند المنجمين هي ازمنة انتقالات الشمس في ربع ربع من فلك البروج مبتدئة من النقطة
الربيعية واما عند الاطباء فان الربيع هو الزمان الذي لا يحوج في البلاد المعتدلة الى [illegible] البرد او ترويح [illegible] من الحر
ويكون فيه ابتداء نشوء الاشجار ويكون زمانه زمان ما بين الاستواء الربيعي او قبله او بعده بقليل الى حصول الشمس في نصف من الثور
ويكون الخريف هو المقابل له [illegible] الربيع [illegible] الخريف والصيف هو جميع الزمان الحار
والشتاء جميع الزمان البارد فيكون زمان الربيع والخريف كل واحد منهما عند الاطباء اقصر من كل واحد من الصيف والشتاء وزمان

الشتاء متقابل الصيف او اقل ... وينبغي ان يكون الربيع زمان الانوار وابتداء الاثمار والخريف زمان تغير الوان الورق

وابتداء سقوطه وما سوى ذلك شتاء وصيف فنقول ان مزاج الربيع هو المزاج المعتدل وليس على ما يظن انه حار رطب والتحقيق في ذلك انه

هو ان الجزء الطبيعي من الفلسفة بل التسليم ان الربيع معتدل والصيف حار لقرب الشمس من سمت الرؤس وقوة الشعاع المنعكس عنها

[illegible]

[illegible]

فلا يبعد لبيد كثيراً من حرارته فان قال قائل ما بال الخريف يكون سبباً بعد من بين الربيع وكان يجب ان يكون هواؤه الحق
لانه الطف فنجيبه ونقول ان الهواء الشديد التحلل يقبل البرد والبرد يسرع ولذلك ما الشديد التحلل والمدادة ونحت لما
وعرضت للاجسام وكان اسرع جموداً من اجل السخونة المتقدمة فيه لتخلخله على ان الابدان لا يحس ببرد الربيع ما يحس من برد الخريف
لان الابدان في الربيع منتقلة من البرد الى الحر مستعدة للبرد وفي الخريف بالضد على ان الخريف متوجه الى الشتاء والربيع سائر
عنه واعلم ان اختلاف الفصول قد يشبه في كل اقليم ضرباً من الامراض ويجب على الطبيب ان يتعرف ذلك الحق في كل اقليم
حتى يكون الاحتراز والتقدم بالتدبير مبنياً عليه وقد يشبه اليوم الواحد ايضاً ببعض الفصول دون بعض فمن الايام ما هو شتوي
ومنها ما هو صيفي ومنها ما هو خريفي يسخن ويبرد في يوم واحد الفصل الرابع في احكام الفصول وتغايرها كل فصل يوافق
من به مزاج صحي مناسب له ويخالف من به سوء مزاج مناسب له الا اذا عرض خروج عن الاعتدال جداً فيحتاج ان يعالج
فيه الى سبب بالضعف من القوة وايضاً فان كل فصل يوافق المزاج المرضي المضاد له فاذا خرج فصلان عن طبيعتهما وكان
مع ذلك خروجهما متضاداً ولم يبلغ الافراط مثل ان يكون الشتاء كان جنوبياً فورد عليه ربيع شمالي كان موافقاً اذ في اول
موافقاً للابدان مصلحاً لها فان الربيع يتدارك جناية الشتاء وكذلك الشتاء ان كان يابساً جداً والربيع رطباً جداً فان
الربيع يعدل تيبيس الشتاء ومالم يفرط الرطوبة ولم يطل الزمان لم يتغير فعله من الاعتدال الى الترطيب ايضاً والتغير الذي في
فصل واحد اقل جلباً للوباء من تغير في فصول كثيرة تغيراً جالباً للوباء ليس تغير استمرار كما يحسبه التغير الى طول او صفاء
واولى امزجة الهواء بان يستحيل الى العفونة هو مزاج الهواء الحار الرطب واكثر ما يمرض من تغيرات الهواء ما هو في الاوقات المختلفة
الاوضاع والحارة ونفقد المستمرة والى ان حصصاً ويجب ان يكون الفصول ترد على واجباتها فيكون الصيف حاراً
والشتاء بارداً وكذلك كل فصل فان انحرف ذلك كثيراً ما ان يكون سبباً لامراض رديئة والسنة المستمرة الفصول على
كيفية واحدة سنة رديئة مثل ان يكون جميع السنة رطباً او يابساً او حاراً او بارداً فان مثل هذه السنة تكثر فيها الامراض
المناسبة لكيفيتها ثم تطول هذه فان الفصل الواحد غير المرض اللائق به تكيف السنة مثل ان الفصل البارد اذا وجد بدناً
بلغمياً حرك الصرع والفالج والسكتة واللقوة والتشنج وما يشبه ذلك والفصل الحار اذا وجد بدناً صفراوياً اثار الجنون والحميات
الحادة والاورام الحارة وكيف اذا استمرت السنة على طبع الفصل واذا استحال الشتاء استحالت الامراض الشتوية الى

بم

استحال الصيف استحالت الامراض الصيفية وتغيرت الامراض التي كانت تهيجها بحكم الفصل واذا طال فصل كثرت امراضه و
خصوصاً الصيف والخريف واعلم ان لانقلاب الفصول تأثيراً ليس هو بسبب الزمان لانه زمان بل بما يتغير معه من الكيفية وهو
تأثير عظيم في تغير الاحوال ولذلك لو تغير الهواء في يوم واحد من حر الى برد لتغير مقتضاه في الابدان واصح الازمنة ان يكون
الخريف مطيراً والشتاء معتدلاً ليس صاحياً جداً بالبرد ولكن غير مفرط فيه فالتابس الى البلدان وان جاء الربيع مطيراً وكان الصيف
من مطر فهو اصح ما يكون الفصل الخامس في الهواء الجيد الهواء الجيد في الجوهر هو الهواء الذي ليس يخالطه من الابخرة والادخنة
شيء غريب وهو مكشوف للسماء غير محصور بين الجدران والسقوف اللهم الا في حال ما يصيب الهواء فساد عام فيكون المكشوف
اقبل له من المغموم والمحجوب دون غيره ذلك فان المكشوف افضل فهذا الهواء الذي فضل في جانب لا يحيطه ... واجام
ومنافذ ومواضع نزّة ومباقل ... مثل الكرنب والبادروج واشجار ... وادخنة خبيثة ... مثل الشوك
والجوز والتين وللارياح عفنة ومع ذلك يكون بحيث لا يحتبس فيه الرياح الفاضلة كان مجيئها ارض عالية ومستوية ليس ذلك
الهواء هواء محتبساً في وهدة يسخن مع طلوع الشمس ويبرد مع غروبها بسرعة ولا ايضاً محصوراً في جدران حديثة العهد بالصاروج
ولا ثقيل بعد تمام جفافها ولا ما يضيق على النفس كأنما يقبض على الحلق وقد علمت ان تغيرات الهواء منها طبيعية ومنها مضادة
للطبيعية ومنها ما ليس بطبيعي ولا خارج عنه واعلم ان تغيرات الهواء التي ليست من الطبيعيات كانت مضادة او غير مضادة
تكون بادوار وقد يكون غير حافظ للادوار واصح احوال الفصول ان يكون على طبائعها فان تغيرها يجلب امراضاً الفصل
السادس في فصل كيفيات الاهوية ومقتضيات الفصول الهواء الحار محلل مرخٍ فان اعتدل حمر اللون بجذب الدم الى خارج وان
افرط صفّره بتحليله لما يجذبه وهو يكثر العرق ويقلل البول ويضعف الهضم ويعطش والهواء البارد يشد ويقوي على الهضم ويكثر
البول لاحتقان الرطوبات وقلة تحللها بالعرق وغيره ويقلل الثفل لانضمام عضل المقعدة ومساعدة الماء المستقيم لها
الثفل المتقدم لمساعدة المجرى فيبقى كثيراً ويقلل ما يحتاج الى البول والهواء الرطب يلين الجلد ويرطب البدن واليابس يجفف البدن
ويكثف الجلد والهواء الكدر يوحش النفس ويثير الاخلاط والهواء الكدر غير الهواء الغليظ فان الهواء الغليظ هو الشبيه في
حدوده وجرمه والكدر هو الذي اختلط به اجسام غليظة وميل على الاطراف ... الكواكب الصغار وقد يمكن ان ما يلمع مع الرياح كالمر
وتشبيهاً كثيرة او كدرة والا وضعه وقوله الرياح الفاضلة وسيعود كل الكلام في هذا المعنى ويتم اذا شرعنا في تغيرات الهواء

قلب
لينهما
الطبيعي
نفس

الخارجة عن المجرى الطبيعي و لكل فصل برد على واجبه احكام خاصة و يشترك آخر كل فصل اول الفصل الذي يتلوه في احكام الفصلين
وامراضها و الربيع اذا كان على مزاجه فهو افضل فصل وهو مناسب لمزاج الروح والدم وهو مع اعتداله الذي ذكرناه يميل من
قرب الى حرارة لطيفة سماوية و رطوبة طبيعية وهو يحمر الالوان لانه يجذب الدم باعتدال ان لم يبلغ ان يحلل تحليل الصيف
الصائف و الربيع يهيج فيه الامراض المزمنة لانه يجري الاخلاط الراكدة و يسيلها ولذلك السبب يهيج فيه الماليخوليا باصحاب
الماليخوليا ومن كثرت اخلاطه في الشتاء لنهمه وقلة رياضته استعد في الربيع للامراض التي تهيج من تلك المواد و تحليل الربيع
لها و اذا طال الربيع واعتدل الى وقت الامراض الصيفية و امراض الربيع انفتاق الدم والرعاف و يهيج الماليخوليا الذي في
طبع المرة السوداء والاورام والدماميل والخوانيق و تكون قاتلة و سائر الخراجات و يكثر فيه انصداع العروق و نفث الدم و السعال
وخصوصا في الشتوي منه الذي يشبه الشتاء وسوء الاحوال من بهم هذه الامراض وخصوصا السل و تتحرك في البلغميين مواد
البلغم و يحدث فيه السكتة والفالج واوجاع المفاصل و ما يوقع فيها تحركه من الحركات البدنية والنفسانية موقظة و تناول المسخن
ايضا فانها يعينان طبيعة الهواء ولا تخلص من امراض الربيع شيء كالفصد والاستفراغ والتقليل من الطعام والتكثير من
الشراب والكسر من قوة الشراب المسكر بمزجه و الربيع موافق للصبيان ومن يقرب منهم واما الشتاء فهو اجود للهضم لحصر
البرد الحرارة الغريزية فيقوى ولا يحلل قلة الغذاء اكثره والاشتهاء ان الناس على الاغذية الغليظة ولقلة حركاتهم فيه على الامتلاء و
يتوانم الى المداواة فهو اكثر الفصول لحرقه البرد و قصر نهاره مع طول ليله و اكثر احتياجه لمواده و شدة احتياجها الى تناول
المسخنات والملطفات واما امراض الشتوية اكثرها بلغمية و يكثر فيها البلغم حتى ان اكثر التي فيه البلغم و لون الاورام يكون فيه الى
البياض على اكثر الامر و يكثر فيه امراض الزكام ويبتدئ مع اختلاف الهواء الخريفي ثم تعقبه ذات الجنب و ذات الرية و البحوحة
و اوجاع الحلق ثم يحدث وجع الجنب نفسه و الظهر و آفات العصب و الصداع المزمن الى السكتة و الصرع كل ذلك لاحتقان المواد
البلغمية و كثرتها و المشايخ يتأذون بالشتاء و كذلك من يشبههم والكهول سليمون فيتعذون به و يكثر الرسوب في البول شتاء
بالقياس الى الصيف ومقداره و يكون ايضا اكثر واما الصيف فانه يحلل الاخلاط و يضعف القوة ويذل فعال الطبيعة بسبب افراط
التحليل و يقل الدم فيه والبلغم و يكثر المرار الاصفر في آخره الاسود بسبب تحلل الرقيق واحتباس الغليظ واحتقانه و كذلك
المشايخ و من يشبههم اقوياء في الصيف و يصفر الالوان لتحلل الدم الذي يحمر به و يقصر فيه مدة الامراض لان القوة اذا كانت

ق

قوية و بعثت من الهواء معينا على التحليل فانضجت مادة العلة و دفعتها وان كانت ضعيفة ذهبت [illegible] الى ضعفها بالبحران
فسقطت وماتت صاحبها واما الصيف فلا [illegible] يفعل الامراض والرطب [illegible] طويل [illegible] الامراض [illegible] فيه
اكثر [illegible] الا [illegible] ويعرض فيه الاستسقاء وزلق الامعاء [illegible] وذلك [illegible] كثرة [illegible] الرطوبات [illegible]
الى اسفل وخصوصا [illegible] الاسهال واما امراض [illegible] البدن ومن الاوجاع [illegible] لان
[illegible] و يكثر فيه خاصة [illegible] الربيع [illegible] التي تناسبها [illegible] الصيف [illegible] الى [illegible]
ذات [illegible] العروق [illegible] الحار [illegible] الرطب [illegible]
[illegible] فان كان الصيف [illegible] فيه [illegible] امراض [illegible] واما الشمالي فانه [illegible] يكثر فيه امراض
عن — الصفراء وامراض الصفراء [illegible] من سيلان [illegible] او [illegible] فاحرة [illegible] الحرارة
[illegible] الصيف [illegible] الصفراء [illegible] جهات [illegible]
حم — ويعرض من احتراق الصفراء [illegible] سوداء واما الخريف فانه يكثر الامراض [illegible] فيه [illegible]
الى برد [illegible] الاخلاط [illegible] الصيف [illegible] الخريف [illegible]
[illegible] الصيف [illegible] احتراقه [illegible] الطبيعة [illegible] التحليل [illegible] البرد [illegible] الدم [illegible]
[illegible] مزاجه [illegible] تحليل الصيف الدم [illegible] الاخلاط [illegible] الصيف
[illegible] الاخلاط في الصيف [illegible] الصيف [illegible] الخريف [illegible] اول الخريف [illegible] المشايخ [illegible]
[illegible] وامراض الخريف [illegible] والقوابي [illegible] واوجاع المفاصل [illegible]
حميات الربع [illegible] السوداء [illegible] فيه [illegible] البول [illegible]
ط — في [illegible] البرد [illegible] البول [illegible] الامعاء [illegible] البرد [illegible]
الى باطن البدن [illegible] الربيع [illegible] الاطفال
[illegible] الفصل [illegible] السكتة [illegible] الظهر [illegible] حركة
الفضول [illegible] الصيف [illegible] البطن [illegible] القوة [illegible] الهضم [illegible]

الجدري وخصوصاً إذا تبعه صيف حار ويكثر فيه الجنون لسيلان مواد الاخلاط المرارية ومخالطة السوداء لها والخريف اضر
الفصول باصحاب قروح الرية الذين هم اصحاب السل وهو يكشف الشكل في حاله اذا كان ابتدا قبله ولم يستبن لابانة وهو
اضر الفصول باصحاب الدق المزمن لغالب يبس حميه والخريف كالكامل عن الصيف بجانب امراضه ووجود الخريف الرطبة
المطير منه واليابس منه اردا **الفصل السابع** في احكام تركيب السنة اذا ورد ربيع شمالي على شتاء جنوبي ثم تبعه صيف
ومد وكثرت الميا وحفظ الربيع المواد الى الصيف كثر الموتان في الخريف في الغلمان وكثر السحج وقروح الامعاء والغب الغير
الى الصفة الطويلة فان كان الشتاء شديد الرطوبة اسقطت الحوامل لتربعين وضعفن ومياما ولدن سبب ان ولدن اضعفن او
امتن او اسقمي ويكثر بالناس الرمد واختلاف الدم والنوازل لكثير ما وخصوصاً بالشيوخ وتنزل في اعصابهم وربما افاتوا منها
في آفة لمورها ماليا مسالك الروح وخنقه مع كثرة فان كان الربيع مطيراً جنوبيا وقد ورد على شتاء شمالي كثر في الصيف الحميات الحادة
والرمد ولين الطبيعة واختلاف الدم واكثر ذلك كله من النوازل والانقطاع البلغم المجتمع شتاء الى التجاويف الباطنة كما تحرك الحر
وخصوصاً باصحاب الامزجة الرطبة مثل النساء ويكثر العفن وحمياته فان حدث في نحسيهم وقت طلوع الشعرى مطر وهب شمال
رجي خير وتخلفت الامراض واضر ما يكون هذا الفصل انما يكون بالنساء والصبيان ومن يحوز منهم نجا الى الربع والاحتراق الاخلاط
وترمدة والي الاستسقاء بعد الربع بسبب الربيع واوجاع الطحال وضعف الكبد كذلك ويتفق مضرته في المشايخ ومن من جانب
عليه البلغم وان ورد على صيف يابس شمالي خريف مطير جنوبي استعدت الابدان لان تصدع في الشتاء وتسعل وتبح حلوقها
وتسل وربما يعرض لها كثيراً ان تسلم وكذلك ان ورد على صيف يابس جنوبي خريف مطير شمالي كثر ايضاً في الشتاء الصداع
ثم الفرزة والسعال والبحوحة فان ورد على صيف جنوبي خريف شمالي كثرت فيه امراض العصبة والمثانة وقد علمت وان تقابل الصيف
والخريف في كونهما جنوبيين رطبين كثرت الرطوبات فاذا جاء الشتاء جاءت امراض العصر المذكورة ولا يبعد ان تؤدي الى خفقان
وارتكام المواد وكثيراً ما يعقد ان الانفس الى امراض عفنية ولم يكمل الشتاء ان يكون مرضها لعمار مواد وربما تحقنه كثيرة
وان كانا معا يابسين شماليين انتفع منه ملتوا الرطوبة والنساء وعرض لهم بعرض لهم رمد يابس ونزلات مزمنة وحميات حادة
والمزمنات والشتاء ان ورد المطر بعد شدة حرقة البول وان اشتدت حرارة الصيف ويبوسته حدثت خوانيق قتالة ومزمنة
ومنفجرة وغير منفجرة والمنفجرة تكون داخلاً وخارجاً وحدث عسر بول وحصبة وجدري وسلمات وقد ويدوم

صيف

الصيف

ابه

كرب واصابه في هلك وفنت وان شتاء ان يبس اذا كان ربيعه يابساً فهو رديء والاكثر بابتيه الاشجار والنبات تنبت منغلقة
من الاشياء نبتت اكلها من الناس **الفصل الثامن** في تأثير التغيرات الهوائية الغريبة التي ليست مضادة لمجرى الطبيعة
جداً ويجب الآن ان نتكلم في القول في سائر التغيرات الغير الطبيعية لهواء الا المضادة للطبيعية التي تعرض بسبب امور سماوية
وامور ارضية فقد ادعا ما الى كيفيتها في ذكر الفصول فاما التأثيرات التابعة للامور السماوية فمثل ما يعرض بسبب الكواكب فانها
تارة تجتمع كثيرة من الدراري منها في حيز واحد او تجتمع مع الشمس فيوجب ذلك افراط التسخين فيما سامتته من الرؤوس او قرب
منه وتارة تتباعد من سمت الرأس بعد الكثير فيتنقص من التسخين ويشتد شتاء السامت من التسخين كثيراً ودوام السامت والمقاربة
واما الامور الارضية فبعضها بسبب عروض البلاد وبعضها بسبب ارتفاع بقع البلاد وانخفاضها وبعضها بسبب الجبال وبعضها
بسبب البحار وبعضها بسبب الرياح وبعضها بسبب التربة فاما الكائن بسبب العروض فان كل بلد يقارب مداره رأس السرطان
في الشمال او مدار رأس الجدي في الجنوب فهو اسخن صيفاً من الذي يبعد عنه الى خط الاستواء او الى الشمال ويجب ان نتكلم في
قول من يرى ان البقعة التي تحت دائرة معدل النهار قريبة الى الاعتدال وذلك ان السبب السماوي المسخن هناك هو
سبب واحد وهو مسامتة الشمس للرأس وهذه المسامتة وحدها لا تؤثر كثير اثر بل انما تؤثر مدة دوامه المسامتة ولهذا ما كان
الحر بعد الصلوة الوسطى اشد منه في وقت استواء النهار وكذلك ما يكون الحر والشمس في آخر السرطان واوائل الاسد اشد
منه اذا كانت الشمس في غاية الميل ولهذا ما يكون الشمس اذا انصرفت من رأس السرطان الى حد ما بعده وهي في الميل اشد
تسخيناً منها اذا كانت في مثل ذلك الحد من الميل ولم يبلغ بعد رأس السرطان والبقعة المسامتة لخط الاستواء انما تسامت
فيها الشمس الرأس اياماً قليلة ثم تتباعد بسرعة لان تزايد اجزاء الميل عند العقدتين اعظم كثيراً من تزايدها عند المنقلبين
بل الايام التي عند المنقلبين حركة ايام منها اذا بعدت او اكثر منها اثر احمد يسام ان الشمس تبقى هناك في حيز واحد متقاربة
مدة عدة فيخص في الاسجال ان تجتمعوا من هذا ان البلاد التي عروضها متقاربة بعد الميل الكلي اسخن البلاد وبعدها ما يكون
بعده منه في الارض عن المنقلبين متقارباً الف عشر درجة ولا يكون ان الا في خط الاستواء وذلك للطرفي الذي يوجب السامتة
في ترتيب مدار رأس السرطان في المعمورة فكلما البرد في البلاد التي متباعدة من هذا المدار الى الشمال اكثر فهذا ما يوجبه اعتبار
عروض المساكن على انها في سائر الاحوال متشابهة واما الكائن بسبب وضع البلد في نفسه من الارض او غوره فان الوضع

ادوار اوائل

مسامته

في الهواء الحر ابعاداً والمرتفع الى العالي مكانه ابرد وابعد فان ما يقرب من الارض من الهواء الذي يمكن فيه اسخن بالاشعة وشعاع الشمس [illegible]
الارض وما يبعد منه الى فوق هو ابرد والسبب فيه في الجزء الطبيعي من الفلسفة واذا كان الشروع مع ذلك كالهوة كان اشد حصراً
للشعاع واسخن واما الكائن بسبب الجبال فان كان الجبل فيه بمعنى المستقر فهو داخل في الحكم الذي بيناه واما كان الجبل فيه بمعنى [illegible]
فهو الذي نريد ان نتكلم الآن فيه فنقول ان الجبل يؤثر في الجو على وجهين احدهما من جهة رده على البلد شعاع الشمس او ستره
اياه ودونه والآخر من جهة منعه الريح او معاونته لهبوبها اما الاول فمثل ان يكون في البلاد وحتى في الشماليات منها جبل فيما
يلي الشمال من البلد فتشرق عليه الشمس فيحمى ويعكس شعاعها الى البلد فيسخنه وان كان شماليا وكذلك ان كانت الى [illegible]
من جهة المغرب فانكشف المشرق واذا كان من جهة المشرق كان دون ذلك فرقاً للمعنى لان الشمس [illegible] واشرقت
على ذلك الجبل فانها كل ساعة يتباعد منه فينتقص من تكيف الشعاع المشرق منها عليه وكذلك اذا كان الجبل من بادي الشمس
يقرب منه كل ساعة واما من جهة منع الريح بان يكون الجبل يمنع عن البلد هبوب الشمال البرد او يكثر اليه هبوب الجنوب
المسخن او يكون البلد موضوعاً بين صدفي جبلين منكشفاً لهبوب ريح فيكون هبوب تلك الريح هناك اشد منه في بلد مصحر
لان الهواء من شأنه اذا انجذب في مسلك ضيق ان يشتد به الانجذاب فلا يهدأ وكذلك الماء وغيره وعلته معروفة في
الطبيعيات واما تعديل البلاد من جهة الجبال بستر او انكشاف فمنها ان يكون منكشفة للمشرق والشمال مستورة عن المغرب والجنوب
واما البحار فانها توجب زيادة في ترطيب البلاد المجاورة لها خاصة فان كانت البحار في الجهات التي تلي الشمال كان ذلك معيناً
على تبريد ما يترقرق ريح الشمال على وجهها لا الذي هو طبيعها بارد وان كان مما يلي الجنوب اوجب زيادة في غلظ الجنوب وحصرها
ان لم يكن منعه القيام جبل في وجهها واذا كان بناحية المشرق كان ترطيبه الجو اكثر منه اذا كان في ناحية المغرب لان الشمس تلح
عليه بالتحليل اكثر ابداً مع تقارب الشمس والرياح على المغربية واما الجهة فان المجاورة للجو توجب ترطيب الهواء ثم ان كثرت الرياح ونسبت
ولم يعارض الجبال كان الهواء اسلم من العفونة فان كانت الرياح لا تتمكن من الهبوب كانت مستعدة للتعفن ويتعفن [illegible]
واوفق الرياح لهذا المعنى هي الشمالية ثم المشرقية والمغربية واخرها الجنوبية واما الكائن بسبب الرياح فالقول فيها على جهتين قول
كلي مطلق وقول بحسب بلد بلد وما يخصه فاما القول الكلي فان الجنوبية في اكثر البلاد حارة رطبة اما الحارة فلانها تاتينا من الجهة
المتسخنة بمقاربة الشمس واما الرطبة فلان البحار اكثر جنوبية منا ومع انها جنوبية فان الشمس تعمل فيها بقوة فتبخرها بالجملة

الرياح

الرياح فلذلك صارت الرياح الجنوبية رطبة واما الشمالية فانها باردة لانها تجتاز على جبال وبلاد باردة ذوات ثلوج وما يأتينا
لا يصحبها الجزء الكثير وان الفصل في جهة الشمال اقل وانما تجتاز على مياه ساكنة [illegible] لان البحار في الاكثر [illegible]
والمشرقية فمعتدلة في الحر والبرد لكنها ايبس من المغربية او شمال المشرق [illegible] واما من شمال المغرب [illegible]
ارطب بيسير لانها تجتاز على بحار ولان الشمس [illegible] فان كل واحد من الشرق منها [illegible] والآخر في حركته فلذلك الشمس
تحللها والرياح المشرقية [illegible] واكثر هبوب المشرقيات عند ابتداء النهار واكثر هبوب المغربيات عند آخر النهار ولذلك
المغربيات اقرب الى [illegible] من المشرقيات واميل الى البرد والمشرقيات اكثر حرارة [illegible] بالقياس الى الرياح الجنوبية والشمالية
معتدلتين وقد يتغير احكام الرياح في البلاد بحسب اسباب اخرى فقد يتفق في بعض البلاد ان يكون الرياح الجنوبية فيها باردة اذا
كان بقربها جبال ثلجية جنوبية فتستحيل الرياح الجنوبية بمرورها عليها الى البرد وربما كانت الشمالية اسخن من الجنوبية اذا كان يجيء ريحا
ببراري محترقة واما السمائم فهي اما رياح حارة جداً واما رياح [illegible] التي تتصل [illegible]
بالارض فانها ان كانت شديدة عرض لها هناك اشتعال والتهاب [illegible] اللطيف وترك الثقيل [illegible] الالتهاب [illegible]
جميع الرياح المتوجهة على ما يرى [illegible] وان كان مع بعده [illegible]
من فوق [illegible] ان يكون حكما [illegible] اكثرية والتحقيق لهذا الى الجزء الطبيعي من الفلسفة [illegible] كل ذلك فصلا في
واما اصناف البلاد والتربة فان بعضها طينية [illegible] وبعضها صخرية وبعضها رملية وبعضها [illegible] ومنها ما ينبعث على تربة
تربة معدنية [illegible] ذلك في [illegible] **الفصل التاسع** في تأثير التغيرات الهوائية الردية المضادة الجارية على المجرى الطبيعي
واما التغيرات التي بحد من الطبيعية فاما استحالة في جوهر الهواء واما استحالة في كيفياته اما الذي في جوهره فهو ان يستحيل جوهره الى
الرداءة [illegible] في الاشتداد [illegible] الهواء [illegible]
فان الناس انما يعنى بالهواء [illegible] البسيط المجرد فان ذلك ليس هو الهواء الذي يحيط بنا [illegible]
[illegible] البسيط [illegible]
[illegible]
في [illegible]

هواء عارض ... لكن الغالب ... فهذا الهواء قد يعفن ويستحيل جوهره إلى الرداءة فكان منه الوباء وقد يعفن ويستحيل جوهره إليها

أكثر ما يعرض الوباء وعفونة الهواء هو في آخر الصيف والخريف وسنذكر العوارض العارضة من الوباء في موضع آخر وأما التغير الذي ليس خارجاً

فهو أن يخرج في الحرارة والبرد إلى كيفية غير محتملة حتى يفسد له الزرع والنسل وذلك إما باستحالة مجانسة كحمية القيظ إذا اشتد أو

استحالة مضادة كزمهرير البرد في الصيف لعرض عارض في الهواء وإذا تغير الهواء حدثت منه عوارض في الأبدان فإنه إذا سخن حلل

الأخلاط وأرخاها ... القلب لأنه أقرب إليه وصول ... فإن سخن شديداً أرخى المفاصل وحلل الرطوبات

وزاد في العطش وحلل الروح فأسقط القوى ومنع الهضم بتحليل الحار الغريزي المستبطن الذي هو آلة الطبيعة وصفر الألوان

... أن كل ما هو أسرع إلى التغير في أوقات الشتاء والصيف ... وإذا ... لطيف ... واحتقن ... ثم

الهواء ... أن ينقبض ... ويضعف النفس ثم ينفصل ... ويسكن في المساكن الحارة المساكن الحارة مسودة

مخلخلة للشعور مضعفة للهضم ... وأكثر فيها التحلل ... أسرع الهرم إلى أهلها كما في الحبشة فإن أهلها يهرمون في

ثلاثين سنة ... في المساكن الباردة المساكن الباردة أهلها

أقوى وأشجع وأحسن هضماً فإن كانت رطبة كان أهلها لحيمين شحيمين غائري العروق غلاظ المفاصل غضين في المساكن

الرطبة المساكن الرطبة أهلها حسنو السحنات لينو الجلود يسرع إليهم الإعياء ... ولا يحمون حميات شديدة ... شبابهم

... ويكثر فيهم الحميات المزمنة والإسهال ونزف الدم من المنخرين والبواسير ويكثر فيهم القروح والعفن ويكثر

فيهم الصرع في المساكن اليابسة المساكن اليابسة يعرض لأصحابها أن تيبس أمزجتهم وتقحل جلودهم وتتشقق ويسرع إلى أدمغتهم اليبس

ويكون صيفهم حاراً وشتاؤهم بارداً ... في المساكن العالية سكان المساكن العالية أصحاء أقوياء أجلاد ... أعمارهم

في المساكن الغائرة سكان الأغوار يكونون دائماً في ومد وكرب ... كانت راكدة ... يكونون ...

... في المساكن الحجرية المكشوفة هواؤها يكون حاراً شديداً في الصيف بارداً في الشتاء

وتكون أبدانهم صلبة ... كثيرة الشعر قوية المفاصل ... ويسهرون ... سيئي الأخلاق مستكبرين

ولهم نجدة ... في المساكن الثلجية سكان المساكن الثلجية حكمهم حكم سكان البلاد الباردة ويكون

... والمكشوفة للرياح ... في المساكن البحرية

(margin) الحميات شديدة الحدة
(margin) ... جيدة
(margin) ... الجلد
(margin) ... شديد ...
(margin) ... شيب ...
(margin) ... استطلاق البطن ...

هذه البلاد ... ميل إلى الرطوبة ...

فإن كانت شمالية كان ... في المساكن الشمالية ...

في أحكام البلاد ... الباردة التي ... أمراض ... والصدر ...

... كثرة ... وقلة ... العروق ... الصرع ... في ...

الغريزية ... الاستسقاء ... أعمارهم

سبب ... ويكون فيهم ... الاستسقاء ...

فأما ... في ...

... ... المشتهاة ... الشتاء ...

... وذلك ... دليل صحيح على أن القوى ... ساكن هذه ...

... المساكن ... في ...

... الضعفاء ... القوى ... المساكن ...

... ... الصدر ... عصب ...

... البطن ... الصبيان ... البطن ...

... في المساكن الجنوبية المساكن الجنوبية ...

والمفاصل ... المساكن ... ويحصل ... البلاد ...

... ... في ... والطعام والشراب ...

... اللين ...

... والرجال ... المرضى ...

... والصرع ... الشتاء ...

... في المساكن المشرقية المساكن المشرقية ... الشرق ...

المشرقية لجهة أنها صحيحة جيدة الهواء تطلع عليهم الشمس في أول النهار وتصفي هواءهم ثم تتعدى عنهم وقد لطفت وتهب عليهم رياح لطيفة
ترسلها إليهم الشمس وتتبعها بنفسها وتتفق حركاتهما **في المساكن المغربية** المغربية المكشوفة إلى المغرب المستورة عن المشرق فإنه إذا كانت الشمس صح
لا تشرق عليها إلا حين تأخذ في البعد عنها لأنها في الغروب عنها فلا تلطف هواءها ولا تجففه بل تتركه رطبا غليظا وإن أرسلت إليه شعاعا
أرسلتها منحرفة وقليلة ويشبه أحكامها أحكام البلاد الرطبة المزاج الغليظة المعتدلة الحرارة والبرودة وأما يعرض من كثافة الهواء فإنها تشبه
طباع الربيع لكنها تنقص عن صحة هواء البلاد المشرقية وأكثر الأطباء أن يشبه إلى تحامل من جزمهم أن قوة هذه البلاد قوة
الربيع ونرى أصلها أنها إلى البلاد المشرقية أقرب جيدة جدا **وأما المساكن المكشوفة** فيها إلى الشمس لا تتقى منهم إلا وهي مستورة عن الشمس
الأقاليم لعلة ما تنقطع عليهم لذلك ونحو ذلك بالجبال **والركوة** أحرجة بهم أنهم من أصحابهم لا حيلة ولا خصوصا في الزمن الأول
في اختيار المساكن وتهيئتها ينبغي لمن يختار المساكن أن يعرف تربة الأرض وحالها في الارتفاع والانخفاض والانكشاف والاستتار
وماءها وجوهرها وحالها في البروز والانكشاف أو في الغور والانخفاض وقبل في معرفة الرياح أنها غائرة في الأرض ويعرف هل هي
في الصحة أنها رديئة والتي تجاورها من البحار والمبالح والجبال والمعادن ويتعرف حال أهل البلد من الصحة والأمراض وأي الأمراض
يعتادهم ويتعرف قوتهم وشهوتهم وهضمهم وجنس أغذيتهم ويتعرف حال مائها وأنه هل هو واسع منفتح أو ضيق من داخل حصن فإن كانت
ثم يجب أن يجعل الكوى والأبواب مشرقية شمالية ويعوّل أكثر على تمكين الرياح المشرقية من مداخلة الهواء ويمكن الشمس من
الوصول إلى كل موضع فيه فإنها هي المصلحة للهواء ومجاورة الماء العذبة الكريمة الجارية الغزيرة النظيفة التي تبرد شتاء وتسخن
صيفا بخلاف الكامنة أمر جيد منتفع به فقد تكلمنا في الهواء والمساكن كلاما مشروحا وحقيق بنا أن نتكلم فيما بقي من الأسباب البدنية
منها **الفصل الثاني عشر في موجبات الحركة والسكون** الحركة يختلف فعلها في بدن الإنسان بحسب شدتها وضعفها وقلتها وكثرتها
وقد يختلف بحسب السكون الذي يقارنها لكن فعلها الأول يقع في الحركة الشديدة والحركة الكثيرة والفعل الأول للكامل من الحركة
في تهييج الحرارة إلا أن الشديدة المقبل الكثيرة تفارق الكثيرة الغير الشديدة بأنها أشد إسخانا وإنما تسخن البدن كثيرا
ويحلل إلى أن حلت إلى وأما الكثيرة فإنها تحلل بالرفق فوق ما تسخن وإذا أفرط كل واحد منهما برد البدن لتحليله الحار الغريزي ويجفف البدن
وكذا إذا كانت مستعملة للمادة فربما كانت المادة تحلل ما يحلل منها وربما كانت تحلل ما ينقص بقلها مثل أن كانت الحركة رياضية
العضارة فإنها يعرض لها أن تحلل برد وأما رطوبات فإن كان حركة مشاهة لها أو عرض لها أن تحليل فضل سخونة وجفاف وأما السكون

الفصل الثالث عشر في موجبات النوم واليقظة النوم شديد الشبه بالسكون واليقظة شديدة الشبه بالحركة لكن لهما بعد ذلك خواص يجب أن نعتبر انتباه ٥
فنقول إن النوم يقوي القوى الطبيعية لأنه يحقن الحرارة الغريزية ويرخي القوى النفسانية بترطيبه مسالك الروح النفساني وتغليظه
إياه وتكديره وجوهر الروح ويمنع ما يتحلل منها ولهذا يزيل أصناف الإعياء ويحبس الاستفراغات المفرطة فإن الحركة تزيد في الاستفراغ
والسيلان إلا في حال الضرورة وإلا فإن هذا المرد إلى ناحية الباطن فربما أضر النوم على وجه لحصره الحرارة وأضعف دفعها إلى الغذاء في البدن
والانتفاع مما قرب حصوله يكثر ما بعد ذلك ولكن اليقظة في هذا ابلغ على أن النوم أكثر ترطيبا من اليقظة وذلك لأن تعويقه على سبيل
الاستيلاء على المادة لا على سبيل التحليل الرطب المنفصل ومن عرق كثيرا في نومه بلا سبب لدى أسباب أخرى فإنه يبلغ من الغذاء
ما لا يحتمله فإن صادف النوم مادة مستعدة للهضم والنضج أحالها إلى طبيعة الدم وسخنها فانتشرت الحارة في البدن فسخن البدن
سخونة غريزية وإن صادف أخلاطا حارة مرارية وطال زمانه سخن البدن سخونة غريبة وإن صادف خلاء برد بالتحليل وإخلاط
ما سيما على القوة الهاضمة تبرد بما يشير منه واليقظة تفعل أضداد جميع ذلك لكنها إذا أفرطت أفسدت مزاج الدماغ إلى ضرب من
اليبس وأضعفته فتغلبت العقل وأحرقت الأخلاط فأحدثت أمراضا حادة والنوم المفرط يحدث ضد ذلك فيحدث بلادة
القوى النفسانية ويثقل الدماغ والأمراض الباردة وذلك لأنه يمنع التحلل والسهر يزيد في الشهوة ويخفف بالتحلل من الأغذية وينقص
من الهضم بالتحليل للقوة والنوم بين سهر وسهر أردأ الأحوال كلها والتقلب في حال النوم أن الأكثر منه يبطل البدن والظهر
تجويف الأخلاط المنتشرة في أحوالها الأولى بما لا يحتاج إلى البقظان ويستعد من أحكام النوم ما يتعرف منه ومن أحواله كلام أكثر
لكنها المستقبلة **الفصل الرابع عشر في موجبات الحركات النفسانية** يتبع الأعراض النفسانية جميعها أو معظمها حركات الروح
إلى خارج وإما إلى داخل وذلك إما دفعة وإما قليلا قليلا ويتبع حركته إلى خارج برد الباطن وربما أفرط ذلك فيتحلل دفعة فيبرد الظاهر
والظاهر ويتبعه غشي أو موت ويتبع حركته إلى داخل برودة الظاهر وحرارة الباطن وربما احتقن منه شدة الاحتقان فيبرد الظاهر
والباطن ويتبعه غشي عظيم أو موت والحركة إلى خارج إما دفعة كما عند الغضب وإما قليلا قليلا كما عند اللذة وعند الفرح المعتدل
والحركة إلى داخل إما دفعة كما عند الفزع وإما قليلا قليلا كما عند الحزن وإما الاحتقان والتحليل المذكوران فإنهما يحدثان وإنما يكون دفعة
وأما الانقباض والذبول الغريزية فيتبع ربما يكون قليلا قليلا من الانقباض الاحتقاني بالتدريج في جزء جزء دفعة ومن قبلها

الغريزية التي تفعل فعلها الا وقد يتفق ان يتحرك الى جهتين في وقت واحد اذا كان انما يعرض فيه بعرضان مثل الهم فانه
يعرض معه غضب وحزن مختلف الكيفيتان ومثل الخجل فانه ينقبض اولا الى الباطن ثم يعود العقل والراي فينبسط المنقبض
الى خارج فيحمر اللون وقد ينفعل البدن من هيئات نفسانية غير التي ذكرنا مثل التصورات النفسانية فانها تثير امورا طبيعية
كما قد يعرض ان يكون المولود مشابها لما تخيل صورته عند الجماع وترتب لونه مما يتخيله الطبع عند الانزال الى وجوده اشياء
ربما استبان من شواهد لقوم لم يتفقوا على احوال غامضة من احوال الوجود واما الذين لهم خوض في المعرفة فلا ينكرونه ولا يجحدون
وجوده ومنه حال التخيل وانتاج حركة الدم الى المستعد لها اذا اكثر تامله ونظره في الاشياء الحمر ومن هذا الباب تضرس الاسنان لاكل
غيره من الحموضة والحمضة الالم في عضو يوهم مثله غيره او ارائه ومن هذا الباب تبدل المزاج بسبب تصور ما يخاف او يفرح
الفصل الخامس عشر في موجبات ما يوكل ويشرب ما يوكل ويشرب ينفعل عنه بدن الانسان من وجوه ثلثة فانه ينفعل عنه
بكيفيته فقط وفعله بعنصره وفعله بكليته جوهره وربما تقاربت مفهومات هذه الالفاظ بحسب التعارف اللغوي الا انا اصطلحنا في
استعمالها على معان نشير اليها فاما الفاعل بكيفيته فهو ان يكون من شانه ان يسخن اذا حصل في بدن الانسان او يبرد
فيبرد بتسخينه او تبريده من غير ان يتشبه به واما بعنصره فان يكون بحيث يستحيل عن طباعه فيقبل صورة جزء عضو من اعضاء
الانسان الا انه عنصره مع قبوله صورته قد يتفق ان يبقى فيه في اول الامر الى ان يتم الانفعال والتشبه بقية بقي فيها من
كيفياته التي كانت له وهي ما هو اشد في باب من الكيفية التي لبدن الانسان مثل الدم المتولد من الخس فانه ابرد من الدم وربما
هو ابرد من مزاج الانسان وان كان قد صار دما وصلح ان يكون جزء عضو انسان والدم المتولد من الثوم بضده واما الفاعل
بجوهره فهو الفاعل بصورته النوعية التي بها هو ما هو لا بكيفيته من غير تشبه بالبدن او مع تشبه بالبدن واعني بالكيفية هاهنا
هذه الكيفيات الاربع فان الفاعل بالكيفية لا مدخل لماهيته في الفعل والفاعل بالعنصر هو الذي اذا استحال عنصره جوهره استفاد قوة
وقوة في البدن تامة بدل ما يتحلل اولا ولكن الحرارة الغريزية بان تزيده في الدم ثابتا وربما فعل ايضا بالكيفية ان بقيت فيه الكيفية الاولى ولا الفاعل
بالجوهر هو الذي يفعل بصورته نوعية اي حصلت بعد المزاج الذي له اذا امتزجت بسائطه وحدث منها شيء واحد مستعد لقبول نوع و
صورة زائدة على ما يليه لذلك الصورة ليست الكيفيات الاولى التي لعنصره ولا المزاج الكائن منها بل كمال يحصل لعنصره
استعدادا حصل له من المزاج مثل القوة الجاذبة في المغناطيس ومثل طبيعة كل نوع من انواع النبات والحيوان المستفادة بعد المزاج

بعد المزاج وليست من بسائطه المزاج ولا نفس المزاج وليست حرارة ولا برودة ولا رطوبة ولا يبوسة ولا بسائطها لحوم
بل هي مثل اللون والرائحة او النفس او صورة اخرى ليست من المحسوسات وهذه الصورة اي وقت بعد المزاج وقد يتفق ان يكون
كالها انفعال الحس المغيرة اذا كانت هذه الصورة قوة فعالية وقد يتفق ان يكون كاليه انفعال في الغير اذا كانت هذه الصورة
على فعل ما في الغير واذا كانت فعالة في الغير فقد يتفق ان يكون فعلها في بدن الانسان وقد يتفق ان لا يكون وان كانت
قوة تفعل في بدن الانسان فقد يتفق ان يفعل فعلا ملائما وقد يتفق ان يفعل فعلا غير ملائم ويكون جملة ذلك الفعل فعلا ليس
مصدره من مزاجه بل من صورته النوعية الحاصلة بعد المزاج فلهذا سمي هذا الفعل فعلا بجملة جوهره اي بصورته النوعية لا بالكيفيات
لا بالكيفيات الاربع وما هو من مزاجها فهذا التلاؤم قبل فعل ما وذلك مثل فعل الترياق والقلب الغير الملائم الصحيح واما الثاني فمثل قوة
البيش المفسدة لجوهر الانسان ويحيج الان فنقول انا اذا قلنا ان الشيء الحار او البارد فانا نعني انه
كذلك بالقوة لا بالفعل ونعني انه بالقوة اخرى من ابداننا او من ابدانها ونعني بهذه القوة قوة معتبرة بوقت فعل حرارة
بدننا فيه ان يكون عنه بالفعل حارا او بارد من الحار الغريزي الذي لنا فذلك يحكم عليه انه بالفعل وربما عنينا بهذه القوة شيئا
آخر وهو ان يكون القوة تعني جوهره ان الكبريت حار بالقوة وربما الشيء حار او بارد
الى ان الطبيعة فيه من الاركان الاولى غير منفعل الى جانب فعل ما تائية وقد نقول انه بالقوة كذا اذا كانت القوة
يعني بالكثرة كالاثبات التاثر لكنا نعني الكثرة الفرق بين قولنا ان البيش بالقوة حار مفسد والفرق بين هذا والاول ان الاول
بالكثرة البدن حالة ظاهرة ثم يخرج الى الفعل وهذا انما يفعل بنفس الملاقاة كما لا يتفق ان يكون شيئا في كيفيته كالبيش
ومن القوة التي ذكرنا قوة متوسطة ما في قوة الادوية السمية ثم نقول ان مراتب الادوية قد جعلت اربعة المرتبة الاولى
منها ان يكون فعله في البدن بكيفيته فعلا غير محسوس مثل ان يسخن او يبرد تسخينا او تبريدا ليس يحس به الا
ان يكثر او يكرر والمرتبة الثانية ان يكون الفعل اقوى من ذلك ولكن لا يبلغ ان يضر بالافعال ضررا بينا الا بالعرض او الا ان يكثر ويكرر والمرتبة الثالثة ان يكون فعلها يوجب بالذات ضررا بينا ولكن لا يبلغ ان يهلك او يفسد
والمرتبة الرابعة ان يكون ذلك بحيث يبلغ ان يهلك ويفسد وهذه خاصية الادوية السمية فهذا ما يكون بالكيفية واما الذي يهلك
بجملة جوهره فهو السم وقد نقول من يرى انه يجب ان ينفع اذا دخل البدن ما يكون منه فعل وانفعال الا ان يتغير عن البدن ويغيره

يتغير عن البدن ولا يغيره واما ان لا يتغير عن البدن ويغيره فاما الذي يتغير عن البدن ولا يغيره تغيرا يعتد به فاما ان يتشبه
بالبدن واما ان لا يتشبه به والذي يتشبه به فهو الغذاء على الاطلاق واما الذي لا يتشبه به فهو الدواء المعتدل واما الذي يتغير
عن البدن ويغيره فلا يخلو اما ان يكون لا يتغير عن البدن فيغيره ثم انه يتغير عن البدن آخر الامر فيبطل تغيره واما ان لا يكون
بل يكون هو الذي يغير البدن آخر الامر ويفسده والقسم الاول اما ان يكون بحيث يتشبه بالبدن او لا يكون بحيث يتشبه فان
تشبه به فهو الغذاء الدوائي فان لم يتشبه به فهو الدواء المطلق والقسم الثاني هو الدواء السمي واما الذي لا يتغير عن البدن البتة
ويغيره فهو السم المطلق ولسنا نعني بقولنا انه لا يتغير عن البدن البتة انه لا يسخن في البدن بفعل الحار الغريزي فيه بل اكثر السموم
اذا سخن في البدن بفعل الحار الغريزي فيه لم يؤثر فيه بل نعني انه لا يتغير في صورته الطبيعية بل لا يزال يفعل وهو ثابت القوة والصورة
حتى يفسد البدن وقد يكون بطبيعته وطبيعة حارة فيعين طبيعته خاصية في تحليل الروح كسم الافعى والبيش وقد يكون باردة فيعين
طبيعته خاصية في اجماد الروح وابطاله كسم العقرب والشوكران وجميع ما يغذو فقد يغير البدن آخر الامر تغيرا يسيرا وهو التسخين
فانه اذا استحال الى الدم اورث ما لا محالة في التسخين حتى ان الخس والقرع يسخنان بذلك السبب الا انا لسنا نقصد بالتغير هذا التسخين
بل ما كان صادرا عن كيفية الشيء ونفسه بعد باق والدواء الغذائي يستحيل عن البدن بجوهره ويستحيل عنه بكيفيته لكنه يستحيل
في كيفيته فمنه ما يستحيل اولا الى حرارة فيسخن كالثوم ومنه ما يستحيل اولا الى برودة فيبرد كالخس فاذا استحكمت استحالته الى
الدم كان اكثر فعله التسخين يتبع غير الدم وكيف لا يسخن وقد استحالت حارة وخلعت برودتها لكنه قد يصحب ايضا كل واحد منها
الكيفية الغريزية شيء بعد الاستحالة في الجوهر فيبقى في الدم الكائن من الخس فيه برد ما ومن الدم الكائن من الثوم تسخين ما ولكن
الى حين والادوية الغذائية فمنها ما هو اقرب الى الغذائية ومنها ما هو اقرب الى الدوائية كما ان الاغذية بعضها اقرب
الطباع الى جوهر الدم كالشراب وصفرة البيض وماء اللحم ومنها ما هو ابعد منه يسيرا مثل الخبز واللحم ومنها ما هو ابعد جدا كالاغذية
الدوائية ونقول ان الغذاء يغير حال البدن بكيفيته وبكميته اما بكيفيته فقد عرفت ذلك واما بكميته فذلك اما بان يزيد فيورث
التخمة والسدد والعفونة واما بان ينقص فيورث الذبول والزيادة في كمية الغذاء مبردة وربما اتخم الا ان يعرض منها عفونة
فيسخن فان العفونة كما انها تحدث عن حرارة غريبة كذلك يحدث عنها ايضا حرارة غريبة ونقول ايضا ان الغذاء منه لطيف
ومنه كثيف ومنه معتدل واللطيف هو الذي يتولد منه دم رقيق والكثيف هو الذي يتولد منه دم كثيف وكل واحد من هذه الاقسام

فاما ان يكون كثير الغذاء واما ان يكون يسير الغذاء مثال اللطيف الكثير الغذاء الشراب وماء اللحم وصفرة البيض النيمبرشت
فانه كثير الغذاء لان اكثر جوهره يستحيل الى الدم ومثال الكثيف القليل الغذاء الجبن والقديد والباذنجان وما
يشبههما فان الشيء المستحيل منها الى الدم قليل ومثال الكثيف الكثير الغذاء البيض المسلوق ولحم البقر ومثال اللطيف
القليل الغذاء الجلاب والبقول المعتدلة القوام والفواكه مثل التفاح والرمان وما يشبههما وايضا فان كل واحد من هذه
الاقسام قد يكون رديء الكيموس وقد يكون محمود الكيموس مثال اللطيف الكثير الغذاء الحسن الكيموس صفرة البيض والشراب
وماء اللحم مثال اللطيف القليل الغذاء الحسن الكيموس الخس والتفاح والرمان مثال اللطيف القليل الغذاء الرديء الكيموس الفجل
والخردل واكثر البقول ومثال اللطيف الكثير الغذاء الرديء الكيموس الرئة ولحم الفراخ مثال الكثيف الكثير الغذاء الحسن
الكيموس البيض المسلوق ولحم الحولي من الضأن مثال الكثيف الكثير الغذاء الرديء الكيموس لحم الثور ولحم البط ولحم الفرس
مثال الكثيف القليل الغذاء الرديء الكيموس القديد وقد كفى في هذه الابواب المعتدل الفصل السادس عشر في احوال المياه ان
الماء من جملة الاركان مختص من بين ما هو جزء منه وهو من جملة ما يتناول لا لانه يغذو بل لانه ينفذ الغذاء و
يصلح قوامه وانما قلنا انه لا يغذو لان الغاذي هو الذي بالقوة دم وبالقوة الدم جزء عضو الانسان والجسم البسيط
لا يستحيل الى ان يقبل صورة الدموية ولا الى ان يقبل صورة عضو الانسان ما لم يتركب لكن الماء جوهر يحتاج اليه في تسييل الغذاء و
ترقيقه وتنفيذه الى العروق ونفاذه الى المخارج فيستغني عن معونته في تمام امر الغذاء ثم المياه مختلفة لا في جوهر المائية
ولكن بحسب ما يخالطها وبحسب الكيفيات التي تغلب عليها فافضل المياه مياه العيون ولا كل العيون بل ماء العيون الحرة
الارض التي لا يغلب على تربتها شيء من الاحوال والكيفيات الغريبة او تكون حجرية فتكون اولى بان لا
يعفن عفونة الارضية لكن التي من طينة حرة خير من الحجرية ولا كل عين حرة بل التي هي مع ذلك جارية ولا كل جارية بل الجارية
المكشوفة للشمس والرياح فان هذا مما تكتسب به الجارية فضيلة واما الراكدة فربما اكتسبت بالكشف رداءة لا تكتسبها بالغور والستر
واعلم ان المياه التي تكون طينية المسيل خير من التي تجري على الاحجار فان الطين ينقي الماء ويأخذ منه الممتزجات الغريبة
ويروقه والحجارة لا تفعل ذلك لكنه يجب ان يكون طين مسيلها حرا لا حمأة ولا سبخة ولا غير ذلك فان اتفق ان كان هذا الماء
غزيرا شديد الجرية يحيل بكثرته ما يخالطه الى طبيعته يأخذ الى الشمس في جريانه فيجري الى المشرق وخصوصا الى الصيفي منه فهو افضل

الغذاء و

إسباً أو أبعد جداً من مبدئه ثم ما يتوجه إلى الشمال والمتوجه إلى المغرب والجنوب رديء خصوصاً عند هبوب الجنوب والذي ينحدر
من مواضع عالية مع سائر الفضائل أفضل وما كان بهذه الصفة كان عذباً يخيل أنه حلو ولا يحتمل الخمر إذا مزج منه إلا قليلاً ويكون خفيف
الوزن سريع التبرد والتسخن لتخلخله بارداً في الشتاء حاراً في الصيف لا يغلب عليه طعم البتة ولا رائحة ويكون سريع الانحدار من الشراسيف
سريع التهري لما يهرى فيه وسريع الطبخ لما يطبخ فيه واعلم أن الوزن من الدلائل المرجحة في تعرف حال المياه فإن الأخف في أكثر الحال
أفضل وقد يعرف الوزن بالكيل وقد يعرف بأن تبل خرقتان أو قطنتان بمائين مختلفين وتكونان متساويتين في الوزن ثم تجففان تجفيفاً
بالغاً ثم توزنان فإن الذي نشفه أخف هو أفضل والتصعيد والتقطير مما يصلح المياه الرديئة فإن لم يمكن ذلك فالطبخ فإن المطبوخ
على ما شهد به العلماء أقل نفخاً وأسرع انحداراً والجهال من الأطباء يظنون أن الماء المطبوخ تحصل فيه كثافة ولطيفه يتحلل بالطبخ
ويبقى كثيفه ولا يعلمون أن الماء في جوهره متشابه الأجزاء في اللطافة والكثافة لأنه بسيط غير مركب لكن الماء
إنما يشتد أو يكثف بسبب ما يخالطه من الأجزاء الأرضية التي لفرط صغرها لا يمكنها أن تنفصل عنه وترسب فيه
لأن مقدارها لا يقدر أن يشق اتصال الماء فيرسب فيه صغراً فيضطر ذلك إلى أن يحدث لها الجوهر إلا بامتزاج ثم الطبخ يزيل
التكاثف الذي يحدث عن البرد أولاً ثم يخلخل أجزاء الماء تخلخلاً شديداً حتى يصير أرق قواماً فيمكن أن ينفصل عنه الأجزاء الثقيلة الأرضية
المحتبسة فيه لثقلها وتحركه حركة شديدة فتنفذ فيه بالرسوب وتبقى الماء أصفى قريباً من البسيط ويكون الذي ينفصل بالطبخ كالساكن فير
بعيد منه كأن الماء إذا تخلص من الخلط تشابهت أجزاؤه في اللطافة فلم يكن لمائه كثير فضل على رقيقها فالطبخ إنما يلطف الماء بإزالة
كثيف البرد وبسبب الخلط الخالط والدليل على ذلك أنك إذا تركت المياه الغليظة مدة كثيرة لم يرسب منها شيء يعتد به وإذا طبختها
رسب في الوقت شيء كثير وصار الماء الباقي خفيف الوزن صافياً والسبب فيه هو الرسوب هو الترقيق الحاصل بالطبخ ألا ترى أن مياه
الأودية الكبار ... أولاً وخصوصاً ما كان منها مغترفاً من آخره ويكون عند الاغتراف في غاية الكدرة ثم يصفو في زمان قصير
كرة واحدة تحت إذا استصفيت مرة أخرى لم يرسب شيء يعتد به البتة والقوم يتركون ... في مياه النيل أو فرات شديداً والجيحون
كما هو في الرتبة يعد صفوة ... مسلكه واحد وهو إلى الشمال من المغرب ... فلا يجري فيه من المياه وأما مياه ... فرأت ذكره فيها فرة
والكل والرديء لو استصفيتها كل يوم من إناء إلى إناء لكان الرسوب يظهر فيها كل يوم من الرأس ومع ذلك فالماء لا يرسب فيها
من شأنه أن يرسب إلا بالأيام من غير إسراع ومع ذلك فلا ... تصفى بالتمام والعلة فيه أن الكائنات الأرضية يسهل رسوبها عن

الرقيق الكثير الذي لا يخالطه ولا لزوجة ولا دهنية ولا يسهل رسوبها عن الكثيف لكن السهولة ثم الطبخ يفيده رقة الأجزاء ويعيد
الطبخ الماء من الكل وأفضل المياه مياه المطر وخصوصاً ما كان صيفياً ومن سحاب راعد وأما الذي يكون من سحاب ذي رياح
عاصفة فيكون كدراً لكدورة البخار الذي يتولد منه وكدورة السحاب الذي يقطر منه فيكون مغشوش الجوهر غير خالص إلا أن العفونة تسرع
إلى ماء المطر وإن كان أفضل لأنه يكون لأنه شديد الرقة يؤثر فيه المفسد الأرضي والهوائي بسرعة ويصير عفونة سبباً لتعفن
الأخلاط ويضر بالصدر والصوت قال قوم السبب في ذلك أنه متولد من بخار يصعد من رطوبات مختلفة ولو كان السبب ذلك
لكان ماء المطر مذموماً غير محمود وليس كذلك ولكن لشدة لطافته جوهره فإن كل لطيف الجوهر فإنه قابل للانفعال وإذا بودر إلى
المطر وأغلي قل قبوله العفونة والمرضات إذا استعملت مع وقوع العفونة إلى شرب ماء مطر قابل للعفونة من ضرره وأما مياه
الآبار والقنى بالقياس إلى مياه العيون فرديئة وذلك لأنها مياه محتقنة مخالطة للأرضيات مدة طويلة لا تخلو من تعفن وأجود
استخرجت وحركت بنزح فإنما ضرره لأنها بعيد فيها ما يلمه إلى الظهور ولا مخرج إلا بالحيلة والصناعة بأن قرب لها السبيل إلى الرشح
أرود وأما ما يجعل لها مسالك في الرصاص فيأخذ من قوته ويوقع كثيراً في قروح الأمعاء وما الثلج والجمد فمن ماء الثلج إن كان الثلج
ينعقد بنفسه بالنزح فيعدم حركته وأما يحدث الحبث الكثير المحلي ولا ريب في الخامس رئا طرياً وأما ما في الثلج فإنها تطيل التردد
في مناقس الأرض المتعفنة وحركته إلى التسخين والبرودة حركته بطيئة لا ينبعث حرارة إذ أنها لا تجاوز بل لكثرتها وما يكون إلا في أرض
فاسدة وعفنة وأما الكبد والطحال فإنما يتغير شيء خفيفة ولا الراكدة خصوصاً الكثيرة في الأجام منه رديئة ثقيلة إنما تبرد في الشتاء بسبب
الثلوج وتولد البلغم وتسخن في الصيف بسبب الشمس والعفونة فتولد المرار ولكثافتها واختلاطها بالأرضية بها وتحلل اللطيف منها
تولد لشاربيها الحلقة وترقق مراقهم وتهزل أحشاءهم وتتقشف منهم الأطراف والمناكب والرقاب ويغلب عليهم شهوة الأكل
والعطش ويحتبس بطونهم ويعسر قيئهم وربما وقعوا في الاستسقاء لاحتباس المائية فيهم وربما وقعوا في ذلق الأمعاء والطحال
وتضمر أرجلهم وتضعف أكبادهم ويقل من غذائهم بسبب الطحال ويتولد فيهم الجنون والبواسير والدوالي وذات الرئة والأورام
الرخوة خصوصاً في الشتاء ويعسر على نسائهم الحبل والولادة جميعاً ويلدن أجنة متورمين ويكثر فيهن الرجاء والحبل الكاذب
ويكثر بصبيانهم الأدرة ولكبارهم الدوالي وقروح الساق ولا تبرأ قروحهم ويكثر شهوتهم ويعسر إسهالهم ويكون مع أذى وتقرح ولكن
ويكثر فيهم الربع وفي شيوخهم المحرقة ليبس طبائعهم وبطونهم والمياه الراكدة كيف كانت غير موافقة للمعدة وحكم المغترف من العيون

قريب منه حكم الراكدة لكنه يفضل على الراكدة بان بقاءه في موضع واحد غير طويل ... فان فيه نفاذا ما لا محالة وربما كان في اكثر منه
قبض وهو يسرع الاستحالة الى الشيء في الباطن فلا يوافق اصحاب الحميات والذين غلب عليهم المرار ويوافق في العلل التي تحتاج
الى حبس والى انضاج والمياه التي يخالطها جوهر معدني او ما يجري مجراه والمياه العلقية فكلها رديئة لكن في بعضها منافع و
في الذي يغلب عليه قوة الحديد منافع من تقوية الاحشاء ومنع الذرب وانهاض القوى الشهوانية كلها [illegible]
[illegible] فيما بعد والجمد والثلج اذا كان نقيا غير مخالط بقوة رديئة فسواء حل ماء او برد به الماء من خارج ... فهو صالح و
ليس يختلف احواله ... اختلافا كثيرا ... الاحشاء الا انه اكثف من سائر المياه ... ويضر بصاحب وجع العصب والثلج ...
الى الصلاح واما اذا كان الجمد من مياه رديئة او الثلج منكسفا بقوة رديئة غريبة من مساقطه فالاولى ان يبرد به الماء ...
واما الماء البارد المعتدل المقدار فيوافق ... الاصحاء وان كان قد يضر العصب ... اصحاب اورام الاحشاء وهو مما ينبه الشهوة
ويشد المعدة والماء الحار يفسد الهضم ويطفي الطعام ولا يسكن العطش ... ويؤدي الى الاستسقاء والدق ويذبل البدن
فاما المسخن فان كان فاترا ... وان كان اسخن من ذلك فيجمع على الريق كثيرا ... غسل المعدة واطلاق الطبيعة لكن الاستكثار
منه ردي يوهن قوة المعدة والشديد السخونة ربما حلل القولنج وكسر الرياح والذين ينفعهم ... اصحاب
الصرع واصحاب الماليخوليا واصحاب الصداع البارد واصحاب الرمد والذين بهم بثور في الحلق والفم واورام خلف الاذن
واصحاب النوازل ومن بهم قروح في الحجاب والكلال ... في نواحي الصدر ويدر الطمث والبول ويسكن الاوجاع واما الماء المالح
فانه يهزل وينشف ويسهل اولا بالجلاء الذي فيه ثم يعقل آخرا بالتجفيف الذي في طبعه ويفسد الدم فيولد الحكة والجرب
والماء الكدر يورث الحصاة والسدد فليتناول بعده ما يدر على ان البطون كثيرا ما ينتفع به ... [illegible]
في البطن ... [illegible] الدم ... والماء النوشادري يطلق الطبيعة شربا ... او احتقن به و... الشبية
تنفع من سيلان فضول الطمث ومن نفث الدم وسيلان البواسير غير انها شديدة الاثارة للحميات لمن هو مستعد لها
والحديدية تنفع الطحال وتعين على الباه والنحاسية تصلح ... المزاج واذا اختلطت مياه مختلفة جيدة ورديئة فلتغلب ...
... تدبير المياه الفاسدة في باب تدبير المسافرين وقد ذكرنا في احكام الماء ... في باب ...

الفصل السابع عشر

في موجبات الاحتباس والاستفراغ ... يجب ان يستفرغ بالطبع اما ان يكون لضعف الدافعة

او لشدة القوة الماسكة فتتشبث به او لضعف الهاضمة فيطول لبث الشيء في الوعاء فتنبعث القوى الطبيعية ...
المنفذ او لضيق المجاري ... او لغلظ المادة ... او لكثرتها فلا تقوى عليها الدافعة او لفقد الاحساس بالحاجة
دفعها ان كان ... الاستفراغ قوة ... كما يعرض في القولنج الريحي او لانصراف من قوة الطبيعة الى جهة اخرى كما
يعرض في البحارين ... احتباس البول واحتباس البراز ... الاستفراغ البحراني من جهة اخرى ...
ما يجب ان يستفرغ ... من ذلك امراض اما من باب امراض التركيب ... والسدة ... الاستسقاء والتشنج الرطب وما يشبه
ذلك واما من امراض المزاج فالعفونة وايضا احتقان ... الغريزي واستحالته الى النارية وايضا انطفاء الحرارة الغريزية
من طول الاحتقان او شدته فيعقبه البرد وايضا غلبة الرطوبة على البدن واما من الامراض المشتركة فالصداع ... وجع
... اسباب الامراض ... اوقات ... والحوامل ... الشبع المفرط في الخصب
... مفرط ... واما من الامراض ... استفراغ ما يجب ان يحتبس اما القوة الماسكة فضعف
[illegible]
[illegible]
[illegible]
من ذلك ... المزاج ... استفراغ المادة ... الحرارة الغريزية ... حرارة ...
المزاج مثل البلغم ... مثل الدم ...
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
... في الاسباب الاخرى

الفصل الثامن عشر كلام كلي في أسباب تلاقي البدن غير ضرورية ولا ضارة ونتكلم الآن في أسباب الغير الضرورية ولا المضادة للطبع
وهي التي يكتنفها الطبيع والمضادة للطبع وهذه هي الأشياء الملاقية للبدن غير الهواء فإنه ضروري بل مثل الاستحمامات و
أنواع الدلك وغيرها ونقدم أولاً كلاماً في أن الأسباب تفعل أن الأشياء الواردة على بدن الإنسان من خارج بالملاقاة تفعل فيه
إما بجوهرها فإنها تفعل فيه إما بنفوذها للطفها في المسام لقوة نفاذها نافذة أو بجذب الأعضاء إياها من مسامها أو باستنشاقها
من الأمرين وإما أن تفعل في الطبيعة إلا بكيفية صرفة محيلة للبدن وذلك بأن لها هذه الكيفية بالفعل كالملاقي البارد بالفعل
أو الحار المسخن بالفعل فيسخن وإما أن لها هذه الكيفية بالقوة كالمرة مما يبرد يلاقي البدن من خارج فيه قوة فعالة وتخرج إلى الفعل
ومن الأشياء ما يغير بالملاقاة ومما يغير بالتناول مثل البصل إذا ضمد به من خارج قرح ولا يقرح مشروباً وطبخاً ومن الأشياء ما هو بالعكس
مثل الاسفيداج فإنه إن شرب قتل ولا يقتل إذا طلي وإن كان كل واحد من ذلك شيئاً واحداً فلما يفعل من الوجهين جميعاً والسبب في الأول
منهما أنه يستحيل في داخل البدن مثل البصل إذا ورد على داخل البدن بادرت القوة إلى هضمه وكسرت قوته وفرقت أجزاءه ولم يستبد
بملاقاة عضو واحد في مدة يمكنه أن يفعل فعله ويقرح فإن الباطن مما يحيله الداخل في أكثر الأمر فيتأدى إلى غيره وإن انقطع أيضاً
في أوعية الغذاء والرطوبات تنفره وتكسر قوته والرابع أنه ملازم من خارج موضعاً واحداً وأما من داخل فلا يزال ينتقل وأما الثاني
فإنه من خارج فإنه ينقص إلى اتصال وإن وصل فإنه لا يصل بحيث يلاقي جوهراً غير منفعل وإن أوصل أثره إلى جوهر الحياة فالبين
تدبره القوة الطبيعية ولم تثبت الفعل فيه أن ينفع والمجرب أن بصيره إذا ما مكث من حال الاسفيداج خالف في أنه
منفذ الأجزاء وإنما ينفذ في المسام من خارج وإن نفذ لم يصل إلى منافس الروح وإلى الأعضاء الرئيسة وإذا وصل كان قد انكسر
وأيضاً فإن الكيفية السمية التي فيه لا تثور وإلا بحركة تأثير من الحار الغريزي الذي فينا فيه وذلك ما لا يحصل في الملاقاة وهذا الجنس
وربما هو محله في كتاب الأدوية المفردة والكلام مشبع فيه **الفصل التاسع عشر** في موجبات الاستحمام والتشمس والاندفان
في الرمل والتمرخ وغيره والاستنقاع في الأدهان ومشاكلها على الوجه قال بعض المتطببين خير الحمام ما قدم بناؤه واتسع هواؤه
وعذب ماؤه وزاد آخر وقدر الأتون وقوده بقدر مزاج من أراد وروده ونقول إن الفعل الطبيعي للحمام هو التسخين بهوائه والترطيب
بمائه فالبيت الأول مبرد ومرطب والثاني مسخن مرطب والثالث مسخن مجفف ولا تلتفت إلى من يقول إن الماء لا يرطب الأعضاء
الأصلية بتشرب ولا لصوق إلا أنه قد يعرض من الحمام بحسب وضعه ومن تأثيراته وتغييراته تغيرات أخرى بعضها بالعرض وبعضها بالذات

فإن الحمام قد يعرض له أن يبرد بهوائه من كثرة التحليل إلى الغريزي وإن يجفف أيضاً جواهر الأعضاء لتحليله الكثير من الرطوبات
الغريزية وإن كان ماؤه مرطباً بالعرض وإذا كان ماؤه حاراً شديد السخونة يقشعر منه الجلد ويستحصف مسامها ثم لا يتحلل رطوبة
إلى البدن شيء ولا احاط التحليله وماؤه قد يسخن ويبرد أما تسخينه فإذا كان حاراً إلى السخونة ما هو دون أن يرقد فإنه يبرد وبرد
وأما تبريده فإذا كان بارداً فإنه يخلص الحرارة واستفادة بهوائه وكيفية أخرى المادة وبارد على البدن وأما تبريده فقد يكون
بأن يستنقع فيه مدة وحبس حيث فإن كان بالطبع بارد فيبرد آخر وإن كان بحرارة عرضية مكث بل يحلل الحق
الفعل الطبيعي بأن شربه البدن منه إلا وهو التبريد وأيضاً فإن إلى وإن كان حاراً وبارداً فهو رطب وإذا وطى الحرارة
حتى الغريزي من كثرة الرطوبة فيطفئها فيبرد والحمام قد يسخن بالتحليل أيضاً إذا أوصد بعد إنضاجها وخلطها بارداً إلا أنه يضع ويجفف
وذلك ويضع وذلك الحمام قد يستعمل فيما يخفف ويضع أصحاب الاستسقاء والترهل وقد يستعمل رطباً فيرطب وقد يفعل فيه
كثيراً بالتخفيف والتحليل والتعرق وذلك يفعله فيلاً فيرطب بانشراق البدن منه قبل العرق والحمام قد يستعمل على الريق وقد يستعمل
شبعاً أو ميلا بالضعيف وقد يستعمل على قرب عهد بالشبع فيسمن لما يجذب إلى ظاهر البدن من المادة لا أنه يجذبه
بسبب إلى الأعضاء من المعدة والكبد من الغذاء الغير النضيج وقد يستعمل آخر الهضم الأول قبل الخلاء فيسمن ويسمن
أيضاً وأما من يستعمل الحمام للترطيب كما يستعمله أصحاب الدق فيجب عليهم أن يستقروا في الرطوبات ما يقنعف قواهم
بتجويز البدن بشرب الترطيب والحبس الماء فإنه الماء في المسام ويكتنفها ويدخل الجلد وإن لا يطيل المقام وإن يكون ماؤه
معتدلاً وإن كثرة والهواء في الحمام يكثر البخار فيرطب الهواء وأن يتقدم المستحم من غير عنايته وأن يشتد فيهم ما يخفى
بعد لم وإن يطيب البدن إلا بالطيب ولا يعرق وإن يجر كما في المبلغ ساعة إلا أن يعود إليهم النفس المعتدل وإن يسقي من المرطبات
شيئاً مثل ماء الشعير ومثل لبن الأتان ومن أفعال المقام في الحمام خفيف عند الغشي بحماية الغلب وحوراه الغشي ومن الحمام
كثرة ما يعرض منه مضار فإنه يسهل انصباب الفضول إلى الأعضاء التي بها ضعف ويرخي الجسد ويضر بالعصب ويحلل الحرارة الغريزية
ويسقط الشهوة للطعام ويضعف قوة الباه والحمام فيضل من جهته إلى ما لم يكن فيه نافعاً إن كانت نظرة وشجرة وكثرة
ومادة ومادة وطيها وبعضه إلا أن لا يطلع فيها شيء من ذلك أو يطلع فيها مثل المرض ومثل حب النار ومثل الجرب فيغيره
فإنه يحلل ويلطف ويزيل الترهل والترهل ويضع انصباب المواد إلى القروح ويمنع أصحاب العرق المديني الماء الذي فيه الأدوية

والالية ايضا ينفع من امراض البرد والرطوبة ومن اوجاع المفاصل والنقرس والاسترخاء والربو وامراض الكلى ويقوي جرم الكبد

وينفع من البواسير والقروح والكاسية ينفع النوم والهماة والعرق المسترخية ورطوبات الاذن والكدرية نافعة للمعدة والطحال

والبورقية المالحة تنفع من الرؤس [illegible] وتنفع المعدة الرطبة واصحاب الاستسقاء والنفخ

المياه الشبية والزاجية تنفع الاستحمام فيها من نفث الدم ومن نزف المقعدة والطمث ومن نتوء المقعدة ومن الاسقاط

بغير سبب ومن التهيج وفرط العرق واما المياه الكبريتية فانها تنقي الاعصاب وتسكن اوجاع المفاصل والتشنج وتنقي ظاهر

البدن من البثور والقروح الردية المزمنة والاثار السمجة والكلف والبهق والبرص وتحلل الفضول المنصبة الى المفاصل والى الطحال

والكبد وتنفع من صلابة الرحم لكنها ترخي المعدة وتسقط الشهوة واما المياه النحاسية فان الاستحمام فيها [illegible] الراس والاذن

ان لا يغمس المستحم بها راسه فيها [illegible] مخصوصة بالرحم [illegible] ردية للمعدة [illegible]

ان يستحم من المياه [illegible] ان يستحم فيها بعد [illegible] سكون [illegible] وقد ذكرنا ما يجب في باب حفظ الصحة من احكام

ما يجب ان تضيف النظر فيه الى النظر فيما قيل وكذلك القول في استعمال الماء البارد **الفصل العشرون** في موجبات ما يرد

من الشمس [illegible] في الرمل [illegible] على الوجه التنفس الى الشمس [illegible]

سيما [illegible] شديدة [illegible] الفضول [illegible] الاورام [illegible] الاستسقاء وينفع

الربو [illegible] الصداع [illegible] الدماغ [illegible] بارد [illegible]

ينفع اوجاع الورك والكلى واوجاع الجذام [illegible] الرحم [illegible] البدن [illegible]

[illegible] في موضع واحد [illegible] احراق الجلد [illegible]

اقوى [illegible] الرطوبات [illegible] الجلد [illegible] على البدن [illegible]

[illegible] الاوجاع والامراض المذكورة [illegible] البدن [illegible] الاستنقاع في الزيت [illegible]

اصحاب الاعياء واصحاب [illegible] اوجاع العصب والمفاصل واصحاب التشنج والكزاز [illegible]

البول [illegible] ان يكون الزيت [illegible] افضل علاج لاصحاب اوجاع المفاصل

والنقرس واما [illegible] الوجه [illegible] القوة [illegible]

[illegible] الورد [illegible] الشهوة [illegible] لاصحاب النوازل والصداع **تم الجزء الاول** من كتاب القانون في الطب

الجزء الاول ويتلوه الجزء الثاني ان شاء الله تعالى

المقالة الثانية في تقدمة سبب سبب الكل والمرض العوارض البدنية وهي تسعة وعشرون فصلا **الفصل الاول** في الاسباب

المسخنة اصناف الغذاء المعتدل في المقدار والحركة المعتدلة ويدخل فيها الرياضات المعتدلة والدلك المعتدل والغمز المعتدل

ووضع المحاجم بشرط فان التي يكون معها شرط تبرد بالاستفراغ وايضا الحركة التي هي الى الشدة والكثرة [illegible]

الكثرة والغذاء الى حد [illegible] المعتدل [illegible] الحارة والافشاء [illegible]

والضمدة والسهر المعتدل والنوم المعتدل على الشرط المذكور والغضب على كل حال والهم [illegible] المفرط [illegible] ق

المعتدل وايضا العفونة وخاصيتها احداث حرارة غريبة [illegible] التسخين المطلق [illegible] الاحراق [illegible]

[illegible] النفس [illegible] قبل النفس [illegible]

خارجية تشتمل [illegible] الرطبة [illegible] من خارج [illegible]

[illegible] الطبيعية [illegible] الحارة [illegible] المزاج [illegible]

[illegible] الاحراق [illegible] الجوهر [illegible] التسخين [illegible]

[illegible] الرطوبات [illegible] البدن [illegible]

[illegible] البدن [illegible] البخار [illegible] الاسباب [illegible]

[illegible] **الفصل الثالث** في المبردات اما المبردات فهي

لعله ذ ايضا اصناف الحركة المفرطة [illegible] الغريزي [illegible] المفرط [illegible] الغذاء المفرط [illegible]

[illegible] المفرطة [illegible] الغذاء البارد [illegible]

نفقه شدة [illegible] البدن [illegible] الغريزي [illegible] [illegible]

[illegible] الغريزي [illegible] [illegible]

[illegible] الحرارة الغريزية [illegible] في الاستفراغ [illegible] الفضول

ومنها شدة تشنج الاعضاء ومنها فانها تبرد الابدان بسدة طريق الحرارة والالم المفرط والفرح المفرط والفرح المفرط واللذة المفرطة

والصناعة المبردة والتي هي المقابلة للمعونة ومن عادة جالينوس ان يجعل في اجناس ستة الركة المفرطة والسكون المفرط والنهوة

ملاقات ما يبرد او ما يسخن جدا حتى يكل حسه او الادوية المبردة وقلة الغذاء بالافراط **الفصل الثالث** في المرطبات اسباب

الترطيب كثيرة منها السكون والنوم واحتباس ما يستفرغ والاستفراغ الخلط المجفف وكثرة الغذاء والغذاء الرطب والدواء المرطب

وملاقاة المرطبات والسباحة والحمام وخصوصا على الطعام وملاقاة ما يبرد فيحقن الرطوبة وملاقاة ما يسخن تسخينا لطيفا فيسيل الرطوبة

الترخ المعتدل **الفصل الرابع** في المجففات اسبابها كثيرة مثل الحركة والسهر وكثرة الاستفراغ ومنها الجماع وقلة الغذاء والاغذية

اليابسة والادوية المجففة وتواتر الانفعالات النفسانية وملاقاة المجففات ومن ذلك الاستحمام بالمياه القابضة ومن ذلك البرد الشديد

بالحبل المعصوص من جذب الغذاء الى نفسه وربما تقبض فيحدث يبس ويمنع نفوذ الغذاء ومن ذلك ملاقاة ما هو شديد الحرارة فيفرط

في التحليل حتى ان من ذلك كثرة الاستحمام **الفصل الخامس** في مفسدات الشكل من اسباب فساد الشكل اسباب تقع في

الخلقة الاولى فتفسدت القوة المصورة او المغيرة التي هي التي سببها من تمسح فيها واسباب تقع عند الانفصال من الرحم او

تقع عند قمط الطفل او ما سواه واسباب بادية تقع من خارج كسقطة او ضربة واسباب تتعلق بالمبادرة الى الحركة قبل تصلب الاعضاء

واستعمالها والقبائح اسباب مرضية كالجذام والسل والتشنج والاسترخاء والتمدد وقد يقع بسبب السمن المفرط وقد يكون بسبب

الهزال المفرط وقد يكون بسبب الاورام وقد يكون بسبب امراض الوضع وقد يكون بسبب سوء المزاج الموضع **الفصل السادس**

في اسباب السدة وضيق المجاري ان السدة تحدث اما لوقوع شئ غريب في المجرى وذلك اما غريب في جنسه كالحصاة او غريب في

مقداره كالثفل الكثير او غريب في الكيفية وذلك اما لغلظه واما للزوجته واما لكثرته اي ورم فيه واما لقيام الساد او ورم في الجرم

نفسه او من جملة ما هو لازم للمانع من المجرى ومنه ما هو مطلق فيه متردد وقد يعرض السدة لالتحام المنفذ بسبب اندمال قرحة فيه او نبات

شئ زائد كثبات لحم ثؤلولي او ساد او لانطباق المجرى لمجاورة ورم ضاغط او لتقبض يعرض لشدة برد او لشدة يبس حادث من

المقبضات او لشدة قوة من القوة الماسكة او لتقبض عصابة شديدة الشد ومما يكثر فيه السدد كثرة احتقان

الفضول او تقبيض البرد **الفصل السابع** في اسباب اتساع المجاري ان المجاري تتسع اما لضعف الماسكة او لحركة قوية من

الدافعة ومن هذا الباب نفث جص النفس او لادوية مفتحة او لادوية مرخية حارة رطبة والتي يرخي لضعف او يرى ويشق

الفصل الثامن في اسباب الخشونة الخشونة تحدث اما لسبب شديد الجلاء كالخل واما لسبب قابض ... والنفض الى الفصل او تفليد او كثير

او الفصل الى الادوية او اسباب ما يقتضي التحليل يحرسه كالاشياء الحامضة او بادر ونحوهما مكشوفة او ما تركبه اجزاء بعضها على العضو

كالغبار **الفصل التاسع** في اسباب الملاسة سبب الملاسة اما مغرية مزجة واما اكل لطيف التحليل يرفق المادة فيملها

ويزيل التلاقيف من صفحة العضو **الفصل العاشر** في اسباب الخلع ومفارقة الوضع وزوال العضو اما بسبب خارج وكل حركات عنيفة

منه وعنده حتى يخلع او حركة عنيفة على اتجاه ومزيل للعضو عن موضعه لكن ينقلب لطه او بسبب مرخ ومرطب كالمرض في الفلقة والفتيلة

منعد للرباط ما كيد او ضعفه كالمرض في الجذام ووجع النسا **الفصل الحادي عشر** في اسباب سوء المجاورة ومنع الحركة

سببه اما غلظة واما اثر قرحة واما تشنج واما استرخاء واما جفاف المخاط في المفصل وتحجره واما ورم في **الفصل الثاني عشر** في اسباب

سوء المجاورة والمنع الى بعده سببه اما غلظ واما التحام اثر قرحة واما تشنج واما ورم في **الفصل الثالث عشر** في اسباب حركة

الغير الطبيعية سببها اما يبس مضعف كالرعشة او يابس يشنج كالفواق او يابس او التشنج او يابس او فضول مستحوذ مفرط

والاسباب ساقة في طريق القوة ومانعة من نفوذها الى العضو بالسدة او فضول ممنوعة ببرودتها في ان تفعل او يحملها كما في القشعريرة

او للقوة ومشاركة الارادة الفريزية وقصدها فيستظهر الفضل بها او يحدث خارج بطلب التحلل والحقن كما في الاختلاج وحيث كان هذه المادة

المؤذية ما كانت ريحية يسيرة فيحدث التمطي او اقوى منه فيحدث الاعيا التمددي ان كان ساكنا ويحدث انواعا من الاعيا الآخر التي

سنذكرها ان كان متحركا وان كان اقوى احدث القشعريرة وان كان اقوى احدث الانتفاض وان كان الركبة او ادا ضعف

العضو احدث الاختلاج **الفصل الرابع عشر** في اسباب زيادة العظم والعدد في كثرة المادة وشدة القوى المجاذبة في تشبيهها

شدة القوى المادية بعونه الدلك والتسخين بالاضمدة مثل ضماد الزفت وما يشبه ذلك وقد يحفظ العظم دون العدد

الفصل الخامس عشر في اسباب النقصان وهذه اما واقعة في اصل الخلقة لنقصان المادة او لخطأ القوة الالية وضعفها واما

واقعة بعد وفيه خارج كالقطع والضرب والاشياء والبرودة او من داخل كالاكل والعفونة **الفصل السادس عشر** في اسباب تفرق

الاتصال وهي اما من داخل واما من خارج والتي من داخل فمثل خلط اكال او محرق او مرطب مرخ او بيبس جاف او مثل امتلاء

ريحي يمدد او ريح غازية او خلط يمدد حركة الخلط فيتقطع او تقعد في البدن لتجبره حركة قوية او خلط غازي يتبع ذلك الشدة

الحركة او الكثرة الى ورم ومثل ما يحرك من الدافعة على المجرى الطبيعي ومثل حركة على الامتلاء وما يشبهها الصياح الشديد والالم ...

الشيخ الكنس

للطب

ومثل انفجار الاورام واما الاسباب التي من خارج فمثل جسم يرد كالنبل او كالة قتال او يقطع كالسيف او يحرق كالنار او يرض كالحجر
وان مثل هذا ان يرد حاد او شدخ او انفتاق او صدع الاوعية او مثل جسم ينتن كالسم او ينهش ويعض كالكلب الكلب او الافعى و
الانسان **الفصل السابع عشر** في اسباب القرحة هي اما اورام تنفجر واما جراحة تتقيح واما بثور تتاكل **الفصل الثامن عشر** في
اسباب الورم هذه الاسباب بعضها من المادة وبعضها من هيئة العضو اما الكائنة من جهة المادة فان تكون المادة من الاشياء
الستة المذكورة واما الكائنة من جهة هيئات الاعضاء فقوة العضو الدافع وضعف العضو القابل وتهيئة لقبول الفضل اما
لطبع جوهره وانه خلق كذلك كاللحم الرخو او لسخافته مثل اللحم الرخو في المواطن الثلث خلف الاذن من العنق والابط والاربية
او لاتساع الطرق اليه وضيق الطرق عنه او لانه صعد من تحت او لصغره فيضيق عما ياتيه من مادة الغذاء او لانه فضو من جهة ضعف هذا
الة فيه واما المفرد فتحتاج فيه الى مادة واما القوة فانه تمكن ما يتحلل عنه بالرياضة والحرارة منوطة فيه فتجذب وكذلك الحرارة اما طبيعية
كالالم او مستفادة ابعد شيء وجع او حركة عنيفة او شيء من المسخنات وذلك يحدث الورم الشيء منه وهذه الاسباب المذكورة مثل
الرض وضغط العضو والشد والذي يجبر العظم … قد يرم لانه … الغذاء او يقبل الانحلال العفونة فيقبل
الورم **الفصل التاسع عشر** في اسباب الوجع على الاطلاق وكان الوجع هو احد الاحوال الغير الطبيعية العارضة لبدن الحيوان فحكمنا في
اسبابه كلاما كليا **فنقول** ان الوجع هو الاحساس بالمنافي من جهة ما هو مناف واسباب الوجع منحصرة في جنسين جنس تغير المزاج دفعة وهو
سوء المزاج المختلف وجنس تفرق الاتصال واعني بسوء المزاج المختلف ان يكون للاعضاء في جواهرها مزاج متمكن ثم يعرض لها مزاج
غريب مضاد لذلك حتى يكون الحس من ذلك … وقبض القوة الحاسة برودة … فان الالم ان يحس المؤثر
المنافي منافيا واما سوء المزاج المتفق فهو لا يوجع البتة ولا يحس به مثل ان يكون المزاج الرديء قد تمكن من جوهر الاعضاء وابطل المزاج
الاصلي وصار كانه المزاج الاصلي فهذا لا يوجع لانه لا يحس لان الحاس يجب ان ينفعل عن المحسوس والشيء لا ينفعل عما هو حالة المتمكنة
التي لا تتغير في حالة فيه بل انما ينفعل من المضاد الوارد المغير اياه الى غير ما هو عليه ولهذا ما لا يحس صاحب حمى الدق من التهاب
ما يحس به صاحب حمى اليوم او صاحب حمى الغب مع ان حرارة الدق اشد كثيرا من حرارة صاحب الغب لان حرارة الدق
متمكنة مستقرة في جوهر الاعضاء الاصلية وحرارة الغب واردة من حرارة خلط على الاعضاء محفوظ فيها مزاجها الطبيعي
بحيث اذا تنحى عنها الخلط بقي العضو فيها على مزاجه ولم يثبت فيه الحرارة الا ان يكون قد تشبثت وانتقلت العلة الى الدق وسوء

المزاج

تم مقابلته …

المزاج المتفق انما يتمكن منه العضو بتدريج وقد يوجد في حال الصحة مثال تدرج ذلك الى الهرم وهو ان المتناقص بالاستحمام شتاء
اذا استحم بالماء الحار بل بالماء الفاتر عرض له منه تشمير وتالم وكان كيفيته جدا بعيدة عنه مضادة اياه ثم تالفه فيستلذه ولا
يتدرج الى ان يستحم بالماء الحار البتة والحار فيه ثم اذا تمد ساعة في الماء الحار فربما … ان يصير … ذلك كثيرا
فاذا قد وضح بهذا ان الالم ينتقل … على انه يستحيل … فاذا علمت هذا فنقول انه وان كان احد جنسي
اسباب الالم هو سوء المزاج المختلف فليس كل سوء مزاج مختلف بل الحار والبارد بالذات واما الرطب واليابس
الرطب لا يؤلم البتة لان الحار والبارد كيفيتان فعالتان واليابس والرطب كيفيتان انفعاليتان وانما يؤلم اليابس لا بانه يؤثر
… جسم بل بان يفرق جسم متصل فاما اليابس فانه يولم بالعرض لانه قد يحدث بسبب … تفرق الاتصال
لان اليابس لشدة التقبيض … سببا لتفرق الاتصال واما … فانه … مذهب يرجع الى ان السبب الذاتي
للوجع هو تفرق الاتصال لا غير وان الحار انما يوجع لانه يفرق الاتصال وان البارد انما يوجع ايضا لانه بما يعرضه تفرق الاتصال
لانه لشدة تكثيفه وجمعه يعرض له لا محالة ان يجذب الاجزاء الى حيث يتكاثف عنده فيتفرق من جانب ما يجذب عنه وقد قال
صاحب هذا المذهب حتى اوهم في بعض كتبه ان جميع المحسوسات تؤدي … الى تفرق … فاما المسود
فهو بالبصر … لشدة جمعه … لشدة تفريقه … والمفرط يفسد
لتسنيمه التفريق لا محالة … في الشم … الاصوات القوية … بالتفرق … من الحركة الهوائية …
فاما القول الحق فيه فهو ان تغير المزاج نفسه هو موجب بذاته للوجع وان كان قد يعرض معه تفرق الاتصال والبيان المحقق
لهذا ليس الطب بل … من الحكمة الا انه قد يستدل الطرف باسيره من قولك ان الوجع قد يكون حيث … اجزاء
في العضو الوجع وتفرق الاتصال لا يكون حيث الاجزاء البتة فاذا اوجد الوجع في الاجزاء الا انه من تفرق الاتصال
من تفرق الاتصال بل يكون من سوء المزاج وايضا فان البرد يوجع حيث ينقبض ويوجع حيث يبرد … وتفرق الاتصال انما
البرد لا يكون حيث يبرد بل في اطراف الموضع المتبرد وايضا فان الوجع لا محالة هو احساس بالمؤثر المنافي من حيث هو مناف
فالمؤلم هو المحسوس المنافي بعينه والذي يحس كل محسوس مناف من حيث هو مناف موجع … اذا احس بالبرد …
المزاج من حيث هو نفسه المزاج وكان منافيا ولا يحدث عنه تفرق الاتصال بل كان يكون ذلك … يكون

ونجع

41

فمن هذا يعرف ان تغير المزاج وحده سبب للوجع كتفرق الاتصال والوجع غير اللذة فتغير الوجع بعد الوجع وقد يبقى بعد الوجع
شئ كحس الوجع وليس هو بوجع حقيقي بل هو من جملة ما يتحلل به اذاه ولا يحل بشغل بعلاجه بنفسه **الفصل العشرون** في اسباب
الوجع وجميع اصناف الاوجاع التي لها اسماء هي هذه الحكاك الخشن الناخس الضاغط الممدد المفسخ المكسر الرخو الثاقب
المسلي الخدر الضرباني الثقيل الاعيائي اللاذع فهذه خمسة عشر صنفا فسبب الوجع الحكاك خلط حريف او مالح وسبب
الوجع الخشن خلط خشن وسبب الوجع الناخس سبب ممدد للغشاء عرضا كالمفرق لاتصاله وقد يكون متساويا في الحس وقد لا
يكون متساويا والتمدد المتساوي في الحس لا لان ما تمدد عليه الغشاء ربما كان غير متشابه الاجزاء في الصلابة واللين كالترقوة
تحت المستبطن للاضلاع او كان الورم في ذات الجنب جاذبا الى الطول او يكون غير متشابه الاجزاء في حركته كالقلب
لذلك الغشاء او كان حس العضو غير متشابه الاجزاء اما بالطبع واما لان آفة عرضت لبعض اجزائه دون بعض وسبب الوجع
الممدد ريح او خلط يمدد العصب والعضل كانه يجذبه الى طرفيه والوجع الضاغط سببه مادة تضيق على العضو المكان او ريح تكتنفه
فيكون كانه يقبض عليه ويضغطه وسبب الوجع المفسخ هو مادة تتخلل بين العضل وغشائها فتمدد الغشاء وتفرق اتصال الغشاء
بالعضلة وسبب الوجع المكسر مادة او ريح تتوسط ما بين العظم والغشاء المجلل له او برد يقبض ذلك الغشاء بقوة وسبب الوجع
الرخو مادة تمدد لحم العضلة دون وترها ولهذا سمي رخوا لان اللحم ارخى من العصب او وتر العضلة وسبب الوجع الثاقب ريح او مادة
غليظة او ريح تحتبس فيما بين طبقات عضو صلب غليظ كجرم معا قولون ولا تزال تفرقه وتنفذ فيه فيحس كانه يثقب وسبب
الوجع المسلي تكاثف المادة بينهما في مثل ذلك العضو الا انها محتبسة وقت تفرقها وسبب الوجع الخدري اما مزاج شديد البرد
واما انسداد مسام منافذ الروح الحساس الجاري الى العضو بقبض او امتلاء او ضغطة وسبب الوجع الضرباني ورم حار غير بارد
او بارد وكيف كان صلبا او لينا فانه لا يوجع الا ان يستحيل الى الحار وانما يحدث الوجع الضرباني من الورم الحار على هذه الصفة
اذا احدث ورم حار وكان العضو الذي ورد حساسا وكان بقربه شريان يضرب واما لكن لما كان ذلك العضو سليما لم يحس بحركة
الشريان في نبضه فاذا الم ورم صار ضربانه موجعا وسبب الوجع الثقيل ورم في عضو غير حساس كالرية والكلية والطحال فان
ذلك الورم لثقله يجذب الى اسفل فيجذب العضو واللفافة الحساسة المحيطة به والعلاقة التي منها نبتت اللفافة فيحس لجذبها ذلك العلاقة
بانجذابها الى اسفل او ورم في عضو حساس الا ان حس الالم قد بطل حس العضو مثل السرطان في المعدة فانه يحس بثقل ولا وجع

ابدال الحس وسبب الوجع الاعيائي اما تعب فيسمى ذلك الوجع اعياء تعبيا واما خلط تمدد ويسمى ما يحدث منه الاعياء التمددي
واما لاذع ويسمى ما يحدث منه الاعياء اللاذع واما خلط لاذع ويسمى ما يحدث منه الاعياء القروحي وتركب منهما تركيب كما بينهما في الموضع
الاخص بها وهي من جملة المركبات الاعياء المعروف بالورمي وهو مركب من تمددي وقروحي والوجع اللاذع سببه خلط له كيفية حادة
الفصل الحادي والعشرون في اسباب سكون الوجع سبب سكون الوجع اما قطع السبب الموجب اياه واستفراغه كالشبث وبزر
الكتان اذا وضع بالموضع الالم واما ما يرخيه وينومه فتنقص القوة الحاسة وتترك فعلها كالمسكرات واما ما يبرد فتخدر مثل جميع
المخدرات والمسكن الحقيقي هو الاول **الفصل الثاني والعشرون** ما يوجب الوجع يحلل القوة ويمنع الاعضاء من جواهر افعالها حتى يمنع ايضا
النفس من التنفس او يشوش عليها فعلها وكعله مقطعا او متواترا او يلجئه على مجرى غير الطبيعي وقد يسخن العضو لان ما يرده اليه
بالكلية دام يهزم من الوجع والحمية **الفصل الثالث والعشرون** في اسباب اللذة هذه ايضا محصورة في جنسين احدهما جنس ما يغير الى ح
المزاج الطبيعي دفعة ليبقع به الاحساس والثاني جنس ما يرد الاتصال الطبيعي دفعة وكل ما يبقع لا دفعة فانه لا يحس به لانه لذة
حس بالملايم وكل حس فهو بقوة حساسة ويكون الاحساس بانفعالها واذا كان بملايم او منافر كان لذة او الما بحسب ما يتاثر
ولما كان الحس كثيف المواس وشدة استحقاقها لا يتبدد من تاثير منافر او ملايم كان احساسه المايم عنده وفي الطبيعة
الكثيفة شدة اللذة او واحساسها في شدة ايلامها من الذي يضر قوى اخر **الفصل الرابع والعشرون** في كيفية ايلام الحركة الحركة
توجع لما يحدث مسامه تمدد او رض او فسخ **الفصل الخامس والعشرون** في كيفية ايلام الاخلاط الرديئة توجع اما بكيفيتها كما
تلذع او بكميتها كما تمدد او باجتماع الامرين جميعا **الفصل السادس والعشرون** في كيفية ايلام الرياح الريح توجع بالتمديد والريح الممددة اما
ان يكون في تجويف الاعضاء او بطونها كالمتولدة في المعدة او في طبقات الاعضاء ولفيفها كما في القولنج الريحي او في طبقات العضل
او تحت وفيشه وفوق العظام او داخل العضل بينها وبين اللحم او الجلد او يستبطنه لعضو كالمستبطن لعضل الصدر وهو تحت نها
او ظهر ايضا هو بحسب كثرة مادتها وقلتها وغلظها ورقتها واستحصاف العضو وتخلخله **الفصل السابع والعشرون** في اسباب الحبس
والاستفراغ الاحتباس والاستفراغ يسهل الوقوف عليها من تامل ما قلناه في الاحتباس والاستفراغ فلنقتصر من ذلك **الفصل الثامن والعشرون**
في اسباب التخمة والامتلاء وانها من خارج ومن البادية قبل استعمال ما شانه ترطيبه ولا يغير البدن الى ترطيب الماكول المفرط
فاذا اجتمعا معا كثرت المادة في البدن وفسد تصرف الطبع فيها مثل الاستكثار من الطعام وخصوصا بعد الطعام وموانع الهضم

مثل الرعشة وترك الرياضة والاستفراغ والترفه في المأكول والمشروب وسوء التدبير وأما من داخل فهو مثل ضعف القوة الهاضمة
فلا تهضم أو ضعف الدافعة أو قوة الماسكة فتعصر الأخلاط ولا يندفع أو ضيق المجاري الفصل التاسع عشر في أسباب الضعف
إما أن يكون سبب الضعف عائداً على جرم العضو أو على الروح الحامل للقوة المتصرفة في العضو أو على نفس القوة والذي يكون السبب
خاصاً بالعضو فأما سوء مزاج مستحكم وخصوصاً البارد على أن الحار قد يفعل ما يضعف فعل البارد في الإضعاف لإفساده مزاج الروح
كما يعرض من الحال المسمى ... الذي يغشى عليه والیابس يمنع القوى من النفوذ لتكثيفه والرطب بإرخائه وسده به وإما مرض
من أمراض التركيب والأخص منه فما يكون الإنسان معه في غاية الأذى والمرض والألم وهو تحليل يتبع ذلك المتصل في عصبه إذا كانت
الأفعال الطبيعية كلها والإرادية تتم بالعصب والليف والعضل أيضاً مفتقرة إلى الإمساك الجيد على هيئة جيدة وذلك بالعصب والعضل
كون السبب خاصاً بالروح فهو إما سوء مزاج وإما تحلل باستفراغ يخصها وإما أن يكون على سبيل اتباع الاستفراغ غيره والذي يخص
بالقوة فالكثرة الأفعال وكثرتها فإنها توهن القوة وإن كان قد يصحب ذلك تحلل الروح على سبيل صحبة سبب فإذا عددنا
الأسباب على جهة أخرى وأوردنا فيها الأسباب البعيدة التي هي أسباب الملاصقة فمنها أسباب سوء المزاج ومنها فساد
الهواء والماء والمأكول ومنها ما يمنع الروح والأعراض ومنها مثل النفس ودخان الماء وانتشار القوى السريعة الهواء في البدن ومن جملة أسباب
الضعف ما يتعلق بالاستفراغ مثل نزف الدم والإسهال وخصوصاً في ما رق من الأخلاط وتحلل مائية الاستسقاء وإذا سيل
منها كثير دفعة وبط الدبيلة الكبيرة وإذا سال منها جملة كثيرة دفعة وكذلك إذا فنيت فنيتها والعرق الكثير والرياضة المفرطة
وغما
والأوجاع أيضاً فإنها تحلل الروح وإن كانت قد تغير المزاج ومن جملة هذه الأوجاع ما هو أكثر تأثيراً مثل وجع فم المعدة كان معه دواء
وكل وجع قريب من نواحي القلب والأسباب التي تضعف بالتحليل بالاستفراغ من البدن والروح وتبدل المزاج وسوء الفهم من الهواء أن
على حدوث الضعف التحلل والوجع الكثير منه الذبول وربما كان ضعف البدن كله تابعاً لضعف عضو أو جزء عضو مثل ضعف المعدة
الذي يصيب فم المعدة حتى تخلو قوته وحتى يكون نفسه ودماغه شديد الانفعال من المؤذيات اليسيرة فيكون هذا الإنسان سريع الضجر
والانحلال من أدنى شيء وربما كان سبب الضعف كثرة مقاساة الأمراض وقد يكون بعض الأعضاء في الخلقة ضعيفاً من بعض الأعضاء
من غيره كالرئة والدماغ فيكون أسرع قبولاً لما يرد عليه القوى في الخلقة من نفسه والدماغ يقبل الرياح بارتفاع موضعه كان يكمن من هذا
الباب ما لا يليق ولا يبقى معه قوة التعليم الثالث أحد عشر فصلاً وجملتها الفصل الأول كلام كلي في الأعراض والدلائل

الأعراض والعلامات فمنها ما يدل على أحد الأوقات الثلاثة المذكورة فتعدى في ثلاث دلالات أما على أمر حاضر قال جالينوس وينتفع به
المريض وحده فيما ينبغي أن يفعل وأما على أمر ماض قال جالينوس وينتفع به الطبيب وحده إذ قد يستدل بذلك على تقدمه في معرفة
صناعته فيزداد الثقة بمشورته وأما على أمر مستقبل قال وينتفعان به جميعاً أما الطبيب فيستدل به على تقدمه في معرفته وأما المريض
فينتفع منه على وجه تدبيره والعلامات العضوية منها ما يدل على اعتدال المزاج ويستدل على موضعه ومنها ما يدل على سوء المزاج
ومنها ما هو هيئة وهي مثل أن يكون الخلقة والوضع والمقدار والعدد على ما ينبغي فقد تعقبت هذه الأقوال ومنها ... فيزيد كالشكل
ومنها ما يتبعه وهي يسيرة تمام الأفعال واستمرارها على الكمال لكل عضو ثم فقدته فهو صحيح والوجه في الاستدلال من الأفعال على الأعضاء
أما على الدماغ فبأحوال الأفعال الإرادية وأفعال الحس وأفعال التوهم وأما على القلب فالنبض والتنفس وأما على الكبد فبأحوال
البول وأن صحتها متبعة بإفرازه وأحوال الشبيهات بمنازعة الطرق الأمراض كما يدل على الأمراض ومنها ما يدل على نفس المرض
كاختلاف النبض فيراه حتى على أي نافيه يدل على نفس الحمى ومنها ما يدل على موضع المرض كالنبض المنشاري إذا كان الوجع في
نواحي الصدر فإنه يدل على أن الورم في الغشاء وأما النبض الموجي في مثله فإنه يدل على أن الورم في جرم الرئة ومنها ما يدل
على سبب المرض كعلامات الامتلاء واختلاف أحوالها الدالة على نوع منها على نوع من الامتلاء ومن الأعراض ما هو جزء منه حقيقة
وتنقطع مع المرض كالحمى الحادة والوجع الناخس وضيق النفس والسعال والنبض المنشاري مع ذات الجنب ومنها ما ليس كذلك
معلوم خاص تتبع المرض تارة ولا تتبع مثل الصداع في الحمى ومنها ما يأتي آخراً عن المرض من ذلك علامات البحران ومن ذلك علامات
النضج ومن ذلك علامات عدم النضج ومن ذلك علامات العطب وهذه أكثر في الأمراض الحادة والعلامات منها ما يدل على
الأمراض في ظاهر الأعضاء وهي مأخوذة من المحسوسات الخاصة مثل أحوال الألوان وأحوال اللمس مثل الصلابة واللين والحر والبرد
وغير ذلك وأما من المحسوسات المشتركة وهي المأخوذة من شكل الأعضاء ومقاديرها وحركاتها وسكونها وعددها وغير ذلك ومنها ما يدل على
الأحوال الباطنة مثل انفتاح المنافذ على الحس ومقدار ما يدل ذاته أو نقصت وهذا يدل ذلك ومنها ما يدل على أحوال الأعضاء الباطنة مثل
قصر الأصابع على صغر الكبد وأعداده والاستدلال بالبراز مثل ما يدل البرقان على ... أسود أو أصفر أو أبيض ومن البراز
على النضج وسوء الهضم ومن ذلك البول والاستدلال به على الرياح ومن طعوم الفم وغير ذلك والاستدلال من تحدب الظفر على السل
والدق ... ومن باب المحسوسات المشتركة ما يدل الملمس اللطيف منها على سرطان كما يدل حمرة الوجنة على ورم الرئة

وما يجب التطرق على قوة الرية والاستدلال من الحركات والسكنات ما يتعقب فعل بسيط ضبطه فاما الاعراض الماخوذة من باب السكون
هي مثل السكتة والصرع والغشي والفالج واللقوة ومن باب الحركة فهي مثل القشعريرة والنافض والفواق والتثاؤب والتمطي والسعال
والاختلاج والتشنج عندما يبتدئ يتشنج فمن ذلك ما هو من فعل الطبيعة الاصلية كالفواق ومن ذلك ما هو من فعل طبيعة عارضة
كالتشنج والرعدة والرعشة ومنها ما هي ارادية صرفة كالقلق والملالة ومنها ما هي مركبة من طبيعية وارادية مثل السعال والبول اللذين
ذلك ما يسبق فيه الارادة الطبيعة مثل السعال ومنها ما يسبق فيه الطبيعة الارادة او لم يبادر اليها الارادة مثل البول والبراز
والحادث عن طبيعة دون ارادة ومنها ما يكون المنبه عليه الحس كالقشعريرة ومنها ما لا ينبه عليه الحس فانه لا يحس كالاختلاج وهذه الحركات
تختلف اما باختلاف ذواتها فان السعال اقوى تزعزعا من الاختلاج واما باختلاف عدد الحركات فان العطاس اكثر عددا حركات
من السعال لان السعال يتم بتحريك اعضاء الصدر واما العطاس فيتم باجتماع تحريك اعضاء الصدر والراس جميعا واما بعدد
المقطر فيها فان حركة الفواق ليس يعظم خطرها مثل حركة السعال وان كان السعال اقوى واما بما يستعين به الطبيعة فقد يستعين
بآلة ذاتية اصلية كما يستعين في اخراج الثفل بعضل البطن وقد يستعين بآلة غريبة كما يستعين في السعال بالهواء واما
باختلاف الى ذي اليها من الاعضاء مثل السعال والتهوع واما باختلاف القوى القابلة فان الاختلاج مبدؤه طبيعي و
السعال نفساني واما باختلاف المادة فان السعال من نفث والاختلاج من ريح فهذه علامات تدل من ظاهر الاعضاء واكثر
دلالتها على احوال ظاهرة وقد تدل على الباطنة كحركة الوجنة على ذات الرئة ومن العلامات علامات تستدل بها على الامراض
الباطنة وينبغي ان يكون المستدل بها على الامراض الباطنة قد تقدم له العلم بالتشريح حتى يحصل له معرفة جوهر كل عضو
هل هو لحمي او غير لحمي وكيف خلقته ليعرف مثلا انه هل في هذا الورم بهذا الشكل فيه او في غيره ومن جهة انه هل هو مناسب لشكله او
غير مناسب ويتعرف انه هل يجوز ان يحتبس فيه شيء او لا يجوز او هو مزلق لا يحصل فيه كالصايم وان كان يجوز ان يحتبس فيه
شيء او يزلق منه شيء فالشيء الذي يجوز ان يحتبس فيه او يزلق منه وحتى يعرف موضعه فيقضي من ذلك على المحتبس انه [illegible] بيزلق ح
او ورم هل هو فيه او على بعد منه وحتى يعرف مشاركته حتى يقضي على ان الوجع له من نفسه او بالمشاركة وان المادة منبعثة
في نفسه او وردت عليه من مشاركه وان ما انفصل عنه هو من جوهره او هو مرتشح فيه المنفصل عن غيره وحتى يعرف انه على ذا
يحتوي فيعرف انه هل يجوز ان يكون مثل المستدق مستقر فاحشه وان يعرف فعل العضو حتى يستدل بآفته من حصول آفة فيه

في نفعه وآفته وما يتوقف عليه بالتشريح ليعلم انه هل يجب على الطبيب المداول في تدبير امراض الاعضاء الباطنة من التشريح ما اذا حصل له
علم التشريح ينبغي ان يجتهد بعد ذلك في الاستدلال على الامراض الباطنة من اوائل ستة اوائل من مضار الافعال وقد علمت
الافعال كيف تضرر وكم هي وحالاتها ودلالته ودلالة دائمة ودلالة لما يستخرج ودلالتها دائمة والبعث اولية اما دائمة فلا تقع
التصديق واما اولانا فمرادية فلا نحتاج في [illegible] النفع ودم النفع والثالث تغير الوجع والرابع جس الورم والخامس الرشح
والسادس [illegible] الاعراض الخاصة [illegible] واحد واحد منها الاستدلال
من الافعال فهو انه اذا لم يجر الفعل على المجرى الطبيعي الذي له دل على ان القوة اصابتها آفة واذا القوة تتبع مزاج العضو او كذلك
القوة فيه ومضار الافعال على وجوه ثلثة فان الافعال اما ان تنقص كالبصر يضعف حتى لا يرى الشيء الا عن قرب
مسافة والمعدة تهضم بعسر وابطاء واقل مقدارا واما ان يتغير كالبصر يرى ما ليس او يرى الشيء على غير ما هو عليه والمعدة
تشتهي الطعام [illegible] واما ان تبطل كالعين لا ترى والمعدة لا تهضم البتة واما الاحتباس او الاستفراغ والاحتباس فمن وجوه [illegible]
[illegible] من طريق احتباس غير طبيعي مثل احتباس شيء من شانه ان يستفرغ [illegible] من طريق الاستفراغ
غير طبيعي وذلك لانه من جوهر الاعضاء [illegible] والذي يكون من جوهر العضو فيدل بوجوه ثلثة لانه اما ان يدل بجوهره
كالقطع المنفوثة فانها تدل على تأكل في قصبة الرية واما ان يدل بمقداره كالقطعة الكبيرة في السحج فانها ان كانت غليظة دلت على
ان القرحة في الامعاء الغلاظ او رقيقة دلت على انها في الدقاق واما ان يدل بلونه كالرسوب الكرسني الاحمر فانه يدل على انه من
الاعضاء اللحمية كالكلية والابيض فانه يدل على انه من الاعضاء العصبية كالمثانة والذي يدل لا على انه من جوهر الاعضاء فيدل اما
بانه غير طبيعي الخروج كالاخلاط السمية والدم اذا خرج واما بانه غير طبيعي الكيفية كالدم الناصع الكدر وان كان معتاد الخروج لم يكن واما بانه غير
طبيعي في المقدار مثل البصاق الكثير واما بانه غير طبيعي المقدار وان كان طبيعي الخروج وذلك اما ان يقل ويكثر كالثفل والبول [illegible]
او الكثير جدا واما بانه غير طبيعي الكيفية وان كان معتاد الخروج كالبول والبراز الاسودين واما بانه غير طبيعي جهة الخروج وان كان معتاد
الخروج مثل البراز اذا خرج في علة ايلاوس من فوق واما دلالة الوجع فهي تنحصر في جنسين وذلك ان الوجع اما ان يدل بجوهره
فانه ان كان في [illegible] فهو في [illegible] وان كان في [illegible] فهو [illegible] وقد يدل على سببه على ما فصلنا في تعليم الاسباب
[illegible] وان كان شديدا يدل على ورم في عضو غير حساس او باطن جدا والمخمد فيدل على مادة كثيرة والنافخ على مادة حادة [illegible]

فرئ

الورم فيه ثقله او حمرة اما من جوهره كالحمرة على الصفراء والصلب على السوداء واما من موضعه كالذي يكون في اليمين
فيدل مثلا على انه عند الكبد او في اليسار فيدل انه في ناحية الطحال واما بشكله فانه ان كان عند اليمين وكان هلاليا دل على
انه في نفس الكبد وان كان مستطيلا دل على انه في العضلة التي فوقها واما دلالة الوضع فاما من الموضع واما من المشاركة
اما من الموضع فظاهر واما من المشاركة فكما يستدل على الم في الاصبع من سبب سابق انه آفة عارضة في الزوج
من ازواج عصب العنق **الفصل الثاني** منه في علامات الفرق بين الامراض الخاصة والمشاركة فيها ولما كانت الامراض
قد تعرض بدءا في عضو وقد تعرض بالمشاركة كما يشارك الرأس المعدة في امراضها فوجب ان تجد الفرق فيها علامة
فاصلة فنقول انه يجب ان تتأمل ايهما عرض اولا فيحدس انه الاصلي والآخر مشارك وتتأمل ايهما يبقى مع فناء الآخر فان
فهو الاصلي والآخر مشارك والعضو فان المشارك يكون من امره انه هو الذي يعرض آخرا وانه يسكن مع سكون
الاول لكنه قد يعرض من هذا غلط وهو انه ربما كانت العلة الاصلية غير محسوسة وغير مؤلمة في ابتدائها ثم يحس ضررها آخرا
لظهور المرض المشاركي وهو المشبهة عارض بعدها فيظن بالمشاركة العارض انه الاصلي والمرض الاول تابع فيظن
الا بالعارض وحده ويقبل على الاصلي اصلاحا ويسهل التحرز من هذا الغلط ان يكون الطبيب لا يشارك الا اعضاء و
ذلك من علم التشريح عارفا بالآفات الواقعة بعضو بعضو ما كان منها محسوسا او غير محسوس فيتوقف في المرض ولا يحكم
فيه انه اصلي الا بعد تامله لا يمكن ان يكون عرض مشاركة فيسأل المريض عن علامات الامراض التي يمكن ان يكون في
الاعضاء المشاركة للعضو العليل ويكون غير محسوسة ولا مؤلمة الا ظاهرا او الا بضرر وعرضا وربما منها لكنها انما تنبهها امور
بعيدة منها محسوسة ويجهل المريض انها عوارض بمثل ذلك الاصل البعيد بل انما يهتدي الى ذلك معرفة الطبيب واكثر ما يحدث
منه تأمله لمقادير الافعال ... ان المرض مشارك فيه على ان من الاعضاء اعضاء اكثر احوالها ان يكون
امراضها متأخرة عن امراض اعضاء اخرى فان الرأس في اكثر الاحوال يكون امراضه بمشاركة المعدة وما اشبه ذلك
فانظر وتحقق تصحيح بين يديك علامات الامزجة الاصلية والعارضة بوجه عام فاما التي تخص منها عضوا عضوا فسنقوله في ابوابها
واما علامات امراض التركيب فان ما كان منها ظاهرا فانه بالحس يعرف وما كان منها باطنا فان ما سوى الامتلاء والسدة والاورام
وتفرق الاتصال تعرف بعسر في النزول الكلي وكذلك ما يخص من الامتلاء والسدة والورم وتفرق الاتصال عضوا عضوا و

فهو يحدس انه الاصلي

يجمع ذلك ان ينظر الى الاقاويل الجزئية **الفصل الثالث** في علامات الامزجة بحسب الدلائل التي تعرف منها احوال
الامزجة وهي عشرة اجناس احدها الملمس ووجه التعرف منه ان يتأمل انه هل هو مساو لملمس الصحيح في البلدان المعتدلة والهواء المعتدل فان
ساواه دل على الاعتدال وان انفعل عنه اللامس الصحيح المزاج حرا وبردا او لينا او صلابة فوق الطبيعي او استصعبه
او استخشنه فوق الطبيعي وليس هناك سبب من هواء او استحمام بماء او غير ذلك مما يرد الى خشونة فهو غير معتدل
المزاج وقد يمكن ان يعرف منه حال الخلط الذي في البدن ... حال مزاج البدن ان لم يمكن ذلك بسبب غريب على ان
الحكم من الملمس بالصلابة متوقف على تقدم صحة دلالة الاعتدال في الحرارة والبرودة فانه ان لم يكن كذلك امكن ان تعرض
الحرارة والملمس الصلب الخشن فتظن المعتدل يابسا فيتوهم انه ليس بالطبيع ورطب وان يعقب البارد والملمس اللين فيظن
من المعتدل بفضل اليبوسة ويخشنه فيتوهم يابسا ... والسمين فاما الشحم فانه بارد واما السمين فضعف والكثير منه
بارد المزاج لين البدن وان كان لحما فان كان كثيرا فيه ... والثاني جنس الدلائل المأخوذة من اللحم والشحم فان اللحم الاحمر اذا كان
كثيرا دل على الرطوبة والحرارة ويكون هناك تحرز وان كان يسيرا وليس هناك شحم كثير دل على اليبس والحرارة واما السمين
والشحم فانهما يدلان على البرودة ويكون هناك ... فان كان ذلك مع ضيق من العروق وقلة من الدم وكان صاحبه ضعيف
على الجماع لقلة الدم والعرق في الشباب لحاجة الاعضاء الى التغذية دل على ان المزاج جبلي طبيعي وان لم يكن هذه العلامات
الاخرى دل على انه مزاج مكتسب وقلة السمين والشحم دل على الحرارة فان السمين والشحم مادتهما دسومة الدم والفاعل البرد
لذلك يجمع على الكبد ويكثر على الامعاء واما يكثر على القلب فوق كثرته على الكبد لمجاورة الكبد المزاج الحار والعامة من الشحم تنعقد
بمثل تلك المادة والسمين والشحم فان عمرهما على البدن ثقيل ويكثر بسبب قلة الحرارة وكثرتها والبدن اللحيم عاكثرة من السمين ط
والشحم هو البدن الكثير الرطب وان كان كثير اللحم الاحمر مع سمين وشحم قليل دل على افراط في الرطوبة وان افرط دل على ان الافراط
في البرد والرطوبة وان البدن بارد رطب وقضف الابدان البارد اليابس ثم الحار اليابس ثم البارد المعتدل في الحر والبرد
ثم الحار المعتدل في الرطوبة واليبس **والثالث** جنس الدلائل المأخوذة من الشعر وهي اما تؤخذ منه من جهة هذه الوجوه وهي سرعة
النبات وبطؤه وكثرته وقلته ورقته وغلظه وسبوطته وجعودته ولونه احد الاحوال في ذلك اما الاستدلال من سرعة نباته و
بطؤه او عدم نباته فهو ان يكون السبب النبات او فاقة النبات اذا لم يكن هناك علامات دالة على ان البدن عادم الدم المحمود

البدن

دل على ان المزاج رطب جدا وان تسبح فيس البدن بذلك الرطب بل هو الى اليبسة ومكن يستدل على حرارة وبرودة بمس
والابل بعرى عما ذكرناه ولكنه اذا اجتمعت الحرارة واليبسة اسرع نبات الشعر جدا وكثر وغلظ وذلك لان الكثرة تدل على الحر
والغلظ يدل على كثرة الدخانية كما في الشبان دون ما في الصبيان لان الصبيان ما دام بخارية لا دخانية وضده
واما من جهة الشكل فان الجعودة تدل على الحرارة وعلى اليبس وقد تدل على التواء الثقب المسام وهذا يستحيل بتغير المزاج
الا ان لا يتغير ان والسبوطة تدل على اضداد ذلك واما من جهة اللون فان السواد يدل على الحرارة والصهوبة تدل على البرودة
والشقرة والحمرة تدل على الاعتدال والبياض يدل على البرودة والرطوبة كما في الشيب واما على حبس شدته كالبرص
هذا الى انه منه انسلاخ سواده وهو الشقرة الى البياض وهذا انما عرض فى الناس من اعقاب الامراض المجففة وسبب الشيب
ضد ذلك كما ليس من الاستحالة الى لون البلغم وهذا ما يشبه ليس هو النضج الذى يلزم الغذاء الصائر الى الشعر ولكان بازاء
وكان يلي الكثرة فتوه فى المسام واذا تامت الامر ليس وجد تماثل الحقيقة متقاربين فان الحلق فى بياض لون البلغم
فى ابيضاض المتنضج واحدة وهو الى الطبيعة وبعده فان بعض البلدان والاهوية تاثير فى امر الشعر حتى ان يرى الحار المزاج
الزنجى شقرة شعره يستدل بها على اعتدال مزاج الذى له وما فى الصقالبة سواد شعر حتى يستدل به على كثرة مزاجه الاول
بحسبه ولا تستان ايضا تاثير فى امر الشعر فان الشبان كالمتوسطين والصبيان كالشابين والكهول كالمسنين وكثرة الشعر
فى الصبى تدل على استحالة مزاجه الى السوداوية وقلته فى الشيخ تدل على انه سوداوى فى الحال واما التاسع فهو جنس الابدان
المانعة من لون البدن فان البياض الدال على عدم الدم وقلته مع برودة فانه لو كان مع حرارة او خلط صفراوي لاصفر
الاحمر الدال على كثرة الدم وعلى الحرارة والصفرة والشقرة تدلان على الحرارة والكثرة تكون الصفرة اول ما الحرارة والشقرة على الدم
او الدم الحار وقد تدل الصفرة على عدم الدم وان لم يكن الحار كما يكون فى ابدان الناقهين والكمدة دليل على شدة البرد
فيقل له الدم ويجمد ذلك القليل ويستحيل الى السواد ويغير لون الجلد والاد منه دالة على الحرارة والكالح دليل البرد والبيس
لون يتبع صرف السوداء والجصى يدل على صرف البرد والبلغمية والرصاصية دليل البرودة والرطوبة مع سوداوية ما اذا نجا صبح
الى خضرة فتكون البياض مع اللون البلغم او المزاج الرطوبة والقرمزية مع كدم جاما الى السواد وما هو قد خالط البلغم فخضرة والعاجى
يدل على برد وبلغم مع مرار قليل وفى اكثر الامر فان الالوان تتغير بسبب الكبد الى الصفرة والبياض وبسبب الطحال الى الصفرة والسواد وفى الحل

البواسير الى صفرة وخضرة والبيس فى الابدان حتى قد يختلف والاستدلال بلون اللسان على مزاج العروق الساكنة الغارية
البدن قوى والاستدلال بلون العين على مزاج الدماغ قوى وربما عرض فى مرض واحد اختلاف لونى عضوين مثل ان
قد يبيض بشرة الوجه وقد تسود فى مرض واحد مثل البرقان العارض لشدة الحرارة من المرار واما الملمس فهو جنس
المأخوذة من هيئة الاعضاء فان المزاج الحار تتبعه سعة الصدر وعظم الاطراف وتمامها فى قدودها من غير ضيق وخضرة
العروق وظهورها وعظم النبض وقوته وعظم العضل وقربها من المفاصل لان جميع الافاعيل الشديدة والبنايات الرئيسية
بالحرارة والبرودة تتبعها اضداد وهذه لقصور القوى الطبيعية بسببها عن تتميم افعال الانشاء والتخليق والمزاج اليابس
تتبعه ظهور المفاصل وظهور الغضاريف فى الحنجرة والانف ولكن الانف مستوى واما العاشر فهو جنس الدلائل
من سرعة انفعال الاعضاء فانه ان كان العضو يسخن سريعا عما يباشره فهو حار المزاج واستحالة فى الجنس
كون انها سهل منه الاستحالة الى الحار وان كان يبرد سريعا فالامر بالضد لذلك بعينه فان قال قائل ان الامر يجب ان يكون
بالضد فانا نعرف يقينا ان الشىء انما ينفعل من ضده لا من شبيهه وهذا الكلام الذى قدمته يوجب ان يكون الانفعال
الشبيه الى الشبيه فالجواب عنه ان الشبيه الذى لا ينفعل منه هو الذى كيفيته وكيفية ما هو شبيهه واحدة فى النوع والشدة
الاسخن ليس شبيهه الا بالبرد بل السخن ان واحدا ما اسخن يمكن ان يكون الذى ليس باسخن هو بالقياس الى الاسخن بارد
فينفعل منه بحيث هو بارد بالقياس اليه لا حار ويفعل ايضا من الابرد منه وهو البارد الا ان اسهل ما يتحمل بكيفية وبعض
ما فيه والاخر ينفعل بكيفية يمكن استحالته الى ما هى بكيفية وبعض القوى ما فيه اسهل فلان بهما شيئا آخر يفعل بعض ما
يشاركه فى الكيفية وناقص بها وهو ان الى المزاج فى طبعه انما يسرع قبوله التاثير الا ضعيفه لا يبطل الحار من تاثير الضد المقابل
هو البرد المعاوق لما يحوه المزاج الحار منه زيادة التسخين فاذا اشتد ويطل المانع تعاونا على التسخين فيتبع ذلك انفعال واشتد
تام منه التسخين فاما اذا ما طال الا ما الا من ان يبطل الاعتدال فان الحار الغريزى الداخل اشد انتشارا معاونه له حتى ان
السموم الحارة لا تتاذى بها ولا يه فيها ولا يتفعد بجوهرها الا الحرارة الغريزية فان الحرارة الغريزية آلة الطبيعة تدفع بها ضرر الحار الوارد
عن قلبها الروح الى دفعه وتنحيته كما هو وتقليله واحراق مادته ودفع ايضا ضرر البارد الوارد بالمضادة وليست هذه الاضعيفة
فانها انما تمانع وتقاوم الوارد الى الرد بالمضادة فقط ولا تمانع الوارد الى رد الحرارة الغريزية هى التى تحمى الرطوبات الغريزية

من ان يستولي عليها الحرارة الغريزية فان الحرارة الغريزية اذا كانت قوية تمكنت الطبيعة من تسليطها على التصرف في الرطوبات
على سبيل النضج والهضم وحفظها على الصحة فحركت الرطوبات على نهج تصرفها واشتغلت عن التحرك على نهج تصرف الحرارة الغريزية
ثم تعفن واما ان كانت هذه الحرارة ضعيفة خلت الطبيعة عن الرطوبات لضعف الآلة المتسلطة بها وبين الرطوبات توقف
وصار وقتها للحرارة الغريزية غير مشغولة بتصريف تمكنت منها واستولت عليها وحركتها حركة غريبة فحدث العفونة فالحرارة الغريزية
آلة للقوى كلها والبرودة منافية لها لا تنفع الا بالعرض فلهذا اتى حرارة غريزية ولا تلتق برودة غريزية ولا ينسب الى البرودة
كد غذائية البدن ما ينسب الى الحرارة واما السابع فحال النوم واليقظة فان اعتدالها يدل على اعتدال المزاج لاسيما في الدماغ
زيادة النوم الرطوبة والبرودة وزيادة اليقظة اليبس والحرارة خاصة في الدماغ واما الثامن فهو من الحس الافعال
فان الافعال اذا استمرت على المجرى الطبيعي تامة كاملة دلت على اعتدال المزاج وان تغيرت عن جهتها الى حركات مفرطة دلت على
حرارة المزاج وكذلك ان اسرعت فانها تدل على الحرارة مثل سرعة النشو وسرعة نبات الشعر وسرعة نبات الاسنان وان
تبلدت او ضعفت وتكاسلت وابطأت دلت على برودة المزاج على انه قد يكون ضعفها وتبلدها وفتورها لا لسبب مزاج حار
او لانه لا تجيء مع ذلك عند تغير عن المجرى الطبيعي مع الضعف وقد يبطل بسبب الحرارة ايضا كثير من الافعال الطبيعية بنقص مثل
النوم فربما يبطل بسبب المزاج الحار او ينقص وكذلك قد يزيد او يبعض احوال الطبيعية للبرد مثل النوم الا انه لا يكون من جهة الحال
الطبيعية مطلقا بل بشرط وسبب فان النوم ليس يحتاج اليه في الحيوة والعمر حاجة مطلقة بل بسبب تحلل من الروح من اشتغال
لا مرض التعب ولا يحتاج اليه الا بسبب على بعض الغذاء من الوجبا بالامرين فان النوم انما يحتاج اليه من جهة
وهو خروج من الواجب الطبيعي وان كان ذلك المزاج طبيعيا من حيث هو ضروري فان الطبيعي يتاتى على الضروري باشتراك الاسم
وهذا القسم اصح والاصل فيه انا هو على المزاج المعتدل وذلك بان يعتدل الافعال وتتم واما دلالته على الحر والبرد والرطوبة واليبوسة فانه
تحصيله من جنس الافعال القوية الدالة على الحرارة قوة الصوت وجهارته وسرعة الكلام والتفاته وسرعة الغضب وسرعة الحركات
والتطرف وان كان قد يتبع هذه الاسباب الى سبب خاص ببعض الفعل واما الجنس التاسع جنس ما يخرج من البدن فالمعتدل الكيفية
ما يخرج فان الدفع اذا استمر وكان ما يبرز منه البراز والبول والعرق ونحو ذلك على حالة قريبا قريب الصبغ معتدل الصبغ و
النتن واعتدال النشو فهو حار بارد واما الجنس العاشر فمأخوذ من احوال قوى النفس افعالها وانفعالها

مثل ان الحرارة القوية والغضب والفطنة والفهم والاقدام والوقاحة وحسن الظن وجودة الرجاء والقساوة والنشاط وجودة
الاخلاق وقلة الكسل وقلة الانفعال من كل شيء يدل على الحرارة واضدادها يدل على البرودة وثبات الغضب والرضا والتخيل و
الحفظ وعسر ذلك يدل على اليبوسة وزوال الانفعالات بسرعة يدل على الرطوبة ومن هذا القبيل الاحلام والمنامات فان من
غلب على مزاجه حرارة يرى كانه يصطلي نيرانا او يتشمس ومن غلب على مزاجه برودة يرى كانه في ثلج او ماء بارد ورأى
صاحب كل خلط ما يناسب خلطه فيما تخيل وهذه القوى اكثرها دلالة وهو من باب علامات الامزجة انه قد يخص
واما الامزجة الغريبة المرضية فالاصل منها يدل على اشتعال البدن حرارة وتلهب وسقوط قوة الالات ان حر
وعطش مفرط والتهاب في فم المعدة ومرارة في الفم الى الضعف والسرعة والشدة والتواتر وتاذ بالاشياء الحارة
المرخيات وتشفي بالمبردات وسوء الحال في الصيف واما دلائل المزاج البارد الغير الطبيعي فقلة الهضم وقلة العطش واسترخاء
المفاصل وكثرة حميات بلغمية وتاذ بالمبردات وتشفي بتناول المسخنات وسوء حاله في الشتاء واما دلائل
الرطب الغير الطبيعي فشبيهة بدلائل البرودة ويكون مع ترهل وسيلان لعاب ومخاط وانطلاق الطبيعة وسوء الهضم وتاذ
بتناول الرطب وكثرة نوم وتهيج اجفان واما دلائل اليابس الغير الطبيعي فتقشف وسهر وهزال وتاذ بتناول ما فيه
يبس وسوء حاله في الخريف وتشفي بالرطب الى للطيف وشدة قبول لما

الفصل الرابع

في تفصيل علامات المعتدل المزاج علامات المزاج المعتدل ما قال هي اعتدال اللمس في الحر والبرد والرطوبة واليبوسة و
اللين والصلابة واعتدال اللون في البياض والحمرة واعتدال السحنة في السمن والقضافة وميل الى السمن ويكون حمرة في
الشعر اكثر يبرز واعتدال الشعر في الزغب والشقرة والجعودة والسبوطة الى الشقرة
في سن الصبي الى السواد في سن الشباب واعتدال حال النوم واليقظة ومواتاة الاعضاء في حركاتها
سلامتها من التخيل والفكر والتذكر ومتوسط من الاخلاق بين الافراط والتفريط اعني المتوسط في التهور والجبن
والغضب والخرق والقساوة والرقة والوقاحة والطيش والتبلد النفس في الافعال كلها وصحة وجودة الفهم
وطول الوقوف ويكون من الروائح الطيبة والاصوات اللذيذة والملابس ويكون صاحبه محببا
طلق الوجه معتدل شهوة الطعام والشراب جيد الاستمراء في المعدة والكبد والعروق والتشبيه في جميع البدن

من خرج عن الاعتدال بافراط

نقابة

معتدل لكان فرق يتخاص الفضول منه من الحمى المعتادة **الفصل الخامس** في علامات من ليس كحمدان الى من طبقته واهو المرفق
بيّنا ان مزاج اعضائه بين بما تفاوتت اعضاؤه والرئيسة في الخروج عن الاعتدال فيخرج بعضها الى مزاج والآخر الى ضده فاذا
كانت جبلته قريبة منه كان رديا حتى في نفوذه مثل الرجل العظيم البطن القصير الاصابع الصغير الوجه والعظيم الهامة او
الصغير الهامة العظيم الوجه والجبهة والعنق والرجلين واما وجهه نصف دائرة فان كان مع ذلك كبير فهو مختلف جدا او ذكر ان كان
صغير الراس والجبهة تكون وجهه شديد الطول ورقبته شديدة الغلظ وفي جبينه غلاظة وحركة فهذا ايضا من ابعد الناس من الخير
الفصل السادس في العلامات الدالة على الامتلاء والامتلاء على وجهين امتلاء بحسب الاوعية وامتلاء بحسب القوة واما الامتلاء بحسب
الاوعية فهو ان يكون الاخلاط والارواح وان كانت صالحة في كيفيتها قد ازدادت في كميتها حتى ملأت الاوعية وعلامته حمرة
يكون على الجلد منه لو كرهنا فانه ربما يصدع الامتلاء العروق وسالت الى الحلق او نفث دما وصرع وسكتة وعلامته هو امتلاء الدم تلك
النفس واما الامتلاء بحسب القوة فهو ان لا يكون الاذى من الاخلاط لكميتها فقط بل لرداءة كيفيتها فهي تقهر القوة برداءة كيفيتها
وانقطاع الهضم والنضج ويكون صاحبها على خطر من الامراض العفنة وعلامات الامتلاء بحسبها ثقل الاعضاء والكسل والاعياء
واحمرار اللون وانتفاخ العروق وتمدد الجلد وامتلاء النبض وانصباغ البول وكثرة وقلة الشهوة وكلال البصر والاحلام التي تدل
على الثقل مثل من يرى انه لبس ثقلا او انه مستثقل بالنهوض او يحمل شيئا ثقيلا او لبس لا يقدر على الكلام لان وراء الطبع
بحسب الآلات تدل على ان الاخلاط رقيقة وبقدر معتدل وعلامات الامتلاء بحسب القوة اما الثقل والكسل وقلة الشهوة فمشتركة
فيها الامتلاء الاول ولكن اذا كان الامتلاء بحسب القوة ساذجا لم يكن العروق شديدة الانتفاخ ولا الجلد شديد التمدد ولا
النبض شديد الامتلاء والعظم ولا اللون شديد الحمرة ويكون الاكثر ردائة الاعياء الذي يهيج فيه بعد الحركة والتعب
ويكون معه تمدد وحكة وربما اختلف الاوجاع منتقلة ويدل ايضا على الخلط الغالب الذي يستكثر في الكثرة فان
الامتلاء بحسب القوة هو المرض قبل استحكامه والله اعلم **الفصل السابع** في علامات غلبة خلط خلط اما الدم اذا غلب فعلاماته علامة
علامات الامتلاء بحسب الاوعية وذلك تهيج من غلبة ثقل البدن وثقل اصول العينين خاصة والراس والصدغين وثقل
وتثاؤب ونعاس وكسل دائم وبكدر في الحواس وبلادة في الفكر واعياء بلا تعب سابق وحلاوة في الفم وحمرة في
اللسان وربما ظهر في البدن دماميل وفي الفم بثور ويعرض سيلان الدم من المواضع السهلة الانصداع كالمنخر والمقعدة والفم

بل على المزاج والتدبير السالف والسن والبلد والعادة وبعد العهد بالفصد والاحلام الدالة عليه مثل الاشياء الحمر والتي ترى
ومثل سيلان الدم الكثير منه ومثل السباحة في الدم وما اشبهها واما علامات غلبة البلغم فبياض زائد في اللون وترهل وبخس
ملمس وبرودة وكثرة الريق ولزوجته وقلة العطش الا ان يكون مالحا وخصوصا في الشيخوخة وضعف الهضم والجشاء الحامض
وبياض البول وكثرة النوم والكسل واسترخاء الاعصاب والبلادة ونبض لين الى البطء والتفاوت ثم السن والعادة
والتدبير السالف والصناعة والبلد والاحلام التي يرى فيها مياه وانهار وثلوج وامطار وبرد ورعد واما علامات غلبة
الصفراء فصفرة اللون والعينين ومرارة الفم وخشونة اللسان وجفافه ويبس المنخرين واستلذاذ النسيم البارد وشدة
العطش وسرعة النبض وضعف شهوة الطعام والغثيان الصفراوي الاصفر والاخضر واختلاف الاخلاط وقشعريرة
كثيرة الابرية ثم التدبير السالف والسن والمزاج والعادة والبلد والوقت والصناعة والاحلام التي يرى فيها النيران و
الرايات الصفر ويرى الاشياء التي لا صفرة لها مصفرة ويرى التهابا وحرارة حمام وشمس وما اشبه ذلك واما علامات
غلبة السوداء فقحل البدن وكمودته وسواد الدم وغلظه وزيادة الوسواس والفكر واحتراق فم المعدة والشهوة الكاذبة
وبول كمد اسود او احمر غليظ ولون البدن اسود ازرب وقل ما يتولد السوداء في الابدان البيض الزعر وكثرة حدوث البهق
الاسود والقروح الرديئة وعلل الطحال والسن والمزاج والعادة والبلد والصناعة والوقت والتدبير السالف والاحلام الهائلة
من الظلمة والهواء والاشياء السود والمخاوف **الفصل الثامن** في العلامات الدالة على السدد انها اذا احتقنت مواد و
دلت الدلايل عليها وحس تمدد ودوام الحس بدلائل الامتلاء في البدن كله فهناك سدد الا علامة وان كان الثقل مختصا بعضو دل على السدد اذا
كانت السدد في مجاري الاعضاء التي تجري فيها مواد كثيرة مثل ما يعرض من السدد في الكبد فان ما يصير منه الغذاء الى الكبد اذا
صادفت السدد ومنعت النفوذ اجتمع شيء كثير ويحس فيثقل ثقلا كثيرا فوق ثقل الورم ويفرق بين الورم بشدة الثقل وعدم الحمى
واما اذا كانت السدد في غير هذا المجرى لم يحس بثقل ويحس بانحباس نفوذ الدم بالتمدد واكثر من يسد في العروق
كان لونه اصفر لان الدم لا ينبعث في مجاريه الى ظاهر البدن **الفصل التاسع** في العلامات الدالة على الرياح الرياح قد
يستدل بالحركات في الاعضاء الى التمدد من الاوجاع وذلك تابع لما يفيده تفرق الاتصال ويستدل عليها من حركات تعرض
للاعضاء ويستدل عليها من الاصوات ويستدل عليها بالحس ايضا فان الاوجاع كان الاوجاع المولدة من الرياح لا يسكن الا باشياء

مع خفة وان كان هناك انتقال من الوجع فوقت الدلالة وغيرها فانه يكون اذا كان تفرق الاتصال في الاعضاء التي سنة دل

العظم والعظم الذي في فلا يتبين ذلك فيها بالوجع وقد يكون من رياح العظام ما يكسر العظام كسرا ويرضها رضا وما يكون له وجع

ما يعمل الحس الكسر لا علمه واما الاستدلال على الرياح من حركات الاعضاء فمثل الاستدلال من الاختلاجات من رياح تتولد و

تتحرك الى الانقلاب والتمدد واما الاستدلال عليها من الاصوات فلانها تكون الاصوات منها انفس كالقراقر وغيرها واما الحس الملمس

اذا كان وجعه من ريح فتمدد واما ان يكون الصوت ينقل فيها بالتريح كالمتميز بين الاستسقاء الزقي والطبلي بالضرب واما الاستدلال

عليها من طريق الملمس فمثل ان الملمس يميز بين السلعة والنتوء وبين السلعة بما يكون هناك من تمدد ويمتاز في غير رطوبة فتسمع

او خفة الريح فان الحس الملمس يميز بين ذلك والفرق بين النتوء والريح البسيط الا بتحريك حركة الزكود والانزعاج **الفصل الثامن**

في علامات الاورام اما الظاهر فيدل عليها الحس والمشاهدة واما الباطنة فالدال عليها لا زمة والشق ان كان حس العضو

الذي هو فيه او اشق مع الوجع الناخس اذا كان العضو الورم حس وما يدل ايضا الحمى في الدلالة لا سيما اذا حصل في محل

ذلك العضو وما يؤكد الدلالة احساس الاختلاج في ناحية ذلك العضو ان كان العضو له حس بسيل واما الباطنة فليس بشديد الا

وجع والوجيع اشارة الى علامة الكلية وان سهل العوج الى الكلام على الادل ان يؤخذ الكلام فيه الى الادلة والجزئية في عضو

عضو والذي يقال هنا انه اذا احس ثقل وام الحس بوجع وكان معه دليل عليه البلغم فليس انه بلغم وان كان معه دليل على

السوداء فهو سوداوي وخصوصا اذا الملمس وكان صلبا والصلابة تفضل الدلائل عليها واذا كانت الاورام الحارة في الاعضاء

كان الوجع شديدا والحمى قوية وسارعت الى الالتهاب في البدن وفي اختلاط العقل واحدث في حركات النبض والنبسط ا

وجميع الاورام في الاحشاء تحدث رقة وقولا في المراق واذا اجتمعت اورام الاحشاء واحدثت في طريق الجراح اشتد الوجع

والحمى والحس الثقل اذ الحس شديدة واشتد الشهو وعلقت الاعراض وعظم الشق وربما احدث الصلابة والكرب وربما ظهر

في البدن كلا فة حاجة وفي العين خوفا منافقا فاذا تبع الحمى سكنت سورة الحمى والوجع الخفيف ان حصل حول الوجع شيء

كالكي وان كان عجزة وصلابة تحت المراقة ولان المبرز سكنت الاعراض المذكورة كلها ووقع الشق عالية فاذا لم يعرض اوانا قص

للوجع المدة ثم ظهرت حمى بسبب تدفع المادة واستمر من السهل الاستفراغ واحتقت واخذ طريق الضعف والصفرة والاطلاق و

التفاوت وظهر في الشهوة سوداء وكثيرا ما يصحبن الاطراف واما المادة فتندفع بحسب ما الى طريق النفث في طريق البول و

طريق البراز والعلامة الجيدة بعد الانفجار تمام سكون الحمى وسهولة النفس وانتعاش القوة وسرعة انقطاع المادة

وخفتها وربما انتقلت المادة في الاورام الباطنة من عضو الى عضو وذلك الانتقال قد يكون جيدا وقد يكون رديا فالجيد

ان ينتقل من عضو شريف الى عضو خسيس مثل ما ينتقل في اورام الدماغ الى خلف الاذنين وفي اورام الكبد الى الاربيتين

والردي ان ينتقل من عضو الى عضو اشرف واقل صبرا على المرض مثل ان ينتقل من ذات الجنب الى ناحية القلب

الى ذات الرية والانتقال الاورام الباطنة وعلامات الجراحات الباطنة الى تحت والى فوق علامات فانها ايضا اذا انتقلت

الى الاشياء الظاهرة في الاشياء سيف تمدد وثقل والامارات في استفراغها الى فوق وتدل عليه سوء حال التنفس وضيقه وعسره وخفقان

والتهاب يبتدي ويتحرك الى فوق والتوق في ناحية الشرقوة وصداع وربما ظهر اثره في الحنجرة والاعلى ان يكون

من الوجع ما كان رديا فيه خطر وان دل على الاسم المرض الذي خلف الاذنين كان فيه رجاء خلاء والرعاف في مثل اوائل جيدة

في جميع الاورام الحادة ثم انتشاره استفراغ اذ لا فائدة يتجنب حيث يستقر الكلام في الاورام وحيث يذكر حال ورم عضو

من الاعضاء الباطنة **الفصل التاسع** في علامات تفرق الاتصال ان تفرق الاتصال ان عرض في الاعضاء الظاهرة وقف عليه الحس

ووقع في الاعضاء الباطنة دل عليه الوجع الناخس وان اخص ما قاله الاسيما ان لم يكن معه حمى وكثيرا ما يتبعه سيلان خلط

الدم وانصبابه الى فضاء او خروج بقوة وقع ان كان بعد علامات الاورام ونضج والذي يكون عقيب الاورام فيما كان والا

على انها تنضج ونضج ربما لم يكن فان كان من نضج سكن الحمى والوجع وسكن الشق وخف وان لم يكن كذلك

اشتد الوجع وزاد وقد يستدل على تفرق الاتصال بانقطاع الافعال من مواضعها وبزوال العضو من موضعه وان لم يخلع كالفتق

يستدل عليه باحساس المستدقات من الاجزاء التي فانها ربما انصبت الى فضاء يؤدي اليه تفرق الاتصال وان لم ينفصل في الملمس

الملمس كالمرض الى تفرق معا وان لم يحس به فان ذلك يدل على تفرق الاتصال او الوقف عليه بالعلامات الكلية اذ له وقد يتبع

بانه الى الدوال الجزئية عضو عضو وذلك بان يكون العضو احس له او لا يحتوي على رطوبة فيسيل اذا ما ينجل فيه فيزول عن

موضعه او يسيل منه على عضو فيزول بالثقل وقد علم ان اصعب الاورام وعمرا وصعب تفرق الاتصال واعراضا ما كان في الاعضاء العصبية

الشديدة الحس فانها ربما كانت مهلكة واما التشنج والتشنج فيقول وربما كانت التشنج بقية الوجع واما التشنج فيصيب العقد ثم الامتلاء

كان على الدماغ فانه قد يبتدئ منه اما العلاج لكثرة حركة المنفصل والعضو الذي يكون منه المتصل الفضلا المستعد للانصباب اليه

دلائل النبض والبول من العلامات الكلية لأحوال البدن كله فلنفتتح منها الجملة الأولى من التعليم الثالث من الفن الثاني في النبض وهي ستة عشر
فصلا الفصل الأول منها قول كلي في النبض النبض حركة من أوعية الروح مؤلفة من انبساط وانقباض لتدبير الروح بالنسيم والنظر
في النبض إما كلي وإما جزئي بحسب مرض مرض ونحن نتكلم ههنا في القوانين الكلية من علم النبض ونؤخر ما ينسب إلى الكلام في الأمراض
الجزئية فنقول إن كل نبضة فهي مركبة من حركتين وسكونين لأن كل نبض مركب من انبساط وانقباض ثم كان لا بد من تخلل السكون
بين كل حركتين متضادتين لأنه لا يمكن اتصال الحركة بحركة أخرى بعد أن يحصل لمسافتها نهاية وطرف بالفعل على ما تبين في العلم الطبيعي
وإذا كان كذلك لم يمكن إلا أن يكون لكل نبضة إلى أن تفنى بالأخرى أجزاء أربعة حركتان وسكونان حركة انبساط وسكون بينه
وبين الانقباض وحركة انقباض وسكون بينه وبين الانبساط وحركة الانقباض عند كثير من الأطباء غير محسوسة أصلا وعند بعضهم
أن الانقباض قد يحس إذا كان النبض القوي فلقوته وإذا كان العظيم فلإشرافه وإذا كان الصلب فلشدة [illegible] وإذا كان البطيء فلطول
حركته وقال جالينوس إني لم أزل [illegible] عن الانقباض مدة ثم لم أزل أتعاهد الحس حتى نطقت بحسي ثم بعد حين [illegible]
على أبواب من النبض ومن بعد ذلك تهديت إلى إدراك [illegible] فإن كان [illegible] الانقباض [illegible] أكثر أحوال [illegible]
[illegible] في نوع الاختبار على [illegible] الساعد [illegible] واستقامته وصعوبة القلب
[illegible] ويجب أن يكون اللمس على جنب فإن اليد المكبة تزيد في العرض وتنقص من الإشراف وتنقص من الطول [illegible]
في المهازيل والمستلقية تزيد في الإشراف والطول وتنقص من العرض ويجب أن يكون اللمس وقت [illegible] صاحب النبض
الغضب والسرور والرياضة وجميع الانفعالات ومن الشبع المثقل والجوع ومن حال ترك العادات واستعمال [illegible] ويجب
أن يكون الامتحان بنبض المعتدل الأفضل حتى يقاس به غيره ثم نقول إن الأجناس التي منها يتعرف الأطباء حال النبض على
حسب ما عند الأطباء عشرة وإن كان يجب علينا أن نكلمها تسعة الجنس المأخوذ من مقدار الانبساط والجنس المأخوذ من كيفية
قرع الحركة للأصابع والجنس المأخوذ من زمان كل حركة والجنس المأخوذ من قوام الآلة والجنس المأخوذ من [illegible] والجنس
المأخوذ من [illegible] والجنس المأخوذ من زمان السكون والجنس المأخوذ من استواء النبض واختلافه والجنس المأخوذ من
نظامه في الاختلاف [illegible] النظام والجنس المأخوذ من الوزن [illegible] مقدار النبض [illegible] من مقادير أقطاره الثلاثة التي هي
طوله وعرضه وعمقه فيكون أحوال النبض فيه بحسبها بسائط ومركبات فالبسائط هي الطويل والقصير والمعتدل والعريض والضيق

والمعتدل والمنخفض والمشرف والمعتدل فالطويل هو الذي يحس أجزاؤه في طوله أكثر من المحسوس الطبيعي على الإطلاق أو
بمزاج المعتدل الذي يناسب الطبيعي الخاص بذلك الشخص وهو المعتدل الذي يكنفه وقد عرفت الفرق بينهما والقصير ضده وبينهما
المعتدل وعلى هذا القياس فاحكم في الستة الباقية وأما المركبات من هذه البسائط فبعضها له اسم وبعضها ليس له اسم فإن
الزائد طولا وعرضا وارتفاعا يسمى العظيم وإن نقص فيها يسمى الصغير ومنها المعتدل والزائد عرضا وعمقا يسمى الغليظ وإن
نقص يسمى الدقيق ومنها المعتدل وأما الجنس المأخوذ من كيفية قرع الآلة للأصابع فإنه ينقسم إلى القوي وهو الذي يقاوم الحس عند
الانبساط والضعيف مقابله والمعتدل بينهما وأما الجنس المأخوذ من زمان كل حركة فإنه ينقسم إلى السريع وهو الذي يتمم الحركة
في مدة قصيرة والبطيء ضده ثم المعتدل بينهما وأما الجنس المأخوذ من قوام الآلة فإنه ينقسم إلى اللين وهو القابل للانغماز إلى
داخل من الغامز بسهولة والصلب ضده ثم المعتدل بينهما وأما الجنس المأخوذ مما تحويه الآلة فإنه ينقسم إلى الممتلئ وهو الذي
يحس كأن في تجويفه رطوبة مالئة بعينها غير فارغ صرف والخالي ضده ثم المعتدل بينهما وأما الجنس المأخوذ من ملمسه فإنه ينقسم
إلى الحار والبارد والمعتدل وأما الجنس المأخوذ من زمان السكون فإنه ينقسم إلى المتواتر وهو القصير الزمان المحسوس بين القرعتين
ويقال له أيضا المتدارك والمتلاحق والمتفاوت ضده ويقال له أيضا المتراخي والمتخلخل ومنها المعتدل ثم إن الزمان هو
[illegible] فإن كان لا يحس الانقباض أصلا كان هو الزمان الواقع بين كل انبساطين وإن كان يدرك
كان باعتبار زمان الطرفين وأما الجنس المأخوذ من الاستواء والاختلاف فهو إما مستو وإما مختلف غير مستو وذلك إما بحسب
[illegible] نبضات أو أجزاء نبضة أو في جزء واحد من النبض في أمور جنس العظم والصغر والقوة والضعف والسرعة والبطء
والتواتر والتفاوت والصلابة واللين حتى إن النبض الواحد يكون آخر انبساطه أسرع لشدة الحرارة أو لضعف القوة ولكن
[illegible] القول [illegible] في الاستواء والاختلاف [illegible] ساير الأقسام الآخر لكن ذلك باعتبار
معروف في هذه والنبض المستوي على الإطلاق هو المستوي في جميع هذه وإن مستو في شيء واحد فهو مستو فيه وحده كأنه
مستو في القوة أو مستو في السرعة وكذلك المختلف وهو الذي ليس بمستو فهو إما على الإطلاق وإما فيما ليس فيه بمستو وأما
الجنس المأخوذ من النظام وعدم النظام فهو ذو نوعين مختلف منتظم ومختلف غير منتظم والمنتظم هو الذي لاختلافه نظام محفوظ يدور
عليه وهو على وجهين إما منتظم على الإطلاق وهو أن يكون نظامه دور واحد فقط وإما منتظم بدور ودور وهو أن يكون له دوران

اختلافهن تضاعفا اشبه ان يكون هناك دور ودور آخر مخالف له الا انهما يعيدان معا على ولا نتاكد دور واحد وغير المنتظم فهو
اذا اختلف وحدث هذا الجنس التاسع كالنوع من الجنس الثامن ودوا خلافه غير المستوي ويحتمل ان يقوم ان في النبض طبيعة موسيقية بذاتها
موجودة فكان صناعة الموسيقى تتم بتاليف النغم على نسبة ما في الحدة والثقل وبادوار الايقاع مقدار ازمنة التي تتخلل بين اجزائها
كذلك حال النبض بكان من نسب ازمنته في السرعة والتواتر نسبة ايقاعية ونسبة احواله في القوة والضعف في المقادير نسبة تاليفية
وكان ازمنة الايقاع ومقادير النغم قد تكون متفقة وغير متفقة كذلك الاختلافات قد تكون منتظمة وقد تكون غير منتظمة واختلاف
احوال النبض في القوة والضعف والمقادير قد تكون متفقة وقد تكون غير متفقة بل مختلفة وهذا خارج عن جنس ايقاع النغم وجالينوس
يرى ان القدر المحسوس منه مناسبات الوزن ما يكون على احد وجوه النسب الموسيقارية المذكورة اما على نسبة الطول الضعف وهو على نسبة
ثلثة اضعاف او هو نسبة الضعف مولده نسبة الزائد نصفا وهو الذي يتي له نسبة الذي بالخمسة وعلى نسبة الذي بالكل والضعف
وعلى نسبة الذي بالخمسة وهو الزائد نصفا وعلى نسبة الذي بالاربعة وهو الزائد ثلثا وعلى نسبة الذي بالكل مرتين وهو الزائد بعامة
بالجس [illegible] استعمل ضبط هذه النسب بالجس لا سهلا على مشراف ودرج الايقاع وتناسب النغم بالصناعة ثم كان لقدرة على ان
يعرف الموسيقي تفصيل الصنع بالمعلوم فهذا الانسان اذا صرف همة الى النبض امكن ان يفهم هذه النسب بالجس فاقول ان افراد جنس
المنتظم وغير المنتظم على ان احد الثلثة وان كان لا خلاف صواب في التقسيم وان هذا الجنس داخل تحت المختلف لانه نوع منه
الجنس الخامس من الوزن فهو مقايسة مقادير نسب ازمنة الانبساط التي للحركتين والسكونين وان نظر الفصل ضبط ذلك كله يقتضى نسبة
مقادير نسب ازمنة الانبساط الى الزمان الذي بين كل انبساطين والحركة الزمان الذي فيه الحركة الى الزمان الذي فيه السكون والذي يجب
في هذا ان يقايسه زمان الحركة بزمان الحركة وزمان السكون بزمان السكون لانهم يعطون باقي بابه على ان ذلك لا يدخل في حد ايضا
فيخرج الا انه غير جيد والوزن هو الذي يقع فيه النسب الموسيقارية وقد قيل ان النبض الذي يكون جيد الوزن واما ان يكون ردي
الوزن والردي الوزن هو الذي انواعه ثلثة احدها المتغير الوزن ومجاوزة الوزن وهو الذي يكون وزنه وزن سن غير سن صاحبه كالنبض
للصبيان وزنه نبض الشبان والثالث مباين الوزن كما يكون للصبيان وزن نبض الشيخ وما كان خارجا عن الوزن ونسبته
لا نسبة في وزنه يشبه نبض الشبان مخروج الوزن من النبض كثيرا ما يدل على تغير حال عظيم الفصل الثاني في النبض المستوي
والمختلف فنقول ان النبض المختلف اما ان يكون اختلافه في نبضات كثيرة او في نبضة واحدة والمختلف في نبضة واحدة اما ان يكون اختلافه

في اجزاء كثيرة اي في مواقع الاصابع متباينة او في جزء واحد اي في موقع اصبع واحدة والمختلف في نبضات كثيرة فالمختلف
المتدرج كالذي على الاستواء وهو ان يابتدي من نبضة فيتفاوت الزيادة منها او النقص ويستمر على ذلك النحو حتى يبلغ غاية من الضعف
او غاية في الزيادة ويتدرج مشابها فيستطع عائدا الى المبلغ الاول او من اجل ما هو صغيره راجعا متشابها في كل اصبع جميعا الطول
او مما لا يبعد ان يكون منه جهات استدارة بهذه الصفة الى انتهائها بهذه الصفة وربما وصل الى الغاية وربما انقطع دونها وربما جاوزها
ومن منقطع وربما ينقطع بوسط نبضة وقد يقال خلاف الانقطاع وهو ان يقع في وسطه وقوع الفترة من النبض هو المختلف الذي
حيث يتوقع فيه حركة فيكون سكون والواقع في الوسط وهو المختلف الذي حيث يتوقع فيه سكون يكون حركة واما اختلاف النبض
في اجزاء كثيرة من نبضة واحدة فاما في وضع اجزائها او في حركة اجزائها اما الاختلاف الذي في وضع الاجزاء فهو اختلاف نسبة
اجزاء العرق الى الجهات ودون الجهات ست فلذلك ما يقع فيها من الاختلاف واما الاختلاف في الحركة فاما في السرعة والابطاء
واما في التواتر والتفاوت والتقدم اعني ان يتحرك جزء قبل وقت حركته او بعده وتفاوتها واما في القوة والضعف واما في العظم والصغر وذلك كله
اما جار على ترتيب مستو او ترتيب مختلف بالتزيد والتنقص وذلك اما في جزءين او ثلثة او اربعة اعني مواقع الاصابع وكيف
الترتيب وان كيف واما اختلاف النبض في جزء واحد فمنه المتقطع ومنه العائد ومنه المتصل والمتقطع هو الذي يحصل
في جزء واحد بفترة خفية والذي الواحد المنفصل منه بالفترة قد يختلف طرفاه بالسرعة والبطء والثابت واما العائد فكان يكون
نبض عظيم يرجع صغيرا في جزء واحد ثم عاد وعودة الطبيعة ومن هذا النوع النبض الذي الاصل وهو ان يكون نبضة كنبضتين بلا انفصال
او نبضة تنقبض انقباضا على جهة في المنقبض وذلك واما المتصل فهو الذي يكون اختلافه متدرجا على اتصال بغير سكون الفصل
فيه يتغير الى غيره سريعا الى بطيء او بالعكس او الى اعتدال او من الاعتدال اليهما او من عظم او صغر او اعتدال فيهما الى شيء ما
ينتقل اليه فقد استمر على الثبات وقد ينفق ان يكون مع انقطاعه في بعض الاجزاء شديد الاختلاف في بعضها الفصل الثالث
في اصناف النبض المركب المخصوصة باسامي على حدة فمنه الغزالي وهو المختلف في جزء واحد اذا كان بطيئا ثم ينقطع سريعا ومنه الموجي
وهو المختلف في عظم اجزاء العرق وصغرها او شهوقها في العرض وفي التقدم والتاخر غير مستو الحركة النبض مع ليس فيه صلابة المنبسط صغير
جدا في العرض وكانه امواج يتلو بعضها بعضا على الاستقامة مع اختلاف فيها في الشهوق والانخفاض في السرعة والبطء ومنه الدودي
وهو شبيه به الا انه صغير شديد التواتر يوهم تواترا سرعة وليس بسريع والنملي اصغر جدا واشد تواترا وهو دقيق النملي

اختلافها في الشهوق وفي التقدم والتأخر وسيما المنشار في الحس مختلفة في العرض بل يحس ذلك انه لا يظهر فيه ومنه المنشاري
وهو شبيه بالموجي في اختلاف الاجزاء في الشهوق والعرض وفي التقدم والتأخر الا انه صلب ومع صلابته مختلف الاجزاء في
صلابته فالمنشاري نبض موجي سريع صلب مختلف الاجزاء في علم الانبساط والصلابة واللين ومنه ذنب الفار وهو الذي
يتدرج في اختلافه آخذا من نقصان الى زيادة او من زيادة الى نقصان وذنب الفار قد يكون في نبضات كثيرة وقد يكون في
نبضة واحدة في اجزاء كثيرة او في جزء واحد واختلافه الاخص هو الذي يتعلق بالعظم وقد يكون باعتبار البطؤ والسرعة والقوة
والضعف ومنه المسلي وهو الذي يأخذ من نقصان الى حد في الزيادة ثم ينتكس على الولاء الى ان يبلغ الحد الاول فيستقيم
فيكون كذنبي فارين يتصلان عند الطرف الاعظم ومنه ذو الفترتين والاطباء يختلفون فيه فمنهم من يجعله نبضة واحدة مختلفة
في التقدم والتأخر ومنهم من يقولون انها نبضتان متلاحقتان ولا يتخلل الزمان بينهما بحيث يسع الانقباض ثم انبساط وليس
كما يحس من ترعشتان يجب ان يكون نبضتين والا لكان المنقطع الانبساط الواحد نبضتين ومما يجب ان يعد نبضتين اذا ابتدأ
فانبسط ثم عاد الى العمق منقبضا ثم عاد مرة اخرى منبسطا ومنه ذو الفترة والواقع في الوسط لما ذكر ان والفرق بين الواقع
في الوسط والفترة ان الفترة الى العمق فيه انه ينتهي قبل انقضاء الاولى واما الواقع في الوسط فيكون النبضة الطارئة فيه قبل
السكون وانقضاء الحركة الاولى ومن هذه الابواب النبض المتشنج والمرتعش والملتوي الذي كانه خيط ملتوي ويتشنج
هو من باب الاختلاف في التقدم والتأخر والوضع والعرض والمتوتر جنس من الملتوي يشبه المرتعد الا ان الانبساط في
المتوتر اخفى وكذلك المرتعد ويختص استواء الوضع في الشهوق في المتوتر اخفى واما المتمدد فهو في المتوتر واضح وربما كان الميل في جانب
جانب واحد فقط واكثر ما يعرض امثال المتوتر والملتوي والمائل الى جانب واحد انما يعرض في الامراض اليابسة ومن حركات
النبض اصناف كادت لا تتناهى لا اسماء لها

الفصل الرابع في الطبيعي من اصناف النبض

كل واحد من الاجناس المذكورة
التي تنقسم تارة في زيادة ونقصان فالطبيعي منها هو المعتدل الا القوي فان الطبيعي فيه هو الازيد وان كان شيء من الاصناف
الاخرى انما دلت على الزيادة في القوة فعظم مثلا فهو طبيعي لاجل القوي واما الاجناس التي لا يحتمل الازيد والانقص فان
الطبيعي منها هو المستوي والمنتظم والجيد الوزن

الفصل الخامس في اسباب انواع النبض المذكورة

اسباب النبض جامعة
ضرورية ذاتية داخلة في تقويم النبض وتسمى الماسكة ومنها اسباب غير داخلة في تقويم النبض فمنها لازمة ومغيرة الكلام في النبض

وتسمى الاسباب اللازمة ومنها غير لازمة وتسمى المغيرة على الاطلاق والاسباب الماسكة منها القوة الحيوانية المحركة للنبض
التي في القلب وقد عرفتها في باب القوى الطبيعية الحيوانية والثاني الآلة وهي العرق النابض وقد عرفته في ذكر الاعضاء
والثالث الحاجة الى التكثيف وهو التسكين للحرارة وسلامة الروح النفسية بتجديد الهواء في استنشاقها وطرد الدخان
الاسباب الماسكة تتغير انما لما يتبعها من الاسباب اللازمة والمغيرة على الاطلاق

الفصل السادس في موجبات

الاسباب الماسكة وحدها اذا كانت الآلة مطاوعة لينة والقوة قوية والحاجة شديدة الى التطفية كان النبض عظيما والحاجة
اعوان الشدة على ذلك فان كانت القوة ضعيفة تبعها صغر النبض لا محالة وان كانت الآلة صلبة مع ذلك والحاجة يسيرة
كان صغره للصلابة قد تقبل الصغر ايضا الا ان الصغر الذي بسبب الصلابة ينفصل عن الصغر الذي بسبب الضعف بان يكون
صلبا ولا يكون ضعيفا ولا يكون في القصر الا لخاص مفرطا كما يكون عند ضعف القوة وقد تدعو الحاجة ايضا تقبل الصغر اذا لم تكن الحاجة
ضعف ولا شيء من هذه الثلثة يوجب الصغر بلغ ايجاب الضعف وصغر الصلابة مع القوة ازيد من صغر عدم الحاجة مع القوة
لان القوة مع عدم الحاجة لا تنقص عن المعتدل شيئا كثيرا ولا تمنع له من الانبساط ولا تميل الى ترك زيادة على الاعتدال كثيرة
لا حاجة اليها فان كانت الحاجة شديدة والقوة قوية والآلة غير مطاوعة لصلابتها العظيم لا تجد منه ان تصير سريعا ليتدارك
بالسرعة ما فوت بالعظم وان كانت القوة ضعيفة ولم تكن ان تعظم النبض ولا ان تحدث السرعة فيه فلا بد من ان يصير متواترا
ليتدارك بالتواتر ما فات بالعظم والسرعة فيتمم المراد بالكثير متواترا مرة واحدة كالتي فعلها بنبضتين وقد تشبه هذا
حال المحتاج الى حمل شيء ثقيل فانه ان كان ان يقوى على حمله حمل والا قسمه بنصفين وان لم يقدر قسمه اقساما كثيرة فيحمل كل قسم كما فعله
بنوبة او قلة ثم لا يتوقف بين كل نقلين وان كان يطيقها فيها القسم لما ان يكون في غاية الضعف فيتوقف ويثقل
فان كانت القوة قوية والآلة مطاوعة لكن الحاجة شديدة اكثر من الشدة المعتدلة فان كانت القوة مع العظم سرعة وان
كانت الحاجة اشد فعلت مع العظم والسرعة التواتر والطول بعظمة الآلة اللينة فاسباب العظم اذا امتنع بالعظم الاستواء في
الشهوق لصلابة الآلة مثلا او لمنعه من الاستواء اذ لكانه اهم والطول لانه عن الشهوق واما العرض فقد يعين عليه الهزال والرطوبة
بفعل امتلاء العروق فيميل الطبيعة الى الميل على الساقطة فيستعرض او رشاقة تليين الآلة والتواتر سببه ضعف او كثرة حاجة الى
والتفاوت سببه قوة وقد يعتدل الحاجة في العظم او برد وشدة من الحاجة او فاحش سقوط القوة الهلاك

ضعف النبض من المغيرات اللازمة والاسهال والاستفراغ والتحول والقلق الردي والرياضة المفرطة وحركات الاخلاط وامتلاء تجاويف الاعضاء
الشديدة الحس او مجاورة القلب وجميع ما يحلل ومن اسباب صلابة النبض يبس جرم العرق اما لشدة تمدد او لشدة برد وجمود وقد يصلب
في الحال من شدة الايبار وتمدد الاعضاء اما لحرارة او مع الطبيعة ومن اسباب لينه الاسباب المرطبة الطبيعية كالغذاء او الغير طبيعية
كالاستسقاء والسبات ومن الاسباب التي ليست بطبيعية والمرضية كالاستحمام ومن اسباب اختلاف النبض مع ثبات القوة ثقل المادة من الاخلاط
او اخلاط مع ضعف القوة المجاهدة للعلة والمرض ومن اسباب الاختلاف امتلاء العروق من الدم ومثل ما يزيل الفصد وشدة ما
يوجب الاختلاف ان يكون الدم لزجا فاما تحريك المحرك في الشرايين ومخصوصا اذا كان في القلب بالقرب منه القلب من اسباب
التي توجب في العروق قصيرة امتلاء المعدة والم والحكة في شيء واما اذا كان في المعدة خلط ردي لا يزال يوجب الاختلاف دائما الى
الى ان فساد النبض جفافا ومن اسباب الكتاب اي اختلاف الصعب في جرم العرق في صلابته في جهة ولينه واختلاف حال العرق
في صلابته ولينه ودوام في الاعضاء العصبية ومن اسباب التوتر شدة القوة والحاجة وصلابة الآلة فلا يطاوع ما يكلفه القوة من
الانبساط دفعة واحدة لكن يريد ان تطلع شيئا بعد مرة واحدة فلا يطاوعه فيلجئه الى ان يجري ومخصوصا اذا ازدادت الحاجة دفعة ومن اسباب
النبض الغاري ان يكون القوة ضعيفة فيأخذ من اجتهاد الى استراحة ويتدرج من استراحة الى اجتهاد واذا ثبت على حالة
او دل على ضعف القوة وذنب الفار وما يشبهه او دل على قوة ودل على ان الضعف ليس في الغاية واردة الذنب المنقطع ثم الذي
ثم الذنب الراجع ومن اسباب ذي الفترة اعياء القوة واستراحتها او عارض مفاجئ يعرض الى النفس الطبيعية دفعة ومن اسباب
النبض المتشنج حركات غير طبيعية من القوة ورد اذا في قوام الآلة والنبض المرتعد يثبت من قوة ومن آلة صلبة ومن حاجة
شديدة ومن دون ذلك لا يجب ارتعاده والموجي قد يكون بسبب ضعف القوة في الاكثر فلا يمكن ان يبسط الاشياء بعد شيء
ولين الآلة فقد يكون سببا له وان لم يكن القوة شديدة الضعف لان الآلة الرطبة اللينة لا تقبل الهزة ولا تجذب الانفذ في
جزء جزء فتقبل اليابس الصلب لان اليبوسة تنهي الهزة والا رعادة والصلب اليابس يتحرك آخره من تحرك اوله واما الرطب اللين
فقد يجوز ان يتحرك منه جزء ولا ينفعل من حركته جزء آخر لسرعة قبوله للانفصال والانثناء والالتواء في الهيئة ومن اسباب النبض
الدودي والنملي شدة الضعف حتى يجمع الابطاء ومن اسباب واختلاف في اجزاء النبض لان القوة لا تستطيع بسط الآلة دفعة واحدة
بل شيئا بعد شيء ومن اسباب النبض الردي الوزن اما ان كان النقص في طول زمان السكون فهو زيادة الحاجة واما ان كان في

طول زمان الحركة فهو زيادة الضعف وعدم الحاجة واما النقص في زمان الحركة فبسبب شدة الانبساط فهو فرط الحاجة ومن اسباب المنقطع
الى نقطة والى ... والشاهق والمتنفس ظاهر **الفصل السابع** في نبض الاسنان والذكور والاناث نبض الذكران
شديد قوتهم وحاجتهم اعظم واقوى وكثيرا وان حاجتهم تتم بالعظم فنبضهم ابطأ من نبض النساء واشد تفاوتا واما النساء فاكثر
كل نبض يثبت فيه القوة ويتواتر فيجب ان يسرع لا محالة لان السرعة قبل التواتر فلذلك كان نبض الرجال ابطأ فلذلك هو
اشد تفاوتا ونبض الصبيان اللين الرطوبة وضعف واشد تواترا لان الحرارة قوية والقوة ليست بقوية فانهم غير مستكملين
بعد ونبض الصبيان على قياس مقادير اجسامهم عظيم لان آلتهم شديدة اللين وحاجتهم شديدة وليست قوتهم بالنسبة الى
مقادير ابدانهم ضعيفة لان ابدانهم صغيرة المقدار وان نبضهم بالقياس الى نبض المستكملين ليس بعظيم ولكنه اسرع واشد
تواترا الى جهة فان الصبيان لكثرة فيهم اجتماع البخار الدخاني لكثرة هضمهم وتواتره فيهم فيكثر لذلك حاجتهم الى اخراجه والى ترويح
حارهم الغريزي واما نبض الشبان فزائد في العظم وليس بزائد في السرعة بل هو ناقص فيها جدا وفي التواتر وذاهب الى
التفاوت لكن نبض الذين هم في اول الشباب اعظم ونبض الذين هم في اوسط الشباب اقوى وقد كان ممكنا ان الحرارة
في الصبيان والشبان قريبة من المساواة ويكون الحاجة فيها متقاربة لكن القوة في الشبان زائدة فيتسع بالعظم ما يحتاج
عن السرعة والتواتر وكذلك الامر في ايجاب العظم هو القوة واما الحاجة فواحدة واما الآلة فلينة ونبض الكهول اصغر
وذلك للضعف واقل سرعة لذلك ايضا وعدم الحاجة فهو لذلك اشد تفاوتا ونبض الشيوخ المسنين في السن صغير متفاوت
بطيء وربما كان لينا بسبب الرطوبات الغريبة لا الغريزية **الفصل الثامن** في نبض الامزجة المزاج الحار اشد حاجة وان
ساعدت القوة والآلة كان النبض عظيما وان خالف احدهما كان على ما فصل فيما سلف وان كان الحار ليس بسوء مزاج
بل طبيعيا كان المزاج قويا صحيحا والقوة قوية جدا ولا تظن ان الحرارة الغريزية توجب ضعفا في القوة بل انما يجب
بسبب القوة في جوهر الروح والشاهد في النبض وحرارة الغاية بسوء المزاج كلما ازدادت شدة ازدادت القوة ضعفا
اما المزاج البارد فيميل النبض الى جهات النقصان مثل الصغر خصوصا البطء والتفاوت فان كانت الآلة لينة كان عرضه
زائدا وكذلك بطؤه وتفاوته وان كانت صلبة كان دون ذلك والضعف الذي يورثه سوء المزاج البارد اكثر من الذي
يورثه سوء المزاج الحار وان كان الحار اشد مفارقة للغريزة واما المزاج الرطب فنبضه الموجي والاسترخاء واما اليابس فنبضه الصلب

والصلابة ثم إن كانت القوة قوية والإدمان شديداً حدث ذو الفترتين والمتشنج والمرتعش ثم الهلك إن ترك على حفظه فلم يعدل
وقد يعرض للإنسان الواحد أن يختلف مزاج شقيه فيكون أحد شقيه بارداً والآخر حاراً فيعرض له أن يكون نبضا شقيه مختلفين
الاختلاف الذي يوجبه الحرارة والبرودة فيكون الذي في الجانب الحار بحسبه نبض المزاج الحار والذي في الجانب البارد بحسبه نبض المزاج البارد
وشريكه في الاسم أن النبض في انبساطه وانقباضه ليس على سبيل حركة جزء من القلب بل على سبيل انقباض وانبساط من جرم الشريان
الفصل التاسع في نبض الفصول أما الربيع فيكون النبض فيه معتدلاً في كل شيء زائداً في القوة وفي الصيف يكون
سريعاً متواتراً لحاجة صغيراً ضعيفاً لانحلال القوة وفصل الربيع بحرارته إلى الحارة المسترخية المرطبة وأما في الشتاء فيكون النبض شديد
تفاوتاً وإبطاءً وضعفاً مع أنه صغير لأن القوة تضعف وفي بعض الأبدان تقوى لأن تحتقن الحرارة في الغور وتجتمع وتقوى القوة
وذلك إذا كان المزاج إلى الحار مائلاً جداً وما لم يبلغ البرد منه فلا يعمق البرد وأما الخريف فيكون النبض مختلفاً وإلى الضعف ما هو أما
اختلافه فبسبب كثرة استحالة المزاج العرضي في الخريف تارة إلى حر وتارة إلى برد وأما ضعفه فلذلك أيضاً ولأن المزاج المختلف
كل وقت يشتد كما يضر الشتاء بالسقام إن كان رديئاً كان الخريف مثالاً تنقص الطبيعة الحرة ولأن الخريف يضعف ويبس
شتوه وأما نبض الفصول التي بين الفصول فإنه يناسب الفصول التي يكتنفها **الفصل العاشر** في نبض البلدان أما البلدان
معتدلة ربيعية ومنها حارة صيفية ومنها باردة شتوية ومنها يابسة خريفية فيكون أحكام النبض فيها على قياس ما عرفت
من نبض الفصول **الفصل الحادي عشر** في النبض الذي يوجبه المأكولات والمشروبات المأكول يغير حال النبض بكيفيته وكميته أما في كيفيته
فبأن يميل إلى التسخين أو إلى التبريد فيغير بمقتضى ذلك وأما في كميته فإن كان معتدلاً صار النبض أزيد في العظم والسرعة
والتواتر لزيادة القوة والحرارة ويلبث هذا التأثير مدة وإن كان كثير المقدار صار النبض مختلفاً بلا نظام لثقل الطعام
على القوة وكل ثقل يوجب اختلاف النبض وهو أكثر سرعة من أن يكون أشد من تواتره وهذا التغير لابث إلا أن
اللبث ثابت وإن كان في الكثرة دون هذا كان اختلافه مختلفاً وإن كان قليل المقدار كان النبض أقل اختلافاً وعظماً وسرعة
ولا يلبث تغيره كثيراً إلا أن المادة قليلة ثم ... إن قارنت القوة ضعف ... فقال إنما كان تقاضي
النبض في الصغر والتفاوت آخر الأمر ثم إن توجب الطبيعة على الهضم والإحالة عاد النبض معتدلاً ... وإن
الكثير منه وإن كان يوجب الاختلاف فلا يوجب منه قدراً يعتد به وقدر النبض ... من الأغذية ... جوهره ولطافته

ورقة وغلظة وأما إذا كان الشراب بارداً بالفعل فيوجب ما يوجبه الماء البارد من التصغير وإيجاب التفاوت والبطء كما يأتي سرعة
سرعة وقوة ثم إذا سخن في البدن أو شك أن ينقل بما يوجبه الشراب إذا نفذ في البدن وهو حار لم يكن حينئذ أمر الغمرة
وكان يعرض كل سريع وأن نفذه بارداً ما يبلغ في الشارب ثم ... جنس البارد لأنه إنما يتغير إلى أن يسخن ولا ينفذ بسرعة نفوذه
ورد إليها إلى الغوذة قبل أن يسخن في سرعة ... وغير ذلك عظيم ضرره ... ولا أن السرعة ... التغير ... ولا ينفذ سريعاً
فإنه لا يلبث تسخينه أولى الملاقاة وأن يكون كما ثبت ... الطبيعة ... والترزيق والتحلل ... وأما ما يوجبه الشراب بكثرة
المقدار ... الحرارة والبرودة وأما إذا اعتبر من جهة ... أحكام أخرى ... مع قوة ... في جوهر
الربيع ... وأما ... والتسخين ... وإن كان ... [illegible]
... فإن ... [illegible]
تقوى ... [illegible]
في ... [illegible]
بحسب ذلك تكون تغيره والنبض بحسب ... أن تقوى ... النبض قوة وإن ... إلى الحاجة ... في
... يقوى ... في القوة ... كل حال ... في الحاجة حتى ... وأما ... فهو ... الغذاء القوي ... يعمل
شبيهاً بعمل ... **الفصل الثاني عشر** في موجبات النوم واليقظة في النبض
لو أما النبض في النوم ... بحسب الوقت من النوم ... إلى الهضم فالنبض في أول النوم صغير ضعيف لأن الحرارة الغريزية
حركتها في ذلك الوقت إلى الانقباض ... إلى الانبساط ... في ذلك الوقت ... تحرك النفس ... إلى
... الغذاء ... الفضول ... وإن ... وإن حدث فيها ...
بحسب الاحتقان والاجتماع ... الذي يكون ... في حال اليقظة بحسب ... إلى الجسم
... والاجتماع والاحتقان ... إلى ... النفس ...
التيقظ أكثر ... حرارة ... بسبب ... النوم ... معتدل ... وإن ...
... من ذلك ... الرياضة ... أكثر ...
... كرا ...

وليست اليقظة توجب التسخين لحركة البدن حتى إذا سكن البدن لم يوجب ذلك بل إنما يوجب التسخين بانبعاث الروح إلى خارج
وحركته إليه على اتصال منه تولده فيه فإذا استمر الطعام في النوم عاد النبض يقوى لتزيد القوة بالغذاء وانصرف ما كان تجمع
إلى الغور لتدبير الغذاء إلى خارج وإلى مبدئه ولذلك يعظم النبض في اليقظة أيضا ولأن المزاج يزداد بالغذاء سخونة قليلة وإن لم
[illegible] فإذا لم يجد ما يتدبر من الغذاء أيضا وكثر [illegible] وتواتر ليس ذلك لما يزيد في الحاجة ولا أيضا يكون
من استيفاء المزاج إليه بالعظم وحده ولا يغ ثم إذا تمادى بالنائم النوم عاد النبض ضعيفا لاختناق الحرارة الغريزية [illegible]
القوة تحت الفضول التي حقها أن يستفرغ بأنواع الاستفراغ الذي يكون باليقظة التي منها الرياضة ولا استفراغات المحسوسة
والتي لا تحس فإذا أما إذا صادف النوم من أول الوقت خلاء ولم يجد ما يشتغل عليه بهضمه فإنه يميل بالمزاج إلى جهة البرد فيقدم
الصغر والبطء والتفاوت في النبض ولا يزال يزداد وأما اليقظة أيضا أحكام متفاوتة فإنه إذا استيقظ النائم بطبعه مال النبض
إلى العظم والسرعة ميلا متدرجا وعاد ورجع إلى حاله الطبيعي وأما المستيقظ دفعة بسبب مفاجئ فإنه يعرض له أن يتغير منه النبض
كالمتحرك عن ساعته لانهزام القوة من الوجه المفاجئ ثم يعود النبض عظيما سريعا متواترا مختلفا إلى الارتعاش لأن هذه الحركة
شبيهة بالقسرية فهي تلهب أيضا ولأن القوة تحرك بغتة إلى دفع ما عرض لها وتحدث حركات مختلفة في نبض النبض لكنه لا يبقى
على ذلك زمانا طويلا بل يسرع إلى الاعتدال لأن سببه وإن كان كالقوي فثباته قليل والشعور بطلانه سريع الفصل الثالث عشر
في أحكام النبض في الرياضة أما في ابتداء الرياضة وما دامت معتدلة فإن النبض يعظم ويقوى وذلك لتزيد الحار الغريزي وتقويه
بها وأيضا يسرع ويتواتر لتعد الأفراط الحاجة التي أوجبتها الحركة فإن دامت وطالت أو كانت وإن قصرت شديدة جدا بطل ما يوجب
القوة فيضعف النبض ويصغر لكلال الحار الغريزي لكنه يسرع ويتواتر لأمرين أحدهما شدة الحاجة والثاني ضعف القوة عن
أن تفي بالتعظيم ثم لا يزال السرعة تنقص والتواتر يزيد على مقدار ما يضعف من القوة ثم آخر الأمر إن دامت الرياضة وأنهكت في
الضعف في الضعف ولشدة التواتر وإن أفرطت وكادت تقارب العلب نملية جدا والعبد الأحلالات فصرت النبض إلى
الدودية ثم تميله إلى التفاوت والبطء والضعف والصغر الفصل الرابع عشر في أحكام نبض المستحمين أما المستحم بماء حار إن يكون
بالماء الحار وأما أن يكون بالماء البارد والكائن بالماء الحار فإنه يوجب فزادة أحكام القوة والحاجة وإذا جاوز فأفرط أضعف النبض
فإن حار المستحم يكون النبض في صغير بطيئا متفاوتا وأما المستحمين التضعيف والتصغير النبض ما يكون لاقمة لكن الحار إلى أن لا على

في باطن البدن حتى تحرك الحرارة الغريزية فربما لم يحدث بل غلب عليه منفعته لتصيبه ويهوالتبرد وربما انتقلت فإن غلب الحكمة
المرضية صار النبض سريعا متواترا وإن غلب منفعته الطبيعية صار بطيئا متفاوتا وأما الذي يلزم التسخين المرضي منه فربما قتل من
القوة حتى تقارب الغشي صار النبض ضعيفا بطيئا متفاوتا وأما المستحم الكائن بالماء البارد فإن خاص برده وضعف النبض حتى
وحدث فيه تفاوت وبطء وإن لم ينفض بل بلغ الحرارة زادت القوة فعظم يسيرا ونقصت السرعة والتواتر وأما الذي يكون
في الحمامات فالحمامات منها ما يزيد النبض عظما ويقصر عن علوه والسخانات تزيد النبض سرعة إلا أن يحلل القوة فيكون ما في ذلك من
ذكره الفصل الخامس عشر في النبض الخاص بالنساء وهو نبض الحبالى أما الحامل فيكون نبضها المشتعل بسبب مشاركة الولد في النسيم المستنشق
فكانها يستنشقان جميعا في التنفس وأما القوة فلا تزداد ولا تنحل وأما أيضا فتنقص كثيرا بخاص إلا بمقدار ما يوجب يسير أيضا على
الثقل فلذلك يجب أحكام القوة المتوسطة والحاجة الشديدة فيعظم النبض ويسرع ويتواتر الفصل السادس عشر في نبض الوجع
الوجع يغير النبض بأسباب شدته وأما لكونه في عضو رئيس وأما لطول مدته وأما أن الوجع في أول هيج القوة وحركها إلى المقاومة والدفع
والهب الحرارة فيكون النبض عظيما سريعا متواترا وأما إن الوجع ينقص بالعظم والسرعة فإذا بلغ الوجع الكائن في القوة لما
ذكرنا مبلغ الرديء والقعد متناكس متناكسا حتى ينقطع العظم والسرعة ويكون التواتر بحاله شدة التواتر ثم يصير الصغر والدودي والنملي ثم إن
زاد أدى إلى التفاوت وإلى الهلاك الفصل السابع عشر في نبض الأورام أما الأورام فيتهم ماهية الأول وذلك لعلل أو يترك غلظه
فهي بتغير النبض في البدن كله أعني التغير الذي يختص بالحس على ماهيته وماهية ما لا يحدث في تغير النبض الخاص بالعضو الذي
هو فيه بالذات وربما تغير من سائر البدن بالمرض الذي لا بما هو ورم بل بما يوجبه الورم المغير للنبض أما أن يغيره بنوعه وأما أن
يغيره بوقته وأما أن يغيره بمقداره وأما أن يغيره بالعضو الذي هو فيه وأما أن يغيره بالمرض الذي يتبعه ويلزمه وأما تغيره بنوعه فيقال
الورم الحار فإنه يوجب بنوعه تغير النبض إلى المنشارية والارتعاد والارتعاش والسرعة والتواتر إلى أن يحدث سببا بطب
فيميل المنشار إلى الموجية وكلها أولى الموجية وأما الارتعاد ولا السرعة والتواتر فلا يزم وأما وأما إن أمن السبب البلغمي
كذلك فيها ما يزيد منشارية ويظهر له الورم اللين يميل النبض موجيا وإن كان بارد أحدث بطيئا متفاوتا وأما الصلب فيوجب
منشارية وأما الورم الأوجع فإنه يصرف النبض عن المنشارية إلى الموجية لغلبة اللين الذي يتبعه ويزيد في الاختلاف
لنقصه وأما السرعة والتواتر فكثيرا ما يخف لكون الحرارة إلى رضه بسبب النضج وأما تغيره بحسب وقته فإنه ما دام الورم

والارتعاش

في الحركات الثلث ربما يحسب ما ذكرنا في التزيد ويزداد في الصلابة كمية والزيادة في الارتعاد والموج واذا قارب المنتهى
ازدادت الاعراض كلها الا ما يتبع القوة فانه يضعف في النبض فيزداد التواتر والسرعة فيه ثم ان كانت بطلت العلة
وعاد ... فاذا انحط نقص اولا وقوي النبض بما وضع من القوة من الشق وخف ارتعاده وما ينقص من الموج ... ومن
جهة ... فان العليل يوجب ان يكون هذه الاحوال اعظم او ازيد والصغير يوجب ان يكون اقل واصغر واما من جهة
فان الاعضاء العصبية توجب زيادة في صلابة النبض ومنشاريته والكثيرة توجب زيادة العظم وشدة الاختلاف ...
ان كان الغالب فيها ... كما في الطحال والرية ... فهذا العظم الا ما يثبت القوة والاعضاء الرطبة ... تخلط
موجها كالدماغ والرية واما تغير الورم النبض بواسطة العرض فمثل ان ورم الرية يجعل النبض ... وورم الكبد ... وورم
الكلية ... وورم العضو القوي الحس كالمعدة والقلب ... **الفصل الثامن عشر** في احكام بعض العوارض النفسانية
اما الغضب فانه ... القوة ... من الروح ... يجعل النبض عظيما ... وان ينبع ...
لان الانفعال ... تارة ... وتارة ... وكذلك ... ان خالطه ... من العمل ...
او ... الى الخارج ... واما اللذة ... الى الخارج ... مبلغ الغضب في ...
السرعة ... فكان ... وكذلك نبض السرور فانه ...
يكون الى ابطاء وتفاوت واما الغم فان الحرارة ... والقوة تضعف فيجب ان يصير النبض صغيرا ضعيفا متفاوتا
بطيئا واما الفزع ... النبض ... **الفصل التاسع عشر**
في جملة تغير ... النبض ... فان كان الضغط
القوة ... النبض ... فان كان الضغط شديدا ... وان ... كثرة ...
غير ورم واما ان ... القوة ... النبض ضعيفا ... **الجملة الثانية** في البول
والبراز وهي ... فصلا **الفصل الاول** في دلائل البول ... لا ينبغي ان يوثق بطريق الاستدلال ... البول
الا بعد ... ان يكون البول ... اول بول ... وان ... من الليل ...
شرب ... ولا اكل ... ولم ... كالزعفران ...

الاسفاناخ والحمض هي بانفرادها وتفارق الرسوب لان الرسوب قد يميزه الحس ويفارق الالوان بان الالوان فاشية في جوهر الرقيق
واشد مخالطة منه **الفصل الثاني** في معاني دلائل الوان البول من الوان البول طبقات الصفرة كالتبني ثم الاترجي ثم الاشقر ثم
الناري ثم الناري الذي يشبه صبغ الزعفران ويسمى الاصفر المشبع ثم الزعفراني الذي يشبه شعره وهذا هو الذي يحق له الاحمر
الناصع وما بعد الاترجي فكلها يدل على الحرارة ويختلف بحسب درجاتها وقد يوجبها الآلات الشديدة والاوجاع والجوع وانقطاع مادة
الاكل وتعب وتعد هذه الطبقات المذكورة طبقات الحمرة كالاصهب والوردي والاحمر القاني والاحمر الاقتم وكلها يدل على غلبة
وكلما ضرب الى الزعفرانية فالاغلب هو المرة وكلما ضرب الى القتمة فالدم اغلب والقاني ادل على الحرارة من الاحمر والاقتم فالاغلب هو الدم
كما ان المرة في نفسها احمر من الدم ويكون لون الماء في الامراض الحادة المحرقة ضاربا الى الزعفرانية وان رق فان كانت معها
رقة دلت على خيال من النضج وانه اعتدام بالطبيعة القوام [illegible] واشتدت الصفرة الى [illegible] والى التهابها فالحرارة قد
انتقلت في الاخلاط [illegible] وذلك هو المشقوة ان صحة [illegible] فالحرارة في النقصان [illegible] في الامراض الحادة [illegible]
بول كالدم [illegible] ان يكون هناك انفتاح عرق فيدل على استيلاء [illegible] حدوث [illegible] وكان مع [illegible] ويدل
خطر [illegible] الدم الى [illegible] على [illegible] وكان دليل [illegible] الى
والمختلفة [illegible] ان يكون دليل بحران [illegible] الا ان [illegible] قبل وقت البحران [illegible] ودليل [illegible]
[illegible] الى [illegible] البرقان [illegible] كان البول [illegible] حتى يضرب الى السواد [illegible] صبغ [illegible]
[illegible] فانه اذا كان البول فيه [illegible] كان [illegible] المرة والبرقان [illegible] الاستسقاء والوجع [illegible]
صبغ البول [illegible] ثم طبقات الصفرة مثل البول الذي يضرب الى الخضرة ثم الزنجاري [illegible] في النيلنجي ثم
الكراثي [illegible] فانه يدل على برد [illegible] خضرة [illegible] الزنجاري والكراثي [illegible] على احتراق شديد والكراثي
[illegible] الزنجاري [illegible] يدل على تشنج [illegible] البول الاخضر [illegible] على تشنج [illegible]
على البرد الشديد في [illegible] بول اخضر وقد قيل انه يدل على شرب السم فان كان [illegible] ان [illegible]
[illegible] على صاحبه [illegible] الزنجاري [illegible] على العطب واما طبقات الوان الاسود فمنه [illegible] الى السواد من طريق
الزعفرانية كما في البرقان فانه [illegible] كاشف الصفراء [illegible] على السواد [illegible] من الصفراء [illegible] البرقان [illegible]

انقص من القتمة ويدل على السواد [illegible] واسود انقص من الصفرة [illegible] ويدل على السواد [illegible] والبول الاسود في الجملة [illegible]
على شدة احتراق واما على شدة برد واما على موت من الحرارة الغريزية [illegible] واما على بحران [illegible] من الطبيعة [illegible]
السوداء [illegible] ويستدل على الكائن من الاحتراق بان يكون هناك احتراق شديد ويكون قد تقدمه بول اصفر [illegible]
[illegible] الاستسقاء [illegible] ويكون شديد السواد [illegible] يضرب الى زعفرانية وصفرة [illegible] فان كان [illegible]
الى الصفرة [illegible] البرقان ويستدل على الكائن من البرد بان يكون قد تقدمه بول الى الخضرة [illegible]
[illegible] ويكون السواد [illegible] من المزاجين [illegible] مع البول الاسود شدة [illegible]
[illegible] على البرد [illegible] كان [illegible] من قوتها كان [illegible] على البرودة [illegible] الطبيعة [illegible]
[illegible] الغريزية بانطفائه من سقوط القوة [illegible] ويستدل على الكائن [illegible] البحران [illegible] الاولى
في [illegible] والكلال [illegible] الظهر والرحم [illegible] السوداء [illegible] والطبيعة [illegible] العارضة [illegible]
[illegible] المقعدة [illegible] الطبيعة [illegible]
[illegible] الطبيعة [illegible] الدم بان يكون قد تقدمه بول [illegible] البدن [illegible]
[illegible] فان البول الاسود [illegible] في الامراض الحادة [illegible] وان كان [illegible]
[illegible] الرطوبة [illegible] الاحتراق [illegible]
ببال بول اسود [illegible] بسبب شرب شراب [illegible] الطبيعة [illegible]
[illegible] في الامراض الحادة [illegible] البول الذي [illegible] المريض [illegible] يدل على صلاح
[illegible] وكان حادة [illegible] شديد [illegible]
على الصلاح [illegible] ان يكون [illegible]
[illegible] البول الاسود [illegible] من الاخلاط الغليظة [illegible]
[illegible] الامراض الحادة [illegible] البول الاسود [illegible] احتراق شديد [illegible]
والبول الاسود في المشايخ [illegible] الاسود بعد [illegible]

واذا كان البول اسود في ابتداء الحميات فهو قتال وكذلك الذي في انتهائها اذا لم يصحبه خفة ولم يكن دليلا على بحران واما البول الابيض
فقد يتوهم منه معنيان احدهما ان يكون رقيقا مشفا فان الحس قد يتوهمه ابيض كما يتوهم ان الزجاج الصافي والبلور
الصافي ابيض وليس في الحقيقة بابيض والثاني الابيض بالحقيقة وهو الذي له لون مفرق للبصر مثل الجص والكاغذ ولا يكون مشفا ينفذ فيه البصر لان
الاشفاف بالحقيقة هو عدم الالوان كلها فاما الابيض بمعنى المشف فدال على البرد وعلى عدم النضج وان كان مع غلظ دل على البلغم
واما الابيض الحقيقي فلا يكون الا مع غلظ فمن ذلك ما يكون بياضه بياضا مخاطيا ويدل على كثرة بلغم خام ومنه ما بياضه بياض اللبن
ويدل على ذوبان الشحوم ومنه ما بياضه بياض [illegible] ويدل على [illegible] او [illegible] ومنه ما بياضه بياض [illegible] مع رقة
ويدل على قروح في آلات البول وان لم يكن مع [illegible] الكثرة [illegible] وربما كان مع حصاة [illegible]
[illegible] وربما كان مع بحران [illegible] ورم [illegible] الاحشاء [illegible] البلغم الزجاجي واما اذا كان البول شبيها بالمني
[illegible] سبيل البحران [illegible] ورم [illegible] في ابتداء [illegible] فانه ينذر بسكتة او فالج واذا كان البول ابيض في جميع اوقات
الحمى [illegible] ان ينتقل الى الربع [illegible] البول الرصاصي [illegible] ردي جدا [illegible] ايضا في الامراض الحادة [illegible]
في الحميات الحادة كيف ما كان [illegible] عدم النضج [illegible] الصفراء مالت [illegible] او الى اسهال [illegible]
يدل على انها مالت الى ناحية الراس وكذلك اذا كان البول رقيقا في الحميات ثم ابيض [illegible] على اختلاط [illegible]
البول في حال الصحة على لون [illegible] عدم النضج واما [illegible] الشبيه بالزيت في الحميات الحادة [illegible]
يكون البول ابيض [illegible] والمزاج [illegible] صفراوي [illegible] البول احمر [illegible] الصفراء [illegible] مسلك البول [illegible]
بقي البول ابيض [illegible] البول ابيض [illegible] الغليظة [illegible]
[illegible] البياض الى الكدرة [illegible] يكون الصفراء [illegible]
كان البول في المرض [illegible] ابيض [illegible] السلامة [illegible]
[illegible] كون البول [illegible] الامراض الباردة [illegible] الوجع
[illegible] الصفراوي [illegible] البلغم [illegible]
[illegible] البول [illegible]

[illegible]

وقصره وقربه من التمييز بين الابيض والدم كما يكون في الاستسقاء [illegible] في امراض ضعف الكبد في الاكثر يكون البول شبيها
بغسالة اللحم الطري واما [illegible] الذي يوجب [illegible] لون البلغم في العروق [illegible] ان يكون [illegible]
ويدل على [illegible] ثم يكون [illegible] فان الصفراوي يكون [illegible] البول في اول الامر
ابيض ثم اسود [illegible] البول بعد الطعام [illegible] حتى [illegible] النضج [illegible]
بول [illegible] ابيض [illegible] على [illegible] النضج [illegible] الامراض [illegible]
[illegible] الصفراوي [illegible] الصفراوي [illegible]
[illegible] الصفراء [illegible] الامراض [illegible]
[illegible] البول [illegible] الامراض الحادة [illegible]
[illegible] البول [illegible]
[illegible] ضعف الكبد [illegible] الدم [illegible] ضعف [illegible]
[illegible] كثرة الدم [illegible]
[illegible] اللون الزنجاري [illegible]
[illegible] النضج [illegible]
[illegible] سبيل البحران [illegible] البول [illegible]
[illegible] الزنجاري [illegible] اسود [illegible]
[illegible] البول الزنجاري [illegible] البول
الزنجاري [illegible]
[illegible] البول [illegible]
[illegible] البحران [illegible]
[illegible] الفصل الثالث في قوام البول [illegible]

البول

رقيقا وتارة ان يكون غليظا وتارة ان يكون متوسطا فالرقيق جدا يدل على عدم النضج في كل حال ويدل على السدد في العروق او على ضعف الكلى ومجاري

البول فلا يجذب الا الرقيق او يجذب ويدفع الا الرقيق [illegible] او على كثرة شرب الماء او على المزاج البارد [illegible] مع اليبس ويدل كثيرا

الماء على ضعف الهاضمة وعدم النضج وربما دل على ضعف سائر القوى حتى لا تتصرف في المادة البتة [illegible] البول الرقيق على

الصحة في الصبيان اردا منه في الشبان لان الصبيان بولهم الطبيعي اغلظ من بول الشبان [illegible]

[illegible]

[illegible]

ذلك على انفجار من الورم وان كان ثفله بول يشبه غسالة اللحم الطري فهو من ضعف الكبد او يدل ان ذلك الورم في تقيحه وان كان
يسبق ضيق نفس وسعال يابس ووجع في اعضاء الصدر فخصوصا فهو ذات الجنب او وجع من ناحية الشراسيف العظيم فان خرج
ذلك البول مع انحطاط الحمى والسعال وكان معه وجع في ناحية اليسار فهو من ناحية الطحال وعلى هذا القياس ان كان فوق السرة
وعلى البطن فهو من ناحية المعدة واكثر ذلك يكون من الكبد ومجاري البول فاذا كان في ذلك الذي هو المدة نفع كان خروجه
وربما بال الصحيح القيح ان ترك الرياضة بولا كالمدة والصديد فيستنقي بدنه وينزل [illegible] الذي هو ترك الرياضة واذا كان
في الكبد وما يليه [illegible] وربما كان خلط البول [illegible] فانه [illegible] وانما يكون هذا الخلط [illegible] والذي من الامتلاء
يكون فيها البول الكدر كثيرا ما يدل على سقوط القوة واذا سقطت القوة واستولى البرد فكان كالبرد الثلج البول الكدر
الشبيه بلون الشراب الردي او ماء اللحم يكون [illegible] او ورم حار مزمن في الاحشاء والبول الذي يشبه [illegible] ل
الحمر والبول الدموي [illegible] يدل على فساد اخلاط الابدان واكثره على [illegible] فيه حرارة [illegible] ذلك الخلط
ولذلك قد يدل على الصداع الكائن [illegible] وقد يدل اذا دام على [illegible] والبول الذي يشبه لون [illegible] فان دام يدل على
ضعف ذلك العضو قال بعضهم انه اذا كان في اسفل البول شبيه [illegible] او دخان [illegible] المرض وان كان في جميع المرض [illegible] الكلام
بخارق المدة النتن والبول المختلف الاجزاء الكائن الاجزاء الكبار فيه اكثر دل على ان عمل الطبيعة فيه ابتدأ والطبيعة قد [illegible]
اشتد [illegible] والبول الذي يرى فيه كالشعر مختلطة بعضها ببعض دل على انه [illegible] **الفصل الرابع** في دلائل رائحة
البول قالوا [illegible] بول مريض [illegible] بول الاصحاء [illegible] وقل ان كان البول [illegible] دل على [illegible] مزاج وفي جهة
مفرطة وربما دل في الامراض الحادة على موت الغريزة فان كانت له رائحة منتنة فان كان هناك دلائل النضج كان سببه
جرب وقروح في آلات البول ويستدل عليه بعلامات ذلك وان لم يكن نضج جاز ان يكون من ذلك وجاز ان يكون العفونة
واذا كان ذلك في الحميات الحادة ولم يكن السبب اعضاء البول فهو دليل ردي وان كان الى الحموضة دل على ان العفونة في
اخلاط باردة والجوهر استولى على حرارة غريبة واما ان كان العدم رائحة فهو دليل الموت لانه يدل على موت الحرارة الغريزية
واستيلاء برد في الطبع مع [illegible] والرائحة الحادة [illegible] تدل على غلبة الدم والمنتنة شديدة صفراوية والمنتنة
الى الحموضة سوداوية والبول المنتن [illegible] اذا دام [illegible] او على انتقاض [illegible]
يدل عليه وجود [illegible] وفي الامراض الحادة [illegible] البول [illegible] وزال [illegible] وكان ذلك لزوال [illegible]

ولم يعقبه راحة فهو علامة سقوط القوة **الفصل الخامس** في الدلائل الماخوذة من الزبد الزبد يحدث من الرطوبة ومن الريح المنفرقة [illegible]
في الماء مع تسرع البول والريح الى [illegible] خروج البول [illegible] فاذا كانت الريح غالبة في البدن كان الزبد [illegible]
بول اصحاب [illegible] والزبد [illegible] يدل [illegible] على اليرقان ويدل [illegible]
كبير ودل على [illegible] وانما [illegible] فان كثرته تدل على [illegible] وريح كثيرة [illegible] بطيئا [illegible]
بطيئا يدل على اللزوجة [illegible] دل على [illegible] الكلي [illegible] على الرياح واللزوجة [illegible]
الكلى ردي ويدل على اخلاط ردية **الفصل السادس** في دلائل انواع الرسوب نقول اولا ان اصطلاح الاطباء في استعمال
لفظ الرسوب [illegible] الثفل [illegible] يقولون الرسوب [illegible] فقط على الثفل [illegible]
[illegible] يقال ان الرسوب [illegible] من [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

مع نضجه

الضايع المنفعة واما كثرة الرسوب في ابوال الصبيان المتغذين وذلك ايضا لا يجب ان يتوقع في ابوال الصبي المرضى النضج [illegible]
الرسوب ما يتوقع من ابدان المرضى الشبان فان ابدانهم كثيرا ما يقع امراضهم ولا رسوب [illegible] اكثرها ولا يقع الرسوب في ابوالهم
الى ان يستقل بل ربما كان منه شي يسير طاف او متعلق والحس لا [illegible] كل بول رسوب لا البول النضيج بل يجب ان يعتبر غيره
واما الرسوب الغير الطبيعي فمنه خراطي [illegible] او [illegible] او دشيشي او شبيه بالزيح الاحمر والمسيح صورة ومنه [illegible] ومنه دمى
[illegible] ومنه مخاطي ومنه شبيه بقطع اللحم الشيخ ومنه دمى علقى ومنه سترى ومنه رملى حصوى ومنه رمادى والخراطي [illegible]
منه صفائحي كبار الاجزاء [illegible] الى الاكثر على [illegible] من اعضاء قريبة من منفصل البول [illegible] اعضاء البول [illegible]
يدل على انه من [illegible] فيها او قرب [illegible] والاحمر [illegible] من الكلية وقد يكون من الصفائحي [illegible] الالوان [illegible]
شبيها [illegible] جدا [illegible] من جميع اصناف الرسوب الذي نذكره ويدل على [illegible] اعضاء [illegible]
اما [illegible] ان [illegible] البتة بل [illegible] وقد [illegible] بعضهم ان [illegible] الاحمر في
[illegible] في [illegible] الاحمر [illegible] من الكلية [illegible]
فان كان احمر [illegible] كان احمر فقد يكون اجزاء من الكبد [illegible] وقد يكون [illegible]
فيها وقد يكون من الكلية [illegible] من الكلية [illegible] شبيه بالسمن [illegible] كان [illegible]
الغرب الى الصفرة فهو من الكلية [illegible] الذي من الكبد يضرب الى الحمرة [illegible] الذي من الكلية واما
[illegible] قد يكون من [illegible] وقد يكون من ذوبان الاعضاء والفرق بينهما [illegible] في [illegible]
فهو من [illegible] وخصوصا [illegible] البول [illegible] العروق [illegible]
[illegible] بل [illegible] وان كان مع [illegible] ضعف قوة وسلامة اعضاء البول [illegible] فهو من ذوبان [illegible]
واما [illegible] فاكثره من احتراق الدم وهو الى [illegible] وقد يكون كثيرا من ذوبان الاعضاء [illegible] وان كان [illegible]
[illegible] وقد يكون ايضا من [illegible] في [illegible] ان تعرف وجه الفرق بينهما [illegible] وان كان الى
السواد فهو من احتراق الدم وخصوصا في [illegible] وجميع الرسوب [illegible] الذي لا يكون من سبب في [illegible] الكلية [illegible]
البول [illegible] في الامراض [illegible] وقد [illegible] منها [illegible] وان اكثره يكون من الكلية [illegible] يكون من الكلية

وان كان من الكلية [illegible] وان كان في البدن [illegible] البول النضيج يدل على [illegible] وان كان [illegible]
[illegible] وان كان الرسوب [illegible] الشبيه [illegible] الذهب [illegible]
[illegible] اذا كان كثيرا [illegible] من ناحية الكلية [illegible] وان كان [illegible]
[illegible] ان كان [illegible] في البول [illegible] الرمان [illegible] من [illegible] الكلية [illegible] يدل على [illegible]
[illegible] اعضاء البول [illegible] وان كان هناك [illegible] على خلط غليظ [illegible]
[illegible] البول [illegible] البول [illegible] المفاصل [illegible] في [illegible]
[illegible] ان [illegible] في الامراض [illegible] الرسوب [illegible] النضج ولا [illegible] خاص [illegible]
[illegible] مزاج الكلية والفرق بين الذي [illegible] الذي يكون مع [illegible] وتقدم دليل ورم [illegible] اجتماع اجزائه [illegible]
ويكون منه [illegible] واما [illegible] فانه يكون [illegible] الكلية [illegible] والبول الذي [illegible]
[illegible] وان كان [illegible] الشرى [illegible]
من حرارة [illegible] وان كان [illegible] في الكلية ويدل [illegible] وان كان [illegible]
[illegible] يدل على ضعف المعدة [illegible] وسوء الهضم [illegible] واما [illegible] يدل [illegible]
حصاة [illegible] الى الكلية والذي [illegible] واما [illegible] على
[illegible] وقد يكون [illegible] واما الرسوب [illegible] فان كان [illegible]
[illegible] على ضعف الكبد [illegible] في مجاري البول [illegible] وان كان [illegible]
والقضيب [illegible] في الامراض [illegible] في باب بول الدم [illegible] البول [illegible]
[illegible] واما [illegible] الرسوب [illegible]
[illegible] على كثرة [illegible] والاسود [illegible] الرسوب [illegible]
[illegible] فان كان الاسود [illegible] الرسوب اسود [illegible]
يدل على [illegible] الحرارة [illegible]

او رقيق صفاء والنضج وان اخضر [illegible] الى الاسود واما من [illegible] واما من وصفه [illegible]
والاستواء في الرسوب المحمود [illegible] المذموم [illegible] يدل على رياح وضعف هضم واما [illegible] فهو اما ان يكون
طافيا [illegible] واما متعلق وهو الواقف في الوسط وهو اكثر نفعا من الاول وخير المتعلق ما مال [illegible] الى اسفل واما راسب
في الاسفل وهو احسن [illegible] في الرسوب المحمود واما المذموم [illegible] مثل الاسود [illegible]
الغليظ [illegible] او اسود [illegible] فانه يدل على [illegible] الا ان يكون [illegible] الكثيرة جدا [illegible]
ذلك فان [illegible] ثم المتعلق [illegible] الراسب [illegible] والرسوب [illegible]
الغليظ [illegible] المرض [illegible]
يكون بالمزاج [illegible] برسوب محمود [illegible] المتعلق [illegible]
شبيها بنخالة [illegible]
ويحول الى الجودة [illegible]
[illegible] الرسوب [illegible] النضج [illegible]
النضج [illegible] الفصل السابع في دلائل الكثرة والقلة البول [illegible]
[illegible] يدل على ضعف القوة [illegible] الشرب يدل على [illegible] او استسقاء [illegible]
[illegible] في البدن [illegible] البول [illegible]
[illegible] البول [illegible]
[illegible] البول [illegible]
[illegible] البول الذي [illegible]
في الدماغ [illegible]
[illegible] بول [illegible]
في هذه [illegible] الفصل الثامن في البول النضيج [illegible]

بلى

[illegible] البول [illegible]
[illegible] البول [illegible]
الفصل التاسع في ابوال الصبيان والاطفال [illegible]
والصبيان [illegible] الشبان [illegible]
[illegible] الفصل [illegible]
[illegible] الفصل العاشر في ابوال النساء ابوال
النساء [illegible] من ابوال الرجال [illegible]
[illegible] بول الرجل [illegible] بول النساء [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
الفصل الحادي عشر في ابوال الحيوانات [illegible] ابوال الحيوانات [illegible]
[illegible] بول [illegible]
[illegible] بول [illegible]
[illegible] بول [illegible]
الفصل الثاني عشر في اشياء تشبه الابوال [illegible] من الابوال [illegible]
[illegible] والبول [illegible]
[illegible] البول [illegible]
[illegible] البول الفصل الثالث عشر في دلائل البراز [illegible]

[illegible]

٦٢

ومن العلوم ان زيادة بسبب اخلاط كثيرة وقلة ... او احتباس كثير منه في الامعاء والقولون او الالتفاف وذلك من جهة
الخارج ويدل على ضعف الدافعة وقد يستدل من قوامه فيدل الرطب منه على ... ويدل على ضعف [illegible]
ينقص الرطوبة وقد يكون لنزلات من الراس ولتناول شيء مرطب والبراز والقوام الرطب فقد يدل على الذوبان وذلك
يكون مع نتن وقد يدل على كثرة اخلاط [illegible] وذلك لا يكون مع فضل نتن وقد يدل على اغذية لزجة [illegible]
قوية في المزاج [illegible] واما الذي [illegible] فانه يدل على [illegible] من شدة الحرارة [illegible] واما اليابس
من البراز فيدل على تعب [illegible] او على كثرة [illegible] البول او على حرارة نارية او يبس الاغذية او على طول اللبث في المعاء [illegible]
في [illegible] الاخلاط [illegible] رطوبة [illegible] في رطوبات [illegible] من البراز وعدم البراز [illegible]
[illegible] فصل [illegible]
[illegible] يستدل من لون البراز [illegible] الطبيعي [illegible] يستدل على كثرة
المرارة [illegible] على [illegible] وعدم [illegible] في مجرى البراز [illegible]
ان كان مع البياض [illegible] الصحيح [illegible]
[illegible] في البول [illegible] واعلم ان [illegible]
[illegible] البراز [illegible] على النضج [illegible] الاسود [illegible]
الاسود فانه يدل على [illegible] شديد [illegible] مرض سوداوي [illegible]
[illegible] السوداء [illegible]
[illegible] السوداوي [illegible]
الاسود [illegible] السوداء [illegible] البراز [illegible]
يدل على [illegible] البراز [illegible]
وقد يستدل [illegible] البراز [illegible] على كثرة [illegible]
[illegible] على ضعف [illegible] والصوت [illegible]

في الكتاب الجزئي [illegible] فصل البراز [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] واعلم ان البراز [illegible]
[illegible]
[illegible] في الكلام الجزئي
فصل [illegible] البراز والبول [illegible] من الكتاب الاول في الطب **الفن الثالث من الكتاب الاول**
في الطب [illegible] الصحة [illegible] **الفصل** في سبب الصحة والمرض وضرورة الموت ان الطب ينقسم
الاول الى [illegible] نظري [illegible] عملي [illegible] النظري هو الذي [illegible]
[illegible] الاخلاط والقوى واصناف الامراض والاعراض والاسباب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] النظري [illegible]
[illegible] حفظ الصحة [illegible]
[illegible] الكلام في حفظ الصحة
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

الاجسام الصلبة مثل الحديد والزجاج حتى لا يتحلل منها شيء او يتحلل شيء غير محسوس فيكون في امن من الآفات العارضة بسبب التحلل
ابدا او طويل الزمان جدا وليس الامر كذا وذلك فان ابداننا معرضة لنوعين من الآفات وكل واحد منها اما بسبب داخل او
سبب من خارج واحد نوعي الآفة هو تحلل الرطوبة التي منها خلقنا وهذا واقع بالتدريج والثاني تعفن الرطوبة وفسادها وتغيرها عن
الصلوح لابدان الحية وهذا غير الوجه الاول وان كان يؤدي نهايته ذلك الى الجفاف بان تفسد اولا الرطوبة ويخالف بعينه حفظه
لا به انما تم آخر الامر يتحلل من التعفن فان العفونة اولا تفسد الرطوبة ثم تحللها وتدع الشيء اليابس الرمادي وثاني الآفتان
خارجيان من الآفات اللاحقة من اسباب اخرى كالبرد والحر والسموم وانواع تفرق الاتصال المهلكة وسائر الامراض
لكن النوعين المذكورين اخص ببحثنا هذا واحرى بان نعتبر حالهما في حفظ الصحة وكل واحد منهما يقع من اسباب باطنة ومن
اسباب ظاهرة اما الاسباب الخارجة فمثل الهواء المحلل والمعفن واما الاسباب الباطنة فمثل الحرارة الغريزية التي فينا المحللة
لرطوباتنا والحرارات الغريبة المتولدة فينا من اغذيتنا وفضولها المعفنة لرطوباتنا وهذه الاسباب كلها متعاونة على تجفيفنا بل
اول استكمالنا وهو حفظنا وتمكننا من افاعيلنا بالجفاف كثير يعرض لنا ثم يستمر الجفاف الى ان يتم وهذا الجفاف الذي يعرض لنا
امر ضروري لا بد منه فانا من اول الامر ما نكون في غاية الرطوبة ويجب لا محالة ان تكون حرارتنا مستولية علينا ولا اشتغلت
فينا فهي تفعل فينا لا محالة ازدياد تجفيفنا ويكون اول الامر يسير تجفيفها هو الى الاعتدال ثم اذا بلغت ابداننا الى الحد المعتدل
من الجفاف والحرارة بحالها ولا يكون التجفيف بعد الى التجفيف الاول بل اقوى لان المادة اقل فهي اقبل ويؤدي لا محالة الى ان
يزداد التجفيف على المعتدل فلا يزال يزداد لا محالة الى ان تفنى الرطوبات فيصير الحرارة الغريزية بالعرض سببا لاطفاء نفسها
اذ صارت سببا لافناء مادتها كالسراج الذي يطفأ اذا فنيت مادته وكلما اخذ التجفيف في الزيادة اخذت الحرارة في الانتقاص
فعرض ايضا في الاسراع الى الانطفاء [illegible] من استبدال الرطوبة بدل ما يتحلل منها [illegible] فيزداد التجفيف من وجهين احدهما
ان نقص ورود المادة والآخر ان نقص الرطوبة في نفسها يقلل الحرارة فيزداد ضعف الحرارة واستيلاء اليبوسة على جوهر الاعضاء
ونقصان الرطوبة الغريزية التي هي كالمادة والدهن للسراج فان السراج له رطوبتان ماء ودهن يقوم باحدهما ويطفأ بالآخر ى
كذلك الحرارة الغريزية تقوم بالرطوبة الغريزية وتختنق بالرطوبة الغريبة فازدياد الرطوبة الغريبة التي هي من ضعف الهضم
التي هي كالرطوبة المائية للسراج فاذا تم الجفاف طفئت الغريزية فكان الموت الطبيعي واما بقاء البدن مدة بقائه فلان الرطوبة

الجسم

الطبيعية لانها ما دامت تحلل حرارة البدن وحرارة ما يرد من خارج وما يحدث في حركاته بدل ما يتحلل منه فانما تضعف قوة ما
من ذلك لكن ابداننا لما يمكنها استبدال بدل ما يتحلل منها وهو الغذاء ثم قد تبين ان الغذاء انما يتصرف فيه القوة ويستحيل الى
وصناعة حفظ الصحة ليست صناعة تضمن الامان من الموت ولا تخليص البدن من الآفات الى الابد ولا ان تبلغ بكل بدن غاية
طول العمر الذي يجب للانسان مطلقا بل انما تضمن امرين منع العفونة اصلا ومقاومة الرطوبة كي لا يسرع اليها التحلل وفي قوتها
ان تبقى الى مدة تقتضيها بحسب مزاجها الاول ويكون ذلك بالتدبير الصواب في استبدال البدن بدل ما يتحلل منه ولكن
والتدبير المانع من استيلاء الاسباب المعجلة للتجفيف دون الاسباب الواجبة للتجفيف والتدبير الموجب لحفظ العفونة
بمادة البدن وحراسته من استيلاء حرارة غريبة خارجة او داخلة اذ ليست الابدان كلها متساوية في قوة الرطوبة الاصلية
والحرارة الا بحسب الابدان مختلفة في ذلك ولكل بدن حد في مقاومة الجفاف الواجب بمقتضى مزاجه وحرارته الغريزية
ومقدار رطوبته الغريزية لا يتعداه ولكن قد يستعجل بوقوع اسباب معينة على التجفيف ويهلك بوجه آخر واكثر من ان يحس بقبله
ان الآجال الطبيعية هي هذه والآجال العرضية هي الاخرى فكان صناعة حفظ الصحة هي المبلغة بدن الانسان الى السن الذي
يجب لها بطبيعتها على حفظ الاسباب وقد ذكرنا جهة الحفظ فنقول ان كثيرا ما الطبيب بها بطبيعته وهي الغاذية تخلف بدل ما يتحلل
من البدن الذي هو جوهر ما الا رضية والمائية والثانية حيوانية وهي القوة التي تخلف بدل ما يتحلل من الروح الذي هو جوهر
هوائي ناري ولما لم يمكن الغذاء شبيها بالمغتذي بالفعل خلقت القوة المغيرة لتغيير الاغذية الى مشابهة المغتذيات بالفعل ولما
كان الغذاء بالفعل وبالجملة وخلق لذلك آلات ومجاري هي المجذب والدفع والامساك والهضم فنقول ان ملاك الامر في صناعة
حفظ الصحة هو تعديل الاسباب العامة التي ذكرت وتكثر الغاية بها هو في تعديل امور سبعة تعديل المزاج واختيار
ما يتناول وتنقية الفضول وحفظ التركيب واصلاح المستنشق واصلاح الملبس وتعديل الحركات البدنية والنفسانية ويدخل
فيها بوجه ما النوم واليقظة وقد عرفت مما سلف بان لا اعتدال صحي واحدا ولكل واحد من المزاج اعتدال
في ان يكون صحيحا واحدا الا في وقت ما بل الامر بين الامرين فلنبدأ اولا بتعليم تدبير المولود المعتدل المزاج في الغاية ونتكلم
التعليم الاول في التربية وفيه فصول الفصل الاول في تدبير المولود كما يولد الى ان ينهض اما تدبير المولود واول ما يولد فقال
الولادة فكيف تقبله فلا غاية في رفع الاثرة ولا الحرارة والمعتدل المزاج اذا ولد فيقال جالينوس من الفضلاء انه يجب ان يبدء اول ما ينقطع

سرة فوق اربع اصابع ويربط بصوف نقي فتل فتلا لطيفا كيلا يولم ويوضع عليه خرقة مغموسة في الزيت واما من رسم
قطع السرة ان يوضع الورس والصبر ودم الاخوين والانزروت والكمون والاشنة والمر اجزاء سواء ويذر على السرة
ويبادر الى تمليح بدنه بماء الملح الرقيق لتصلب بشرته وتقوى جلدته وافضل الملح ما خالطه شيء من شادنج وقسط وسماق وحلبة
وصعتر ولا يملح انفه وفمه والسبب في ذلك انه يحتاج ان يصلب جلده فانه في اول الولادة يتاذى من كل ملاق لسخافة بشرته
وذلك لرقة بشرته وحرارته فكل شيء عنده بارد وصلب خشن فان احتيج ان يكرر تمليحه وذلك ان كان كثير الوسخ والرطوبة
فعل ثم يغسل بماء فاتر وينقى منخراه دائما باصابع مقلمة الاظفار ويقطر في عينيه شيء من الزيت ويدغدغ دبره بالخنصر ليتسع
ويتوقى ان يصيبه برد واذا سقطت سرته وذلك بعد ثلثة ايام او اربعة فالاصوب ان يذر عليها رماد الصدف او رماد عرقوب
العجل او الرصاص المحرق مسحوقا بالشراب واذا اردنا ان نقمطه فيجب ان تبتدي القابلة وتمس اعضاءه بالرفق فتعرض ما
يستعرض وتدقق ما يستدق وتشكل كل عضو على احسن شكله كل ذلك بغمز لطيف باطراف الاصابع ويتوالى ذلك عاودات
متوالية وتديم مسح عينيه بشيء كالمرود وتغمز مثانته ليسهل انفصال البول منها ثم تفرش يديه وتلصق ذراعيه بركبتيه وتقمطه او
تلفه بلفيفة ومهده على راسه وتنومه في بيت معتدل الهواء ليس بارد ويجب ان يكون البيت الى الظلال والظلمة ما هو لا
يسطع فيه شعاع غالب ويجب ان يكون راسه في مرقده اعلى من سائر جسده ويحذر ان يلتوي مرقده شيئا من عنقه واطرافه
وصلبه ويجب ان يكون احمامه بالماء المعتدل صيفا وبالمائل الى الحرارة الغير اللاذعة شتاء واصلح وقت غسل المستحم بعد نومه
بعد نومه الاطول وقد يجوز ان يغسل في اليوم مرتين او ثلثا وان ينقل بالتدريج الى ماء اضرب الى الفتورة ان كان الوقت صيفا
والى الشتاء فالى حار قريب الى المعتدل الحرارة واما كمية مقدار ما يسخن به بدنه ويحمر ثم يخرج ويعان صالحه من سبوق الالم
ويجب ان يكون اخذه وقت الغسل على هذه الصفة يؤخذ باليد اليمنى على الذراع لا باليد معتمدا على صدره دون بطنه و
بجهته وقت الغسل ان تلزم راحتاه ظهره وقفاه وراسه بلطف ورفق ثم ينشف بخرق ناعمة ويمسح بالرفق ويضجعه اولا
على بطنه ثم على ظهره ولا يزال يمسح ذلك ويغمز ويشكل بما يجب ثم يعصب بخرقة ويقطر في انفه الزيت العذب فانه يغسل
عينيه وطبقاتها **الفصل الثاني** في تدبير الرضاع والنقل واما كيفية ارضاعه وتغذيته فيجب ان يرضع ما امكن بلبن
امه فانه اشبه الاغذية بجوهر ما سلف من غذائه وهو في الرحم اعني الطمث فانه بعينه هو المستحيل لبنا وهو اقبل لذلك

والف له حتى انه قد صح بالتجربة ان الحام حلمة امه مطعم النفع جدا في دفع ما يوذيه ويجب ان يكتفى في ارضاعه في اليوم
مرتين او ثلثا ولا يجعل في اول الامر ارضاعه بارضاع كثير على انه يستحب ان يكون من ترضعه في الاول غير امه حتى
تعتدل مزاج امه والاجود ان يلعق عسلا ثم يرضع فيجب ان يحلب شيء من اللبن الذي يرضع منه الصبي في اول النهار دفعتين
دفعتين ثم يلقم الحلمة وخصوصا اذا كان اللبن غليظا فالاولى بالعين الردي والاقرب ان لا ترضعها المرضعة وهي على الريق
ويتبع ذلك فانه من الواجب ان يلزم الطفل شيئين نافعين ايضا لتقوية مزاجه احدهما التحريك اللطيف والاخر الموسيقى
والتلحين الذي جرت به العادة لتنويم الاطفال وبمقدار قبوله لذلك يوقف على تهيئه للرياضة والموسيقى احدهما
ببدنه والاخر بنفسه فان منع من رضاعه لبن والدته فانه من ضعفها او فساد لبنها او ميلها الى الرقة فينبغي ان تختار له مرضعة
على الشرائط التي نصفها بعضها في سنها وبعضها في سحنتها وبعضها في اخلاقها وبعضها في هيئة ثديها وبعضها في كيفية لبنها
وبعضها في مقدار مدة ما بينها وبين وضعها وبعضها من جنس مولودها واما الذي يجب في سنها فيجب ان تكون ما بين
خمس وعشرين سنة الى خمس وثلثين سنة فان هذا هو سن
الشباب وسن الصحة والكمال واما في سحنتها فيجب ان تكون حسنة اللون قوية العنق قوية الصدر واسعته عضلانية
صلبة اللحم متوسطة في السمن والهزال لحمانية لا شحمانية واما في اخلاقها فان تكون حسنة الاخلاق محمودتها بطيئة عن الانفعالات
النفسانية الردية من الغضب والغم والجبن وغير ذلك فان جميع ذلك يفسد المزاج وربما اعدى بالرضاع ولهذا نهى رسول الله صلعم
عن استرضاع المجنونة واما في هيئة ثديها فيجب ان يكون ثديها مكتنزا عظيما وليس مع عظمه بمسترخ ولا ينبغي ان يكون ايضا فاحش العظم ويجب ان يكون معتدلا في الصلابة
واللين واما في كيفية لبنها فان يكون قوامه معتدلا ومقداره معتدلا ولونه الى البياض لا كمد اللون ولا اخضر ولا اصفر ولا احمر
ورائحته طيبة لا حامضة ولا حريفة وطعمه الى الحلاوة لا مر ولا مالح ولا حامض واجزاؤه متشابهة
ولا يكون رقيقا سيالا ولا غليظا جبنيا ولا مختلف الاجزاء ولا كثير الرغوة وقد يجرب قوامه بان يقطر على الظفر فان سال

نهوضه وان وقف على الاذالة منه الطفل فهو يحسن وتحمله ابدانه زجاجة ان بقي عليه شيء من البرد وكذلك بالاولى يصرف
شهوة ارضعنه وما يحبه فان اللبن الحلو هو المنتا دل الجبنيه وان رضبه وان اضطر الى من ليس يلبس بعد الصحة وتركيبه
وعند السقى ومن علاج المرضعة اما وجه السقى فان كان من الالبان فليتعاطا الكريه الرائحة فالاصوب ان يسقى بعد حب تمر يعجن لطيفا
وان كان شديد الحرارة فالاصوب ان لا يسقى على الريق البتة واما علاج المرضع فانها ان كانت غليظة اللبن سقيت من
السكنجبين البزوري المطبوخ والملطفات مثل الفوتنج والزوفا وماء الشاه والسعتر الجبلي والكمون الطبيخ وماء ويكيل لطفها
شيء من الخل يسير ويزيد ان شئنا السكنجبين جارا وان يتناول رياضة معتدلة وان كان مزاجها حارا اسقيت السكنجبين
مع الشراب الرقيق ممزوجا ممزوجا وان كان لبنها الى الرقة روضت وضعت الرياضة وغذيت بالالوان الغليظة وربما سقوا
ان لم يكن هناك مانع شرابا حلوا واخذته النعب وتؤمر بزيادة النوم فان كان لبنها قليلا نظر الى السبب فيه هل هو مزاج
حار يابس مجفف كله او في زيادة فيعرف ذلك من العلامات المذكورة في الابواب الاخصية وجنس الذي فان دل الدليل على ان
الحرارة غلبت فتعالج بالشعير والاسفاناخ وما اشبهه فان دل الدليل على انه برد مزاج او يبس او وضعا وضعفا في
القوة الى زبدة في غذاء ان الطيف لا قبل الحرارة وعلق عليها الالام تحت الثدي مع التضنيف ويمنع من ذلك يرد
الغذاء وتجوز ذلك منه شديدة وان كان السبب فيه استقلالها من الغذاء غذيت بالاحساء المتخذة من الشعير والحنطة
والحبوب ويجب ان يكون احسائها مما فيه اصل الرازيانج وبزره والشبث والشونيز وقد قيل ان اكل الضروع خاصة
ضروع الضان والاعز بما فيه من اللبن نافع جدا لذلك الشان الا ما فيه من الذا كله وكالاحسية فيه وقد جرب ان يؤخذ وزن
درهم من الارضة او ... اللبن المجففة ما والشعير اما منه اليه وحده وذلك غاية وكذلك مسلاقة رؤوس السمك الا لح
ماء الشبت ومما يغزر اللبن ان يؤخذ اوقية من دسم الخنزير فيعصب على كاس من شراب صرف ويشرب او يؤخذ من
طين الشمع فيكفيه بالشراب ويصفى وتسقى ويغتذ الذي يشبه البارون مع زيت ولبن اما ان يؤخذ اوقية من جوف الباذنجان
المسلوق ويتركه في الشراب فيسرسابه ويسقى او ينقل المطافرة التي في الشراب ويسقى وما اقوى بزر الشبت ثم اوراق بزر
الحلزونية وبزر الكراث من كل واحد اوقية بزر الرطبة والملابح من كل واحد وقيتان تخلط بعصارة الرازيانج والعسل والسمن
وتشرب منه واما اذا كان اللبن لحيث يؤذي ولفيه من الكثرة والحاجة الى تقليله فتقص فتقليل الغذاء ويتناول ما قل غذاؤه

بالملطفات

وتنقية الصدر الذي يكون وخل او بطيخ حر وخل او بعدس مطبوخ بخل وشراب الماء الحامض وكذلك استعمال
التنفيع الكثير والاستكثار من ذلك الذي يغزر اللبن واما اللبن الكريه الرائحة فيعالج بسقي الشراب الريحاني وبتناول
الاغذية الطيبة الروائح واما المدة التي لا بد من ان ... مدة وضع المرضع فيجب ان يكون ولادتها قريبة ان ذلك القريب اجل
ما بينها وبينه شهر ونصف او شهران وان يكون ولادتها لذكر وان يكون وضعها لمدة طبيعية وان لا تكون اسقطت ولا
كانت معتادة للاسقاط ويجب ان يؤمر المرضع برياضة معتدلة وتغذى بالاغذية الحسنة الكيموس ولا تجامع البتة فان ذلك
يحرك دم الطمث فيفسد رائحة اللبن ويقل مقداره وربما حبلت فكان من ذلك ضرر عظيم على الولدين جميعا اما الرضيع
فلانصراف اللطيف من الدم الى غذاء الجنين واما الجنين فلقلة ما يناسب من الغذاء لاحتياج الاخر الى اللبن ويجب ان كل
ارضاعة وخصوصا في الارضاع الاول ان يحلب شيء من اللبن ويسيل وان يعان بالغمز لئلا يضطر بشدة المص الى
ايلام آلات الحلق والمريء فيحصل به وان اللبن قبل الارضاع كل مرة تلعق من عسل فهو نافع وان يمزج بقليل شراب كان جيدا
ولا ينبغي ان يرضع اللبن الكثير دفعة واحدة بل الاصوب ان يرضع قليلا قليلا مرارا فان ارضاعه الشبع دفعة واحدة
ربما ولد نفخا وقيئا وكثرة رياح وبياض بول فان عرض ذلك فيجب ان لا يرضع بل يجوع ساعة ما ويشتغل بتنويمه الى
ان ينهضم ذلك واكثر ما يرضع ذلك في الايام الاول هو في اليوم ثلاث مرات وان ارضعه في الاول غير امه على ما
ذكرنا فكان اصوب وكذلك اذا عرض لمرضعته مزاج ردي او علة مؤلمة او اسهال كثير او احتباس فيه فالاولى ان يتولى
ارضاعه غيرها الى ان يستقل وكذلك اذا احوجت الضرورة الى سقيها دواء له قوة وكيفية غالبة واذا تم حف الرضاع
لم يضعف عليه تحرك شديد ويجهد فتضعضع القلب فمدة تكثر بدم والبكاء الكثير قبل الرضاع فتعود العادة الطبيعية
في الرضاع سنتان الفصل الثالث في الفطام وما بعده اذا اشتهى الطفل غير اللبن اعطي بتدريج وما اشبه ذلك ثم اذا ظهرت
ثناياه فالطفل ينقل الى الغذاء الذي هو اقوى بالتدريج من غير ان يحمل شيئا صعب المضغ واول ذلك خبز يمضغه المرضع ثم خبز
بماء او عسل او شراب او لبن ويسقى بعد ذلك قليل ماء وفي الاحيان مع يسير شراب ممزوج به ولا بد منه فان عرض له
كثرة انتفاخ البطن وبياض بول فتمنعه من كل شيء ويجوع ثم يغذى ان يؤخر الى ان ينهضم ثم اذا نقل الى ما هو من جنس
الاحساء واللحوم الخفيفة يجب ان يكون الفطام بالتدريج لا دفعة واحدة ويشغل بطالبه مخرجة من خبز وسكر فان الح على
ى

وان استرضع وبكى فيجب ان يؤخذ من القرد والفرنج من كل واحد درهم يسحق ويطلى منه على الثدي وتنقل بالتدريج الى تدبير الطفل بعد الفطام
لئلا كلفة مزاجه لذلك ولا حاجة اليه في تقويته وتقويه والرياضة المعتدلة الكثيرة وهذا الطبيعي لهم وكان الطبيب متحاشيا
بدواء سبيا اذا جاوز وزاد المعتدلة الى الصبي فاذا انتهض وتحرك فلا ينبغي ان يمكن من الحركات العنيفة ولا يجوز ان يحمل
على المشي او القعود قبل انبعاثه اليه بالطبع فيصيب ساقيه وصلبه آفة والواجب في اول ما يقعد ويزحف على الارض ان يحمل
مقعده على نطع املس لئلا يخدشه خشونة الارض ويبعد من وجهه الخشب والسكاكين وما اشبه ذلك مما يخدش او يقطع
ويحمى من السقوط من مكان عال واذا اخذت الانياب تطلع فيوما يؤكل صلب الممضوغ لئلا يقلقل المادة التي بها يطلع الانياب
بالمضغ الذي يولع به ويمرخ لثته بمخ الارنب وشحم الدجاج فان ذلك يسهل طلوعها واذا تعلق عنها الورم رطبت
رؤوسهم والقفا ثم يدلك بالزيت المغسول مفترا بالماء حارا ويقطر من الزيت في آذانهم واذا صارت كبد تلقم الى ان يمضغ بها فانه
تغزر اصبعيه وضعه فيجب ان يعلق عليه قطعة من اصل السوسن الذي لم يجف بعد كثيرا او زينة فان ذلك ينفع في ذلك الوقت
ينفع من القروح والاوجاع في اللثة وكذلك يجب ان يدلك لثته بعد ويدهن لئلا يصيبه الاوجاع ثم اذا استحكم نباتها فيجب
ان يطلى شيئا من رب السوس او من اصله الذي ليس بشديد اليبس فيكون في الغم ويداومه فيرخي تشقق في وقت
نبات الانياب بزيت عذب او دهن عذب واذا اخذوا ينطقون فيجب ان يدلك اصول السنتهم الفصل الرابع
في امراض تعرض للصبيان وعلاجاتها المرض المقدم في معالجة الصبيان هو تدبير المرضع حتى ان حدث بها امتلاء
من دم فصدت او حجمت او استلان من خلط استفرغ منها الخلط او احتيج الى حبس طبيعة او اطلاقها او منع بخار من الرأس
او اصلاح لاعضاء التنفس او تبديل سوء مزاج عولجت بالمداواة الموافقة لذلك فقد كان امراضا جزئية تعرض للصبيان مثل
ذلك او اورام تعرض لهم في اللثة عند نبات الاسنان واورام يعرض لهم عند ذلك في ناحية الحلق وتشنج فيها واذا عرض
ذلك فيجب ان تغمز بالاصبع بالرفق وتمرخ بالمرهمات المذكورة في باب نبات الاسنان والعسل مفترا بماء من البابونج
او العسل مع ملح البلح ويستعمل على الرأس طول ما يطبخ فيه البابونج والشبث ومما يعرض للصبيان استطلاق البطن
وخصوصا عند نبات الاسنان ثم يعظم لانه يمص غذا مالحا يجيء من انتشار اللبن ويجوز ان لا يكون كذلك بل استفراغ
الطبيعة تطلق فضوله من اجادة الهضم ولمرض الوجع ومما يمنع الهضم في الابدان الضعيفة والتقليل منه للاطفال اسهل

فان خيف من ذلك افراطه ودلك بتكميد بطنه بحب الورد والكمون او الانيسون او بزر الكرفس او ضمد بطنه بكمون
مدقوق وبسق محكي او يعالج بالسوسن مطبوخ مع قليل خل وان احتيج سقوا من الكمون الابيض وزن دانق بماء بارد ويكسر ربع مثقال
بخبز لبني في معدته وان يغذى في ذلك اليوم ما يشرب من اللبن مثل الشرب من صوفة السفرجل او لعاب بزر قطونا
بماء او سويق مطبوخ في ماء وقد يعرض لهم اعتقال الطبيعة فيشيرون من عسل الفار او شيافة من عسل منعقد وحده او مع
او اصل السوسن او مسحوق في كما هو او مع او يطعم قليل عسل او مقدار حمصة من ملح البلح ويمرخ بطنه بالزيت فربما اطلقها
او يلطخ سرته بمرارة البقر ويكون مرهم وربما عرض تشنج لشدة بدهن وشحم الاول العنق ينفعه وربما عرض لهم خاصة عند
نبات الاسنان تشنج واكثر سبب ما يعرض لهم من فساد الهضم مع شدة ضعف العصب وخصوصا عند رداءة اللبن
فيعالج بدهن الزيت او دهن السوسن ودهن الحنا او دهن الخيري وربما عرض كزاز فيعالج بما طبخ فيه قشر الكبر او دهن التشنج
مع دهن قشر الكبر فان حدث ان التشنج العارض بهم من يبس لتوقد عقب الحميات والاسهال العنيف فيطلى
فوقت مناسبة بدهن البنفسج وحده او مفترا بشيء من الشمع المصفى ويصب على رؤوسهم زيت ودهن البنفسج مفترا وحيا
كثيرا وكذلك ان عرض لهم كزاز يابس وقد يعرض لهم سعال وزكام وقد يعرض في ذلك مما يكثر بعقب علة السوسن
فذلك منهم ويلطخ لسانه بعسل كثير ثم يغمز على اصل لسانه بالاصبع لينفث بلغما كثيرا ويقيء قيئا ويعطى صمغ وربما وكثيرا
ورب السوس ونانخواه ويسقي مسكرا ويعطى اللبن الحليب وقد يعرض للطفل ... فيجب ان يدهن اصول الاذنين و
اصل لسانه بالزيت ويقياه ذلك عسل لسانه ... والطفل ... ان يطعمه شيئا من بزر الكتان
بالعسل وقد يعرض لهم القلاع كثيرا فان كان خفيفا ... ابيض ... فان كان
... القلاع ... الى السواد وهو قاتل ... يجب ان يعالجوا بالاخف من الادوية
القلاع المذكورة في الكتاب الجزئي وربما كفاه البنفسج المسحوق وحده او مخلوطا بورد ... والزعفران والخرنوب وحده
وربما كفاه مثل عصارة الخس ... فان كان اقوى من ذلك فاصل السوس المسحوق وربما نفع
في لثة وعلاجه القروح العفن ... الكندر ... بالعسل وربما كفاه ... وحده
وقد ينفع من ذلك ... العسل ... فان احتيج الى ما هو اقوى

فليوخذ من قشر الرمان والجلنار والسماق من كل واحد ستة دراهم ومن العفص اربعة ومن الشب اليماني اثنان ويدق
وينخل ويذر وقد يعرض في آذانهم سيلان الرطوبة لان ادمغتهم رطبة فاما ان كان ذلك مفرطا فيجب ان يغمس لهم صوفة في
خمر ممزوج ويقطر فيه شيء يسير من شراب او زعفران او شحم من نطرون ويجعل في آذانهم وربما كان ان يغمس صوف في شراب
عفص ويستعمل مع شيء من الزعفران ويجعل في ذلك الشراب وقد يعرض للصبيان كثيرا وجع الاذن من ريح وريح وطوبة فيعالج
بالعفص والصعتر والملح والطبرزد والعدس والقرع ... والاجل ينطل ... وربما عرض في دماغ
الصبيان ورم حار يسمى الغلاشش وقد يعمل حجة كثيرة الى الحلق والعين ويعسر له الوجع فيجب ان يبرد دماغه ويرطب
بقشور القرع والقثاء ورماد حب القطن وعصارة البقلة الحمقاء خاصة ودهن الورد مع قليل خل وصفرة البيض مع دهن الورد
ويدهن ... وقد يعرض للصبي ... وقد ذكرنا علاجه في علل الراس وربما انتفخ ... فيطلى عليها حضض
بلبن ثم يسيل بطبيخ البابونج ... وربما احدث كثرة البكاء ... جحوظ في اعينهم فيعالجون بعصارة عنب الثعلب وقد يعرض
لعين الصبي سيلان من البكاء فذلك علاجه ايضا عصارة عنب الثعلب وقد يصيبهم حيات والاولى فيها ان يعالج الرضيعة
ويسقى ايضا مثلها الرمان مع سكنجبين وعسل ومثل عصارة الى ربع قليل كافور ... ثم يبرزون بان يعتريهم القشعريرة
ويجعل عصارة على اليافوخ والرجل ... فان هذا ... وربما عرض لهم ... ويكون فيجب ان يكمد البطن بالملح
والدهن الكثير الحار بالشمع اليسير وقد يعرض لهم طلاس متواتر وربما كان ذلك من ورم في نواحي الدماغ فان كان
كذلك عولج الورم بالتبريد والطلاء والتمريخ بالمبردات من العصارات والادهان وان لم يكن من ورم عرض
لهم فيجب ان ... وقد يعرض لهم ... في البدن فاما ان ... اسود ... قال
... ... فاذا ... في ... على كل حال
فيعالج بالمغذيات اللطيفة ... في ماء الذي يغسل به ... كالورد والآس وورق شجرة المصطكي ...
بهذه الاشياء ... حتى ... وان ... استعمل مرهم الاسفيداج وربما احتيج الى ان يغسل
بماء العسل مع قليل نطرون وكذلك القلاع فاذا ... البورق ...
فان ... ثم ... ماء طبيخ الآس والورد والاذخر وورق شجرة المصطكي وادوية ... اصلاح ... المرضع ...

لوما

احدث كثرة البكاء فيهم فتقا في السرة واحدث سيلانا من اسباب الفتق وقد امر في ذلك بان تسكن اللثة وان يعني بحالها
البيض ... عليه وتطلى ... فان كان رقيقا ... خرق ... الدرس ... ويشد عليه ... من الفوابض ...
... الصبر ... وربما عرض للصبيان ... بعد قطع السرة ورم في
يجب ان يوخذ الشكاك ... من الشيح ويسقى منه الصبي ويطلى ... وقد يعرض
للصبي ان لا ينام ولا يزال يبكي ... فان لم يكن ان ينوم ... بقشور الخشخاش وبزره
ومن الخس وبزر الخشخاش ... من ذلك ... فان احتيج الى اقوى من ذلك ... يوخذ حب السمنة
وبزر ... الكتان ... وبزر الخشخاش وبزر لسان الحمل وبزر الخس
... ويكون ... ويجعل ... جزء من ... مثل ... الجميع ...
ويسقى الصبي ... فان ... من ... وقد يعرض للصبي
فواق فيجب ان يسقى ... السكر وقد يعرض للصبي قيء ... من ... وربما ...
المعدة ... وقد يعرض للصبي ضعف المعدة فيجب ان يطلى معدته ... بالورد ...
ويسقى ماء ... من ... السكر ... وقد يعرض للصبي ... نوم
واكثر ... فساد الطعام ... المعدة ... الى القوة
... فيجب ان لا ينوم على ... العسل ... وقد يعرض
للصبي ورم الحلق ... الى الخرزة ... فيجب ان ... ثم يعالج
... وقد يعرض ... في ... فيجب ان ... بالعسل ...
... بالعسل وقد يعرض للصبي ريح الصبيان وقد ذكرنا علاجه في باب امراض الراس ... كثيرا
... من الصعتر ... وقد يعرض للصبي
... فيجب ان يوخذ قشر الرمان والآس ... والشب اليماني
... من كل واحد ... يستخرج قوته ثم ...

وقد يعرض للصبي زحير من برد يصيبهم فينفعهم ان يؤخذ خرف وكمون من كل واحد منه درهم يدق وينخل ويعجن بسمن البقر
ويسقى منه بماء بارد وقد يتولد في بطن الصبيان ديدان صغار تؤذيهم واكثره في نواحي المقعدة ويتولد فيهم الطوال اعتيادا اما
العراض فعلاج ما يتولد فيهم والعراض يعالج بما للشيخ يسقون منه في العسل شيئا يسيرا بمقدار قوتهم وربما احتيج ان يضمد بطونهم بالافسنتين
والمرخ الكائن ومرارة البقر وشحم الحنظل واما الصغار التي تكون في المقعدة فيجب ان يؤخذ الراسن والعروق الصفر من كل واحد
جزء ويسحق مثل الكحل ويسقى منه مثقال وقد يعرض للصبي نتو في السرة فيجب ان يوضع عليه الاحجار المسحوقة واصل السوسن المحرق او
الورد والسعد او دقيق الشعير او دقيق العدس **الفصل الرابع** في تدبير الاطفال اذا انتقلوا الى سن الصبى
يجب ان يكون وكد العناية مصروفا الى مراعاة اخلاق الصبي فيعدل وذلك بان يحفظ كيلا يعرض له غضب شديد او خوف شديد او
غم او سهر وذلك بان يتامل كل وقت ما الذي يشتهيه ويحن اليه فيقرب اليه وما الذي يكرهه فينحى عن وجهه وفي ذلك منفعتان
احديهما في نفسه بان ينشا من الطفولة حسن الاخلاق ويصير ذلك له ملكة لازمة والثانية لبدنه فانه كما ان الاخلاق
الرديئة تابعة لانواع سوء المزاج فكذلك اذا حدثت عن العادة استتبعت سوء المزاج الى سبب لها فان الغضب يسخن
والغم يجفف جدا والتبلد يرخي القوى النفسانية ويميل بالمزاج الى البلغمية ففي تعديل الاخلاق حفظ الصحة للنفس والبدن جميعا
واذا انتبه الصبي من نومه فالاحرى ان يستحم ثم يخلى بينه وبين اللعب ساعة ثم يطعم شيئا يسيرا ثم يطلق له اللعب الاطول ثم
يستحم ثم يغذى ويجتنبون ما امكن شرب الماء على الطعام كيلا ينفذ فيهم نيا قبل الهضم واذا اتى عليه من احواله ست سنين
فيجب ان يقدم الى المؤدب والمعلم ويدرج ايضا في ذلك ولا يحكم عليه بملازمة الكتاب كرة واحدة واذا بلغ ستهم هذا السن نقص من
استحمامهم وزيد في تعبهم قبل الطعام ويجتنبوا السقي خصوصا ان كان احدهم حار المزاج رطبه وان المعرفة التي تحكى من النبيذ وهو توليد
المرار وشاربه سريع البلوغ والمنقول المتقدم من سقيه يوهي ادرار المرار فيهم او ترطيب مما صلح غير مطلوب فيهم لان مزاجهم الاكثر
يستدعي ادرار البول ولان مما صلح مستغن عن الترطيب وليطلق لهم من الماء البارد العذب ما يشتهونه ويكون هذا هو النهج في تدبيرهم الى
ان يبلغوا الرابع عشر سنتهم مع الاحاطة بما يوقى فيه ما يلزم كل يوم من تنقص الرطوبات والتجفف والتعب ينبغي ان يتحرى في تقليل الرياضة
وجوهر المعينة منها ما بين سن الصبي الى سن الترعرع ويقربون من المعتدل وبعد هذه السن تدبيرهم هو تدبير الاصحاء وحفظ الصحة
فلننتقل اليه ولنقدم القول في الاشياء الذي فيها ملاك الامر في تدبير الاصحاء الا للمعنيين ولنبدا بالرياضة

الفصل

الفصل الاول من التعليم الثاني في التدبير المشترك لجميع الناس وهو جملة القول في الرياضة وهو تسعة
فصول فصل لما كان معظم تدبير حفظ الصحة هو ان يرتاض ثم تدبير الغذاء ثم تدبير النوم وجب ان نبتدي
بالكلام في الرياضة فنقول ان الرياضة هي حركة ارادية تضطر الى التنفس العظيم المتواتر والموافق منها لمن استعملها
على جهة اعتدالها في وقتها به غنى عن كل علاج تقتضيه الامراض المادية والامراض المزاجية التي تتبعها وتحدث
عنها وذلك اذا كان سائر تدبيره موافقا صوابا وبيان ذلك انا نقول اما لما كان مضطرون الى الغذاء وحفظ حياتنا
هو بالغذاء الملائم فاما المعتدل في كميته وكيفيته وليس شي من الاغذية بالقوة يستحيل بكليته الى الغذاء بالفعل بل
يفضل منه في كل هضم فضل والطبيعة تجتهد في استفراغه ولكن لا يكون استفراغ الطبيعة وحدها استفراغا تاما
بل قد يبقى لا محالة من فضلات كل هضم شي فاذا تواتر ذلك وتكرر اجتمع منه شي له قدر وحصل من
اجتماعه مواد فضلية ضارة بالبدن من وجوه احدها انها ان عفنت احدثت امراض العفونة وان اشتدت كيفيتها
احدثت سوء المزاج وان كثرت كميتها اورثت امراض الامتلاء المذكورة وان انصبت الى عضو اورثت الاورام
وان كانت بخارية افسدت مزاج جوهر الروح فيضطر لا محالة الى استفراغها واستفراغها في اكثر الامر انما يتم ويكون اذا كان
بالادوية سمية ولا شك انها تنهك الغريزة ولو لم تكن سمية ايضا لكان لا يخلو استعمالها من حمل على الطبيعة كالقانع
ان الدواء ينقي ويكلي ومع ذلك فانه يستفرغ من الخلط الفاضل والرطوبات الغريزية والروح الذي هو جوهر الحياة او
شيئا صالحا منه الكل مما يضعف قوة الاعضاء الرئيسة والثانية خصوصا وغير ذلك من مضار الامتلاء وتركه على حاله او
استفراغه فالرياضة امنع سبب لاجتماع مبادي الامتلاء اذا صلح سائر التدبير مع ما انها تنعش الحرارة الغريزية
وتعود البدن الخفة وذلك لانها تثير حرارة لطيفة فتحلل ما اجتمع من الفضل كل يوم وتكون الحركة معينة في ازلاقه
او توجيهه الى مخارجه فلا يجتمع على مرور الايام فضل يعتد به ومع ذلك فانها كما قلنا تنمي الحرارة الغريزية وتصلب المفاصل
والاوتار فيقوى على الافعال ويامن من الانفعال وتعد الاعضاء لقبول الغذاء بما تنقي منها من الفضول وتحرك القوة
الجاذبة وتحلل العقد من الاعضاء فتلين الاعضاء وترقق الرطوبات وتوسع المسام وكثيرا ما يقع تارك الرياضة في
الدق لان الاعضاء يضعف قواها لتركها الحركة الجالبة اليها الروح الغريزية التي هي آلة حياة كل عضو

الفصل الثاني منه في انواع الرياضة منها ما هي رياضة يدعو اليها الاشتغال بعمل من الاعمال الانسانية و
منها رياضة خالصة وهي التي تقصد بها رياضة فقط ويتحرى منها منافع الرياضة ولها فصول فان من الرياضة
ما هو قليل ومنها ما هو كثير ومن الرياضة ما هو قوي شديد ومنها ما هو ضعيف ومنها ما هو سريع ومنها ما هو بطي
ومنها ما هو حثيث اي مركب من الشدة والسرعة ومنها متراخ وبين كل طرفين معتدل موجود واما انواع الرياضة
فالمصارعة والملاطمة والملاكزة والاحضار وسرعة المشي والرمي عن القوس والزفن والقفز الى شي ليتعلق
به والحجل على احدى الرجلين والمثاقفة بالسيف والرمح وركوب الخيل والخفق باليدين وهو ان يقف الانسان على
اطراف قدميه ويمد يديه قداما وخلفا ويحركهما بالسرعة وهي من الرياضة السريعة ومن اصناف الرياضة اللطيفة
الترجح في الاراجيح والمهود قاعدا ومضطجعا وركوب الزواريق والسماريات واقوى من ذلك ركوب
الخيل والجمال والعماريات وركوب العجل ومن الرياضات القوية الميدانية وهو ان يقصد الانسان ويعدو في
ميدان ما الى غاية ثم ينكص راجعا القهقرى ولا يزال ينقص المسافة كل كرة حتى ينتهي آخره على الوسط ومنها الحبل
الطل والتصفيق بالكفين والطفر والزج واللعب بالصولجان والكرة الكبيرة والصغيرة واللعب بالطبطاب و
المصارعة ومسك الحبل وشد الحبل والملاطمة انواع فمن ذلك ان يشبك كل واحد من الرجلين يديه
على وسط صاحبه ويلزمه ويكلف كل واحد ان يتخلص من صاحبه وهو يمسكه والتقدان يلتوي بيده على صاحبه و
يميل اليمين الى يمين صاحبه واليسار الى يسار صاحبه ووجهه اليه ثم يشيله ثم يعليه ويلاسيه وهو يحني تارة
وينصب اخرى ومن ذلك المدافعة بالصدرين ومن ذلك معانقة كل واحد منهما عنق صاحبه يجذبه الى اسفل و
من ذلك لقاة الرجلين والشغر بهما وتمد رجل صاحبه برجليه وما يشبه ذلك من الحركات التي يستعملها المصارعون
ومن الرياضات السريعة مبادلة رفيقين مكانيهما بالسرعة وموازاة طفرات الى خلف يتخللها طفرات الى
قدام بنظام وبغير نظام ومن ذلك رياضة المسلتين وهو ان يقف انسان موقفا ثم يغرز من جانبيه
مسلتين في الارض بينهما باع فيميل عليهما بالتناوب منه فيها الى المغرزة اليسرة والمياسرة الى المغرزة اليمنى
ويتحرى ان يكون ذلك اعجل ما يمكن والرياضات الشديدة والسريعة تستعمل مخلوطة بفترات او برياضات فاترة
ويجب ان يتفنن في استعمال الرياضات الكثيرة الممكنة والاقتصار على كل واحدة ولكل عضو رياضة تخصه

اما رياضة اليدين والرجلين فظاهرة بها واما رياضة الصدر واعضاء النفس فتارة تراض بالصوت الثقيل
العظيم وتارة بالحاد وتارة مخلوطا منهما فيكون ذلك رياضة ايضا للفم واللهاة واللسان والعنق ويكون حبس النفس
الصدر ويراض بالنفخ وحصر النفس فيكون ذلك رياضة للبدن كله وتوسيعا لمجاريه والصياح العظيم والصوت الغليظ
طويلا جدا الى غاية ... ثم يرجع الى الحاد ... واللطيف بعد غلظ ... الى الثقيل
ويجب ان يبتدئ به رقيقا ثم يرتقي به الى الصوت على تدريج ثم اذا اشتد الصوت واعظم وطول حصل زمان ذلك
في تنفيسه ... فان الطويل ... من اعضاء الصدر والحلق ... رياضة وما كان من الاصوات
الخفية مثل الترجيع ... الحركة والعفة ...
الترقي ... والحلق ... الرياح ...
النسيان ... وكثرة الشهوات ...
البلغم واصحاب الجبن ... وامراض الحلق ...
... والقوي ... ركوب ...
خلف فينفع ذلك من ضعف البصر وظلمته ... ركوب الزوارق والسفن فينفع من الجذام و
الاستسقاء والسكتة وبرد المعدة ... النشاط ... ثم ... سكن
نا ... واما ركوب في السفن ... في الجزيرة ... الامراض المذكورة ...
من ... واما اعضاء الغذاء ... رياضة البدن والبصر يراض بتامل الاشياء الدقيقة و
التدرج احيانا في النظر الى المشرقات ... والسمع يراض بسماع الاصوات الخفية ... بسماع الاصوات العظيمة
ولكل عضو رياضة خاصة ... ذكر ذلك في ... عضو عضو وذلك اذا اشتغلنا بالكتاب الجزئي ويجب ان
يكون ... رياضة ... الى ... من اعضائه الاعلى سبيل التبع ... مثل من يعتريه الدوالي
في الرياضة التي يستعملها ان لا يكثر ركب ... رياضة ...
ويجب ... يحيث تصل آثار الرياضة الى رجليه من فوق والبدن الضعيف رياضته ضعيفة والقوي رياضته قوية

والجليل

واعلم ان لكل عضو في نفسه رياضة تخصه كالعين في تبصر الدقيق والحلق في اجهار الصوت بعد ان يكون متدرجا
كذلك اللسان والاذن في بابه **الفصل الثالث** في وقت ابتداء الرياضة وقطعها وقت الشروع في الرياضة ان
يكون البدن نقيا وليس في نواحي الاحشاء والعروق كيموسات خامة ردية تنشرها الرياضة في البدن ويكون
الطعام الامسي قد انهضم في المعدة والكبد والعروق وحضر وقت غذاء آخر ويدل على ذلك صبغ البول وقوامه
ويكون ذلك اول وقت ما انهضم فان العهد اذا بعد به وحلت الغريزة اشتغلت من التصرف في الغذاء
النارية في البول وجاوزت حد الصفرة اللطيفة فان الرياضة ضارة لانها تنهك القوة ولهذا افضل ان لا يكون اذا
اوجبت رياضة شديدة فيحرى ان لا تكون المعدة خالية جدا بل يكون فيها غذاء قليل اما في الشتاء فغليظ واما
في الصيف فلطيف ثم ان يرتاض ممتليا خير من ان يرتاض خاويا وان يرتاض حارا او رطبا خير من ان يرتاض
والبدن باردا وجافا واصوب اوقاتها الاعتدال وربما اوقعت الرياضة حار المزاج يابسه في امراض فاذا
تركها صح ويجب على من يرتاض ان يبدا فيستفرغ الفضل من الامعاء ومن المثانة ثم يستعمل الرياضة وينبغي
اولا الاستعداد ولا يهيج الغريزة ويوسع المسام وان يكون الدلك بمنشفة خشن ثم يتدرج به من هذا
يدرج التدريج الى ان ينضغط العضو ضغطا غير شديد بل يعتدل ويكون ذلك بادهان كثيرة وتمشيتها
ينبغي ذلك يجب شرطها بالفعل ثم يترك ثم يأخذ الدلك في الرياضة اما في زمان الربيع فاوفق اوقاتها
قرب انتصاف النهار في بيت معتدل ويقدم في الصيف واما في الشتاء فكان القياس ان يوخر الى وقت
العصر لكن الموانع الاخرى تمنع منه فيجب ان يبتدئ في الشتاء المكان ويسخن ليعتدل ويستعمل الرياضة
في الوقت الاصوب بحسب ما ذكرناه من انهضام الغذاء ونفض الفضل واما مقدار الرياضة فيجب ان يراعى فيها
ثلثة اشياء احدها اللون فما دام يزداد جودة فهو بعد وقت والثاني في الحركات فما دامت خفيفة فهو بعد
وقت والثالث حال الاعضاء في انتفاخها فما دامت تزداد انتفاخا فهو بعد وقت واما اذا اخذت هذه في
الانتقاص وصار العرق البخاري رشحا سائلا فيجب ان يقطع واذا قطعها فيجب ان يقبل عليه بالدهن المعرق ولا
سيما وقد حصر نفسه فاذا اتفقت اليوم الاول على حد رياضته وقدره عرفت المقدار فاذا احمله من الغذا فلا

خادوا

٢

يفرط في اليوم الثاني شيئا بل قدر غذاءه ورياضته في اليوم الثاني على حده في اليوم الاول **الفصل الرابع**
في الدلك الدلك منه صلب فيشد ومنه لين فيرخي ومنه قليل فيسمن ومنه كثير فيهزل ومنه معتدل فيخصب
اذا ركبت ذلك حدثت مزاجات تسع والنوع من الدلك ما هو خشن اي بخرق خشنة فيجذب الدم الى
سريعا ومنه املس اي بالكف او بخرق لينة فيجمع الدم ويحبسه في العضو والغرض في الدلك الخشن الاول ان
المتخلخلة وتصليب اللينة وتخلخل الكثيفة وتليين الصلبة ومن الدلك دلك الاستعداد وهو قبل الرياضة
يبتدئ فيه لينا ثم اذا كاد يقوم الى الرياضة شدد ومنه دلك الاسترداد وهو بعد الرياضة ويسمى الدلك المسكن
اليه والغرض فيه تحليل الفضول المحتبسة في العضل مما لم يستفرغ بالرياضة لينتفش فلا يحدث الاعياء وهذا الدلك
يجب ان يكون رفيقا معتدلا واحسنه ما كان بالدهن ولا يجب ان يجمع على جساوة وصلابة وخشونة
الاعضاء وينفع في الصبيان عن النشو وضرره في البالغين اقل ولان ينفع في الدلك فلنا مثل الى الصلابة
من الدلك المائل الى اللين لان التحليل اسهل من الجسد والبدن بالدلك اللين لقبول الغذاء على ان الدلك
الصلب الخشن اذا افرط منه في اعضاء الصبيان منعهم النشو
تزيد في هذا الوقت ولك الاسترداد وربما تنقل الى المتقدمة كانه جزء اخر من الرياضة فينبغي ان يبدأ
وبالقوة ثم يميل به الى الاعتدال ولا يقطع على عنفه والاحسن ان يجمع عليه ايد كثيرة ويجب ان يوتر الدلك
اعضاء والمدلوك بعد الدلك لينتفض عنها الفضول ويمر على نواحي الاحشاء
ثم ما امكن والاسلاع ارخاء عضل البطن ويوتر عضل الصدر ان سهل ثم يوتر اخر الامر عضل البطن
ليعصب الاحشاء بذلك الاسترداد وما وفيما بين ذلك يتمشى ويستلقي ويثب وينكب وجه وعلى صاحبه المغزو ان
من اهل الرياضة يستعمل حصر النفس فاع من رياضتهم وربما اوجد او ذلك الاسترداد في وسط الرياضة
منقطعا او عادوا من ارادوا تطويل الرياضة ولا حاجة الى الدلك الكثير لمن يريد الاسترداد وهو ممن
شيئا من حاله ولا يزيد المعاودة بل ان وجد اعياء فترغ قد تركا ليتبالدهن على ما نصف وان وجد
زاد في الدلك حتى يوافي به الاعتدال وقد ينفع بالدلك قوانا وفي النوم فانه يكشف البدن ويمنع الرطوبة

الفصل الخامس في الاستحمام وذكر الحمامات اما الانسان الذي لا آفة في بدنه فلا حاجة به الى الاستحمام
المعتدل ان به ذلك وانما يحتاج الى الحمام من يحتاج اليه ليستفيد منه حرارة لطيفة وترطيبا معتدلا فذلك يجب على
هولاء ان لا يطيلوا اللبث فيه بل ان يستحموا الا ان يستحموا وبقدر ما تحمر فيه بشرتهم فتربو ويجاوز ذلك
بدنه في تحليل وتنشفه والبرد بعده العذب حوالهم وينقلوا ابرياء ويجب ان لا يبادروا الى الخروج من
الحمام حتى يستريح بالحمام واما احوال الحمامات وشرائطها فقد شرحت وقلت في المواضع والذي يجب
ان نقول ههنا ان جميع المستحمين يجب ان يتدرجوا في دخول بيوت الحمام ولا يتعرضوا في البيت الحار الا بمقدار
ما لا يكرب فيتدرج تحليل الفضول واعداد البدن للغذاء مع التحرز من الضعف ومن سبب قوي من اسباب
المعونة ومن طلب السمن فليكن دخوله الحمام بعد الطعام ان امن حدوث السدد فان اراد الاستقصاء وكان
حار المزاج استعمل السكنجبين ليمنع السدد وان كان بارد المزاج استعمل الفودنجي والفلافلي واما من اراد التحليل والهزال
فليستحم على الجوع وليكثر القعود فيه واما الذي يريد حفظ الصحة فقط فيجب ان يدخل الحمام بعد هضم ما في المعدة والكبد
ان خاف ثوران مرار ان دخل على الريق فليأخذ قبل الاستحمام شيئا لطيفا وان كان الى المزاج
صاحب المرار فلا يجد بدا من ذلك وينبغي له خاصة دخول البيت الحار والافضل ما يجب ان يتلقى به
خبز منقوع في ماء الفاكهة او ماء الورد وليتوق شرب شيء بارد والغسل عقيب الخروج من الحمام او في الحمام فان
المسام تكون متفتحة فلا يلبث ان ينفذ البرد الى جوهر الاعضاء الرئيسة فيضعف قواها وليتوق ايضا كل
الحرارة مصرمصا الماء فانه ان تناوله خيف ان يسرع نفوذه الى الاعضاء الرئيسة فيحدث السل والدق وليتوق
خاصة المخرج من الحمام وكشف الرأس بعده وتعريض البدن للبرد بل يجب ان يخرج من الحمام ان كان الزمان
شتاء وهو متدثر في ثيابه وينبغي ان يحذر الحمام من كان محموما في حماه او من كان به تفرق اتصال او ورم وقد
علمت فيما سلف ان الحمام يسخن ويبرد ويرطب ويجفف ومنافعه التنويم والتسخين والتنقية والتحليل والانضاج
وجذب الغذاء الى ظاهر البدن ومعونته انما هي في تحليل ما يراد ان يتحلل وتنضيج ما يراد ان ينضج بجهة الطبيعة
وحبس الاسهال وازالة الاعياء ومضاره تضعيف القلب ان افرط فيه واثارة الغشي والغثيان وتحريك

المزاج ان كنه دون تهيجها للعفونة وامالتها الى الاعضاء الضعيفة فيحدث منها اورام في ظاهر الاعضاء
وباطنها الفصل السادس في الاغتسال بالماء البارد واما يصلح ذلك لمن كان تدبيره من كل الوجوه مستقصى
كان سنه وسحنته وقوته ونضجه موافقا ولمن لا يكون به تخمة ولا قيء ولا اسهال ولا سهر ولا نوازل ولا هو صبي
ولا شيخ وفي وقت يكون بدنه نشيطا والحركات مواتية وقد يستعمل ذلك بعد استعمال الماء الحار لتقوية البشرة
وحصر الحرارة فان اريد ذلك يجب ان يكون ذلك الماء غير شديد البرد بل معتدلا وقد يستعمل بعد الرياضة
فيجب ان يكون الدلك قبله اشد من المعتاد واما ترتيب الدهن فيكون على العادة وتكون الرياضة بعد الدلك
التدريج معتدلة واسرع من المعتاد وقليلا ثم يسرع بعد الرياضة في الماء البارد دفعة ليصيب الاعضاء معا ثم يلبث فيه
مقدار الاحتمال وقيل ان ينصب فيقشعر بدنه ثم اذا خرج دلك كما ذكره ويزيد في غذائه وينقص من شرابه
وينظر في مدة عوده لو عاد اليه وحرارته ان كان سريعا علم ان اللبث فيه كان معتدلا وان كان بطيئا
علم ان اللبث فيه كان ازيد من الواجب فيقدر في اليوم الثاني بقدره ويعلم من ذلك ويراعى دخوله الماء بعد الدلك
واسترجاع اللون والحرارة ومن اراد ان يستعمل ذلك فليتدرج فيه وليبدأ اول مرة من احمى يوم في الصيف
الهاجرة وليتحرز ان لا يكون به ريح ولا يستعمله عقيب الجماع ولا الطعام لم ينهضم ولا يستعمله عقيب القيء والاستفراغ و
الهيضة والسهر ولا على ضعف من البدن ولا من المعدة ولا عقيب الرياضة الا من هو قوي جدا ويستعمل على النحو
الذي قلناه ويستعمل الاغتسال بالماء البارد على الانواع المذكورة يحزم الماء الحار الغريزي الى داخل دفعة ثم يجري على الاعضاء
والبرودة اضعافا لما كان الفصل السابع في تدبير المأكول يجب ان يجتهد حافظ الصحة في ان لا يكون جوهر غذائه
شيئا من الاغذية الدوائية مثل البقول والفواكه ونحو ذلك فان الملطف منها يحدث في الدم والغليظ منها يولد خلطا
البدن بل يجب ان يكون الغذاء من مثل اللحم خصوصا لحم الجدي والعجاجيل الصغار والحملان والحنطة المنقاة من الشوائب
المأخوذة من زرع صحيح لم تصبه آفة وما اشتهى الطعم الملائم للمزاج والشراب الطيب الريحاني ولا يلتفت الى ما سوى ذلك الا
على سبيل التعالج والتقدم بالحفظ والفواكه اشبه بالغذاء التين والعنب النضيج والتمر في البلاد والاراضي

المعدة فيها ذلك فان استحق وحدث منها فضل بادر الى استفراغ ذلك الفضل ويجب ان لا ياكل الا على شهوة ولا
يدافع الشهوة اذا هاجت ولم تكن كاذبة كشهوة السكارى واولى التخم فان الصبر على الجوع يملأ المعدة اخلاطا صديدية
رديئة وكذلك ان يوكل في الشتاء الطعام الى [illegible] في الصيف البارد والقليل السخونة ولا يبلغ المفرط البرد الى ما
يلاق [illegible] وقسم انه اشتى [illegible] من يستمتع في [illegible] يجوع في الجدب وبالعكس [illegible] خلطا كثيرا [illegible]
[illegible] الطعام في [illegible] فاتبع الطعام امتلاوه [illegible] الى ان الامتلاء الشديد [illegible] على كل حال فقال كان من طعام او شراب
فكم من رجل امتلأ [illegible] فاختنق ومات واذا وقع الخطأ فتتدارك بشيء من الاغذية الرديئة يجب ان يبادر في
والقذف والتدبير من سوء المزاج المتوقع منه باستعمال ما يضاده ومقاومته حتى ينهضم فان كان باردا مثل [illegible] والتوت والقثاء
باضداده مثل الثوم والكراث وان كان حارا اعدل [illegible] باضداده مثل [illegible] وان كان [illegible]
[illegible] ثم يجوع بعده جوعا ما الى ان لا يتناول شيئا [illegible] مستمع البتة ما لم يصدق الشهوة ويخلو المعدة و
الامعاء [illegible] من الغذاء الاول فاضر شيء بالبدن ادخال غذاء على غذاء لم ينهضم ولا شيء [illegible] من التخم [illegible]
[illegible] من اغذية رديئة فان التخم اذا حدثت من الاغذية الغليظة اورثت وجع المفاصل والكلى والربو وضيق النفس
والنقرس وصلابة الطحال والكبد والامراض البلغمية والسوداوية واما اذا حدثت من الاغذية اللطيفة فيعرض منها
حميات حارة خبيثة واورام حارة رديئة وربما احتيج الى ادخال طعام [illegible] على طعام يكون كانه دواء
مثل الذي يتناول الاغذية حريفة ومالحة فاذا [illegible] بعد زمان يكون لم ينهضم [illegible] من الاغذية [illegible]
فلذلك [illegible] الفضول [illegible] ما حال من [illegible] الغليظ بعد
زمان ما هو سريع الهضم حريف والحركة العنيفة على الطعام تورثه في المعدة وخصوصا لمن اراد النوم عليه الامراض الفاحشة
الفادحة والحركات البدنية [illegible] الهضم ويجب ان لا يتناول في الشتاء الاغذية [illegible] الغليظة [illegible]
[illegible] في الصيف [illegible] ثم يجب ان لا [illegible] حتى [illegible]
وفي النفس بعض من بقية الشهوة فان ملك البقية من تقاضى الجوع يبطل بعد ساعة ويجب ان يحفظ مجرى العادة

لغلبانه

في ذلك فان سنة الاكل ما اشتهى المعدة وسنة الشراب ما جاوز العطش [illegible] فان افرط فيهما [illegible]
في الثاني واطال النوم في مكان معتدل لا حر فيه ولا برد واذا لم يساعده النوم مشى مشيا كثيرا متصلا [illegible]
فيه ولا استراحة وشرب شرابا قليلا صرفا قال روفس انا احمد [illegible] وخصوصا بعد الغداء فانه يهيئ
لجودة موقع الغذاء ويجب ان يكون النوم على الطعام على اليمين اولا زمانا يسيرا ثم ينام على اليسار ثم ينام
على اليمين واعلم ان الدثار ورفع الوسائد يعين على الهضم وما يلي ان يكون وضع الاعضاء مائلا الى تحت
ليس الى فوق وتقدير الطعام بحسب العادة والقوة وان يكون مقداره في الهضم [illegible] القوة والشهوة [illegible] اذا
تناوله لم يثقل ولم يمدد الشراسيف ولم [illegible] ولم يقرقر ولم ينفخ ولم يعرض فيه [illegible] الشهوة [illegible] ولا سقوط الشهوة
ولا بلادة ذهن ولا ارق ولم يجد طعمه [illegible] بعد زمان وكلما وجد طعمه بعد مدة الطول فيه [illegible] ولا يدل على ان
الطعام [illegible] ان لا يعرض منه [illegible] نبض مع صغر [illegible] فانه انما يعرض بسبب مزاحمة المعدة [illegible] النبض
والنفس [illegible] وذلك [illegible] حاجة [illegible] النبض الا اذا ضعفت القوة ومن عرض له على
حرارة وسخونة فلا يأكل دفعة بل قليلا قليلا لئلا يعرض من الامتلاء حالة كالانتفاض ثم تتبعه حرارة كحمى قوية
حين يسخن الطعام ومن كان يعجز عن هضم الكفاية [illegible] والغذاء [illegible] مقداره والسوداوي يحتاج الى
[illegible] رطب كثير يسخن قليلا والصفراوي الى ما هو رطب وبارد ومن كان الدم الذي يتولد فيه [illegible] يحتاج
الى اغذية باردة قليلة الغذاء ومن كان يتولد فيه الدم [illegible] يحتاج الى اغذية قليلة الغذاء [illegible] لطيف
والاغذية في استعمالها ترتيب يجب ان يراعيه [illegible] يتناول ما هو رقيق سريع الهضم على
غذاء قوي اصلب [illegible] ويهضم قبله [illegible] لا سبيل له الى النفوذ فيفسد [illegible]
[illegible] ان يتناول مثل هذا الطعام المزلق [illegible] من قرب [illegible]
نفوذه الى الامعاء [illegible] مثل السمك [illegible] يجب ان يتناول [illegible]
[illegible] والغذاء [illegible] قبل تناول الطعام وهو
صاحب رطوبة المعدة الذي يستعمل [illegible] وان يتأمل [illegible]

مزاجها فمن الناس من يفسد في معدته الغذاء اللطيف السريع الهضم وينهضم فيها البطيء القوي الهضم
الا ان الناري المعدة ومنهم من هو بالضد وكل يدبر على مقتضى عادته وللبلدان خواص من الطبائع والامزجة
امور خارجة عن القياس فيجب ان يتعلم ذلك ويغلب التجربة فيه على القياس ورب غذاء مألوف فيه مضرة ما هو اوفق
من الفاضل الغير المألوف ولكل سحنة ومزاج غذاء هو موافق ومشاكل فان اريد تغييرها فانما يأتي بالضد ومن الناس
من يضره بعض الاطعمة الجيدة المحمودة فليجتنبه ومن استمرأ الاغذية الردية فلا تغترن بذلك فانه سيتولد فيه على
الايام اخلاط ردية ممرضة دفعة وكثيرا ما يعرض لمن في بدنه اخلاط ردية ان يتوسع في الاكل المحمود وحده فيصير
لم يكن الا سهال الصنعة ومن كان متخلخل البدن سهل التحلل وجب ان يتغذى بالطب السريع الانهضام على ان
الابدان المتخلخلة اشد احتمالا للاطعمة الغليظة والمكثفة وابعد من ان يضرها الاسباب الداخلة واقبل للضعف من
الاسباب الخارجة ومن كان مستكثرا من الصوم مترفها فليتبع الصعدة وان كان يميل الى برودة المزاج فعليه
بالجوارشنات والاطريفلات ومما من شانه ان ينقي المعدة والامعاء والكبد اول القرنة منها واشد الاشياء
جمع اغذية مختلفة معا وبعده تطويل مدة الاكل فيلحق الغذاء الاخير وقد اخذ الاول في الانهضام فلا يشتبه اجزاء
الغذاء في الانهضام ويجب ان يعلم ان اوفق الغذاء الذه لشدة اشتمال المعدة عليه والقوة الهاضمة اذا كان
صالح الجوهر وكانت الاعضاء الرئيسية كلها متفقة وقد ... هذا الشرط فان لم يبع الامزجة ... الاكثف
في امزجتها فكان الكبد مخالفا للمعدة مخالفة فوق الطبيعي لم يلتفت الى ذلك من مقدار الطعام الغذاء جدا الى
الاستكثار منه وان اوفق الاوقات للاكل للشيخ ان يأكل بواجبه ويأكل مرتين بكرة وعشية ويجب ان يراعى العادة
في ذلك مراعاة شديدة فان من اعتاد مرتين فرقته ضعف وهنت قوته بل يجب ان كان به ضعف هضم
ان يتناول مرتين ويقلل الاكل كل مرة ومن اعتاد الوجبة ثم ثنى عرض له ضعف وكسل واسترخاء فان رفعها على
الغذاء ضعف في صحته وان يعش لم يستمرئه وعرض حبث وحامض وخبث نفس وغثيان ومرارة في الفم
ليس يطيق ما يراد على المعدة ما لم ... ويعرض ما يعرض لمن لم يجد هضم غذائه ما ستعرفه من العوارض ومما يعرض لمن كان قد اعتاد
وجع ووجع في فم المعدة ولذع ويظن ان امعاءه واحشاءه معلقة لخلو المعدة وانقباضها الى انفسها لتقلصها
الاحوال عام

ويبول بولا محرقا وتصير قواه محترقة ... وما يعرض له ... الاطراف بانصباب المرار الى المعدة ... الى مراري المزاج
وكذلك سائر مراري المعدة ومن البدن ويفسد نومه ويكون ممتلئا والاولى ان الى ... سائر مراري كثيرا ... كما
تناول مرتين والى ما يتقدم والى تقديمه قبل الاستحمام واما غيرهم فيجب ان يأخذوا ويستحموا بالحمام او ما
يتقدمونه الاكل على الاستحمام ومن احتاج الى الاكل مقدم على الحمام فيأكل من الخبز وحده قدرا يأخذه منه الهضم قبل
وكان ان الحركة قبل الطعام يجب ان لا يكون ضعيفة وكذلك الحركة بعده يجب ان لا يكون الا رفيقة لينة ولما
لشهوة الكاذبة والاغذية الى الحركة العنيفة بعده والاستحمام من التي قبل السكنجبين والغرغرة بالسمك ويجب ان يأكل
السمين من الناس كالجائع من الحمام بل يصبر وينام نومة خفيفة ولا يصلح لهم الرياضة ولا ينبغي ان ينام على الطعام
وهو عطشان ويتمرغ فكل المنضج من الحركة العنيفة على الطعام فيتقدم قبل الهضم ادوية ... فان ... اوجبه مرارة ... العصفية
الشرب عليه ماء كثير يبرق بينه وبين جرم المعدة ويطفيه بل يرتعش بالشرب الى حين نزوله من المعدة
عليه بخفة اعالي البطن فان هيج العطش فليمص شيئا يسيرا من الماء البارد ومصا وكلما كان ابرد واقمع اليسير
اكثر وهذا القدر يسكن المعدة ويكفيها ومما ينبغي ان يشرب على الطعام بعد الفراغ منه الا في حالة مقدار ما ينقع في
الطعام جائز والمصابرة على العطش والنوم عليه نافع لمحرور ودون المرطوبين ضار لمحرور فان المحرور من ولد
الصبر على الجوع ويعرض للمحرورين من الصبر على الجوع ان ينصب المرار الى معدهم فاذا اعاده وارتشاقوا الطعام
مرض لهم في النوم والنقيض ذكرناه وما يعرض لمن فسد طعامه ويعرض ان فيه شهوة الطعام يجب ان
يشرب ما يجد ذلك ويلين الطبع بما هو خفيف غير منفخ مثل اجاص او شيء يسير من الشراب خفيف فاذا عاد
الشهوة اكل بطيئا ان مرطوبي الابدان للرطوبة الطبيعية يحتملون ان يستعملوا الاكل ما يصبرون على الجوع يصبر
يابسي الابدان الا ان يكونوا ممتلئين من رطوبات غير التي هي في جوهر اعضائهم اذا كانت جيدة موافقة
كان يحيلها الطبيعة الى الغذاء التام بالفعل وان شرب على الطعام من اصناف الاشياء السريع الهضم والنفوذ سبقه
الطعام قبل هضمه ويورث السدد والعفونة والاوجاع وتشرع في ايراث السدد ولذيب الطبيعة اياه قبل
الهضم والسدد ويوقع في امراض كثيرة منها الاستسقاء وخلط الهواء والماء الاستسقاء العصفية بعد الطعام

ولا بأس أن يشرب عليه شراب ممزوج ... ومن كانت معدته حارة قوية فإذا تناول
طعاما غليظا كثيرا ما يعرض أن يفسد طعامه ... والعلة المراقية من ذلك وخالي المعدة إذا
تناول لطيفا اشتعلت عليه معدته فإن تناول بعده غليظا ثورت منه المعدة ولم يهضم فيفسد الهضم إلا أن يحيل
منها مهلكة والأولى أن يقدم في مثل هذه الحالة الغليظ قليلا فإن المعدة تنطبق على اللطيف وإذا ... الأكل
في التملي وخفيف ما في معدته حركة أو نوشة ترغب فيها ... فإن كان أو تعذر إلى شرب الماء
الحار قليلا قليلا فإنه يحدر الامتلاء ويطلب النفاس فليلق نفسه وينام كيف يشاء فإن لم ... ذلك ولم
ينحدر تأمل فإن كانت الطبيعة المؤنة بالدفع دفعها ونفعت وإلا أعانها بما يطلق برفق أما الكمون وبحب الاطريفل
الصغير المسهل أو بطعام شيء من الصبر المربى وأما المبرود فبحب الكموني والتري والشهرياري ولأن يلقي الإنسان
من الشراب خير من أن يتلي من الطعام ومما هو جيد أن يتناول الصبر على مثل هذا الطعام قدر ثلاث حبات
أو نوعه نصف درهم صبر ونصف درهم ملح ... ودانق بورق ومما هو خفيف ... أو ثلث من ملح
النفط ... مثله أو حل البورق ومما هو ... الشيء من الأنفيرين مع شراب وإن لم يحتمل شيئا من
ذلك نام نوما طويلا وهجر الغذاء يوما واحدا ... خف الجسم ولطف الغذاء فإن استرخى بذلك وثقل و
مدد وكسل فاعلم أنه قد امتلأت العروق من فضوله فإن الغذاء أكثر ... وعرض له أن يهضم في المعدة فقل ما
يهضم في العروق بل يبقى فيها نيا ... وربما صدعها أو يورث ... وتشنجا وربما ... بما يسهل من العروق
فإن لم يحدث ذلك بل أورث إعياء فقط فليسكن مدة ثم ليعالج الوجع العارض من الإعياء بما سنذكره ومن
أوغل في السن فلا يقبل بدنه من الغذاء ما كان يقبله وهو شاب فيصير غذاؤه فضولا لا كما كان يقابل
دونه ومعتاد تغليظ التدبير أو ألطف التدبير دخل من العوارض المأخذ كان ينبغي ... الغذاء وليس
يشغله الآن لطف التدبير وكما يعود إلى الغليظ بحيث منه الشدة والأغذية ... تدارك مضرتها
بالسكنجبين ولا سيما البزوري فإنه أنفع أنواع السكنجبين إن كان من سكر وإن كان عسليا فالساذج
كاف والبارد منها ما العسل شرابه والكمونية والغليظة منها حار المزاج سكنجبينا قوي البزور و

ينبغي لبارد المزاج شيئا من الفلافلي والكموني والأغذية اللطيفة أخف للفضول وأقل معونة للقوة والأغذية الغليظة
بالضد فمن احتاج إلى جلده واحتاج بسببه إلى أغذية قوية كالمصارعين وصاحب الكد الشديد تناول منها غير الكثير
وأصحاب الرياضات والتعب الكثير أحمل للأغذية الغليظة وما يعينهم على هضمها قوة نومهم واستغراقهم فيه
... يعرض لهم أكثر مما ... أن يستلب أكبادهم من الغذاء ما لم ينهضم بعد ... الأمراض فإذا
في آخر ... وحضرها ... يفرقون ... من نوعهم الذي يبطل إذا عرض لهم ...
حضورها إذا استمرأوا الفواكه الرطبة إنما توافق المستعملين الرياضين المحرورين في الصيف وأن يؤكل قبل
الطعام وهي مثل المشمش والتوت والبطيخ والخوخ والإجاص وأن يتدبروا بغيرها فإنه أحب إلي فإن الفاكهة
... الدم مائية ويغلي في البدن غليان عصارات الفواكه من خارج وربما كان نفع في الوقت ...
ولذلك كما ... الدم ... وإن كان ربما نفع كالقثاء والقثد ولذلك ما كان المستكثرون من هذه ...
معرضين للحميات وإن برئت في أول الأمر واعلم أن ... ربما عرض له أن يصير صديدا ...
يحلل ويبقى في العروق ... واستعملوا الرياضات قل أن يجتمع هذه الحميات بل ...
... تلك الحميات ... واعلم ... الدم ...
... البدن ينقل الغذاء ... الفاكهة ... والأغذية التي ...
والغليظ ... والمرار ... للحميات ... منها الدم ... والغليظة منها ...
والمرار ... منها البدن ... الدم المتولد منها والبقول المرارية ... في الشتاء ...
كثر نفعها في الصيف ومن صار إلى أن ينال من الأغذية الردية ... الاستفراغ ومن ...
فإن تأذى بالحلو شرب عليه ... من الخل والرمان ... وكذلك ... الدم ...
ولا معنى ... العسل والشراب العتيق ... ونحوها ... الأنيسون ...
... الشامي والنبق ...
والثوم والبصل ... ومن كان ... الأخلاط ... الغذاء ... ومن كان ... المحلل

غذي بالرطب السريع الانهضام قال جالينوس والغذاء الرطب هو المفارق للكل كيفية كانت قوة تفيض بكليه واما بعض
داء عزيز الا غريب داء قابض والابلح والتمر في طعام قليل من الغذاء الغليظ من المتكاثف والاستكثار من الاغذية اليابسة
يسقط القوة ويفسد اللون ويضعف الطبع ومن الدم يحيل ويذهب الشهوة ومن البارد يحيل ويغير ومن كان بعض
كثير الدم وكذلك الرطب ومن المالح يضر المعدة والمالح يضر بالمعي والغذاء الدم الموافق اذا تناول بعد
غذاء رديء فسد والغذاء المزج البطيء الانحدار وكذلك المجاوزة والسريع الانحدار من المقتصة وكذلك
تجالسة سريع الانحدار من المركب والمتعب اذا لطف تدبيره ثم تناول غليظا كالارز بالبن بعد الجوع احدث الدم
واحتاج الى الفصد وان كان قريب العهد وكذلك الغضبان واعلم ان الغذاء الحلو يحرق الطبيعة قبل النضج
الانهضام فيفسد الدم وقد يعرض للاغذية من جهة تاليفها احكام وقد قال اصحاب التجارب من اهل الهند انه
لا ينبغي ان يؤكل لبن مع الحموضات ولا سمك مع لبن فانهما يورثان امراضا مزمنة منها الجذام وقالوا ايضا
لا يؤكل ما ست مع الجبن ولا مع لحوم الطير ولا سويق بالارز باللبن ولا يستقى في المطبوخات دهن او دسم كان
فانه سمن ولا يؤكل شواء يشوى على جمر الخروع وان الاطعمة المختلفة تضر من جهتين احدهما اختلافها في الهضم
واختلاط المنهضم منها وغير المنهضم والثانية انها تحمل ان يتناول منها اكثر من الطعام الواحد فقد جرب
اصحاب الرياضة في الزمن القديم من ذلك انهم كانوا يقتصرون على لون واحد من الغذاء وعلى الخبز في اكثر الافضل
اوقات الاكل في الصيف الوقت الذي هو ابرد ما يكون وانفع الجوع ربما ملا المعدة صديدات رديئة واعلم ان
الطعام الذي كان اغذى اغذاه وهو يعلى الاكثار ما في الاعضاء والشهرباج غذاء جيد فاذا كان يحصل
طرد الرياح وان لم يكن يحصل منه الرياح ومن الناس من يحسب انه يغلب على الراس المشوية جيد ويستعمل
يحصل منه رديء جدا وكذلك النبيذ يجب ان لا يؤكل عليه مثل حب الرمان بل يتبعه واعلم ان الطبيخ بالليس
يعقل والفروج رطب يطلق وخير الدجاج المشوي ما يشوى في بطن جدي او حمل ليحفظ رطوبته واعلم ان مرق
الفروج شديد التعديل للاخلاط اكثر من مرق الدجاج لكن مرق الدجاج اغذى والجدي بارد والطيب ان يكون
بكارة والحمل حار والطيب لذوبان سهولته والزيرباج محمود ويجب ان يكون بلا زعفران والمبرود ويجب ان

بلان

يكون بزعفران والمقلوات وان كانت بسكر كالفالوذج فانها رديئة للسدد او تعطيشها واعلم ان
مضرة الخبز اذا لم ينهضم كره من مضرة اللحم اذا لم ينهضم دون ذلك **الفصل الثاني** في تدبير الماء والشراب
اصلح الماء للامزجة المعتدلة ما كان معتدلا في شدة البرد او كان تبريده بالجمد من خارج كان الجمد
رديئا لكنه لا يخالطه الا انه ان المتحلل منه يضر بالاعصاب واعضاء التنفس ولكنه احسن واكثر
الدموي جيد اوان لم يضره في الحال ضره على طول الايام والادمان في السن وقال اصحاب التجربة يكون من
ماء الثلج والجمد ما لم يجد زاهدا فيه واما اختيار الماء وتعديله وان علمت ذلك اصلاح الرديء منه والمزج بالمتخم
واعلم ان الشرب على الريق وعلى الرياضة والاستحمام وخصوصا مع خلاء البطن وكذلك خلافة الطعام الكثير
في الصيف كالمريض كسياري والمرين وخصوصا الشتاء والطبيعة مع الغذاء وهو يسبق الريق الكاوي مثار جدا الحمل
يجب ان كان ولا بد ان يتجرع الماء البارد والمعصفر ثلاثا بالماء البارد ولم ان لم يمتنع وذلك في الحر وسبق الاسهال
على ان المحرور ربما امتنع بذلك ولا يجب ان يشرب على الريق ومن لم يصبر عن الشرب على الريق وخصوصا بعد
رياضة فليشرب قليلا ويحرك مما خارج وسلم المبلى بالعطش الكاذب ان النوم ومصابرة العطش ينسكن
المعدة مع تحلل المادة المعطشة وخصوصا اذا جمع بين العطش والنوم وان الحيث الطبيعة المنفخي بالشرب
كانه لها ماء والعطش لاقامة الفضل المعطش ويجب خصوصا على صاحب العطش الكاذب ان لا يشرب الماء
قابل بل يمص منه مصا ويشرب الماء البارد جدا في وان كان ولا بد منه فبعد طعام كان شرب الماء الفتر المغشي
المسمى فوق ذلك فانه استكثر منه ادهن المعدة ولا يشرب في الاحيان فضل المعدة واطلق الطبيعة واما الشراب
فلا يصلح الرقيق الا ان ان دق محرور ولا يصلح بل ربما يطلب لخفيف الصدع الكائن من البخار والمعدة وقوم
المرق بالكمك والخبز ساعة وخصوصا اذا مزج قبل الشرب بساعتين واما الشراب الغليظ الحلو فلمن يريد
السمن والقوة ولكن من سدده على حذر والعتيق الاحمر او الرقيق ينتصب المزاج البلغمي وتناول الشراب
كل طعام من الطعام رديء على ما فرغنا من اعطاء العلة في ذلك فانه ينشر من الاعضاء الغذاء ويبادر
الرديء الكيموس فيشرب الشراب عليه وقت تناوله فيبعد انهضامه ردي لانه ينفذ الكيموس الرديء الى الاعضاء

وكذلك على الفواكه وخصوصا البطيخ والابتداء بالصغار اولى منه بالكبار ولكن ان يشرب على الطعام
قد حل او بثلثة [illegible] والشراب يتبع المردين بادرار البول [illegible]
بانضاج الرطوبة وكلما زادت عطريته وزاد طيبه وطاب طعمه فهو اوفق والشراب نعم المنفذ للغذاء الى
جميع البدن وهو يقطع البلغم ويحلله ويخرج الصفرا في البول ويزلق السودا فيخرج بسهولة [illegible]
بالضد ويحلل كل منعقد من غير تسخين كثير [illegible] في موضعه ومن كان قوي الدماغ لم
يسكر بسرعة ولم يصل [illegible] الرديه ولم يصل اليه من الشراب الا اجزاء [illegible]
ذهنه [illegible] اخرى ومن كان بالخلاف كان بالخلاف ومن كان في صدره [illegible]
في الشتاء [illegible] فلا يريد ان يسكر من الشراب شيئا ومن اراد ان يسكر من الشراب فلا [illegible]
الطعام [illegible] فان عرض امتلاء من طعام او شراب فليتقيا [illegible] العسل [illegible]
الطعام فيغسل [illegible] بارد ومن تاذى من الشراب بسخونة البدن وحمى [illegible] غذاءه
مثل الحصرمية [illegible] مثل الرمان وحماض الاترج ومن تاذى [illegible] وشرب
الممزوج المروق ويتنقل عليه بمثل السفرجل وان تاذى في معدته بحرارتها فليتناول حب الاس [illegible]
شيئا من اقراص الكافور [illegible] وان كان تاذيه ببرودتها فيتنقل بالسعد والزنجبيل [illegible]
الاترج واعلم ان الشراب العتيق في حكم الدواء ليس الغذاء وان الشراب الحديث ضار بالكبد [illegible]
[illegible] واعلم ان خير الشراب هو المعتدل في العتيق والحديث الصافي الابيض الى الحمرة الطيب
الرائحة المعتدل الطعم لا حامض ولا حلو والشراب [illegible] المعروف [illegible] اجزاء من العصير و
جزء من الماء ويغلى حتى يذهب ثلثه ومن اصابه من شرب الشراب [illegible] الرمان [illegible]
وشراب الافسنتين من الغذاء [illegible] واعلم ان الممزوج [illegible] المعدة [illegible]
وهو يسكر اسرع [illegible] تناول الشراب على الريق [illegible] استسقاء [illegible]
[illegible] المردين او عقيب حركة مفرطة فان [illegible] بالدماغ والعصب [illegible] الشيخ [illegible]

الثقل او في مرض او ضعف حادث [illegible] الكبد والدماغ ويضعف العصب ويورث [illegible]
[illegible] والسكتة والموت فجاءة والشراب الكثير [illegible] في بعض المعدة [illegible]
[illegible] ان السكر [illegible] في الشهر مرة او مرتين نافع [illegible] من القوى [illegible]
الفصل [illegible] ان [illegible] الشراب [illegible] ضعيف الدماغ [illegible]
من الشراب ان [illegible] على [illegible] او [illegible]
[illegible] والصبيان [illegible] الشراب [illegible] الشيخ [illegible]
[illegible] الشراب [illegible] من الطعام [illegible]
[illegible] ويتناول [illegible]
[illegible] على الشرب [illegible] الشراب [illegible]
[illegible] الاغذية التي فيها [illegible] السكر
ان كانت [illegible] الدماغ [illegible]
الشراب [illegible] الغذاء [illegible] الدماغ [illegible]
[illegible] شراب [illegible] السكر [illegible]
الرمان [illegible] الشراب [illegible]
[illegible] النبل [illegible]
والشراب [illegible] السكر [illegible]
[illegible] الصندل [illegible]
[illegible]
[illegible] الشراب [illegible]
[illegible]

البروج في الماء حتى يخدر ويتبع به الشراب **الفصل التاسع** في النوم واليقظة اما الكلام في سبب النوم الطبيعي و
السبات وحدهما ومن اليقظة والارق وما يجب ان يفعل في جلب كل واحد منهما او دفعه اذا كان مؤذيا وما يدل عليه كل منهما
وغير ذلك فقد قيل منه شيء في موضعه وسيقال في الطب الجزئي واما الذي يجب في هذا الموضع فهو ان النوم المعتدل
يمكن للقوة الطبيعية من افعالها ويريح القوة النفسانية ويكثر من جوهر الروح حتى انه ربما ارخاه لكثرته ما كان يحلل الروح التي
ربما كانت ولذلك يهضم الطعام الهضم المذكور ويتدارك الضعف الكائن من استفراغ التحلل ما كان من اعياء وما
كان من مثل الجماع والغضب ونحو ذلك والنوم المعتدل اذا صادف اعتدال الاخلاط في الكم والكيف فهو مرطب مسخن
وهو انفع شيء للمشايخ فانه يحفظ عليهم الرطوبة ويصيدها ولذلك ذكر جالينوس انه يتناول كل ليلة نفقة من خس مطيب
انا المخس طبيخه واما الطبيب فليه ارك به تبشيره قال فاني الان على النوم حريص الى اني اليوم شيخ فيعني ترطيب
النوم ومن النوم الذي يرطب البدن ان قدم عليه ما بعده استكمال هضم الغذاء المتناول واستكثار من صب الماء
الما على الراس فانه نوم المعيش واما الذي هو اقوى من ذلك فنذكره في المعالجات فيجب على الاصحاء ان يراعوا حال
النوم ولا يكون منهم على اقتصار ولا وقت وقته ولا يفرطوا فيه وليتقوا اضرار السهر بادمغتهم وقواهم كلها وكثيرا ما يخلف ان
السهر ويطول النوم حتى جوعا من الغشي وسقوط القوة واقبل النوم الغرق وافضل النوم بعد انحدار الطعام من البطن الاعلى
وسكون ما عسى يتبعه من النفخ والقراقر فان النوم على ذلك ضار من وجوه كثيرة بل ولا يطيبه ويفسد ولا ينجع ربما
التمدد والنفخ وهو ضار وقع ضرره مع لصاحبه فلذلك يجب ان يتمشى يسيرا ان ابطأ الانحدار ثم ينام والنوم على الطوى
ردي يسقط للقوة وعلى الامتلاء قبل الانحدار من البطن الاعلى لانه لا يكون مرخيا بل يكون مع قلق كما تشتغل فيه الطبيعة
بما تشتغل في حال النوم من الهضم عارضها الاستفراغ من البخار فتبلد الطبيعة معه ويفسد الهضم ونوم النهار ردي يورث امراض
الرطوبية والنوازل ويفسد اللون ويورث الطحال ويرخي العصب ويكسل ويضعف الشهوة ويورث الاورام والحميات وذلك لسبب
كثير من الاسباب كانه يرتقه انعقاد بدء وتبلد الطبيعة ما كانت فيه ومن فضل نوم الليل انه تام مستغرق حتى ان
معتاد النوم بالنهار لا يجب ان يهجره دفعة بل يتدرج واما افضل هيئات النوم فان يبدأ على اليمين ثم ينقلب على اليسار
واذا استلقى على البطن اعان على الهضم معونة جيدة لما يحصل من الحار الغريزي وحصره وتكثيره واما الاستلقاء فهو نوم ردي

الي

ميبس او مراض الروية مثل السكتة والفالج والكابوس ونحو ذلك لانه يميل الفضول الى خلف فيحتبس على مجاريها التي قدام
مثل المخرين والملك واما النوم على الاستلقاء من عادة الضعفى من المرضى لا يعرض لعضلهم من الضعف ولا عضلهم
كل جنب جانب يسترخي الا الاستلقاء على الظهر اذ الظهر اقوى من الجنب مثل هذا ما يامون دا ورن الضعف العضل التي
ذا باب في الكتب الجزئية مستوفى **الفصل العاشر** فيما يجب ان يعرض من هذا الموضع
مما يمكن ان الحقن [illegible] وتدارك ضرره ولكن نؤخر القول فيه الى الكتب الجزئية وما يليق بهذا الموضع امر
وما يذكر في هذا الموضع هو امر الجماع وتقدمته وتدارك ضرره [illegible] الى الكلام في الادوية المسهلة
او الادوية المسهلة وتدارك ضررها ولكن ابقية توخر الكلام في بعض مقالات في العلاج وفي بعضه الى الكلام في الادوية المسهلة
انا نقول انه يجب على مستعمل العقم ان يتجافى الاستفراغ المسهل والادرار والقيء والتعرق ويتجافى النساء الطمث بانواعه
في موضعه **الفصل الحادي عشر** في تقوية الاعضاء الضعيفة الاعضاء الضعيفة والصغيرة تقوى بتعليم الرياضة
في سن النمو والنشو وفي الشيخ بالدلك المعتدل والرياضة الدائمة التي تخصها اي تطلي بالزفت وحصر النفس والطلي في هذا الباب
خصوصا اذا كان العضو مجاورا للصدر والرئة فقال ان ذلك من كان تضعف ساقاه فانا نامره بالاحصار اليسير والمعتدل
ويطلب بالطلاء الزفتي ثم في اليوم الثاني يحفظ الدلك بحاله ويزيد في الرياضة وفي الثالث يحفظ ايضا الدلك بحاله ويزيد في
الرياضة الا ان يظهر دليل اتباع العروق وانصباب المواد فيسقط كل ما يحدث الورم والافة الاسباب التي تخص
كما كانت بها المدة الى دواء القيل فان الظهر شيء من الطلاء فنفعه اذا كان نفعه من الرياضة والدلك على الساق واليمنى الا
ذلك العضو مثلا في تنظيم الساق برجله ودلكه والدلك الاول الى ابدانه من طرفه الى اسفل ولان ارادوا ذلك تعقبت
لاعضاء التنفس وتكليف ملء الصدر فيتبعها ما كانت وسط مقدار العرض ثم ثامره ان يستعمل رياضات البدن وحصر
النفس الشديد والصياح والصوت العظيم والدلك الرقيق لكل بنية تتبع في الكتب الجزئية تفصيل له بما يستقيم ويحفظ
في كتاب الزينة **الفصل الثاني عشر** في الاعياء الذي يتبع الرياضة اصناف الاعياء ثلثة ويزاد عليها رابع ووجوه
حدوثه ومهان فاصناف ثلثة القروحي والتمددي والورمي والذي يزاد في الاعياء المسمى القشفي والسبب القشف فالقروحي
اعياء يحس منه في ظاهر الجلد شبيه بحس القروح او في عمق الجلد والقروح وقد يحس ذلك في اللمس وقد يحس به مع حركة
الحركة وربما احس كحس الشوك ويحرمون الحركات حتى التمطي ويتملون بضعف وان اشتد وجدوا قشعريرة وان زاد

وتسخينها وتسليم نحو
المستقي او
اعضاء

١٩٨

اصابه نافض وحمى او بسبب كثرة فضول رقيقة حادة او ذوبان الشحم والاسهر بشدة الحركة وبالجملة اخلاط رديئة فتنتشر في
الوروق كسحب الدم الجيد آتيها فلما انتقصت الى نواحي الجلد انتقضت خالطة ما اذى واوفق ما يؤذي به هو ان يحدث هذا
اللبس من الاعياء فان تحركت عليه احدث الاقشعريرة وان تحرك اكثر احدث النافض وربما انتقض فيها الاخلاط الى
وسعي في الوروق الى منه وربما كان الاكام ايضا في الحمى والحمى في يجلس صاحبه كان به مقدار رض ويحس بحرارة ويمدد ويكره
صاحبه الحركة حتى التمطي خصوصا ان كان من تعب ويكون من فضول محتسبة في العضل الا انها حيية الجوهر لا تلذع فيها
او من ريح وبرق فيها حال الحرة والثقل وكثيرا ما يعرض من نوم غير تام فاذا عرض بعد نوم تام فهناك اختلاف حرة
هو اشد الاصناف واشده وما وتر شيئا بالعضل عند الاستقامة واما الاعياء الورمي فهو ان يكون البدن احس من العادة
وشبيها بالمنتفخ في لونه ونار ويا بالمس والحركة ويحس معه تمدد ايضا واما الاعياء القشفي فهو حالة يحس بها الانسان
من بدنه كأنه قد افرط به الجفاف واليبس ويحدث اما من افراط رياضة مع جودة الحس واستعمال الاستفراغ وحنين بعد
وقد يحدث من يبس الهواء او استقلال من الغذاء او استعمال العموم واما وجها حدوث الاعياء فذلك لان الاعياء اما
ان يحدث من رياضة وهو السليم وطريق علاجه وجه يخصه وقد يتركب هذه بعضها مع بعض يتركب مواد الاعياء واما
اما بلا رياضة واذا عرفت تدبير المفردات فقسه الى تدبير المركبات على القانون الذي اقوله هو ان الواجب الالحاق تصرف
فضل العناية اول شيء الى ما هو اشد اهتماما مع تدبير ما هو دونه ايضا والاهم يكون اهم اما من جهته اما لاجل القوة واما
لاجل الشرف واما لاجل الجوهر واذا اجتمع في الواجب من هذه الشروط اثنان او ثلثة فهو اهم الا ان يكون الواحد منها اعظم
اقوى من الاثنين من الاول فيقاوم الاثنين من الاول ومثال هذا ان الاعياء الورمي اقوى واشرف فكثير هو اهم الورمي
ان كان بعيدا جدا من الاستحالة من المجرى الطبيعي فاما مرجعي الاعياء الورمي بالشرف والقوة فمقدم عليه ان لم يكن
بعيدا جدا فقدم عليه الورمي **الفصل الثالث عشر** في التمطي والتثاؤب التمطي يكون لفضول مجتمعة في العضل وكذلك كثيرا
عقيب النوم واذا صارت تلك الاخلاط اكثر صارت قشعريرة ونافضا ومن طالت اكثر من ذلك احدث الحمى واما التثاؤب
ضرب من التمطي يعرض في عضل الفك والنفس ... لتصحيح ابتداء بلا سبب في غير الوقت فهو ردي ... مما
كان عند المعتمد الاخير يكون لدفع الفضل وقد يقتل التثاؤب والتمطي البرد والتكاثف وقلة التحلل والانتباه من النوم

كسر

وذا ان يحدث من ذاته وهو مقدمة المرض وطريق علاجه وجه يخصه موجود

بعرض

او اكثر منه

قبل استيقاظه ومدفع ما تم من الشراب المزوج مناسبة جيدة للتثاؤب والتمطي اذا لم يكن هناك سبب آخر ناقع
الفصل الرابع عشر في علاج الاعياء الرياضي فنقول ان في العناية بعلاج الاعياء الثلاث من امراض كثيرة فمنها
... اما الاعياء القروحي فيجب ان ينقص من الغذاء ومن الرياضة ان كانت هي سببه وان اقترن به كثرة اخلاط
نقصت او كم تربيته الغذاء ... بالملح والاستفراغ ويقلل ما يصل الى ناحية الجلد بالدلك الكثير الخشن ومن
لا ينقص فيه وفي اليوم الثالث يستعمل رياضة الاستفراغ ويدهن في اليوم الاول ما جربت به العادة في التنقية الا انها
... وفي الثاني يدهنه بالرطوبات وان كانت الوروق نقية والام في لحم العضل فالدلك قد يقتضيه خصوصا
او انعقدت فيه قوة او ادوية مسخنة ودهن الغرب نافع في ذلك جدا واذا ان الشبت والبابونج ...
السلاق في الدهن في اناء مضاعف ودهن اصول الحنظل ودهن اصل الخطمي الحار والقاشر او دهن الاشنة المربية
فيه وكلما يقع فيه اشنة واما الاعياء التمددي فالغرض في معالجته ارخاء ما صلب بالدلك اللين الكثير بالدهن
الاستحمام بالماء الفاتر واللبث فيه طويلا حتى انه ان عاوده الا يرى في اليوم مرتين او ثلاثة جاز ويدهن بعد كل
استحمام وان احتيج بسبب يوجب نشف الوروق وانتشاف الدهن منه الى ان يجاد مع الدهن عليه فعل ذلك ايضا
بهذا ... قليل الغذاء وما يحتاج الى تقليل الغذاء اصح من التمددي وهذه الاعياء كلها الرياضية ويقبل الاعياء وان
كان ذلك عارضا بذاته للفضول كثيرة عليه فلم يكن به من استفراغ وان كان بسبب يابع مدة وهذه مثل الكرب و
الكرب وما يلزم والسهر واما الاعياء الورمي فالغرض فيه تبريد الورم فتنه ارخاء ما يمتد وتقرير ما يحتاج اليه الاستفراغ المثقل
ويتم ذلك بالدهن الكثير الفاتر والدلك اللين جدا وطول اللبث في الماء المائل الى البرودة قليلا والراحة واما القشفي
فالغرض فيه تدبير الاصحاء ... الا ان الماء الذي يستحم فيه يجب ان يكون ... فان الماء الى ... ان ينشف الجلد
مع انه لا مضرة فيه مثل مضرة البارد ومن الماء ... فان ... ان كشف فيه مخاطرة وضرر ... بدن ... فيه كثف وربما
كان بسبب ... تحلل ... في اليوم الثاني يستعمل رياضة الاستفراغ ويعالج ... ويلبس ... الى كل
اليوم الاول ... ان يسبح في الماء البارد دفعة ليكثف جلده ويقل تحلله ... الرطوبة ... ويلقى
من الزيادة ... ويكثف ... الدهان ... ان علم دفع غائلة ... فيه ...

فان المكث لا امان معه وبعده كالضرورة الى ان يتغذى او طلب يسير لكي يكون بذلك عند الحشية كرة اخرى ومع ذلك يجب
التشاغل بحيث ان يكون قد نقص الفضول من تحت ومن فوق وبذلك [illegible] ولا يحبس [illegible] الا ان يكون [illegible]
في فصل [illegible] ولين ويستريح ساعة [illegible] ان يكون غذاء [illegible]
يكون بسبب الحركة فان [illegible] اليوم ان شاء [illegible] الاستحداد [illegible]
الحركة المعتدلة المؤدية الى الجلد [illegible] ما بين تلك الحالات في وقت [illegible] بالاستحمام فان احدث
الالم [illegible] ان احدث [illegible] ويبيح الراحة وان لم يحدث
شيا من ذلك فهو [illegible] وان كان معتدل [illegible] في العروق [illegible] ثم
يشتغل [illegible] بالسكون [illegible] الرياضات [illegible] السكون
وترك [illegible] فانه [illegible] الالم [illegible] قبل الاستفراغ فان ذلك [illegible]
ولا [illegible] في البدن [illegible]
[illegible] الثوم [illegible]
[illegible] الشراب [illegible] الرقيق [illegible] الفصل الخامس
في احوال اخرى تعرض مع الرياضة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الرياضة [illegible]

وقد يعرض [illegible] ومن الالام [illegible] ان يعالج [illegible] الاستفراغ [illegible]
ومن [illegible] في الحرارة والبرد [illegible]
[illegible]
من الرياضات [illegible] الاستحمام [illegible]
[illegible] ان [illegible]
[illegible]
[illegible] الفصل السادس في علاج الاعياء [illegible]
[illegible] العروق [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] العروق [illegible]
[illegible] الرياضة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الشراب [illegible]
[illegible]
[illegible] الدم [illegible]
[illegible] البول [illegible] العرق [illegible] النوم [illegible]
[illegible] الدم [illegible] العروق [illegible]

بلطف جدا ان لا تسقيه ماء فيه اسخان كثير بل اسقه ماء فيه تطبيخ مثل السكنجبين العسلي وان احتجت الى ان تزيد الملطفات
قوة فجعلت في الطعام اوفى ماء الشعير الذي يبقيه شيئا من الفلفل وان اضطررت الى الكموني او الفلافلي فيجب ان
سقيت كالتري قبل الطعام وبعده وعند النوم والمقة اي لعقة صغيرة ولا يبلغ لهم الفودنجي فانه يحلو ... فان كان
فان تحققت ان الاخلاط التي ليست في العروق لكنها في الاعضاء الاصلية لكنها خاصة بالمفاصل ... بالادهان الحارة
وسقيتهم من المسهلات ما يبلغ ... ثم السكون الطويل ثم الاستحمام بماء معتدل الحرارة وسقيتهم الفودنجي لا
خوف ولكن يجب ان يكون قبل الطعام وقبل الرياضة فان احتجت بعد الطعام الى مري فلا تسقيه قويا فتسقيه اقل
الفودنجي بل مثل الكموني او الفلافلي ولكن من ايارج كان يسيرا او السفرجلي ويجوز ان تسقيه من السفرجلي اكثر ما تسقيه منهما
بعد ان تتأمل حتى لا يكون البدن شديد الحرارة ... وان تسقيه ... وينفع ... بالدهن البابونجي والشبث
والمرزنجوش ... او مع الشمع ... مع اشق ... مع الزيت ... عرفت ان الاخلاط
في العروق ... فصدت ... وان شئت
زدت عليه ... لا يكون اشد ادرارا وان شئت خلطت به يسيرا من الفودنجي بعد ان
ينقص من شدته ... او الفلافلي وتدرجت في ذلك حتى يبقى آخره الفودنجي ... في العروق ...
وانتقض ... خارج العروق والفودنجي ... الاول ...
... خارج او الى داخل ... الى ...
التقطيع والانضاج ... واسكن الاعياء وحسن اللون ... البول ... وربما
... شيء من المرض ... الى ان ... واحمر من
الاستحمام والتمريخ والدلك والرياضة ... فان عاودهم الاعياء مع حس قروح
فعاوده ... فان عاوده ... حس قروح ... واختلطت الدلائل ولم يظهر اعياء قوي محسوس
فاما ... واما الاعياء التمددي ... والامتلاء ... في الابدان الردية المزاج الفصد والتلطيف
التدبير ... في البدن الذي ... التلطيف والتقطيع ... واما الورمي ...

الى الفصد من العرق الذي يناسب العضو الذي فيه اكثر الاعياء والذي يظهر فيه اول الاعياء وبالجملة ان كان لا
تفاوت فيه بين الاعضاء وربما احتجت ان تفصده في اليوم الثاني بل الثالث فافصده في اليوم الاول كما يظهر فيه
فيكون فيه في اليوم الثاني والثالث فافصده عشاء ويجب ان يكون غذاؤه في اليوم الاول ماء الشعير وحسو ...
... ان لم يعرض حمى فان عرض فماء الشعير وحده وفي اليوم الثاني ذلك مع دهن بارد معتدل ... وفي
في اليوم الثالث مثل الخبز والقرعية والملوخية والاسفاناخية ومثل السمك الرضراضي ... في هذه
الايام من شرب الماء البارد ... في اليوم الثالث ولم يستمر الطعام ...
... ان تفصدهم ... الاستفراغات ... فيجب
... قوة الكبد ...
الى العروق ... ان الغذاء ... المعدة ... ان الكثير
... بالقياس ...

الفصل السابع عشر

... المعدة وان الكثير يصل الى العروق غذاء ... من
في تدبير الابدان التي امزجتها غير فاضلة ... الابدان ... المعدة ...
فاضلة ... في الوقت ... التي امزجتها ...
الاصل غير فاضلة ... بالفصد ...

التعليم الثالث في تدبير المشايخ ستة فصول

الفصل الاول قول كلي في تدبير المشايخ جملة تدبير المشايخ هو استعمال ما يرطب ويسخن من الاغذية والاستحمامات ... النوم ...
... من الشبان ومن الاغذية والاستحمامات والاشربة ... وادرار البول واخراج البلغم من معدهم
من طريق الامعاء والمثانة وان يلين طبيعتهم ... والدلك المعتدل ...
والمشي ... الركوب والمشي ... ويجب ان ...
الطيب ...

الفصل الثاني في غذاء المشايخ يجب ان يفرق غذاء الشيخ قليلا قليلا ويغذى في مرتين او ثلاث ...

وقوته وضعفه فيأكل في الساعة الثالثة الخبز الجيد المختمر مع العسل وفي السابعة بعد الاستحمام ما يلين البطن مما نذكر
وبعد ذلك يتزودون الفضل الطعام المحمود الغذاء فان كان قويا ينبغي غذاؤه قليلا ويتجنبوا كل غذاء غليظ مولد للسوداء
ومولد للبلغم وكل حاد حريف مجفف مثل الكوامخ والتوابل الا على سبيل الدواء فان تغذوا في وقت ما بشيء لم
يتناولوا من الصنف الاول مثل المالح والباذنجان والقديد ولحوم الصيد او مثل السمك الصلب اللحم والبطيخ الازرق
والقثاء او تغذوا اللين [illegible] فاكلوا الكوامخ والعجين والجبن [illegible] يتناول الصيد بل انما يجب ان يستعمل فيهم الملطفات
اذا علم ان فيهم فضولا فاذا انتقوا اغتذوا بالمرطبات ثم يعاودون احيانا شيئا من الملطفات مع الغذاء على سبيل
فيه واما اللبن فينتفع به من يستمريه منهم ولا يجد عقيبه تمددا في ناحية الكبد او البطن ولا حكة ولا وجعا فان اللبن يغذي
ويرطب واوفقه لبن الماعز والاتن ولبن الاتن من خواصه انه لا يتجبن كثيرا ويتحدر سريعا وخاصة اذا كان معه
ملح او عسل ويجب ان يتعهد المرضى حتى لا يكون [illegible] او شديد الملوحة واما البقول والنوازل التي
يتناولها المشايخ فهي مثل السلق والكرفس وقليل من الكراث ينتفعون بها مطيبة بالمري والزيت وخصوصا قبل طعام
ليلين الطبيعة واذا استعملوا الثوم في الاوقات ولا يوافقها [illegible] والتين المربى من الادوية
الموافقة لهم واكثر المربيات الحارة ولكن بقدر ما يسخن [illegible] لا بقدر ما يجفف البدن ويجب ان يكون اغذيتهم مرطبة لا
ينتقل عنه من طريق الهضم والتسخين ولا ينتقل الى التجفيف واما ما يستعملونه لتليين طباعهم ويوافق ابدانهم من الفواكه التين
والاجاص في الصيف والتين اليابس المطبوخ في ماء العسل ان كان الوقت شتاء ويجب ان يكون قبل
الطعام لتليين طباعهم واللبلاب المطبوخ بالماء والملح مطيبا بالمري والزيت واصل البابونج او [illegible] مرق
الدجاج او في مرقة السلق او في مرقة الكرنب وان كانت طباعهم يستمر على لين يوما دون يوم [illegible] المزلق
وان كانت تلين بماء الحمص [illegible] استعمالهم ماء الكرنب واللبلاب ولباب القرطم [illegible] او مقدار [illegible]
او حلوى تتخذ من صمغ البطم والكثيرا ثلاث مرات فانه يلين طباعهم بخاصيته [illegible] ومنها الدواء
المركب من لباب القرطم مع عشرة امثاله تين يابس والشربة منه كالجوزة [illegible] فيحتاج
الى استفراغ وتليين الاحشاء وخصوصا الزيت العذب [illegible] اللين [illegible] فانها تجفف امعاءهم [illegible]

الدهنية

الدهنية فانها من انفع الاشياء لهم اذا احتبست طبائعهم ايا ما ولهم ادوية ملينة للطبيعة نذكرها في الاقراباذين خاصة
لهم ويجب ان يكون الاستفراغ في الكهول والمشايخ بغير الفصد ما امكن فان الاسهال المعتدل [illegible] لهم
الفصل الثالث في شراب المشايخ خير شرابهم الاحمر ليدر ويسخن ويتجنبوا الحديث الابيض الا ان يكونوا [illegible]
بعد ان تناول من الغذاء وعطشوا فيستعمل شرابا ابيض رقيقا قليل الغذاء على انه لم يدل الماء ويتجنبوا
الحلو المسدد من الاشربة **الفصل الرابع** في تنقية بدن المشايخ فان عرض لهم سدد [illegible] ما عرض من
شرب الشراب فيجب ان يتنقوا [illegible] على الشراب فان كانت عادتهم قد جرت باستعمال
الثوم والبصل استعملوها والترياق فينفعهم خصوصا منه حدوث السدد [illegible]
ان يرطبوا [illegible] بالاستحمام والتمريخ والاغذية مثل ماء اللحم بالخندروس والشعير واستعمال شراب العسل ينفعهم [illegible]
حدوث السدد ووجع المفاصل بعد ان يزاد [illegible] في عضو او استعد [illegible]
واسند للاعضاء والبول ان كانت السدد [illegible] مثل فطراساليون وان كانت السدد في الرية
مثل الزوفا والبرسياوشان والسليخة وما اشبه ذلك **الفصل الخامس** في دلك المشايخ يجب ان يكون [illegible]
في اللحم والكيف غير متعرض فيهم للاعضاء الضعيفة اصلا [illegible] وان كان الدلك [illegible] مرات [illegible]
[illegible] او ايدي مجردة فان ذلك ينفعهم ويمنع نوازل على اعضائهم **الفصل السادس** في رياضة المشايخ [illegible]
المشايخ تختلف بحسب اختلاف حالات ابدانهم ويجب [illegible] من العلل [illegible] في الرياضة فان كانت [illegible]
على غاية الاعتدال وافقهم الرياضة المعتدلة ثم ان كان عضو منهم [illegible] تابعة [illegible] ت
الاعضاء في الرياضة مثلا ان كان [illegible] الدوار والصرع وانصباب مواد الى الرقبة وكان كثيرا [illegible]
الى الراس والدماغ لم يوافقهم من الرياضات ما يعلو الى الراس [illegible] ويجب ان [illegible]
والاعضاء وكل رياضة يتناول النصف الاسفل وان كانت الآفة في جهة الرجل استعملوا الرياضات الفوقانية [illegible]
[illegible] وان كانت الآفة في ناحية الوسط كالطحال والكبد والمعدة والامعاء [illegible] الرياضة [illegible]
ان لم [illegible] وان كانت الآفة في ناحية الصدر [illegible] الا الرياضة الفوقانية [illegible]

الاعضاء في الرياضة ليقووا بها وهذا الصنف المشايخ بخلاف ما في سائر الاسنان وبخلاف المكتهلين الذين يوافقهم اكثر
ما يوافق المشايخ فان اولئك يجب ان يقووا الاعضاء الضعيفة منهم كما في الشيخ من الرياضة التي يوافقها ويكون
فيها تقوية الاعضاء المرتفعة فربما اضرهم وربما لم يرخص لهم في ذلك اعني اذا كانت حارة او يابسة او فيها مادة تحب
ان تميل الى العضو وليس بها تنفع **التعليم الرابع** في تدبير بدن من مزاجه غير فاضل وهو فصول **الفصل**
الاول في استصلاح المزاج الازيد حرارة فنقول ان سوء المزاج الحار اما ان يكون مع اعتدال من المنفعلين او مع
يبوسة او رطوبة واذا اعتدل المنفعلان فرضنا ان زيادة الحرارة الى حد وليست مفرطة والا لحقت واما الحار مع
اليبوسة يجوز ان يبقى هذا المزاج بحاله مدة طويلة واما الحار مع الرطوبة فان اجتماعهما لا يطول فتارة تغلب الرطوبة الحرارة
فتطفيها وتارة تغلب الحرارة الرطوبة فتجففها فان غلبت الرطوبة كان صاحبها اصلح حالا منه المنتهي في الشباب بعسر
معه الامراض فاذا انحط اخذت الرطوبة الغريبة تزداد والحرارة تنقص فنقول ان جملة تدبير حاري المزاج مختص في سبيل
ان يردوا مزاجهم الى الاعتدال والثاني ان يحفظ صحتهم على ما هي عليه اما الاول فانما يتيسر لهم وهم من المكتهلين الموطنين
النفس على صبر طويل مدة يردهم بالتدريج الى الاعتدال الا ان تدبيرهم بالاغذية كل مزاجهم حتى يحفظ الصحة الموجودة لهم
فمن كان من حاري المزاج معتدلا في المنفعلين كانوا ادنى الى الصحة في ابتداء امرهم وكان مزاجهم اسرع الى ... لحومهم
وشعورهم وكانوا ذوي ابدان ولحم وسمنة حتى في المشي ثم اذا اشتدوا افرط عليهم الاحوال واليبس وحدث لهم مزاج
واكثر منهم تتولد فيهم المرار كثيرا وتدبيرهم في السن الاول هو تدبير المعتدلين فاذا انتقلوا انتقلوا الى تدبير من يرام او له
واستفراغ مراره من الجهة التي يميل اليها فضولهم من جهتي الاسهال والقيء واذا امنت الطبيعة بالاخلاط الى الاستفراغ
اعينت باشياء خفيفة اما التي فبمثل الماء الحار وحده او مع السكنجبين واما الاسهال فبمثل الفتيح المرقي والتمر الهندي والشيرخشت
والترنجبين ويجب ان يخفف رياضاتهم وان يغذوا اغذية احسن كيموسا وربما يجب ان يتمكنوا الاستحمام في اليوم يجب
ان يكثروا الاستحمام ... وان لم يوافقهم الاستحمام عقيب الطعام تمددا وثقلا في ناحية الكبد والبطن استعملوا على
واما ان عرض شيء من ذلك فعليهم باستعمال المفتحات مثل نقيع الافسنتين ودواء الكبر والانيسون واللوز المر والكاكنج
وان يتخلصوا من الاستحمام بعد الطعام ويجب ان يستعملوا هذه المفتحات بعد انهضام الطعام الاول وقبل اخذهم الطعام

الثاني بمقدار ... ويجب ان يكون بين اخذ الطعام الثاني فترة مدة وذلك ما بين انتباههم بالغدوات والاستحمام وحتى ان صاموا
بالتدريج بادوا من ويسقوا الشراب الابيض الرقيق وتنفعهم المياه الباردة واصحاب المزاج الحار اليابس اول الامراض اليهم ذبول
كله واما اصحاب المزاج الحار الرطب فهم معرضون للعفونة وانصباب المواد الى الاعضاء فلتكن رياضتهم كثيرة التحلل
فلا يمكن مع توقان من حركة تطفر في الاخلاط تثورا واكثر ما يجب ان يكثف الرياضة منهم من لم يحتبه والا صوب لهن
يرتاضوا بعد الاستفراغ وان يستحموا قبل الطعام وان يجتنبوا تنقيص الفضول كلها وان يفصدوا في الربيع احتاطوا بالفصد
والاستفراغ **الفصل الثاني** في استصلاح المزاج الازيد برودة اصحاب هذا المزاج ثلثة فمن كان منهم معتدل
المنفعلين فليقصد انعاشه بحرارة باغذية حارة متوسطة الرطوبة واليبس وبالادوية المسخنة وبالمعاجين الكبار
والاستفراغات في الصحة بالرطوبات والاستحمامات المعرقة والرياضات الصالحة فانهم وان كانوا معتدلي الرطوبة في وقت
فهم معرضون لتولد الرطوبات فيهم لمكان البرد واما الذين بهم مع ذلك يبس فان تدبيرهم هو بعينه تدبير المشايخ **الفصل الثالث**
في تدبير الابدان السريعة القبول للمرض وهؤلاء انما يستعدون لذلك اما لامتلائهم فيعدل منهم كمية الاخلاط واما لاخلاط
ردية فيهم فيعدل كيفيتها ولا يخرجهم من الاغذية ما يفيد غذاء وسطا من القليل والكثير ويقدم على كيفية الاخلاط هو تقديم ما يجود الغذاء
وزيادة الرياضة والدلك قبل الاستحمام ان كانوا معتادين ... ان لم يكونوا معتادين وان يوجع عليهم الغذاء بدلا
يكل عليه بتمام الشبع مرة واحدة وان كان البدن منهم سهل التحلل معتادا للعرق في الاحيان وان لم يكن ياخر غذاؤه بحسب
مرارا في معدة ... الى ما بعد الحمام وان اقدم عليه فالوقت المعتدل ان لم يكن مانع هو بعد الرابعة من ساعات النهار المستوية
وان اوجب انصباب المرار الى معدته اقتضاء تقديم الطعام ثم ان احس بعلامات سدد في الكبد عولج بالمفتحات المذكورة
لم يجد وان وجد لذلك عسرا في انسه تداركه بالمشي فان فسد طعام في المعدة فالحيلة تنقيته فان ذلك فيه تنقية وان لا احدره ...
التي الموتون بالمزاج المذكور صنعة **الفصل الرابع** في تسمين النحيف اقوى على الهزال كاستنشاق سوء المزاج واكثار
وسبيل الهواء وادوية يبس لكثرة الحمام يتقبل الغذاء فانه ... واليبس والهزال ... قبل الحمام والكابس اللحم ... والعين الى ...
اللحم ثم يصب الدلك ثم يطلى بطلاء الزفت ثم يرتاض رياضة معتدلة ثم يستحم بالماء ... وينشف بعد ذلك ... ثم يجلبه
به من يسير ثم يتناول الغذاء الموافق وان احتمل سيتة ... وتغسله ... الماء البارد وصحبه على نفسه ومنتهى الدلك تقدم ...

استعمال جلاء الرئة وهو ان لا يبتدى في الاستنجاع في الذبول وهو اقرب مما تقدم وفي تعظيم العضو الصغير وتمام القول

في كتاب الزينة من الكتاب الرابع **الفصل الخامس** في تخفيف السمين تدبيره اسراع انحدار الطعام من معدته و

امعائه لئلا يستوفي الجداول منها واستعمال الطعام الكثير الكمية القليل الغذاء ومواترة الاستحمام قبل الطعام والرياضة

السريعة والادوية الملطفة ومن المعاجين الاطريفل الصغير ودواء اللك والترياق وشرب الخل مع المري على الريق

وستذكر في كتاب الزينة **التعليم الخامس** في الانتقالات وهو فصل وجملة **الفصل** في تدبير الفصول الجملة

في تدبير المسافرين وهي ثمانية فصول **الفصل** في تدبير الفصول اما الربيع فبادر فيه اوله بالفصد والاسهال لمن يحتاج

والقيء ويستعمل فيه ما التي وهو ماسين ويقلل كثيرا من اللحوم والاشربة ويلطف الغذاء ويرتاض رياضة معتدلة — او اغذيا

فوق رياضة الصيف ولا يمتلئ من الطعام بل يفرق ويستعمل الاشربة والاغذية الملطفة ويهجر الادهان وكل مرطب

وملح واما في الصيف فينقص من الاغذية والاشربة والرياضة ويلزم الهدوء والدعة والمطفئات والتي تحفظ

ويلزم الظل والكن واما في الخريف خصوصا في الخريف المختلف الهواء فيلزم منع اجود الغذاء ويهجر المجففات

كلها والجماع وشرب الماء البارد كثيرا وصبه على الراس والنوم في الموضع البارد والنيام على الامتلاء ويتقي

حر الظهائر وبرد الغدوات ويتوقى راسه ليلا وغدوة من البرد الذي ينتشر فيه البدن ويلحق فيه الزكام والنزلة

ولا يستكثر منها ولا يستمتع الاباءة واوسط فيه الفصد والاسهال ان احتيج لئلا يحتقن في الشتاء فضول على ان كثيرا

من الاطباء ان الاوفق في الخريف ان لا يستعمل فيه شيئا من الاخلاط بل يكون تسكينها اصلح عليها وقد سموه الخالي

في الخريف لانه يكلف الطرف واما الشراب فيجب فيه ان يستعمل ما هو كثير المزاج منه بحسب ... واعلم ان كثرة المواساة

الخريف الان من شدة واما في الشتاء فليكثر التعب وليحسن قدر الغذاء الا ان يكون جنوبيا فيجب ان يزاد في الرياضة

ويقلل من الغذاء ويجب ان يكون خبز الشتاء اقوى واشد تغذية من خبز الصيف وذلك لانه يستعمل

كاللحم المشوي ونحوه وان يكون بقوله مثل الكرنب والسلق والكرفس ليس المطفئ والعدس والهندباء وقل ما

يعرض لشيء من الابدان الصحيح مرض في الشتاء فان مرض فيها داء بالعلاج والاستفراغ ان احتيج فانه لم يكن ليعرض

فيه مرض الا وسبب عظيم خصوصا ان كان حارا لان الحرارة الغريزية المدبرة تقوى في الشتاء وما سلم من

التحلل ويجتمع بالاحتقان ويجمع القوى الطبيعية يفعل فعلها بجودة ويتزيد ما يستطيع فيه الاسهال دون الفصد ومكروه فيه التي

ويستعمل في الصيف طاقة وفي الشتاء ما امكن الى الربيع فليتقيه **واما** الهواء المتقلب ويبقى يجب ان

ينقى بتخفيف البدن وتعديل المسكن بالاشياء التي تبرد وترطب تبريدا وترطيبا وهو واجب في الوباء او يخفى وتقليل

منه ويجب فيه والهواء والروائح الطيبة ابلغ يشتفى بها وحصوصا اوارد في بها مضادة المزاج وفي الوباء يجب ان يقلل

الحاجة الى استنشاق الهواء الكثير وذلك بالتوديع والترفيه واكثر ما يكون فساد الهواء من الارض يجب ان يجلس

الاسرة ويطلب المساكن العالية جدا ومهب الرياح واكثر ما يكون من فساد الهواء ومن الهواء المنتقل الاسرة الذين

فسادا هو ما يحاوره او الامر بالعكس خفي على ان الحس كيفية يجب فيه مثله ان يحفظ الى الاسراب والى البيوت المحفورة — ل

من جهاتها بالجدران والى المخادع **واما** الموزونات المصلحة لعفونة الاهوية فالسعد والكندر والاس والصندل اما فتمات

في تدارك **الفصل الاول** في بيان ان ما يقع في هذا الكتاب مرتبة ... ويستعين من آفة ... الحكمة في الوباء اما ان

امراض تنذر بامراض **من حدث به خفقان** دائم فينذر امره كثيرا بالموت فجأة **ومن كثر** به الكابوس والدوار فلينذر عليه

امره باستفراغ الخلط الغليظ كيلا يقع صاحبه في الصرع والسكتة **ومن كثر** به الاختلاج في جميع البدن فلينذر امره باستفراغ

البلغم كيلا يقع صاحبه في التشنج والسكتة وكذلك ان طالت كدورة الحواس وضعف الحركات مع امتلاء **ومن**

خدرت الاعضاء كثيرا فلينذر امره باستفراغ البلغم كيلا يقع صاحبه في الفالج **ومن** اختلج الوجه كثيرا فلينذر امره بتنقية

الدماغ كيلا يؤدي الى اللقوة **ومن** احمر العين والوجه كثيرا ودمعت وتضرر من الضوء وكان صداع فلينذر — ق

امره بالفصد والاسهال وكيلا يقع في السرسام **ومن كثر** الفكر بالسبب ... فلينذر امره باستفراغ الاخلاط

كيلا يقع صاحبه في الماليخوليا **وان** ابيض الوجه او الكمودة وحرب الى الكمودة ودام ذلك انذر بحدوث ... **ومن** اخذ

البدن وكل ورم او ترهل العروق فلينذر كيلا يعرض له استسقاء وسكتة وموت فجأة **ومن** تهيج في الوجه والاجفان

والاطراف فلينذر حال الكبد كيلا يقع صاحبه في الاستسقاء **وان** دام الفتور الجيد على الحلاوة في الفم من الورق

يقع صاحبه في الماليخوليا ... البول ... ذلك **واذا** رايت اعياء وكثر الاغماض لا يكون او سقطت شهوة الطعام او

زادت دل على مرض **وبالجملة** فان كل شيء اذا تغير عن عادته في شهوة او براز او بول او نوم او حرق او حركة

اوحدة ذهن او طعم لذع او حادة احتلام فضلا عن ... او كثر او تغيرت كيفية انذر بمرض وكذلك العادات الغير
الطبيعية مثل دم البواسير او طمث او قي او رعاف او عادة شهوة شي كان فاسدا او غيره فان
العادة كالطبيعة ولذلك لا يترك الا الردي منها ويترك بتدريج وقد يدل امور جزئية على امور جزئية فان
دوام الصداع والشقيقة ينذر بالانتشار ونزول الماء في العين وتخيل العين قدام الوجه كالبق وغيره اذا شاع
وخيل البصر يضعف معه انذر بنزول الماء في العين والشق ... الاضراس او طال وثقل ... في الكبد
الثقل والتمدد في اسفل الظهر والخصر مع تغير حال البول من العادة ينذر بعلة في الكلى والبراز العادم للصبغ فوق
العادة ينذر بيرقان واذا طال حرقة البول انذرت بقروح ويحدث في المثانة والتعقب الاسهال المزمن للمعدة ينذر
بالسحج وسقوط الشهوة مع القي والنفخ وزحج في الاطراف ينذر بالقولنج ... في المعدة ان لم يكن ويدان صغار بها
ينذر بالبواسير لكثرة خروج الدماميل والسلع ينذر به بعد كبر وتحدث والقوباء ينذر بالبرص الاسود والبهق الابيض ينذر
بالبرص الابيض **الفصل الثاني** قول في تدبير المسافر ان المسافر قد ينتقل من اشيا الا ان يتعهد ويعود في ابدانه
بعيبه تعب ونصب فيجب ان يحرص على مراعاة امره كيلا يصيبه امراض كثيرة واكثر ما يجب ان يتعهد به تغير امر الغذا
والامر الاعياء فيجب ان يصلح غذاءه ويجعله جيد الجوهر قريب القدر غير كثيرة حتى يكون هضمه ولا يجتمع الفضول فيه ويجب قيل
ان لا يركب ممتليا كيلا يفسد طعامه ويحتاج الى ان يشرب الماء ويزداد ويخضخضه ويضبط بل يجب ان يؤخر الغذا
الى وقت النزول الا ان ... وان لم يجد بدا تناول غذاء قليلا على سبيل التلهي ويجتنب ما
يحوجه الى شرب الماء ليلا كان سيره او نهارا وكذلك يجب ان يدبر الاعياء بما قيل في باب الاعياء ويجب ان لا يباشر ويعتني
من ... وغيره بل يبقي بدنه ثم يسافر وان كان محتاجا ... ونام ... يسافر ومن ... على المسافر ان يحتاج
فيرتاض بسير اكثر من العادة وان كان يحتاج الى سهر ... فيعاود السهر قليلا قليلا وكذلك ان كان يحتمل
سيره لجوع او عطش او غيره وكذلك يجب ان يعتاده ... من الغذاء الذي يريد ان يغتذي به في سفره ويجعل
غذاءه قليل الحجم كثير التغذية ويهجر البقول والفواكه وكل ما يولد خلطا نيا الا للضرورة ويعالج ... يستعمل وربما يضطر
المسافر الى ان ... الصبر على الجوع والى ان يقل منه الشهوة ... على ذلك الاطعمة المتخذة من الاكباد والمشوية ...

وربما ... مع المزوجات وسموم ... قوية ... مثل سموم البرد ... خاصة
صبر على الجوع زمانا له قدر وقيل لو ان انسانا شرب قدر رطل من دهن البنفسج وقد اذيب فيه شي من الشمع حتى
صار قيروطا لم يشته الطعام عشرة ايام وكذلك ربما احتاجوا الى ان يحتملوا الصبر على العطش فيجب ان
يكون معهم الادوية المسكنة للعطش التي ذكرناها في الكتاب الثالث في باب العطش وخصوصا بزر البقلة الحمقا
يشرب منه ثلثة دراهم بالخل ويجتنب الاغذية المعطشة مثل السمك والكبر والمملوحات والحلاوات ويقل الكلام ويرفق
في السير ولا يشرب الماء بالخل كان القليل من الماء كافيا في تسكين العطش حيث لا يوجد ما يكثر **الفصل**
الثالث في توقي الحر وخصوصا في الشمس وتدبير من يسافر فيه ... اذا لم يتدبروا انفسهم يتادى منهم الامر
في آخره الى ان يضعفوا ويحصل في قواهم حتى لا يمكنهم ان يتحركوا ويغلب عليهم العطش وربما اضرت الشمس بادمغتهم فيجب
ان يجعلوا على الراس سترا من الشمس سترا شديدا وكذلك يجب ان يحفظ المسافر منهم صدره ويطليه بمثل
لعاب بزر قطونا وعصارة بقلة الحمقا والمسافرون في الحر ربما احتاجوا الى شي يتناولونه قبل السير مثل سويق
الشعير وشراب الفواكه وغير ذلك فانهم اذا ركبوا ولا شي في احشائهم بالغ التحليل في اضعافهم اذ لا يكون فيهم
بدل فيجب ان يتناولوا ما ذكرنا شيئا ... حتى ينحدر من المعدة ولا يتخضخض ويجب ان يصحبهم في الطريق دهن
الورد والبنفسج يستعملون منها ساعة فساعة على هاماتهم وكثير ممن يصيبه اذى من السموم في الحر يبادر الى ...
في الماء البارد ولكن الاصوب ان لا يستعمل بل يصبر يسيرا ثم يتدرج اليه ومن خاف السموم فالواجب عليه ان
يعصب فمه وانفه بعمامة ولثام ويصبر على المشقة فيه ويتقدم قبله باكل البصل ... وخصوصا اذا كان البصل
منقعا في خل او مخلوط بماء فيه ... باكل البصل ويحمي الدماغ ويجب ان يكون البصل قبل الالقاء في الدوغ ... قوي
التقطيع ويكون النشوق بدهن الورد ودهن حب القرع ... ودهن القرع فانه ما يمنع مضرة السموم المتوقع
اذا اضر به السموم يسكب على الاطراف ماء باردا او يغسل به وجهه ويكحل ... ومن البقول الباردة ويضع على ...
الاوراق الباردة مثل دهن الورد والخلاف والعصارات الباردة مثل عصارة حي العالم ثم يغتسل ويجدد ...
والسمك المالح ينفعه اذا سكن ما به والشراب الممزوج ينفعه ايضا واللبن من اجود الغذاء ان لم يكن به حمى فان

كان به حمى ليست من الحميات العفنية بل اليومية استعمل الدوغ الحامض واذا عطش على السموم تزق بالمضمضة ولم يشرب
ربما فانه ربما يموت في المكان بل يجب ان يتجزأ بالمضمضة وان لم يجد بدا من ان يشرب شرب جرعة بعد جرعة فان الذي يسكن
ما به ويسكن الهائج من عطشه شرب وان به اذا الا قبل شده به فيشرب دهن ورد وماء ممزوجين ثم يشرب الماء ان
اشرب دبالحقيقة فان مضروب الشمس يجب ان يحمل المحبس موضعا باردا او يغسل بحليب البارد وان كان عطشا ماسقى لبنا
قليلا قليلا ويتغذى بسريع الانهضام **الفصل الرابع** في تدبير من يسافر في البرد والمفرط ان المسافر في البرد
الشديد يعظم الخطر مع الاستظهار البالغ ودو الاهب كثيف مع ترك الاستظهار فكم من مسافر في شدة برد ماتوا بل كم من قوة تقتله
البرد والبرد الدقيق يتشنج وكزاز او جمود وسكتة وقد يموت من شرب الافيون والبنج فان لم يبلغ ذلك الى الموت
كثيرا ما يعتريهم الجوع المسمى بوليموس وقد ذكرناه ويجب ان يعمل فيه وفي الامراض الاخرى في موضعه واولى الاشياء
بهم ان يسد المسام ويحفظ الانف والفم من ان يدخلهما هواء بارد ويغطيه ويحفظ الاطراف بالتشدد واذا
نزل المسافر في البرد فلا يجب ان يدنو من النار دفعة بل يتدرج بسير السير في دفئه ولا يجب ان يستقل الى الاصطلاء
ان لا يجوز به احسن وان كان لم يجد بدا تدرج الى ذلك والاولى الاوقات به ان يحتمي فيه اوكان من عزمه ان يسير
في وقت ويخرج الى البرد فاما لم يبلغ البرد من المسافر مبلغ الاعياء واسقاط القوة واما اذا عمل فيه المفرط فلا بد من
استعمال الغذاء والتمرغ بالادهان المسخنة خصوصا ما فيه ترياق كدهن السوسن واذا نزل المسافر في البرد وجائع
فتناول اشياء حارة او مرهم بحرارة كالمحمة وقيل زين اغذية تسهل عليهم امر البرد وهي الاغذية التي يكثر فيها الثوم
والجوز والمرزول والحلتيت وربما وقع فيها البصل ليطيب الثوم والجوز والسمن جيد ايضا لهم وخصوصا اذا شربوا عليه
الشراب الصرف ويحتاج المسافر في البرد الى ان لا يسافر خاويا بل جائعا من غذائه ويشرب الشراب بل المدام يصير
حتى تقر ذلك في بطنه ويسخن ثم يركب والحلتيت ما يسخن الى حد في البرد وخصوصا اذا شرب في الشراب والشربة التامة
درهم من الحلتيت في رطل من الشراب ولمن قرنه البرد وشبهاته ينفع به ومن ان نافرا من البرد منها الزيت ومن ذلك
الثوم من افضل الاشياء لمن نزل من هوا بارد **الفصل الخامس** في حفظ الاطراف من ضرر البرد ويجب ابتداءه كلها
المسافر ولا حتى يسخن ثم يطليها بدهن حار من الادهان العطرة مثل دهن البان والسوسن بطلوع جيد لهم فان لم
السوسن و

ط

يحضر فالزيت خصوصا او جعل فيه الفلفل او العاقرقرحا او الفربيون او الحلتيت او المدبر بستره ومن
الاضمدة الحافظة للاطراف ان يحمل عليها نفة وثوم فانه امان وربما كان القطران ولا يجوز ان يكون الخف والا سيما
بحيث لا يتحرك فيه العضو فان حركة العضو احد الاسباب الدافعة عنه البرد والعضو المخنوق يصيبه البرد
بشدة واذا اغشى كالخدر او بشرخ لونه كان او خالة فاذا صار الرجل مثلا او اليد لا تحس بالبرد من شدة
يخف البرد ومن ضيران وتبرئ في وقاية منه بخرجته واعلم ان البيدة طريق البطلان وان البرد قد عمل به
عمله عليه ربما نفعه الآن واما اذا عمل البرد في العضو فامات الحار الغريزي الذي كان فيه وحقن ما كان يحلل
منه في جوهره وعرضه لعفونة فربما احتيج ان يفعل في بابه ما قيل في باب الترويح وخصوصا الاكالة الخبيثة واما
اذا ضربه البرد ولم يعفن بعد بل هو في سبيله فالاصوب ان يوضع الطرف في الثلج خاصة او ماء طبخ فيه
التين وماء الكرنب وماء الرياحين وماء الشبث وماء البابونج فكله جيد والتروبغ بطلوع جيد وماء الشيح وماء الكلم
والتضميد بالثلج دواء جيد نافع له ويجب ان يكب الا وفرها ويجب في الحال ان يمشي ويحرك الرجل واليد
فيروضه ويدلكه ثم يمرخه ويطليه ويطلبه بالدفاء واعلم ان ترك الاطراف متعلقة ساكنة في البرد لا تحرك
ولا تراض هو من اقوى الاسباب المهلكة المبردة من الاطراف ومن الناس من يغمسه في ماء بارد فيجد لذلك منفعة
كان الماء الذي ينغمس فيه كما يعرض لفاكهة الجامدة ان يلقى في الماء البارد فيكون كانه يخرج البرد منها وتنبسط عليها
وهي تسترخي ولا اراها اقرب من النار فسدت واما ليست فاذا هو لا يحتاج الى الطبيب فاما اذا اخضر العضو
بكد فيجب ان يشرط ويسيل منه الدم والعضو موضوع في الماء الحار لئلا يجمد شيء من الدم في فوهات الشرط فلا يخرج
بل يترك حتى يخرج من نفسه ثم يطلى بالطين الارمني والخل الممزوج فان ذلك ينفع وان القطران ينفع ايضا
واما اذا جاوز الامر السواد والخضرة وادرك وهو يتعفن فلا تشتغل بغير اسقاطه بعفن بعجلة كيلا يعفن
الى الصحيح الذي في جواره لئلا يفسد العضو بل يفعل ما قلناه في بابه **الفصل السادس** في حفظ الوجه عن تاثير الشمس
يجب ان يطلى الوجه بالاشياء اللزجة وهي التي فيها تغرية مثل لعاب بزرقطونا ومثل لعاب البزرقطونا ومثل الكثيرا
المحلول في الماء ومثل الصمغ المحلول في الماء ومثل بياض البيض ومثل الكعك والسميد المنقوع في الماء وغيره

قد يبطل وإذا أسعده ريح أو برد أو شمال فليطلب تدبيره من الكلام في الأزمنة **الفصل السابع** في توقي
المسافر مضرة المياه المختلفة إن اختلاف المياه قد يوقع المسافر في أمراض أكثر من اختلاف الأغذية
فيجب أن يراعي ذلك ويتدارك أمر الماء ومن تداركه كثرة ترويقه وكثرة استرشاحه من الخزف الرشاح
وطبخه كما بينا العلة فيه فتصفيه ويفرق بين جوهر الماء الصرف وبين ما يخالطه وأبلغ من ذلك كله تقطيره
بالتصعيد وربما فتلت فتيلة صوف وجعل طرفها في أحد الإناءين وهو المملوء منهما ماء طرف وترك طرفها الآخر
في الإناء الخالي ليقطر الماء إلى الخالي وكان صرفا جيدا من الترويق خصوصا إذا تكرر وكذلك إذا طبخ الماء المر
والردي وطرح فيه وهو يغلي طين حر وكباب من الصوف ثم يؤخذ فيعصر من ماء أحر مما من الأول وكذلك الطين
الماء وقد جعل فيه طين حر لا كيفية رديئة له وخصوصا المترق في الشمس ثم تصفيه وهو مما يكسر فساده وشرب
الماء مع الشراب أيضا مما يدفع فساده إذا كان فساده من جنس قلة النفوذ وأيضا فإن الماء إذا قل ولم يوجد
فيجب أن يشرب ممزوجا بالخل وخصوصا في الصيف فإن ذلك يغني عن الإكثار والماء المالح يجب أن يشرب
بالخل والسكنجبين ويجب أن يلقى فيه الخرنوب وحب الآس والزعرور والماء الشبي العفص يجب أن يشرب عليه
كل ما يلين الطبيعة والشراب أيضا مما ينفع شربه عليه والماء الذي يستولي عليه الدسومات والحلاوات ويمزج
بالجلاب وشرب ماء الحمص قبله ومثل ما أشبهه مما يدفع ضرره وكذلك أكل الحمص والماء القائم الأجمي الذي يصحبه
عفونة فيجب أن لا يطعم قبله الأغذية الحارة وأن يستعمل عليه القوابض من الفواكه الباردة والبقول مثل السفرجل
والتفاح والريباس والمياه الغليظة الكدرة يتناول عليها الثوم ومما يصلحها الشب اليماني ومما يدفع فساد
المياه المختلفة البصل فإنه ترياق لذلك وخصوصا البصل بالخل والثوم أيضا ومن الأشياء الباردة الخس ومن
التدبير الجيد لمن ينتقل في المياه المختلفة أن يستصحب من ماء بلده فيمزج به الماء الذي يليه ويأخذ من ماء كل منزل ل
لمنزل الذي يليه فيمزجه بمائه وكذلك يفعل حتى يبلغ مقصده وكذلك أن يستصحب طين بلده ويخلطه بكل ماء
يطرأ عليه ويخضخضه فيه ثم يتركه حتى يصفو ويجب أن يشرب الماء من وراء فدام لئلا يجرع العلق ولا يرد ورد
الهيم من الأخلاط الردية واستصحاب الرب إلى مضة ليمتزج بكل ماء من المختلفة تدبير جيد **الفصل الثامن**

في تدبير راكب البحر قد يعرض لراكب البحر أن يسدر ويدار ويدار به وأن يهيج الغثيان والقيء وذلك في أوائل
الأيام ثم يهدأ فيسكن ويجب أن لا يتبع على غثيانه وقيئه بالحبس بل يتركه حتى ينقى فإن أفرط قيئه حبس و
أما الاستعداد لئلا يعرض له القيء فليس به بأس وذلك بأن يتناول من الفواكه مثل السفرجل والتفاح و
الرمان وإذا شرب بزر الكرفس منع الغثيان أن يهيج به ويسكنه إذا هاج وكذلك الأفسنتين أيضا وكذلك ومما
ينفعه أن يغتذي بالحموضات المقوية لفم المعدة المانعة من ارتفاع البخار إلى الرأس وذلك كالعدس بالخل
وماء الحصرم وقليل فودنج أو حاشا أو الخبز المثرود في شراب ريحاني أو في ماء بارد وقد ينفع فيه حاشا وكبيكج
أن يسيح الأنف بالاسفيداج داخل المنخر **الفن الرابع** في تصنيف وجوه المعالجات بحسب الأمراض الكلية وهو
أحد وثلاثون فصلا **الفصل الأول** قول كلي في العلاج نقول إن أمر العلاج يتم من أحد أشياء ثلاثة أحدها
التدبير والتغذية والآخر استعمال الأدوية والثالث استعمال أعمال اليد ونعني بالتدبير التصرف في الأسباب
الضرورية المعدودة التي هي جارية في العادة والغذاء من جملتها وأحكام التدبير من جهة كيفياتها مناسبة
لأحكام الأدوية لكن للغذاء من جملتها أحكام تخصه في باب الكمية لأن الغذاء قد يمنع وقد يقلل وقد يعدل وقد يزاد
فإنما يمنع الغذاء إذا أراد الطبيب شغل الطبيعة بنضج الأخلاط وإنما يقلل إذا كان مع ذلك له غرض حفظ
القوة فيما يغتذي ويراعي جنبة القوة وربما نقص يراعي جنبة الأدوية لأنها تشتغل بها الطبيعة بهضم الغذاء الكثير
ويراعي دواما أنها وهو القوة إن كانت ضعيفة جدا والغذاء يقلل من جهتين أحدهما من جهة الكمية والأخرى من جهة
الكيفية وذلك أن يحتمل اجتماع الجهتين فيتمثل ثلاث والفرق بين جهتي الكمية والكيفية أنه قد يكون غذاء كثير الكمية قليل التغذية
مثل البقول والفواكه فإن المستكثر منها استكثر من كمية الغذاء دون كيفيته وقد يكون غذاء قليل الكمية كثير التغذية
مثل البيض ومثل خصى الديوك ولكن ربما احتاج إلى أن يقلل الكيفية ويكثر الكمية وذلك إذا كانت الشهوة
غالبة وكان في العروق أخلاط نية فأراد أن يسكن الشهوة بملء المعدة وأن يمنع العروق مادة كثيرة التغذية لولا
ما فيها من أغراض أخر فاعتبر ذلك وربما احتاج أن يكثر الكيفية ويقلل الكمية إذا أراد أن يقوي القوة وكانت
الطبيعة المؤكدة بالمعدة تضعف عن أن تهضم شيئا كثيرا وأكثرها تكلف تقليل الغذاء وضعفا وكما
ارتقائه

[illegible]

[illegible]

فنعالج الامراض الحادة وان كان في الامراض المزمنة فانه فنقل بعينه ولكن تقليلا اقل من تقليلنا اياه في الامراض
الحادة لان منا تيقنا بالقوة في الامراض المزمنة اكثر لانا نعلم ان بحرانها بعيد ومنتهاها بعيد فاذا لم نحفظ القوة
لم تف بالثبات الى وقت البحران ولم تف تنضج بالطول مدة انضاجه واما الامراض الحادة فان بحرانها
قريب فنرجوا ان لا تخور القوة قبل انتهائها فان خففنا ذلك لم نبالغ في تقليل الغذاء وكلما كان المرض قريبا اقرب
من المبتدأ او الامراض اسكن غذاء نامتوبين للقوة وكلما حصل المرض ياخذ في التزيد وقرب الامراض اليه سنية
التزيد لطف الغذاء به ثقة بانسلاف وتحقيقا من القوة وقت جهادها وعند المنتهى يلطف الغذاء جدا وكلما كان المرض
احد والبحران اقرب لطف الغذاء به اشد الا ان يعرض اسباب فيمنعنا عن ذلك كما سنذكره في الكتب الجزئية
وتقدر الغذاء من جهة ما يغذي به فصلان آخران احدهما سرعة النفوذ وبطء النفوذ كالخبز والشراب واللقايا وانه يغذي
قوام ما يتولد من الدم واستحكامه كما يكون من حال الغذاء الحاصل من الشراب ومن التين وكم يحتاج الى
الغذاء السريع النفوذ اذا اردنا ان نتدارك سقوط القوة الحيوانية وانتعاشها ولم تمكن المعدة والقوة تحتمل
بهضم الغذاء البطي الهضم ونحن نثق في الغذاء السريع الهضم اذا اتفق ان سبق غذاء بطي الهضم نخاف ان يختلط
به فيسير على الذي سبق فسادا به ونحن نتوقى [illegible] لنا حدوث السدد ولكنا نوفر الغذاء القوي البعيد
البطي الهضم لمن اردنا ان نقويه [illegible] الغذاء السخيف لمن يعرض له تخلخل المسام
[illegible] واما المعالجة بالدواء ففيه ثلثة قوانين احدها اختيار كيفيته اي انه حار او بارد او رطب او يابس
والثاني قانون اختيار كميته وهذا القانون منقسم الى قانون تقدير وزنه والى قانون تقدير كيفيته اي درجة حرارته او
برودته وغير ذلك والثالث قانون ترتيب وقته اما قانون اختيار كيفية الدواء على الاطلاق فانما يهتدي اليه
بالوقوف على نوع المرض فانه اذا عرفت كيفية المرض وجب ان يختار من الدواء ما يضاده في كيفيته فان المرض
يعالج بالضد والصحة تحفظ بالشكل واما تقدير كميته من الوجهين جميعا فيعرف على سبيل الحدس الصناعي من طبيعة
العضو ومن مقدار المرض ومن الاشياء التي تدل بموافقتها وعلامتها التي هي الجنس والسن والعادة والفصل
والبلد والصناعة والقوة والسحنة [illegible] طبيعة العضو تتضمن معرفة اربعة امور مزاج العضو وخلقته ووضعه

وقوته اما مزاج العضو فانه اذا عرف مزاجه الطبيعي وعرف مزاجه المرضي وعرف باللمس انه كم بعد عن مزاجه الطبيعي
فيعرف تقدير ما يرده اليه مثاله ان كان المزاج الطبيعي باردا والمرضي حارا فقد بعد من مزاجه بعدا اكثر فيحتاج
الى تبريد كثير وان كان كلاهما حارين يكفي المطلب فيه تبريد يسير واما من خلقة العضو فقد قلنا ان الخلقة على كم
معنى يشتمل فتأمل من هناك ثم اعلم ان من الاعضاء ما هو في خلقته متخلخل المنافذ في داخله او خارجه ومنفتح
خال فينفذ فيه الفضل [illegible] اللطيف [illegible] فذلك يحتاج الى دواء قوي وكذلك بعضها متخلخل وبعضها متكاثف
والمتخلخل يحتاج الى دواء لطيف والكثيف يحتاج الى دواء قوي فاكثر الاعضاء حاجة الى دواء القوي ما كان كثيفا
[illegible] من احد الجانبين [illegible] ثم الذي له ذلك من جانب واحد ثم الذي له منفذ من الجانبين [illegible]
كالكلية ثم الذي له تجويف من الجانبين وهو متخلخل كالرئة واما من وضع العضو والوضع يقتضي [illegible]
[illegible] الاستفراغ به من اجل انه اخص باخراج جهة جذب الدواء واما ان [illegible]
المادة في حدبة الكبد استفرغناها بالبول وان كانت في مقعر الكبد استفرغناها بالاسهال لان حدبة الكبد مشاركة
البول ومقعرها مشاركة للامعاء واما الاستفراغ به من جهة علم الموضع ففي وجوه ثلثة احدها بعده وقربه فان كان
قريبا مثل المعدة وصلت الادوية المتبد[?] وفعلت فيه وان كان بعيدا كالرئة فان الادوية تضعف قبل
قبل الوصول اليه فيحتاج ان تزاد في قوة [illegible] العضو القريب الذي يتأدى اليه الدواء يجب ان تكون قوة الدواء
بالقدر المقابل لعلته وان كان بعيدا بعدا يعتد به فيحتاج الدواء الى ان ينفذ اليه الى قوة فائقة فيحتاج
ان تكون قوة الدواء اكثر من المحتاج اليه مثل ما قال في الصدر وعرق النسا وغيره والوجه الثاني ان يعرف
ما الذي ينبغي ان يخلط بالادوية ليسرع ايصالها الى العضو كما يخلط بادوية اعضاء البول المدرات وبادوية
القلب الزعفران والوجه الثالث ان يعرف جهة ايصال الدواء اليه مثلا اذا عرفنا ان العلة في الامعاء
السفلى اوصلناه بالحقنة او في المعدة اوصلناه بالشرب وقد يحتاج فيه مراعاة الموضع الى المشاركة
ومعاوداته فما ينبغي ان تقطع مادة منصبة بجذبها الى العضو وما ينبغي ان تقطع المادة في الانصباب
حتى ان كانت [illegible] الانصباب [illegible] من موضعها بعد مراعاة [illegible] الجهة [illegible]

١٠٨

الى اليسار ومن فوق الى اسفل والثانية مراعاة المشاركة كما يحبس اللثة بوضع المحاجم على الثديين جذبا الى
الشريك والثالثة مراعاة المحاذاة كما يفصد في علل الكبد من الباسليق الايمن وفي علل الطحال من الباسليق الايسر
والرابعة مراعاة التبعيد وذلك لئلا يكون المجذوب اليه قريبا جدا من المجذوب عنه اما ان كانت المادة
منصبة فتنتفع بالامرين من جهة ما تأخذه من العضو نفسه او تنقلها الى العضو القريب المشارك كما يخرج
كما يفصد الصافن في علل الرحم والعرق الذي تحت اللسان في علاج ورم اللوزتين ومتى اردت ان تجذب
الى الآخر فتسكن اولا وجع العضو المجذوب عنه وان تنظر حتى لا يكون الطريق على رئيس واما الاستفراغ من جهة قوة
العضو فمن طريق تقوية اخذ ها مراعاة الرياسة والمبدأية فانا لا نجترئ على الاعضاء الرئيسة بالادوية القوية المحللة
تكون مؤذية في البدن بالضرورة ولذلك لا نستفرغ من الدماغ والكبد بل نحتاج ان نستفرغ منه دفعة واحدة ولا
نبردها تبريدا شديدا بالتمام واذا ضمدنا الكبد بادوية محللة لم نخلها من قابضة عطرية لاجل حفظ القوة وكذلك
فانا نشفق لاجلها وللاعضاء بهذه المراعات القلب ثم الدماغ والكبد والطريق الثاني مراعاة الفعل
للعضو وان لم يكن رئيسا مثل المعدة والرئة ولذلك لا نسقي في الحميات مع ضعف المعدة ماء باردا وشربة
البرد واعلم ان استعمال المرخيات على الرئة وما يليها مضرة خطرة جدا في الحميات والطريق الثالث مراعاة
الحس وكماله فان الاعضاء الذكية الحس العصبية يجب ان يتوقى فيها استعمال الادوية الرديئة الكيفية اللذاعة
والمؤذية كالسموات وغيرها عليها والادوية التي تكاثف من استعمالها اصناف المبردات المخدرة
والتي لها كيفيات مخالفة كالزنجار وكاسفيداج الرصاص والنحاس المحرق وما اشبهها فهذا هو تفصيل اعتبار
الدواء بحسب طبيعة العضو واما مقدار المرض فان الذي يكون مثلا حرارته المرضية شديدة فيحتاج الى ان
تطفئه بدواء اشد تبريدا والذي برودته المرضية شديدة فيحتاج الى ان تسخنه بدواء اشد تسخينا واذا لم تكن
توهن الكيفية بدوائه قوة واما من وقت المرض فبان يعرف ان المرض في اي وقت من اوقاته مثلا الورم
ان كان في الابتداء استعملنا عليه ما يردع وحده وان كان في المنتهى استعملنا ما يحلل واما فيما بين ذلك
مخلطهما جميعا وان كان المرض حادا وفي الابتداء لطف التدبير تلطيفا معتدلا وان كان في المنتهى بالغنا في

التلطيف وان كان مزمنا لم يلطف في الابتداء وذلك التلطيف والغذاء تلطيفا معتدلا عند الانتهاء على ان كثيرا
من الامراض المزمنة غير الحميات يلطف فيها التدبير الملطف والتقية ان كان المرض كثير المادة فابتداء استفراغها
في الابتداء ولم تنتظر النضج وان كان معتدل النضج ثم استفرغنا واما الاستدلال من الاشياء التي تسهل علاجا
فهو سهل عليك تعرفه والظاهر من جملتها اولى ما يجب ان يراعى امره وهل هو معين له او مانع فمثل كما
الامراض التي تكون فيها خطر ولا يؤمن فوت القوة مع تاخير الواجب والتسبب فيه فانه يجب ان يبدأ
بالعلاج التدبيري اولا والتي لا خطر فيها يتدرج الى الاقوى ان لم ينجع الاخف واياك ان تجرب على العضو الا
تأثيره وما يجري ان تقيم على الغلط لان ضرره لا يتبين ومع ذلك فليس يجب ان تقيم على علاج واحد بدواء واحد
ويبدل الادوية فان المألوف لا ينفعل عنه ولكل بدن بل لكل عضو بل الطبيعي ان العضو الواحد في وقت دون
وقت خاصية في الانفعال من دواء دون دواء واذا شكلت العلة فخل بينها وبين الطبيعة ولا تستعجل فان
الطبيعة اما ان تقهر العلة واما ان تظهر العلة واذا اجتمع مرض مع وجع او سببه وجع او موجب وجع كالضربة
والسقطة فابدأ بتسكين الوجع وان احتجت الى التخدير فلا تكثر مثل الخشخاش فانه يمنع تخديره ما الوف وما لو لا
واذا البيت بشدة حس العضو فاغذ بما تغليظ الدم جدا كالهرايس وان لم تخف التبريد فاغذ بالمبردات
كالخس ونحوه واعلم ان من المعالجات الجيدة النافعة الاستعانة بما يقوي القوى النفسانية كالفرح
لكن باستيناس به وملازمة من يسر به وربما نفعت ملازمة المحتشم ومن يستحى منهم فتمسك المريض عن اشياء
تضره وما يقارب هذا الصنف من المعالجات الانتقال من بلد الى بلد ومن هواء الى هواء والانتقال من هيئة
الى هيئة وتكلف هيئات وحركات يستوي بها عضو او عضو معوج مثل ما يكلف الصبي الاحول من النظر الى الشيء
الى شيء يقع له وما مثل ما يكلف صاحب اللقوة من النظر في المرآة العينية فان ذلك ادعى له الى ان يكلف حركة
وجهه وعينه حركة عاد بالتكلف الى الصلاح ومما يجب ان يحفظ من القوانين ان يترك المعالجات القوية في الفصول
القوية ما استطعت مثل الاسهال القوي والكي والبط والقيء في الصيف والشتاء ومن الامور التي يحتاج فيها
الى نظر دقيق ان يجتمع في مرض واحد استحقاقان متضادان فيستحق المرض تبريدا وسببه تسخينا مثل ما تحتاج الحمى

تبريدا والسدة التي تكون سببا لحمى تسخينا وبالعكس وكذلك ان يستحق المرض مثلا تسخينا وعرضه تبريدا مثل ما يستحق
مادة القولنج تسخينا وتقطيعا ويستحق شدة وجعه تبريدا وتخديرا وبالعكس واعلم انه ليس كل امتلاء وكل سوء مزاج يعالج
بالضد من الاستفراغ والمقابلة بل كثيرا ما يكفي حسن التدبير المهم في الامتلاء وسوء المزاج **الفصل الثاني** في
معالجات امراض سوء المزاج اما ما كان منه بلا مادة فانما يبدل المزاج فقط وان كان مع مادة فانما تقرع
فربما كفا الاستفراغ وحده ان لم يخلف بعده سوء المزاج لكنه في الاكثر وربما لم يكفي ذلك ان خلف سوء المزاج
بعده بل يحتاج الى تبديل المزاج بعد الفراغ من الاستفراغ ونقول ان معالجة سوء المزاج اصناف ثلثة لان سوء
المزاج اما ان يكون مستحكما فيكون علاجه بالضد على الاطلاق وهذا هو المداواة المطلقة واما ان يكون في حد الكون ف
اصلاحه مداواة مع التقدم بالحفظ بمنع السبب ومنه ما يراد ان يكون ويحتاج فيه الى منع السبب حفظا وهو التقدم
بالحفظ مثال المداواة معالجة محموم حمى الربع بالترياق وسقي الماء البارد في الغب لبطلي ومثال المداواة والتقدم
بالحفظ الاستفراغ في الربع بالمريق وفي الغب بالسقمونيا واذا اشكل عليك شيء من الامراض انه بسببه حرارة او برد
واردت ان تجرب فلا تجرب الا بما لا يضر وانظر كيف يغيرك التاثير الذي بالمرض واعلم ان التبريد والتسخين
سواء لكن المفرط في التبريد اكثر لان الحرارة صديقة الطبيعة وان المفرط في الترطيب والتيبيس سواء لكن الترطيب
اطول والرطوبة واليبوسة كل واحدة منها يحفظ بتقوية اسبابها وتبدل بتقوية اسباب ضدها والحرارة تقوى
بالاسباب التي عرفتها من ذكرها ثم بالمنفثات وهو تقليل الثقل والامتلاء وتفتيح السدد ثم بالحفظ وهو
الرطوبة المعتدلة والبرودة تقوى بتقوية اسبابها وبخنق الحرارة وبالافراط في تحليلها وهو اليبوسة بالذات
بالعرض والمعالج لفرط الحرارة تفتيح السدد وينبغي ان يتوقى التبريد المفرط لئلا يزيد في تحجر السدة فيزيد في سوء
المزاج الحار بل ينبغي ان يترفق فيعالج اولا بالحار فان كان حار مبرد كالشعير وماء الهندبا فبها ونعمت وان
لم ينجع ذلك فبما يكون معتدلا فان لم ينجع فبما فيه حرارة لطيفة ثم ياتيه من ذلك فان نجع فيقوى بالتبريد
اكثر من ضرر شرب المسهل القطعية بعد النضج وربما منع فرط القطعية من نضج الاخلاط المادة وان كان
بعض الناس مقتصرا على ابطال هذا الراي وليس يرى ان القطعية القوية تضعف القوة والاسباب التي ضعفت

المطلقة ١٢

حمى ر

اذا داروها بذلك ان يمنع ابتداء نوبة تبع و
مثال التقدم بالحفظ مع المداواة الاستفراغ المستفرغ
لحمى الربع قبل النوبة بالمريق وفي الغب بتقديم السقمونيا
بالسقمونيا فهو صح

الفصل ٢

بالمرض وان كان يصلح من المادة فضل اصلاح فانه قد يعقب امراضا اخرى اما سوء مزاج بارد مفرد واما مع مواد
مضادة للمواد التي يعالجها واما تسخين المزاج البارد فانه صعب اذا كان قد استحكم وغاية في الصعوبة في الاستداد او
بالجملة كان تسخين البارد في ابتدائه امر اسهل من تبريد التسخين في الاستداد لكن تبريد التسخين في الانتهاء وان كان صعبا
اسهل من تسخين البارد في الانتهاء لان البرودة الباقية هي موت من الغريزة او مشاركة له واعلم ان التبريد قد يعالج
التيبيس بقد ما ان الترطيب قد يحلل منها والتيبيس اشد ايذاء البرودة التي قد حدثت والترطيب اشد جلبا
للبرودة المستحكمة وقد يعين في التيبيس جميع اسباب الحرارة اذا افرطت ولا يبلغ فيه حتى يبلغ الحد والاستحكام
الدائم الجفيف والاحتراق وقد عرفناه وقد سلف وشرب المزروع فوكافي الترطيب واعلم ان المشايخ اذا احتاج
الى تبريد وترطيب فانه لا يكفيه من ذلك ما يرده الى الاعتدال بل مايكاد ودلك الى مزاجه البارد والرطب الذي يقع
له فانه وان كان عرضيا فهو له الطبيعي ويجب ان تعلم انه كثيرا ما يحتاج في تبديل المزاج الى ان يستعمل ما يقوي الشحم
مخلوطا بما يضاده مثل ما يحتاج الى استعمال الخل مع الادوية المسخنة لتنفذها حتى تنفذ في قوتها ومثل ما يحتاج الى استعمال
الزعفران في الادوية المبردة للقلب ليوصلها اليه وكثيرا ما يكون الدواء قوي التاثير في تغيير المزاج الا انه لطيف لا
ربما يفعل فعله فيحتاج الى ان يخلط به شيئا يكثفه ويحبسه وان كان موجبا لضد فعله مثل ما يخلط بحي العالم الشمع ودهن ا
ما يكثفه على العضو ما ينفعل فيها فعله **الفصل الثالث** في انه كيف ومتى يجب ان يستفرغ والاشياء التي يدل على حال
الحكم في الاستفراغ عشرة الامتلاء والقوة والمزاج والاعراض الملائمة مثل ان يكون الطبيعة التي يريد اسهالها لم
يعرض لها اسهال فان الاسهال على الاسهال خطر والسحنة والسن والفصل وحال هواء البلد والعادة الاستفراغ والصناعة
وبحسب الحاجات على هذه الجهة دلالة فيقتضي الاستفراغ ضعف من الاستفراغ والامتلاء الا انه يمنع من الاستفراغ ولكن
ضعف القوة يمنع من الثلاث الاول وربما اشتد ضعف قوتها على ضرر ترك الاستفراغ وذلك في القوة
الحسية والحركية او وجوبا وترك الامر للطبيعة ان وقع وذلك في جميع القوى والمزاج الحار اليابس يمنع منه والبارد الى
العديم الحرارة او ضعفها يمنع منه ايضا والمزاج الرطب فرخص فيه شديد مادة اكثر فان الافراط في النحافة فيه يمنع
يمنع منه خوفا من تحلل القوة وذلك فان الواجب ملكه في تدبير النحيف النحيف الكثير المراري الدم ان تداريه

المزاج المدني اصلا

وبعض في الترطيب جميع اسباب البرودة
اذا افرطت صح

منفعت

لجميع

ب

١٣

يستفرغ منه تقدّره وربما تولد الدم الجيد المائل الى البرودة والرطوبة فربما اصلحت بذلك مزاج خلط وربما قويته فيحتمل الاستفراغ
ولذلك يجب ان لا يقدم على استفراغ القليل الاكل عادة ما وجبت من استفراغه بجميعه والسمين المفرط ايضا يمنع
منه خوفا من استيلاء البرد وخوفا من ان ينضغط الى العروق فيلتهب اذا استفرغ فيحتبس الحرارة او العفن الفضول
الى الاحشاء فلا الامراض الرديئة ايضا مثل الاستسقاء والمذرب والشيخ يمنع منه والسن الناقص عن تمام النشو الى
الحد الذي لا يمنع منه والوقت الحار المفرط والبارد جدا يمنع منه والبلد الجنوبي الى الحار جدا والمروم ولذلك فان اكثر المشهيات
عادة واجتماع حارين غير محتمل ولان القوى تكون ضعيفة مسترخية ولان الحر الخارج يجذب المادة الى الخارج والدواء
يجذب الى الداخل فيقع مجاذبة توجب اذى الى تقادم والشمال البارد جدا يمنع منه والمثانة الكثيرة الاستفراغ تمنع منه
والحالية يمنع منه وبالجملة كل حالة منعبة ويجب ان تعلم ان الغرض في كل استفراغ احد امور اربعة استفراغ ما
استفراغه ينفعه او تخرج ما ذاته الا ان ينفعه اعياء الاوجية او لو ان الحرارة او حمى يوم او مرض آخر ما يلزم ان يجب
ان يسهل لا محالة والتزيّح الاكثر ارحمت به فهذا وان نفع فلا يحسن تعدد بل ربما آذى في الحال الى ان يزول العارض و
ان في ما يل جهة ميله كالغثيان ينفي بالقيء والمغص بالاسهال وان الثقل عضو مخرجه من جهة ميله كالباسليق او من جهة
الكبد لا القيفال الايمن فانه ان اخطأ في مثل هذا ربما جلب خطرا ويجب ان يكون عضو المخرج اخس من المستفرغ
فلا تميل المادة الى ما هو اشرف ويجب ان يكون مخرجه منه طبيعيا كالعفا البول لحدبة الكبد والامعاء لتقعيره و
ربما كان العضو الذي يستفرغ منه هو العضو الذي يجب ان يستفرغ منه لكن به علة او مرض يخاف عليه من مرور الاخلاط
به فيحتاج الى ان يمال الى غيره ما هو اصوب وربما خيف عليه من غلبة الاخلاط من مثل ما يستفرغ من العين الى الحلق ربما
خيف منه الخناق فيجب ان يرفق في مشيه والطبيعة قد تفعل مثل هذا انه يستفرغ من غير جهة العادة صيانة لذلك العضو
عنه ضعفه وربما كان ما يستفرغه الطبيعة من الجهة البعيدة المقابلة يتبع مها اشكال مثل ما يندفع من الرأس الى المعدة
او الى الساق او القدم فانه لا يعلم بالحقيقة كان من الرماغ كله او من بطن واحد والرابع وقت استفراغه وما ليس كرم
القول بان الامراض المزمنة ينتظر فيها النضج لا غير وقد علمت النضج ما هو وقبل الاستفراغ وبعد النضج يجب فيها ان يسقى
من الملطفات كالماء والزوفا والاشنان والبزور وما في الامراض الحادة فان صرب البعض اشتغال النضج وخصوصا ان كانت

ساكنة واما ان كانت متحركة غالبة فبادر الى استفراغ المادة اولى اذ ضررها وحركتها اكثر من ضرر استفراغها قبل نضجها وخصوصا اذا كانت رقيقة
خصوصا اذا كانت في تجاويف العروق غير داخلة في الاعضاء واما اذا كان الخلط محصورا في عضو واحد فلا
البتة حتى ينضج ويكمل له القوام المعتدل على ما علمت في موضعه وكذلك ان لم تأمن ثبات القوة الى وقت النضج
استفرغها بعد احتياط ما ستأتي معرفته رقيقها وغليظها وان كانت نجية غليظة لم يجز ان تحركها الا بعد الترقيق و
يستدل على غلظها من تقدم تخمة سالفة ووجع كثير الشراسيف متمددا وحدوث اورام في الاحشاء وقمن
اوجب ما يراعيه مثل هذه الحال انه قد حتى لا تكون منه شدة وبعدها فكله ان تسهل قبل النضج والكاس تقدير
المستفرغ وهو الحيل من النظر في كمية المادة ومن النظر في القوة ومن النظر في الاعراض التي تخلف بعد الاستفراغ
فانه ان كان من الاعراض ما يتبعه استفراغ نقص ما يراد استفراغه بقدر ما يقدر ان ذلك الغرض يتبعه استفراغ
شدة رزد كما يفعل في الشيخ والاستسقاء واعلم ان استفراغ المادة وتنقلها من موضعها يكون على وجهين احدهما
بالجذب الى الطرف البعيد والاخر بالجذب الى الطرف القريب واولى اوقاته ان لا يكون في البدن امتلاء
ولا من المواد تتوجه وتنصب وجار يسيل من اعلى فدم كثير او مرارة تبرد سيلان يوجب سيرا فحينئذ لا يحتاج ان
تستفرغ بامالته الى الطرف القريب فيكون الواجب في الاول امالة المادة الى الطرف البعيد وفي الثاني
الى الرحم بادرار الطمث وان اردنا ان نجذب الى الطرف البعيد استفرغنا الدم في الاول من العروق والمواد
التي في اسفل البدن وفي الثاني من العروق ومن المواضع التي في اعلى البدن والطرف البعيد لا يجب ان يكون بعيدا
في قطرين بل في قطر واحد هو القطر الابعد فانه ان كانت المادة في الاعالي من اليمين فلا تجذبها الى الاسافل من
الشمال بل اما الى الاسافل من اليمين نفسه وهو الاوجب واما الى اليسار مع العلو ان كان بعيدا منه بعد
المنكب من المنكب فلم يكن حاله كحال جانبي الرأس فانه ان كانت المادة في يمين الرأس امليت الى الاسافل
لا الى يسار الرأس واذا اردت ان تجذب مادة الى البعيد فسكن وجع الموضع اولا لئلا ينقل مزاحمته بالجذب فان
الوجع جذاب واذا استقصى الى حيث تجذبه فلا تعنف فربما حركها العنيف وترقته ثم تجذب وصار الوجع
ميلا الى موضع الوجع وربما كفاك ان تجذب وان لم تستفرغ فان الجذب نفسه يمنع توجهها الى العضو فان لم تجذبه

فيكون الجذب نفسه يبلغ الغرض وان لم تستفرغ معه بل اقتصرت على مثل الجذب بالشد للاعضاء التي تبعد او بالمحاجم
او بالادوية المحمرة وربما جذب بايلام ايلاما او سهل المواد استفراغا بما هو في العروق ثم ما في الاعضاء والمفاصل فانها
قد يصعب اخراجها واستفراغها ولا بد من ان يحتج في استفراغها معها بغيرها والمستفرغ يجب ان لا يبادر الى
تناول اغذية كثيرة ردية تجذبها الطبيعة غير منهضمة فان اوجب شيء من ذلك فيجب ان يكون قليلا قليلا
شيئا بعد شيء حتى يكون بالتدريج ويكون الداخل في البدن منهضما جيدا والفصد هو الاستفراغ العام
بالاخلاط بالسوية واما الاستفراغ الخاص بخلط يكثر وحده في كميته او يفسد في كيفيته فهو غير الفصد وكل استفراغ
للاخلاط الزائدة بالسوية
افرط فانه يحدث حمى في الاكثر ومن اورثه انقطاع اسهال كان نيابه علة معاودة وذلك الاستفراغ هو خير لها
في الاكثر مثل من اورثه انقطاع ورم اذنه او نحو ما انه يحدث رعافا فهو مما يذهب به واعلم ان اتباع بقية من
المادة التي يحتاج الى استفراغها اوفق فانه من الاستقصاء في الاستفراغ والبلوغ به الى ان تخور القوة
فكثيرا ما تحلل الطبيعة تلك البقية وما دام الخلط من الجنس الذي يجب ان يستفرغ والمريض يحتمله فلا تخف من الافراط
وربما احتجت ان تستفرغ الى الغشي ومن كانت قوته ومادة اخلاطه الردية كثيرة فاستفرغه قليلا قليلا وكذلك
غير قوية قوته
ان كانت المادة شديدة التشبث او شديدة الاختلاط بالدم ولا يمكن ان يستفرغ دفعة واحدة كما يكون في عرق النسا
وفي اوجاع المفاصل المزمنة وفي السرطان والجرب المزمن والدماميل المزمنة واعلم ان الاسهال يجذب من
فوق ويقلع من تحت وهو موافق لمحتاج الى الخلف والموافق وموافق ايضا بعد استفراغ المواد [illegible]
من تحت جذبا الى خلاف وتقلبها اليه من حيث هي والتي تميل الجذب والقيء بالعكس والفصد يختلف حاله بحسب
المواضع التي يؤخذ الدم منها على ما علمت واقل الناس حاجة الى الاستفراغ من كان جيد الغذاء جيد الهضم و
اصحاب الابدان الى رد عليه الحاجة الى الاستفراغ

الفصل الرابع

في قوانين مشتركة لمعنى دواء الاسهال والقيء
الى الكيفية جذب الدواء المسهل والمقيء يستحب لمن اراد ان يستهل او يتقيأ ان يرق طعامه ثم يتناول المليح
الذي يتجزأ في اليوم في مرار وان يجعل الطعام مفتقرا شديدا مقللا اليه فان المعدة يعرض لها من هذا الى
ان يشتاق الى دفع ما فيها الى فوق او الى تحت فاما الطعام الغير المختلف الغير المدخول به على طعام آخر فان

المعدة

المعدة تشمئز به وتنفر وتتعفن عليه فيفسد فسادا او يضرها ان كان قليل المقدار فاما البين الطبيعة فلا
ينبغي ان يتناول شيئا من ذلك واعلم ان الحاجة الى القيء والى الاسهال وكذا الى الفصد لمن كان حسن
التدبير فان حسن التدبير يحتاج الى ما هو اخف منها وربما كفاه الحمام فيه والرياضة والدلك والحمام ثم ان امتلأ
بدنه فاكثر امتلائه من اجود الاخلاط اعني الدم فالفصد هو العلاج الحقيقي دون الاسهال والقيء اللهم
الضرورة فصدا او استفراغا بمثل الحرق وبالادوية القوية فيجب ان يبدا بالفصد وهذا من وصايا بقراط في
كتاب الغذاء بما هو الحق وكذلك اذا كانت الاخلاط البلغمية مختلطة بالدم ولكن اذا كانت الاخلاط ردية
باردة وربما زادها الفصد غلظا ولزوجة فالواجب ان يبدا بالاسهال وبالجملة ان كانت الحاجة الى الفصد والاسهال
متساوية قدم الفصد وان غلب خلط بعد ذلك استفرغ وان كانت الاخلاط متساوية قدم الفصد فان غلب
خلط بعد ذلك استفرغ وان كانت غير متساوية استفرغ اولا الفضل ثم يتساوى ثم يفصد ومن قدم ايضا
على الفصد فكان ينبغي ان يقدم الفصد فليفرد الفصد اياما قلائل ومن كان قريب العهد بالفصد واحتاج الى
استفراغ فشرب الدواء اوفق له وكثيرا ما وقع شرب الدواء الواجب كان فيه الفصد في حمى واضطراب
فان لم يسكن بالمسكنات فليعلم انه كان يجب ان يقدم عليه الفصد وليس كل استفراغ يحتاج اليه لافراط
الامتلاء بل قد يحتاج اليه لعلة العفونة والامتلاء يجب الكيفية لا الكمية وكثيرا ما ينبغي حسن التدبير من الفصد والقيء
في الوقت وكثيرا ما يحتاج الداعي الى الاستفراغ فيعاوده عائق لا تمكن الطبيعة الا الصوم والنوم وتعاهد
سوء مزاج يوجبه الامتلاء ومن الاستفراغ ما هو على سبيل الاستظهار مثل ما يحتاج اليه من يعاوده النقرس
او الصرع او غير ذلك في وقت معلوم مخصوص كما في الربيع فيحتاج ان يستظهر قبل وقته ويستفرغ الاستفراغ
الذي يخص مرضه كان فصدا او اسهالا وربما كان استعمال المقطعات من خارج والادوية ان شئت استفراغا
مثل ما يفعل باصحاب الاستسقاء وقد يحتاج الى استعمال دواء مجانس لخلط المستفرغ في الكيفية كالسقمونيا في
حاجتك الى استفراغ الصفراء فيجب ان يخلط به ما يخالفه في الكيفية ويوافقه في الاسهال كالاهليلج وبخلاف
سوء مزاج ان حدث عنه من بعد واصحاب اورام الاحشاء يستضرون بالاسهال وبالقيء فان اضطرت الى

١١٤

فاستعمل لهم مثل الجلاب والترنجبين وماء البسفايج وماء الرشتشير ونحو ذلك قال ابقراط من كان تغشيا سهل اطلاق الطبيعة
الى القى فالاولى فى تنقيته ان يستعمل القى وان يكون ذلك فى الصيف او الربيع او الخريف دون الشتاء ومن كان يعتدل
السوية فالاسهال اولى به فان دعى الى استفراغه بالقى ولم يتاتى فليستظهر الصيف ويتوقاه فى غير موضع الحاجة ويجب ان
يتقدم قبل القى واو الاسهال بتلطيف الخلط الذى يريد استفراغه وتوسيع المجارى وتوقيتها فان ذلك يومن البدن غائلة
التعب واعلم ان تعويد البدن ليثا وحاجة الى ما يريد او من الاسهال اوفق به لم تقبل استعمال الدواء القوى من الهداية
الله امر الفصل والاسهال والقى مع هزال المزاج صعب متعب خطر والدواء المفنى تدبيره وسهلا اذا لانت المعدة فينه
او شديدة او يعلى شدة جوع او كان الشارب منه بالبين الطبيعة او غير معتاد للقى او كان الدواء ثقيل الجوهر سريع النزول
والمسهل يصير مقيئا لضعف المعدة اولشدة يبوسة الثفل او لكون الدواء كريها او يكون صاحبه واعلم ان القى واو الاسهال
اذا لم يسهل او سهل غير نضيج فانه يحرك الخلط الذى يسهله وينشره فى البدن فيستولى على البدن ويستعمل الاخلاط
الاخرى ويكثر وكما الخلط فى البدن ومن الاخلاط ما هو سريع الاجابة الى القى فى اكثر الامر كالصفراء ومنها ما هو مستعص
على القى كالسوداء ومنها بحال وحال كالبلغم والمحموم اسهاله اصوب من تقيئه ومن كان خلطه نادرا مثل اصحاب الحق
الاسهال فتنقيته بالقى وسقيه الادوية المسهلة ما هو مركب من ادوية شديدة الاختلاف فى زمان الاسهال فيضطرب الحال
ويسهل الاول قبل ان يسهل الثانى وربما اسهل الاول نفس الثانى ومن يعرض له سهال والقى ويدبر ثم لم يكن لبد من
دواء ومغص وكرب وهيجة ويكون ما يستفرغ بعضه رجاء او يلحقه الدواء ما دام يستفرغ الفضل فانه لا يكون معه
اضطراب فاذا اخذ يضطرب فانما يستفرغ غير الفضل واذا تغير الخلط المستفرغ فى اول الاسهال الى خلط آخر ودل على
نقاء البدن من الخلط المراد استفراغه واذا تغير الى خراطة وشئ اسود منتن فهو ردى والتقوم اذا اشتد
عقيب الاسهال والقى دل على ان الاستفراغ نقى البدن تنقية بالغة ونفع واعلم ان العطش اذا اشتد فى الاسهال
والقى دل على مبالغة ونفع فانه وجه وثقة تنقية واعلم ان الدواء المسهل يسهل ما يسهله بقوة جاذبة يجذب ذلك الخلط
فربما جذب الغليظ وخلى الرقيق لا يفعل المسهل بسو دواء كالشيء قول من يقول انه يولد ما يجذبه او انه يجذب بالحارق
او كالشئ وجالينوس مع رايه هذا يحقق القول بان المسهل الذى لا تقية فيه اذا لم يسهل واستمر ادوية لطافة

يجذبه وليس هذا الفعل له لسببه وبطلان من حيث يحققه جالينوس ان بين الاذاب الدوائى والمجذوب اللطيف
مناسبة فى الجوهر لذلك يجذب وهذا غير صحيح ولو كان الجذب بالمناسبة لوجب ان يكون الدواء يجذب الحديد
الى الطلب ولم يكن الذهب يجذب الذهب لمناسبته يجذبه لكن الاستقصاء فى هذا الى غير الطب واعلم ان انجذاب الاخلاط
فى شرب المسهل والمقى انما هو فى الطرق التى اندفعت منها حتى يحصل فى الامعاء وهنالك تحرك الطبيعة
الى دفعها الى خارج وقد يتفق لما منه شرب المسهل ان يصعد الى المعدة فان صعدت مالت الى القى وانما
يصعد الى المعدة والشئ الذى ان الدواء المسهل سريع النفوذ الى الامعاء والثانى ان الطبيعة عند شرب المسهل
يستعمل من دفعها من اوردة ما سار فيها الى تحت والى ما يستعمل الا الى فوق فان ذلك اقرب والمسهل وان
ما يصلحها فيها التقى وذلك ما يحرك الطبيعة الى الدفع من اقرب الطرق فان كان الدواء قوة جاذبة فيم
الخلط كان فيه الطبيعة الدافعة اولى ان يغلب فى التقى على ان الدواء انما يجذبها الى الطريق معين لكن
حال الدواء المقى بخلاف هذا فانه ان كان فى المعدة وقف فيها وجذب الخلط الى نفسه من الامعاء وقرب
بقوته وماء ومنه طبيعية ويجب ان تعلم ان اكثر انجذاب الاخلاط بجذب الادوية انما هو من العروق الا ما
هو شديد المجاورة فينجذب منه فى العروق وغير العروق مثل الاخلاط التى فى الرية فانها تنجذب من طريق
المجاورة الى المعدة والامعاء وان لم تسلك العروق واعلم انه كثيرا ما يكون التشنف من الادوية القابضة
سببا لاستفراغ الرطوبات من البدن كما فى الاستسقاء الفصل الخامس الكلام فى الاسهال وقوانينه
قد سلف منا الكلام فى وجوب اعداد البدن قبل الدواء المسهل لقبول المسهل وفى ترتيب الطعام وتليين الطبيعة
وعصر مدرار الخلط الساذج وما يلين الطبيعة قبل الاسهال فانه ان جيد فيه المانى الا فيما هو شديد الاسهال والحبوب
فان هذه الا يجب ان تعمل بشئ من هذا وذلك فانه تحريك الاسهال فرط بيع وصلى هذا يجب ان يخلط بشئ ما
له قوة مقوية لئلا يستعجل فى النزول عن المعدة قبل ان يفعل فعله بل يتعدل بقوة الدواء حتى يفعل المسهل
فعله ويفعل المقى فى مثل هذه الحالة والقى من المستعدين لعذر سبب فانه يكون دواء وقيا واكثر وربما من
نوازل راسهم ومن اولى طرق ان يشرب المسهل وفى المعاء شئ بالحس او لا يجب ان كرهه ولو بحققه او فيره مفرقة او

استعمال الحمام قبل الدواء المسهل انما يلطف وهو من المعدات الجيدة الا ان يمنع مانع ويجب ان يكون بين الحمام
وشرب الدواء زمان يسير ولا يدخل الحمام بعد الدواء فانه يجذب المادة الى خارج وانما يصلح للمسهل الاسهال المفرط
على الاسهال الاتي في الشتاء فانه لا باس ان يدخل البيت الاول من الحمام بحيث لا يكون حرارته مفرطة وما الكمد
البتة بل على التسكين وبالجملة فان هو ما من يشرب الدواء يجب ان يكون الى حرارة يسيرة ولا يعرق ولا يبرد فان
ذلك ايضا من المعدات والدلك والتمريخ بالدهن قبل ذلك من المعدات ايضا وان لم يعتد الدواء ولم يشربه
فالاولى بالطبيب ان يتوقف من سقية المسهلات ذوات القوة واما صاحب التخم والاخلاط الفجة والتمدد في
الشراسيف ومن به احشائه سدد والتهاب فلا يجب ان يسقى شيئا حتى يصلح ذلك بالاغذية اللطيفة والملطفات
والراحة وترك الحركة وتعب الذين يشربون المياه القافة والمطولون فانهم يحتاجون الى ادوية قوية واذا
شرب انسان المسهل فالاولى به ان كان دواؤه قويا ان ينام عليه قبل عمله فانه يعمل اجود وان كان ضعيفا فالاولى
به ان لا ينام عليه كيف كان ولا يجب ان يتحرك كما شرب بل يسكن عليه ليستقل عليه الطبع فيعمل فيه فان الطبع لم
يعمل فيه لم يعمل هو في الطبع ولكن يجب ان يشم الروائح المانعة للغثيان مثل رائحة النعناع والسذاب والكرفس
والسفرجل والطين والاشياء مرشوشة بالورد والخل فان كره الشارب من رائحة الدواء ... و
يجب ان يمنع العائف للدواء اشياء من الطرخون حتى يخدر قوة ذوقه فان خاف القذف شد الاطراف واذا
شرب فيتناول عليه قابضا والاطباء ... المب بالعسل ... عليه ... حتى ...
قبضا ... وحيلة جيدة ان يبيع بالتمر ... ان يطلا ... اخر ثم يشرب عليه المب
... بعض الليل فيبلغ المبيع من غير ان يظهر اثر الدواء ويجب ان يشرب المطبوخ فاترا ويجب ان يسخن معدة
الشارب ويده فاذا سكنت منه النفس ينفض تحرك يسير يسيرا فان هذه الحركة معينة ويجيع ... وقت من كان
الحار ... ما يسهل الدواء ... الى وقت الحاجة الى قطع الاسهال ... الا ... من ...
الدواء ... اراد ان يشرب دواء وهو حار المزاج ضعيف التركيب فالاولى ان يتناوله ... يشرب ... مثل ماء
الشعير ومثل ماء الرمان ... في المعدة ... في الجملة ... لطيف ... فالاولى ان يشرب على الريق

فان الطبيعة ينضج الدواء فاذا اخذ الدواء يعمل فالاولى ان لا ينام عليه

ويشرب الماء ... فانه جيد

واكثر من يسهله في الصيف ... ويجب على شارب الدواء ان لا ياكل ولا يشرب حتى يخرج الدواء من ... ولا ينام
على اسهاله ايضا الا ان يريد القطع فان لم يحتمل معدته ان لا ياكل لان معدته مرارية سريعة انصباب المرة اليها ...
... الاحتياج ... بعد ... شراب قليل ... على الدواء قبل الاسهال ... على الدواء
يجب ان لا ينضل المقعدة بماء بارد بل بماء حار ... الدواء التي يجب ان تسقى في المطبوخات يجب ان يسقى في طبيخ
... فان المسهل للصفراء يجب ان يسقى في طبيخ مثل ... المسهل للسوداء في طبيخ مثل الافتيمون ...
... الذي يخرج البلغم في طبيخ مثل ... وان احتجت الى ... بعض ...
مثل ... في تركيبه بالاغذية ... وبالجملة فان الادوية القوية شديدة الخطر ... مثل ... فانها تخرج
البدن ... رطوبة البدن ... الى الاحشاء ... والشربات
... بقطع ... واذا افرطت ... الدواء ... في المعدة ... فانه
باقي فيها ... الشعير ... السفوفات ... الدواء ... في الاسهال فان
الكمد ان يخفف ... فان خاف ... فالصواب ان يخرج ... العسل ... او ... قد ...
... ومن اسباب تغيير الدواء ... المزاج ... فان ...
... يعطش ... الى ... في يوم واحد ... وخارج من ...
وكل دواء خاص ... فانه ان لم ... او اعجه ... فانه يسهل او
الخلط الذي يختص به ... الخضرة ... والرقة وعلى ذلك ... الا الدم فانه ...
جذب الخلط البعيد صعب ومن خاف ... بعد شرب الدواء فالصواب ان ... قبل شرب الدواء
بثلثة ايام ... ويجب ان لا يكثر ... في الطعام من يريد ان يستعمل ... الدواء
كربا ... الى ... الطبيعة ...
... بماء الشعير بعد الاسهال ... المسهل ... ومن كان بارد المزاج ...
على اخلاط البلغم ... بعد الدواء ... وان كان حار المزاج ...

ع

يحتاج اليها

ودهن بنفسج وسكر طبرزد او جلاب والمعتدل المزاج بزر الكتان ومن خاف من تناول الطين الارمني ماء الرمان
يجب ان يكون استعمال امثال ما ذكرناه بعد الاسهال دائما فلعله وكل شارب دواء يستعقب حمى فاوفق الاشياء
له ماء الشعير واما السكنجبين فلا يجب ان يؤخر الى يومين فصاعدا حتى يعود الامعاء الى قوتها ويجب ان يدخل المستهل
الحمام اليوم الثاني فان كان بقي من اخلاطه بقية فان وجدته يستطيب الحمام ويستلذه فذلك دليل على ان الحمام ينقيه
من الباقي فدعه وان وجدته لا يستلذه ويتنغص فيه فاخرجه واعلم ان ضعيف المعدة اذا استعمل من الادوية المسهلة
قوة مسهلة فطال عليه الامر فاحتاج الى علاجات كثيرة حتى يهلك وكذلك الشباب يخاف عليهم من الاسهال فوق الحد واعلم
ان شرب النبيذ عقيب المسهلات يورث حميات واضطرابا وكثيرا ما يعقب الاسهال والفصد وجع في الكبد ويعلقه
شرب الماء البارد واعلم ان وقت طلوع الشعرى والبرد الشديد ووقوع الثلج على الجبال ليس وقتا للدواء فليشرب الدواء
ربيعا او خريفا والربيع يستقبله الصيف فلا خير فيه [illegible] واما الخريف فهو الوقت ولا يجب ان يعتاد الطبيعة
شرب الدواء كلما احتاجت الى تليين فيصير ذلك ديدنا ويوقع صاحبه في شغل وخيم العاقبة وكل من كان يابس المزاج
يهلكه الدواء القوي والدواء الضعيف يجب ان يثقل عليه الحركة لئلا يتحلل قوته ومن الادوية الضعيفة الباردة بنفسج
سكر ومن احتاج الى مسهل في الشتاء فليشرب [illegible] وفي الصيف قال بعضهم بالعكس ولا تفصيل المريض اذا
احتاج الى مسهل ضعيف فلم يعمل فلا يجوز التحريك بل يترك وكثيرا ما يهيج الدم الاسهال فحمة الحمى وربما كان الفصد

الفصل السادس في افراط المسهل ووقت قطعه من العلامات التي يعرف بها وقت وجوب قطع الاسهال العطش
واذا دام الاسهال ولم يحدث عطش فلا يجب ان كان ان افراط ويمكن العطش قد يعرض ايضا لا لكثرة الاسهال
افراطه بل بسبب حال المعدة اذا كانت حارة او يابسة او كليهما عطشت بسرعة وبسبب حال الدواء اذا كان حادا
لذاعا وبسبب المادة في نفسها اذا كانت حادة كالصفراء وفي مثل هذه الاسباب لا يبعد ان يكون العطش متقدما
على كل حال فاذا رايت العطش قد افرط ورايت الاسهال ليس بالقليل فاحبس وخصوصا اذا لم يكن اسباب مزيلة العطش
وبداره موجودة وفي مثله لا يجب ان يؤخر مع ظهور العطش وربما كان خروج ما يخرج دليلا على وقت القطع فان المستهل
للصفراء اذا راى الاسهال قد انتهى الى البلغم فليعلم انه قد افرط وكذلك اذا انتهى الى اسهال السوداء واما الدم فانه اعلم

وقت الاستفراغ

يجب

فانها

مستقبلا كالادوية [illegible] الاسهال يبعد ان يكون العطش صحيح

خطر او امن خطا ومن اعتبره الدواء ومنفعته فليتامل ما قيل في باب المنقى **الفصل السابع** في علاج حال من افرط
به الاسهال الاسهال المفرط اما لضعف العروق او سعة افواهها او لتفتيح المسهل لفوهاتها واذا كثرت القيء من سوء
المزاج ومنه ما يجري مجراه فاذا افرط الاسهال فاربط الاطراف من فوق ومن اسفل وابدا من الاباط والاربية
ثم الاسفل منها وامسكه من الترياق قليلا قليلا ومن القفونيا مع قبه ان امكنك بالحمام او بخار ماء حار كثيرا
ويحجم رأسه منها واذا اكثر فقم جدا فاسقه القابض ودلكه واستعمل الكماد الطيبة من مياه الورد وعجنه
الصندل والكافور وعصارات الفواكه الطيبة ويجب ان يدلك اعضاءه الاربعة ويعمل [illegible] بالشراب
ويوضع تحت ابطيه ومن الكتفين وان احتيج الى ان تقع على معدته وعلى احشائه ضمادة من السويق ومن الباء
الكافية فعلت وكذلك من ماء الورد ومن السفرجل ومن المصطكي ويجب ان يجتنبوا الهواء البارد فانه يعظم
فتيل والكافور [illegible] ويجب ان يغذوا بالمزورات الطيبة ويجرعوا القابض والكعك والشراب الكلي
ويجب ان يكون ذلك حارا ويقدم عليه خبز بماء الرمان وكذلك الاسوقة وحب الرشاد وقشر الخشخاش
مسحوقة ومما جرب ان يؤخذ حب الرشاد وزن مثقال دراهم ويقلى ثم يبلع في الدوغ حتى يعقد ويسقى فانه غاية و
يجب ان يكون غذاء وما يقطعا [illegible] ماء الحصرم ويكون وما يعين على حبس الاسهال تهييج القيء بماء حار و
تبريد الاطراف ايضا [illegible] وان غشي عليهم مثلا فاسقهم من الشراب فان لم ينجع جميع ذلك استعملت
اخر الامر المخدرات والمعالجات القوية المعروفة في باب الاسهال ويجب ان يكون الطبيب مستظهرا بالاعداد
الاقراص والسفوفات اللائقة قبل الوقت وان يكون مستظهرا بالطين [illegible] **الفصل الثامن** فيمن شرب
الدواء ولم يسهله اذا لم يسهل الدواء ونفخ وشوش [illegible] قطعا [illegible] فيجب ان ينفخ
الى المقعدة والمولات المعتدلة واذا شرب من المصطكي ثلاث كرات في ماء حار [illegible] الدواء شرب الفوانض
وتناول مثل السفرجل والتفاح عليه بعصره [illegible] المعدة [illegible] الدواء من حركته الى فوق
نحو الاسفل [illegible] فان لم ينجع الحقنة [illegible] امراض [illegible] وكانت الكرب
الى فوق [illegible] اذا لم يسهل الدواء ولم ينجع [illegible] فالصواب ايضا ان يتبع بحقنة [illegible]

احتجت

[illegible]

الاعضاء وكذ

يومين ثم فان لم يفعل ذلك ضعف حركة الاخلاط الى بعض الادرار الفصل التاسع في احوال الادوية المسهلة من
الادوية المسهلة ما فاعليته عظيمة مثل الخربق الاسود ومثل التربد اذا لم يكن ابيض جيدا بل كان من جنس الاصفر
ومثل الغاريقون اذا لم يكن ابيض خالصا بل كان الى السواد وكالمازريون فان هذه الاشياء رديئة فان اتفق
شرب شيء من ذلك وعرضت اعراض رديئة فالصواب ان يدفع الادوار عن البدن ما يمكن في الاحدار و
يعالج بالترياق ويكثر اذا ما فيه شربه وافاد والنفس يسقى الماء الحار وحده او الطيب من فيه الترياق الاسقوردي يعمل
ويكال ويكثر المدة الية بتجربة ويلين ودسومة بها غزوية فيمنع من ذلك وقد يناسب بعض الادوية بعض الامزاج والا
يناسب بعضها فان السقمونيا لا يعمل في اهل البلدان الباردة الا فعلا ضعيفا ما لم يستعمل منه مقدار كثير لعادة قربها والقرح
وربما يحتاج في بعض الابدان والبلاد الى ان لا يستعمل اجرام الادوية بل قواها ومن الواجب ان يخلط بالادوية المسهلة
الادوية العطرة ليحفظ بها قوى الاعضاء والادوية القلبية حسنة الموقع من ذلك لانها تقوي الروح الذي في
كل عضو واكثرها معين بتلطيفه وتسهيله وقد يجمع دواء ان لهذا سريع الانحلال لطيف والاخر بطيء الاسهال لتنقيح
الاول من فعله وقد يرام ان ينقص خلطه لئلا يفرط مزاجه ما ويفعل فيه بحركة دواء ثاني بعده وكان ضعيف المدة
مع الاضرار بالبلغ فيجب ان يركب معه ما يسقيه بسرعة كالزنجبيل التربد فانه لا يدعه يتعلق الى حين ولكن ان تحودت
الخلط بها ويجب ان يتأمل اصول نباتها في قوى الادوية المسهلة حيث كلما في اصول الكلية للادوية المفردة والادوية المسهلة
قد يسهل بالتحليل مع خاصية كالتربد وقد يسهل بالعصر مع خاصية كالبليلج وقد يسهل بالتليين مع خاصية كالخيار شنبر وقد
يسهل بالازلاق كلعاب بزرقطونا والاجاص واكثر الادوية التي فيها خاصية ما فيسهل على سبيل قهر الطبيعة يجب ان
يعطى ما فيه فائدة وقد تعين المرارة والحرافة والعفص والعفوصة والملوحة كثيرا على فعل الدواء اذا وافقت
خاصيته فان المرارة والحرافة تعينان على التحليل والعفوصة على العصر والملوحة على التقطيع الغلة الازلاق ويجب ان لا
يجمع بين مزلق وعاصر على وجه يكافئه قوتاهما بل يجعل في مقدار ان يغلب احدهما الاخر فيكون مثلا احد الدواءين
مما يفعل فعله قبل العاصر ليسهل ما لينه وعلى هذا القياس الفصل العاشر فيما يجب ان يطلب من هذا الباب يجب ان
يطلب في الادوية المسهلة ونفاذ الادوية المسهلة الطبيعية من شربة وتعطيشه وغير ذلك ويجب ان ... وليطلب في الادوية المفردة اصلاحها

٧

كل دواء من المفردة وقد ادركه وكيفية سقيه والطبيب يجب ان يتناول دوائه جافا فاما الا يجاوز ابعد وهي رطبة ليقضي
فيتلبخ ويتشبث بالكبد في المعدة ويكون لها نصف من ثلث الاصابع الفصل الحادي عشر في الذي اخذ الا ... يحتاج
لان بقية الطبيب الاسباب الطبيعية كل شيء الصدر وذي النفس جيدا ثبت الدم ونبح وضيق الرقاب المشي الاولى
يحرك في حلوقهم والضعاف الصدور والصبيان جدا فان هؤلاء انما يجب بهم الاسهال والضعاف احلق بالقيء لصدور اوهم واما
لسبب العادة فلان من يعسر عليه القيء ادام ليقيه وهولاء اذا قيئوا بالمقيئات القوية لم يثبت مزوقهم ان يتبلع
اعضاء النفس يتعقدون في السل ومن اشكل امره وجرب بالمقيئات المنفية فان سهل عليه جسر على استعمال القوية بلا فرق
والمعدة وان كان ممن يجب ان لا يقيء الا واحد اكره لابد من تفتيشه ليلهيه الا وفيه دوه ولين الاغذية ودسمها وحلوها
من الرياضات ثم يستعمل واسعة المدرات والادوات شراب والطعم قبل القذف للمعدة فاعذبه وجه وخفضه ان
كان صعب القيء فينام بالمتهياء وكلت الطبيعية فان تمتلي بالمعدة خير من ان يمتلي بالردي فاذا اتقيا بعد طعام اكلة للتفي
عليه ان يتبع بالاكل الى ان يشتد البلع ويسكن بطنه مثل شراب التفاح ودون الماء ودون الطلاب والسكنجبين فهذا يفيد ان
دفعا لذا الطعام خروج كروح ووقفه اقداح بعده ومن يقدف ما معدا لم يكن بعد بعده وكان في نفسه يسير من قيئه فمن
الى نصف النهار ويشرب فقدا او ويرد وحار او من فرض له في الصوداء ودوام به خليع على المعدة ثم يستعمل شربة خفا
حار الاستحمام واجود ان يكون طعام الذي قبيها فان الواحد بها استخفت عليه المعدة فانه برده ويعد الذي الرطب يتبع
بالعصا فوه والنوا وحرص بعد ان لا يأكل طعام اطرافها فانها تنفيذ بطنه في المعدة واحفظ الطعام واما في حال شرب المقيء
ان يكفر ويا خذ او يتجوا ويتغنوا وذلك في انتصاف النهار ويلبث عنه التفيؤ ان يعلى جنبيه وبادوه ثم يشتد يعصب
بطنه بعامل بين سقدا معتدلة واما الاشياء المقيئة فمنها هي الرجير والبصل والمطبخ والقوم البليل الطري والبصل والكراث المطبوخ
وماء الشعير مطبوخا مع العسل وحب البلح وقد يكون شراب الطرف والعدس بالعسل وما يشبه البلغة من الخبز الغليظ المطبوخ في
الدهن والبطيخ والقثاء ويرد بعدها وشيء من احد لها متفرق في الماء معز وقد مع حلاوة والشراب الفجل ومن شرب شرابا
مسكرا فلا يقيء على قليله بل يشرب كثيرا والتفاح اذا شرب بالعسل بعد الطعام قياءه ويسهل ومن اراد ان يقيء
فالواجب ان يستعمل في ذلك الترب الممنع الشديد واذا سقي الانسان مقيئا مثل الخربق يجب ان يسقى على الريق الاهم

من نسخة جدد

يمكن مانع وبعد ساعتين من النهار وبعد اخراج الثفل من المعاء فان تقيأ بالريشة والا حرك سيرا او الا دخل الحمام وان
التي تقيأ بما لا يجب ان يسيغ بشيء وهو شراب فان عرض تقلبع وكرب سقي ماء الحار او [illegible] فان تقيأ واما ان سهل وما
يعين على ذلك تسخين المعدة والاطراف فان ذلك يحدث الغشيان واذا اسرع الدواء المقيئ واخذ في العمل بسرعة يجب
ان يسكن المغيرة وينشق الروائح الطيبة وتمد اطرافه ويسقي شيئا من الخل ويتناول التفاح والسفرجل مع قليل مصطكي
ان الاكثر قليل التي الكثرة والسكون بعده اوفق والقيء اولى زمان يستعمل فيه التي فان احتاج اليه من لا يعوّل التي
سخنة فالصيف اولى وقت يرخص له في ذلك والبعيد غايات القيء اما على سبيل التنقية الاولى فالمعدة فقط وحتى دون
الامعاء واما على سبيل التنقية الثانية فمن الراس وسائر البدن واما الكرب والقلع فمن [illegible] توقف التي
النافع من غير النافع بما يتبعه من الخفة والشهوة وسهولة التنفس والنبض [illegible] وكذلك حال سائر القوى فيكون استداده
[illegible] الكثرة ما يؤذي معه [illegible] في المعدة [illegible] ان كان الدواء قويا مثل الزنجبيل وما [illegible] ثم [illegible] يسيلان
لعاب ثم يتبعه في البلغم دفعات ثم يتبعه في شيء سيال [illegible] ويكون القيء والمعج [illegible] من غير ان يتعدى الى اجزاء
اخرى غير الغثيان والكرب وربما استطلق ثم ياخذ في الساعة الرابعة يسكن ويميل الى الراحة واما الردي فان الكرب
التي ويبلغ الكرب ويحدث به [illegible] وشدة حمرة [illegible] وعرق كثير وانقطاع صوت ومن عرض له هذا ولم
يتدارك صار الى الموت وتداركه بالحقنة وسقي العسل والماء الحار [illegible]
فانه ان قام لم [illegible] الى حقنة معدة عندك واولى ما يستعمل فيه التي الامراض المزمنة كالاستسقاء والصرع [illegible]
والجذام والنقرس وعرق النساء والتي مع منافعه قد تجلب امراضا مثل [illegible] ولا يجوز ان يوصل به الفصد بل
يؤخر عنه اياما [illegible] في المعدة خلط [illegible] التي [illegible]
واعلم ان القيام [illegible] التي يدل على اندفاع [illegible] والقذف بعد القيام يدل على [illegible] من اعراض القيام [illegible]
الاوقات للقذف [illegible] نصف النهار [illegible] تقيأ فان فضول [illegible]
لا تندفع بذلك التي [illegible] اضطراب يجب ان يسكن واما سائر من يعتريه التي يجب ان يعان **الفصل**
الثاني عشر فيما يعمله من تقيأ فاذا فرغ المتقيئ امر فيه بغسل وجهه وبعد التي [illegible] الذي [illegible]

يعرض للراس ويشرب شيئا من المصطكي بماء التفاح ويمنع من الاكل ومن شرب الماء ويلزم الراحة وبعد
ثلاث ساعات [illegible] الحمام ويغسل [illegible] فان كان لا بد من الطعام فشيء لذيذ [illegible] سريع الهضم
الفصل الثالث عشر في منافع التي ان تواترها امر باستعمال التي في الشهر يومين [illegible] ان في ما
[illegible] في الاول ويخرج بالجلب الى المعدة وتواترها [illegible] حفظ الصحة والاكثر من [illegible] ومثل هذا التي [illegible]
البلغم والمرة وينقي المعدة فان ليس لها ما ينقيها مثل ما للامعاء من المرار الذي ينصب اليها وتنقيها ويذهب الثقل [illegible]
في الراس ويجلو البصر ويدفع التخمة ويمنع من ينصب الى معدته مرار يفسد طعامه فاذا تقدم التي ورد طعام على عادة
ويذهب بفتور المعدة من الرطوبة [illegible] والاعضاء والمفاصل ويمنع من ترهل البدن ومن
القروح الخبيثة في الكلى والمثانة [illegible] والجذام [illegible] والبرقان [illegible]
والارتعاش والفالج [illegible] من المعالجات الجيدة [illegible] ان يستعمل في الشهر مرة او مرتين على الامتلاء من غير
[illegible] **الفصل الرابع عشر** في [illegible]
[illegible] التي المفرط [illegible] بالمعدة [illegible] والبصر [illegible]
الراس المزمنة [illegible] الصدع والدماغ الذي [illegible] السفلى [illegible]
بالكبد والرئة والعين وربما صدع بعض العروق ومن [illegible] ان [illegible] التي [illegible]
الصدع ما يؤدي به الى امراض رديئة مزمنة فيجب ان يمنع من الامتلاء ويقلل طعامه وشرابه **الفصل الخامس عشر**
في تدارك احوال تعرض للمتقي [illegible] التي [illegible] والتي [illegible]
[illegible] بالماء الحار [illegible] في المعدة [illegible]
[illegible] الهضم [illegible] الموضع [illegible]
[illegible] الدم [illegible] ان [illegible]
وانقطاع الصوت [illegible] الاطراف [illegible]
[illegible] **الفصل السادس عشر** [illegible]

لينوم ويجلب له النوم بكل حيلة وليربط المرأة وركبتاها في حبس الاسهال ويعالج معدته بالاضمدة المقوية الا ان يفرط فان
افرط القي واندفع الى ان يستفرغ الدم فامنعه بسقي اللبن ممزوجا بالمياه القابضة وتطولات فانه نوع من علاجه والمقيء الدم
ويمنع الدم ويلين الطبيعة فان اردت ان تنقي نواحي الصدر والمعدة من الدم مع ذلك لئلا ينعقد فيها فاسقه سكنجبينا
مبردا بالثلج قليلا قليلا وقد ينتفع من ذلك بشرب عصارة بقلة الحمقاء مع الطين الارمني واقراص [illegible] من افرط عليه دواء
قيئه ويجب ان يغلب الادوية المقيئة على طبقاتها وكيف يجب ان يسقى كل واحد منها والمزاج خاصة من الادوية المركبة
ومن الادوية المفردة **الفصل السابع عشر في الحقنة** الحقنة علاج فاضل في تنقية الفضول من الامعاء وتسكين اوجاع
الكلى والمثانة واورامها ومن امراض القولنج وفي جذب الفضول من الاعضاء الرئيسة العالية الا ان الحادة منها
تضعف الكبد وتورث الحمى والمتن يستعان بها في تنقية البقايا التي تخلفها الاستفراغات فاما صورة الحقنة وكيفية الحقن
فقد ذكرناه في باب القولنج ولعل الافضل وضع المحتقن ان يكون مستلقيا ثم ينبطح على جانب الوجع والافضل اوضاع
الحقنة برد الهواء [illegible] وان يتبل الكرب والاضطراب والغشي والالم من شاء ان يثور الاخلاط ويثير فيها ا
والحقنة من شرطها ان يجذب الاخلاط المحتقنة ولهذا [illegible] الاكثر ان يتقدم الالم على الحقنة ومن كان به عرق في
الامعاء واحتاج بسبب حمى وامراض اخرى الى الحقنة وخاف ان [illegible] الحقنة يجب ان [illegible] مقعدة [illegible]
[illegible] **الفصل الثامن عشر** في الاطلية ان الطلاء من المعالجات الواصلة الى نفس المرض وربما كان للدواء
قوتان لطيفة وكثيفة والحاجة الى اللطيفة اكثر من الحاجة الى الكثيفة وان كانت الكثافة منه معدة لقطاعة [illegible] يستقل
منها والنفذت اللطيفة وحبست الكثيفة فانتفع بالنافذ كما تفعل الكزبرة بالسويق في تسكين [illegible]
كان علة الا ان الاضمدة متماسكة والاطلية سيالة وكثيرا ما يكون استعمال الاطلية بالخرق فاذا كانت على اعضاء
رئيسة كالكبد والقلب ولم يكن مانع نقعت فيها الخرق المبردة بالعود والماء فاعلمت قوى الاطلية مطرية تشتهيها الاعضاء
الرئيسة **الفصل التاسع عشر** في النطولات ان النطولات علاجات جيدة فما يحتاج الى تحلل من الراس وغيره من
الاعضاء وما يحتاج الى ان يبدل مزاجه والاعضاء المحتاجة الى التسخين بالحار والبارد فان لم يكن هناك فضول منصبة
يستعمل فيها اولا النطول سخنا ثم يستعمل الماء البارد ولينشفه فان كان الامر بالخلاف بدي بالبارد **الفصل العشرون**

في الفصد **الفصد** هو استفراغ كلي يستفرغ الكثرة والكثرة هي تزايد الاخلاط على تساويها في العروق واما ان يكون
ان يفصد لتنقيس الصحة المنتهي للامراض اذا كثرت ووقع فيها والاخر الواقع فيها وكل واحد منهما اما ان يفصد لكثرة
الدم واما ان يفصد لرداءة الدم واما ان يفصد لكليهما والمنتهي لهذه الامراض هو مثل المستعد لعرق النسا والنقرس
الدموي واوجاع المفاصل الدموية والذي يعرضه نفث الدم من صدع عرق في رئته رقيق الملح فلما كثر دمه انصدع و
المستعد من فصيح والسكتة والماليخوليا مع دم [illegible] الاورام الاحشاء والرمد الحار والمنقطع عنهم دم بواسير
كانت تسيل في العادة والمحتبس عنهن من النساء دم حيضهن فهذا ان لم يدل الواجب على وجوب الفصد لكثرة واستعداد
باضطرهم والذين بهم ضعف في الاعضاء الباطنة مع مزاج حار فان هؤلاء الاصوب لهم ان يفصدوا في الربيع
وان لم يكونوا قد وقعوا في هذه الامراض والذين يصيبهم ضربة او سقطة فقد تفصد ومن احتياطا لئلا يحدث بهم ورم
ومن يكون بهم ورم فيخاف انفجاره قبل النضج فانه يفصد وان لم يحتج اليه ولم يكن كثرة ويجب ان تعلم ان هذه الامراض
ما دامت مخوفة ولم يوقع فيها فان اباحة الفصد فيها اوسع فان وقع فيها فيترك في اوائلها الفصد اصلا فانه يرقق
الفضول ويجولها بالجسم ويخلطها بالدم الصحيح وربما لم يستفرغ من المحتاج اليه شيئا واحوج الى معاودات مجحفة فاذا ظهر
النضج وجاز المرض الابتداء والانتهاء فان وجب الفصد ولم يمنع مانع فصد ولا يفصدن ولا يستفرغن في يوم
حركة المرض فانه يوم راحة ويوم طلب النوم وثوران العلة فاذا طال المرض وكانت الحرارة في مدة طويلة يحسن
ويجوز ان يستفرغ وما كثر الاسهال بل الكمن ان يسكن قبل وان لم يكن فيفصد قليلا قليلا ويحفظ عدة دم الفصد ان
ضعفت ويحفظ القوة في معاودة البحرانات واذا اشتكى في الشتاء فيجب العهد بالفصد [illegible] فيفصد ويحفظ
[illegible] والعدة والفصد [illegible] الى الخلاف يحبس الطبيعة كثيرا واذا ضعفت القوة من الفصد الكثير تولدت اخلاط كثيرة
والغشي يعرض في اول الفصد لمفاجاة [illegible] وربما [illegible] وكذلك الى وقت [illegible] واعلم ان الفصد
[illegible] الى ان يسكن والفصد والتدبير قبل [illegible] والعلامات لا تفصدن الا لضرورة عظيمة مثل الحاجة
الى حبس نفث الدم القوي وان كانت القوة مواتية ويجب ان تعلم انه ليس كلما ظهرت علامات الامتلاء
المذكورة وجب الفصد بل ربما كان الامتلاء من اخلاط نيئة فكان الفصد ضارا جدا وانما ان فصدت لم [illegible]

وخيف ان يهلك العليل واما من يغلب عليه السوداء فالاولى به ان يفصد ثم يستفرغ او يسهل بل يجب ان يراعى

حال البول على الشرط الذي سنذكره واما صاحب التخمة فان حشو التخمة في البدن [illegible] الا بعد ان ينهضم و[illegible] الفصد و

اما من يكون دمه [illegible] قليلا وفي بدنه اخلاط ردية فان الفصد يسلبه الطيب ويخلف فيه الردي ومن كان دمه قليلا ورديا

او كان مائلا الى [illegible] ولم يكن بد من فصده فيجب ان يؤخذ دمه قليلا ثم يغذى [illegible] ثم يفصد كرة

اخرى في ايام ليخرج هذا الدم الردي ويخلف الجيد وان كانت الاخلاط الردية فيه مرارية احتيل في استفراغها او لا

بالاسهال اللطيف او القيء او تسكينها او [illegible] في تسكين المريض [illegible] وان كانت غليظة فقد كان القدماء يلطفونها

بالاستحمام والمشي في حوائجهم وربما سقوهم قبل الفصد وبعده وقبل التنقية السكنجبين اللطيف المطبوخ بالزوفا [illegible]

اذا اضطر الى فصد مع ضعف قوة في [illegible] اخلاط اخرى ردية فليفرق الفصد [illegible] والفصد الضيق حفظ القوة لكنه

ربما اسال الرقيق الصافي وحبس الكثيف الكدر واما الواسع فهو اسرع الى الغشي واوفق في التنقية وابطأ اندمالا وهو

اولى لمن يفصد لاستظهار في السمان بل الواسع في الشتاء اولى لئلا يجمد الدم والتضييق في الصيف اولى [illegible]

اليه والفصد [illegible] مستلق فان ذلك احرى ان يحفظ قوته ولا يجلب اليه الغشي واما في الحميات فيجب ان يجتنب

الفصد في الحميات الشديدة الالتهاب وجميع الحميات غير [illegible] في ابتدائها في ايام الدور ويقل الفصد في الحمى

التي بعدها تشنج وان كانت الحاجة الى الفصد داعية فان التشنج اذا وقع [illegible] واحرق [illegible] كثيرا [illegible]

القوة فيجب ان يبقى لذلك عدة [illegible] من نصف [illegible] ليس [illegible] فيجب ان يقل فصده ليبقى

لتحليل المرة فان لم تكن شديدة الالتهاب وكانت عفنية فانظر الى [illegible] ثم تامل القارورة فان

كان الماء غليظا [illegible] وكان النبض عظيما والسحنة [illegible] فلا تفصد الا في وقت خلو

المعدة من الطعام واما ان كان الماء رقيقا او ناريا وكانت السحنة [illegible] منذ ابتدا المرض فاياك والفصد وان

كان هناك فترات وسكنات [illegible] الفصد فيها واعتبر حال النبض فان [illegible] ان كان قويا فاجذب

والفصد وتامل لون الدم الذي يخرج فان كان رقيقا الى البياض فاحبس الدم في الوقت وتوق في [illegible]

[illegible] المريض [illegible] الاخلاط المرارية وتهيج الاخلاط البادرة واذا وجب ان يفصد في [illegible] الى

ما يقال انه لا سبيل اليه بعد الرابع فينتقل اليه ان وجب ولو بعد الاربعين [illegible] جالينوس على ان التقدم

التحمل اولى اذا صحت الدلائل فاذا اقتصر في ذلك فاتى وقت ادركته ووجب فافصد بعد مراعاة الامور العشرة

وكثير ما يكون الفصد في الحميات وان لم يحتج اليه [illegible] على الادوية [illegible] اذا كانت السحنة والقوة والسن

وغير ذلك [illegible] واما في الدموية [illegible] من استفراغ بالفصد غير [illegible] في الابتداء و[illegible] في النضج وكثير ما — والبلاد الشديدة البرد

اتفقت في حال الفصد ويجب ان يحذر الفصد في المزاج الشديد البرد وعند الوجع الشديد وبعد الاستحمام المحلل و

بعقب الجماع وفي السن الناقص عن الرابع عشر ما امكن وفي سن الشيخوخة ما امكن اللهم الا ان يثق بالسحنة [illegible]

العضل وسعة العروق وامتلائها وحمرة الالوان فهؤلاء من المشايخ والاحداث يجترأ على فصدهم والاحداث [illegible]

قليلا قليلا بفصد يسير ويجب ان يحذر الفصد في الابدان الشديدة القضافة والشديدة السمن والمتخلخلة والبيض المترهلة

والصفر العديمة الدم ما امكن ويتوقاه في ابدان طالت عليها الامراض الا ان يكون [illegible]

فافصد وتامل الدم فان كان اسود وكثيفا فاخرج وان رأيته ابيض رقيقا [illegible] في الحال فان في ذلك خطرا عظيما

ويجب ان يحذر الفصد على الامتلاء من الطعام كيلا يجذب مادة غير نضيجة الى العروق بدل ما يستفرغ وان يتوقى

ذلك ايضا على امتلاء المعدة والمعاء من الثفل المدرك والمقارب بل يجتهد في استفراغه اما من المعدة و

فيها فبالقيء واما من الامعاء السفلى فبالحقن ولو باللينة ويتوقى فصد صاحب التخمة بل يهمله الى ان ينهضم تخمته و

فصد صاحب ذكاء الحس في فم المعدة او ضعف فيها والمنوه بتولد المرار فيها فان مثله يجب ان يتوقى [illegible]

وحضورها على الريق واما صاحب ذكاء حس فم المعدة [illegible] من تلذع الغذاءات وصاحب ضعف فم المعدة

[illegible] من ضعف شهوته [illegible] في معدته وصاحب تولد في معدته المرار وكثرة تولده فيه [illegible] من دوام [illegible]

ومن قيئه المرار كل وقت ومن مرارة فمه فهؤلاء اذا فصدوا من غير تقدمة [illegible] الى فم معدتهم عرض [illegible]

خطر عظيم وربما هلك منهم بعضهم فيجب ان يلقم صاحب ذكاء الحس وصاحب الضعف لقما من خبز نقي معموسة

في رب حامض طيب الرائحة وان كان الضعف من مزاج بارد [illegible] مثل ماء السكر بالافاويه او الشراب

النعنع المسك [illegible] المسك ثم يفصد واما صاحب تولد المرار فيجب ان يتقيأ ويسقى ماء حارا كثيرا مع السكنجبين

ثم يطلع لئلا يبرد ويسرع ثم يفصد ويحتاج ان ينبه ارك بل لا يعجل من الدم الغليظ ان كان قويا فانه يجب على ثقة فانه
ان انهضم غذي غذاء كثيرا جيدا ولكن يجب ان يكون قليلا فان المعدة ضعيفة بسبب الفصد وقد يفصد العرق لمنع
نزف الدم من الرعاف والرحم والمقعدة او الصدر او بعض الجراحات بان يجذب الدم الى خلاف تلك الجهة وهو
علاج قوي نافع ويجب ان يكون البضع ضيقا جدا وان تكون المرات كثيرة الا في يوم واحد الا ان يضطر لضرورة
بل يوما بعد يوم وكل مرة قليلا [illegible] فان تكثير اعداد الفصد اوفق من تكثير المقدار والفصد الذي لم يكن
له حاجة فانه يهيج المرار ويعقب جفاف اللسان ونحوه فينبه ارك بالشعير والسكر ومن اراد التشفيه يجب ان يعيد
العرق طول البضع حركة المفصل من التحامه وان توسع فان خيف مع ذلك الالتحام لسرعة وضع عليه خرقة مبلولة بزيت
وقليل ملح ونعصب فوقها وان دهن موضع الفصد بشيء يمنع سرعة الالتحام فقلل الوجع وكذلك يجوز ان يمسح عليه الزيت
وكذلك مسح [illegible] او يغمس في الزيت ثم يمسح بخرقة والنوم بين الفصد والتشفيه يسرع التحام البضع [illegible] الاستفراغ
في الشتاء بالدواء وانه يجب ان يتم صاحبه يوم حتى في تلك الفصد واعلم ان فصد [illegible] والباسليق والذي يكون
الى فصد القيفال وفي زمان النوم يجب ان يكون ضيقا فلا يحدث نزف الدم وكذلك كل ما يحتاج الى التشفيه واعلم ان التشفيه
يوجب مقدار الضعف فان لم يكن هناك ضعف فغايته ساعة والمراد من ارسال دمه [illegible] يوم واحد الفصد
المرتب اوفق لمن يريد التشفيه في اليوم والمعرض لمن يريد التشفيه في الوقت والمقلل لمن لا يريد الاقتصار على تشفية
واحدة بل من عزمه ان يسرع عدة ايام كل يوم وكلما كان الفصد اكثر حجما كان ابطأ التحاما والاستفراغ الكثير في التشفيه
يجلب الغشي الا ان يكون قد تناول المشي شيئا والنوم بين الفصد والتشفيه يمنع ان يندفع في الدم من الفضول
يجذب الاجتذاب الاخلاط بالنوم الى غور البدن ومن منافع التشفيه حفظ قوة المفصود مع استكمال استفراغ الواجب
له وغير التشفيه [illegible] والنوم بعقب الفصد ربما احدث انكسارا في الاعضاء والاستحمام قبل الفصد ربما
الفصد بما يغلظ من الجلد [illegible] الا ان يكون المفصود شديد غليظ الدم والمفصود ينبغي ان لا يتملأ
الامتلاء بعقبه بل يتدرج في الغذاء [illegible] ان لا يرتاض بعده بل يميل الى الاستلقاء والاستحمام
[illegible] ومن افتصد [illegible] من اليد الاخرى مقدار الاحتمال ووضع عليه مرهم [illegible] وطلي

حوالي [illegible] واذا افتصد من القلب على [illegible] الاخلاط صار الفصد [illegible] ان يمكث الاخلاط وهو
واصلاحها يحوج الى فصد متواتر والدم السوداوي يحوج الى فصد متواتر ويخف لئلا يخف الحال ويعقب فيه [illegible]
امراضا مثل السكتة والفصد كثيرا ما يهيج [illegible] كثيرا [illegible] العفونات وكل من يحتاج الى الفصد
فيجب ان يتناول [illegible] في باب الشراب واعلم ان العروق المفصودة بعضها اوردة وبعضها شرايين وفصد الشرايين
[illegible] ويتوقى ما ينبعث فيها من الخطر من نزف الدم [illegible] وذلك اذا كان الشق
ضيقا جدا [illegible] من نزف الدم فيها كانت عظيمة النفع خاصة [illegible] فصد الشريان انما
يكون اذا كان في العضو [illegible] امراض ردية بسبب دم لطيف حار [illegible] فصد الشريان [illegible] لم يكن
في خطر [illegible] عظيم [illegible] والعروق المفصودة [illegible] فمنها القيفال والاكحل والباسليق وحبل الذراع
والاسيلم والذي يخص باسم الابطي وهو شعبة من الباسليق واسلمها القيفال ويجب ان ينتح البضع فوق [illegible]
[illegible] انه يخرج الدم [illegible] من [illegible] العصب والشريان وكذلك القيفال وفصد الابطي
[illegible] وفي [illegible] الاسيلم [illegible] الا ان يفصد
طولا ومع ذلك ينبغي ان يتقي في القيفال من [illegible] الفصد الى موضع [illegible] ويوسع الفصد [illegible] نفعا
واكثر من [illegible] في موضع فصد القيفال [illegible] ضربة [illegible] الغرة
واما فصد الاكحل فانه [illegible] الذي [illegible] موضع فصده [illegible] شعبة التي [illegible]
[illegible] ذلك فيه خطر عصبة التي تحته وربما وقع بين عصبتين فيجب ان يجتنب الفصد طولا [illegible] وربما كان فوقه
عصبة دقيقة ممدودة [illegible] ان يتعرف ذلك ويحتاط من ان يصيبها الضربة [illegible] فمن كان [illegible]
فهذه الشعبة فيه [illegible] فان وقع الغلط فاصيبت تلك العصبة فلا [illegible] الفصد ووضع عليه [illegible]
التي [illegible] وعالجه بعلاج جراحات العصب وقد قلنا فيها في الكتاب الرابع [illegible]
والعضل [illegible] نواحي البدن [illegible] الذراع [illegible] ان يفصد [illegible]
مرارا [illegible] فان فصده [illegible] الباسليق عظيم الخطر لوقوع الشريان تحته فاحتط في فصده فان الشريان اذا

بضع لم يرقأ الدم الا بعسر لقوة ومن الناس من يكشف باسليقه شريانا فاذا ثم على البضعة ... انه قد امن
ذرعا واصاب الثاني فيغلبه ان تترقه ... وعقبت في اكثر الامر عرض هناك انتفاخ من الشريان وتارة من
الباسليق وكيف كان فيجب ان تحل الرباط وتمسح النفخ مسحا برفق ثم يعاود العصب فان عاد ونبه فان لم يعن
ترك الباسليق وتصدت الشعبة المسماة بالابطية وهي التي على انسى الساعد الى اسفل واكثر ما يغلط واكثر الباسليق
الربط والنفخ من نبض الشريان وتغيبه وتشهيقه فيلطف وربما قصده واذا ربطت اي عرق كان فحدث من الربط عليه
انتفاخ واندس والمحص فحل بما فعلنا في الباسليق والباسليق ربما الخطفت في فصده الى الذراع فهو اسلم والحكم
المبضع في خلاف جهة الشريان من العروق وليس الغلط في الباسليق من جهة الشريان فقط بل ثمه عضلة وعصبة تبع الغلط
بسببها اليه قد ضر ذلك بهذا وعلامة الغلط في الباسليق واصابة الشريان ان يخرج دم رقيق اشقر يثب وثبا و
يلين معه المجس ويخفض ... والقوم في المبضع ... من ورب الارنب ... من دقاق الكندر ودم الاخوين والعنبر
الفرج ... من العفص ... والزاج ... عليه الماء البارد ... وشده من فوق الفصد واربطه رباطا ... فان
احتبس ... الشد ... فتقل الدم ... ان ... وضعوا ... واكثر من الناس ...
شريانهم وذلك ليتقلص العرق ويطبق ... وكثير من الناس مات بنزف الدم ومنهم من مات بسبب شدة
وجع الرباط الذي اريد بشدة منع الدم من الشريان حتى صار العضو الى طريق الموت واعلم ان نزف الدم قد يقع من
الاوردة ايضا واعلم ان القيفال ليستفرغ الدم اكثره من الرقبة وما فوقها وشيئا قليلا مما دون الرقبة ولا يكاد
يتعدى ناحية الكبد والشراسيف ولا ينقى الا سافل تنقية يعتد بها والاكحل متوسط الحكم بين القيفال والباسليق والباسليق يستفرغ
من نواحي تنور البدن الى اسفل التنور ... الذراع ... مشاكل القيفال والاسيلم يذكر انه ينفع الايمن من اوجاع الكبد والايسر
من اوجاع الطحال وانه يفصد حتى يبقى الدم بنفسه ويحتاج ان يوضع اليد في ماء حار لئلا يحتبس الدم ويخرج
بسهولة ان كان ضعيف الانكفاء كما في الاكثر من مفصودي الاسيلم ... فصد الاسيلم ما كان طولا والاولى ...
الباسليق واما الشريان الذي يفصد من اليد اليمنى وهو الذي على ظهر الكف ما بين السبابة والابهام ...
اوجاع الكبد والحجاب المزمنة وقد راى جالينوس في الرؤيا كان امرأة امره به لوجع كان بكبده ففعل فعوفي وقد

بعضه

يفصد شريان آخر اسفل منه على باطن الكف ... فعله ... ومن وجب فصد العرق من اليد ...
فلا ... الى ... المبضع ... الى ... المبضع ...
المفصد الاولى ... وربما ...
موافق ... ان لا يحل الرباط ... بعد الفصد ... ان ...
لان العروق ... الدم ... ان ... العرق ...
في ... الوجع ... الرباط ... الشعرة ...
سيلان ... الدم ... العروق ...
... الفصل ... المبضع ...
... وجه المبضع ...
... الدم ...
... الدم ...
لون الدم ...
فلا تغترن ... لون الدم في صاحب الاورام ... الى ... النبض ...
... لون الدم او تغير النبض ... الى ضعف ... عارض ...
... النبض ... الى الغشي ...
الابدان ... الغشي ...
ذات شعيرة وذات الشعيرة اولى بالعروق ...
ان يكون معه ... الصبر ... المسك ...
يخاف ... المسك ...
قوته وان حدث غشي ... الدم ...

اكثره به الحبس الان يعرط على انه لا يبالى من مفارقة الغشى فى الحميات المطبقة وصاحب السكتة والذبحة ودوام
العظيمة المهلكة وفى الاوجاع الشديدة ولا يبالى بذلك الا اذا كانت القوة قوية وقد اتفق علينا ان سبقنا الى ... ل
به القول فى عروق البدن بسطا فى معان اخرى ونستأنف عروق الرجل وعروقا اخرى يجب علينا ان نفصل كلاما
بها فنقول اما عروق الرجل فمن ذلك عرق النسا ويفصد من الجانب الوحشى من الكعب اما تحته واما فوقه وشبه
ما فوقه من الورك الى الكعب ويلف ملفا ... وعصابة قوية والاولى ان يستحم قبله والصواب ان يفصد طولا وان
خفى فصد من شعبة ما بين الخنصر والبنصر ومنفعة فصد عرق النسا فى عرق النسا عظيمة وكذلك فى النقرس وفى الدوالى
وفى داء الفيل وتشبه عرق النسا صعبة ومن ذلك الصافن وهو على الجانب الانسى من الكعب وهو اظهر من عرق
النسا يفصد لاستفراغ الدم من الاعضاء التى تحت الكبد ولامالة الدم من النواحى العالية الى السافلة ولذلك
يدر الطمث بقوة ويفتح افواه البواسير والقياس يوجب ان يكون عرق النسا والصافن متشابهى المنفعة ولكن التجربة
ترجح تاثير عرق النسا فى وجع عرق النسا تاثيرا كثيرا وكان ذلك لمحاذاته والافضل فى فصد الصافن ان يكون موربا الى العرض
ومن ذلك عرق مابض الركبة ويذهب مذهب الصافن الا انه اقوى من الصافن فى ادرار الطمث وفى
اوجاع المقعدة والبواسير ومن ذلك العرق الذى خلف العرقوب وكانه شعبة من الصافن ويذهب
مذهبه وفصد عروق الرجل بالجملة نافع من الامراض التى تكون من مواد مائلة الى الراس ومن الامراض السوداوية
وتضعيفه القوة اشد من تضعيف فصد عروق اليد واما العروق المفصودة التى فى نواحى الراس فان افصدها
فيما خلا الوداج ان يفصد موربا وهذه العروق منها ما اوردناه ومنها ما اورده مثل عرق الجبهة وهو المنتصب
بين الحاجبين ويفصد وينفع من ثقل الراس خصوصا فى مؤخره وثقل العينين والصداع الدائم المزمن والعرق
الذى على الهامة ويفصد للشقيقة وقروح الراس وعرقا الصدغين الملتويان على الصدغين وعرقا الماقين ... الماقين ...
الاغلب ... ان الا بالكى ... ان لا ... المبضع ... من ... ما يسيل منها دم ...
فصدها ... من الصداع والشقيقة والرمد المزمن والدمعة وجرب الاجفان وبثورها والعشا ...
صغار ... الاذن ... العاتق لشعرة واحدة ... الثنية ... ويفصد من ابتداء ...

[margin] الماقين ...
[margin] ...

دل

الراس يحاذى المعدة وينفع من قروح الاذن والقفا ومن قروح الراس ... ان عرقين خلف الاذن
يفصد ها التشنج ... السبل ... والاوردة الودجان وهما اثنان ويفصدان عند ابتداء الجذام والخناق ...
وضيق النفس والربو وبحة الصوت وذات الرئة والبهر الكائن من كثرة الدم ... الطحال والجنب وكذلك
ما ضر ... ان يكون فصده ... ذات شعبة ... يجب ان يميل ... الراس الى ضد الجانب المفصود
لينتصب العرق ... التى هى ... ويجب ان يكون ... ان
هو ان يفصد الوداج ... والعارض ... عرضا لا طولا ومنها العرق ... المشتق من طرفيها
الذى اذا ... يتفرق باثنين ... الدم السائل ... فصده من الكلف ... الوجه
البواسير والبثور التى تكون بالانف ... لون ... السعفة ... الوجه ... لون
مقرها ... العروق التى تكون تحت اللسان ... الخوانيق ... من الدم
الطبيب ... اوجاع القفا ... فى الراس ومنها المارك ... اربعة عروق على كل شفة منها زوج ... من قروح الفم
... واوجاع اللثة واورامها واسترخائها ... والشقاق فيها ومنها العرق الذى تحت اللسان
بالطول ... ومنها عرق تحت اللسان وعلى اللسان ... ثقل اللسان الذى
يكون ... الدم ويجب ان يفصد طولا فان فصد عرضا صعب ... ومنها عرق ... ومنها عرق
اللثة ... الراس ... من الصداع ...
... الى الماقين ... ان يخلف ...
وينفع ان ... الصداع ... [illegible]
ان ... [illegible]
الدم ... ومن العروق التى تفصد فى البدن عرقان على البطن ... على
الكبد والاخر موضوع على الطحال يفصد ... للاستسقاء ... ان ... وقت الاختيار
ووقت ضرورة فالوقت ... ضحوة النهار بعد تمام الهضم والنفض ...

[margin] الجبين ... العبرة ...
[margin] ... يفصل ... عرق النساء ...
[margin] المشتق ...
[margin] ...
[margin] فى ...

١٢٢

بالحز ولا ينبغي فيه الى السبب مانع واعلم ان المبضع الكال كثير المضرة فانه يخطي ولا يلحق ويورم ويوجع فاذا الححت المبضع

فيه فاليد اقرب الى الاوفق بالاحتياط ان يوصل رأس المبضع حشو العرق واذا افتصدت مرة كثيرة فالاولى ان يكون رأس المبضع الكال

خفيا فيصير ارفق فلا يجرح العرق فان الحجي نفذت به ذوت ضررا ولذلك يجب ان يجرب كيفية طرق المبضع على الجلد

قبل الفصد وعند معاودة ضربة ان اردتها او فقدان تلك العرق وتنفذ بالدم في يكون الزلق والزوال افق فاذا استعصى

العرق ولم يظهر اعتمدت الشد فلا يشده شديدا ولا يرخه رخوا حتى ينتفخ ويظهر واذا حرك ذلك بين

فيعيق الحسين على موضع متن المضع الى تعلم منه العرق فيحبس بها وذلك يجس باليد وسيل الدم حتى

كيس بالوفق مدة ... الحلية ويجب ان يكون راس المبضع مساوقا قبضها بفراد قبضة في

بها الى شد من او معصب ونحو ما يجب ان بها حيث يكون الورق اوثق واما المبضع فينبغي ان يكون بالابهام و

الوسطى وتترك السبابة للجس وان يقع الاخذ على نصف الحديدة او يقاربه حتى لا يكون منه مضطربا واذا كان العرق

يزول الى جانب واحد فقابله الربط من ضده واذا كان يزول الى الجانبين سواء فحقق نفذه طولا واعلم

ان الشد والتمريخ يجب ان يكون بقدر احوال الجلد في صلابته ومنفذه وكثرة اللحم وقلته والنحيف يجب ان يكون

قريبا واوفق التنقيد بالعرق فاعلم عليه واعتزل الزوال من الحاذاة للعادة وحركة التنفيذ ومع ذلك فعلى الفصد

واذا استعصى عليك سيل العرق واخذت فسبق عنه الابدان التعفيف خاصة واستعمل العصارة ووقع التنفيذ

والشد عند المفصل يمنع امتلاء العرق واذا اردت ان تعقل فم الجلد بحبسك سيد من معاودة التبرد ثم اشد

انشف ثم ضع الرفادة ومع الجلد بيدك الى موضعه واعلم ان من تعرق كثيرا بالسبب استفاد منه محتاج الى الفصد وكثيرا ما

ينفع المحموم المصدوع المدبر في بابه بالفصد ابتهال الطبيعة فاستغنى عن الفصد **الفصل الحادي والعشرون في الحجامة** الحجامة تنقيتها

لنواحي الجلد اكثر من تنقية الفصد واستخراجها للدم الرقيق اكثر من استخراجها للدم الغليظ ومنفعتها في الابدان العبلة

الغليظة الدم قليلة لانها لا تبرز دماءها ولا تخرجها كما ينبغي بل الرقيق جدا منها بعد كلفة وتحدث في العضو المحجوم ضعفا

ويؤمر باستعمالها لا في اول الشهر لان الاخلاط لا تكون قد تحركت وهاجت ولا في آخره لانها تكون قد نقصت بل في

وسط الشهر حين تكون الاخلاط هائجة تابعة في تزيدها لتزيد النور في جرم القمر ويزيد الدماغ في الاقحاف والمياه

في الانهار ذوات المد والجزر وافضل اوقاتها في النهار هي الساعة الثانية والثالثة ويجب ان يتوقى الحجامة بعد الحمام الا فيمن

دمه غليظ فيجب ان يستحم ثم يبقى ساعة ثم يحتجم واكثر الناس يكرهون الحجامة في مقدم البدن ويحذرون منها

الضرر بالحس والذهن والحجامة على النقرة خليفة الاكحل تنفع من ثقل الحاجبين وتخفف الجفن وتنفع من جرب العين والبخر

في الفم وعلى الكاهل خليفة الباسليق تنفع من وجع المنكب والحلق وعلى الاخدعين خليفة القيفال تنفع من ارتعاش الرأس

وتنفع الاعضاء التي في الرأس مثل الوجه والاسنان والضرس والاذنين والعينين والحلق والانف لكن الحجامة على النقرة

تورث النسيان حقا كما قال النبي صلى الله عليه وآله فان مؤخر الدماغ موضع الحفظ وتضعفه الحجامة وعلى الكاهل تضعف

فم المعدة والاخدعية ربما احدثت رعشة الرأس فليستفل النقرية قليلا وليصعد الكاهلية قليلا الا ان يتوخى بها معالجة

نزف الدم والسعال فيجب ان تنزل ولا تصعد وهذه الحجامة التي تكون على الكاهل وبين الكتفين نافعة من امراض الصدر

الدموية والربو الدموي لكنها تضعف فم المعدة وتحدث الخفقان والحجامة على الساق تقارب الفصد وتنقي الدم وتدر

الطمث ومن كانت من النساء بيضاء متخلخلة رقيقة الدم فالحجامة على الساقين اوفق لها من فصد الصافن والحجامة على

القمحدوة وعلى الهامة تنفع فيما ادعاه بعضهم من اختلاط العقل والدوار وتبطئ فيما قالوا بالشيب وفيه نظر فانها قد

تبطئ ذلك في ابدان دون ابدان وفي اكثر الابدان تسرع بالشيب وتنفع من امراض العين وذلك اكثر منفعتها

فانها تنفع من جربها وبثورها ولكنها تضر بالذهن وتورث بلها ونسيانا ورداءة فكر وامراضا مزمنة وتضر باصحاب

الماء في العين اللهم الا ان يصيب وقت الوقت والحال الذي يجب فيه استعمالها بالنفع والحجامة تحت الذقن تنفع

الاسنان والوجه والحلقوم وتنقي الرأس والفكين والحجامة على القطن نافعة من دماميل الفخذ وجربه وبثوره ومن

النقرس والبواسير وداء الفيل ورياح المثانة والرحم ومن حكة الظهر واذا كانت هذه الحجامة بالنار بشرط او بغير شرط

نفعت من ذلك ايضا والتي بشرط اقوى في غير الريح والتي بغير شرط اقوى في تحليل الريح الباردة واستئصالها هاهنا وفي

كل موضع والحجامة على الفخذين من قدام تنفع من ورم الخصيتين وخراجات الفخذين والساقين وعلى اسفل الركبة

والتي على الفخذين من خلف تنفع من الاورام والخراجات الحادثة في الاليتين وعلى اسفل الركبة تنفع من ضربان

الركبة الكائن من اخلاط حارة ومن الخراجات الردية والقروح العتيقة في الساق والرجل والتي على الكعبين تنفع من

اغابس الطحلب ومن عرق النسا والنقرس واما الحجامة بلا شرط فقد تستعمل لجذب المادة من جهة حركتها مثل وضعها
على الثدي ليحبس نزف الدم الحيض وقد يراد بها ابراز الورم الغائر ليصل اليه العلاج وقد يراد بها تسخين العضو وجذب
الدم اليه وتحليل رياحه وقد يراد بها رده الى موضعه الطبيعي وجذب الفتق [illegible] وقد تستعمل لتسكين الوجع
كما توضع على السرة بسبب القولنج المبرح ورياح البطن واوجاع الرحم التي تعرض عند حركة الحيض خصوصا في
على الورك لعرق النسا وخوف الخلع وما بين الوركين نافعة للبواسير والنقرس [illegible]
ووضع المحاجم على المعدة يجذب من جميع البدن ومن الاسفل وينفع الامعاء ويشفي من [illegible] والمغص ويلطف منها
ونقول ان الحجامة بلا شرط لها فائدتان احديهما الاستفراغ من نفس العضو والثاني استفراغ جوهر الروح من [illegible]
له تابع الاستفراغ ما يستفرغ من الاخلاط واذا اريد التورم لا استفراغ من الاعضاء الرئيسة وجب ان يحتاط
ليجذب [illegible] العضو بالورم موضع [illegible] فتفرغها [illegible] او اسفنجة مبلولة بماء حار قد تكون الحرارة
او يداه [illegible] كثيرا واذا استعملت المحاجم على الثدي التي يمنع نزف الحيض او الرعاف وذلك يجب ان يضعها
الذي [illegible] وارد من موضع الى [illegible] الى اعلاها ودافع بل يستعمل الشرط ويكون العضو الذي [illegible]
القلع ثم يتدرج الى ابطاء القلع [illegible] وقد اول [illegible] ان يكون بعد سادسة والصبي يحجم في السنة الثانية وبعد
ستة لا يحجم البتة [illegible] من انصباب المواد الى اسفل والحجامة [illegible] ويتناول بعدها الى [illegible] الرمان

الفصل الثاني والعشرون في العلق قالت الهند من العلق ما هي ذوات سمية
[illegible] فليتق منها ما كان عظيم الرأس لونه مثل الكحل اسود ولونه اخضر وذوات الزغب والشبيهة بالمارماهي
والتي عليها خطوط لازوردية والشبيهة الالوان بابي قلمون فجميع ذلك سمية تورث ارسالها ورما وغشيا ونزف دم وحمى
واسترخاء وقروحا ردية وليتق المصيدة من المياه الردية الاجنة بل يختار ما يصاد من المياه التي تكون فيها الضفادع
ولا يلتفت الى ما يقال ان الكائنة في مياه منتنة ردية ولكن ما تشبه الالوان [illegible] خضرة وعليها خطان
زرنيخيان والشبيهة المستديرة الاذناب الكبدية الالوان والتي تشبه الجراد الصغيرة والتي تشبه ذنب الفار
الصغار الرؤوس ولا تختار الحمر البطون الخضر الظهور لا سيما ان كانت في المياه الجارية ويجذب العلق اكثر

من جذب الماء ويجب ان يصاد قبل الاستعمال بيوم وتقيأ بالكبد حتى يخرج ما في بطونها ان امكن ذلك ثم
يجب ان تمص شيئا يسيرا من الدم من حمل او غيره لتنشف ما قبل الارسال ثم تؤخذ وتنظف لزوجتها وقذارتها بشيء
اسفنجة ويغسل موضع ارسالها ببورق ويحمر بالدلك ثم ترسل العلق فعند ارادة استعمالها في ماء عذب فينظف منه
يرسل بها شيئا فتعلق تنكب على الموضع بطين الرأس او بدم فاذا امتلات واريد اسقاطها ذر عليها شيء من الملح او
الرماد او بورق او حراقة خرقة او اسفنجة محرقة والصواب بعد سقوطها ان تمص الموضع بالمحجمة فاخذ من دم
الموضع شيئا [illegible] فان لم يحتبس الدم ذر عليه عفص محرق او نورة او رماد او خزف مسحوق [illegible]
او غير ذلك من القابضات ويجب ان يكون [illegible] واستعمال العلق جيد في الامراض الجلدية
من السعفة والقوباء ونحو ذلك **الفصل الثالث والعشرون في حبس الاستفراغ** الاستفراغ [illegible] الادوية والحمرة
استفراغ واما الاستفراغ مع الآلة واما طبيعة الاستفراغ نفسه واما بادوية [illegible] اما قابضة او حمرة او كاوية واما
اما حبس الاستفراغ بالجذب [illegible] الاستفراغ فمثل وضع المحاجم على الثدي لمنع نزف الدم من الرحم [illegible]
مع تسكين وجع [illegible] واما الذي يكون بالجذب مع الاستفراغ فمثل [illegible] الباسليق [illegible] ومثل حبس [illegible]
والاسهال بالقي وحبس كليهما بالتعرق واما معارضة الاستفراغ فمثل تقوية المعدة والمعاء من الاخلاط [illegible]
بالادوية والاغذية وتقوية المعدة التي لتنقطع المادة التي ان ثبت واما بالادوية المبردة [illegible]
بقبضها واما بالادوية [illegible] لتقبض المادة وتغلظ [illegible] واما بالادوية [illegible]
حارة [illegible] واما الكاوية [illegible] تتوجم على [illegible] ومنفوخ [illegible]
ربما [illegible] فزاد [illegible] واما [illegible] الزاج ومنه ما ليس [illegible] الزرنيخ [illegible]
[illegible]
بالحاق [illegible] على الالتحام [illegible] الباسليق [illegible] الشريان [illegible]
الجراحة [illegible] سبيل المستفرغ مثل التحام الجراحة [illegible] ونقول ان نزف الدم ان كان من اجل انفتاح [illegible]
فيعالج [illegible] وان كان من تاكل [illegible] اللحم [illegible]

١٢٤

بالجملة ان كل **الفصل الرابع والعشرون** في معالجات السدد اما من اخلاط غليظة واما من اخلاط لزجة واما من اخلاط كثيرة
والاخلاط الكثيرة اذا لم تكن معها سبب آخر فكفى مضرتها اخراجها بالفصد والاسهال وان كانت غليظة احتيج الى الملطفات
الى السيال ان كانت لزجة والاستفراغ فيه تحتاج الى المقطعات وقد عرفت الفرق بين الغليظ واللزج وهو الفرق بين
الطين والغرى المذاب والغليظ يحتاج الى الملطف لرقته فيسهل اندفاعه واللزج يحتاج الى المقطع لينفذ فيه ويبين ما
التصق به فيتنقص ويتقطع اجزاءه صغارا اذ اللزج يلتصق بالتصاقه وتلازم اجزائه ويجب ان لا تفرط في تحليل الغليظ
سيما ان كان مفادا ان [illegible] التحليل الذي يرتفع في تحليل المادة وزيادة [illegible] من غير ان يجتمع التحليل فيزداد [illegible] والاخر
التحليل الشديد القوي الذي يتحلل معه لطيفها ويتحجر كثيفها فاذا احتيج الى تحليل قوي [illegible] بالتلطيف اللطيف [illegible]
مع حرارة معتدلة ليعين ذلك على تحليل كثيفها وان اصعب السدد سدد العروق واصعبها سدد الشرايين واصعبها
كان في الاعضاء الرئيسة واذا احتيج في المفتحات قبض وتلطيف كانت اوفق فان القبض [illegible] للطيف [illegible] العضو

الفصل الخامس والعشرون في معالجات الاورام الاورام منها حارة ومنها باردة رخوة ومنها باردة صلبة وقد عددنا [illegible]
اسبابها اما بادية او سابقة والسابقة كالامتلاء والبادية مثل الضربة والسقطة والنهشة والكائن من اسباب بادية اما
ان يكون مع امتلاء في البدن او مع اعتدال من الاخلاط والكائن من اسباب سابقة ومن بادية موافية لامتلاء البدن
فلا يخ اما ان يكون في اعضاء مجاورة لرئيسة كالمزمنات لرئيسة او لا يكون فان لم يكن فلا يجوز ان يترتب اليه [illegible]
شئ البتة في الابتداء بل يجب ان يمنع العضو الدافع ان كان له عضو دافع او يمنع البدن كله ان كان ليس له عضو [illegible]
ان يترتب اليه كل ما يردع ويجذب الى الخلاف [illegible] فيجذب الى خلاف ذلك العضو الموضوع في الجانب المخالف [illegible]
او حمل ثقيل عليه ويكثر ما يجذب المادة من اليد المتورمة او حمل بالاخرى ثقل وامسك ساعة واما التابعات فيجب فيها
ان يتوقى ان تكون التابعات الرادعة في الاورام الحارة باردة المزاج صرفة وفي الاورام الباردة مخلوطة بالقوة [illegible]
مع القبض مثل الاذخر والفقاح الطيب [illegible] العفصان تنقص القبض ويقرن به المحلل حتى [illegible] في الانتهاء [illegible]
وعند الانحطاط يقتصر على المحلل المرخي والباردة الرخوة يجب ان يكون ما [illegible] اكثر في الحارة [illegible] واما ما كان
من سبب بادي وليس هناك امتلاء من الاخلاط فيجب ان يعالج في اول الامر بالارخاء والتحليل والاقل ما يعالج به اول [illegible]

اذا كان العضو المتورم مجاورا لعضو رئيس مثل المواضع الغددية من العنق حول الاذنين للدماغ والاباط [illegible]
والاربيات ان للكبد فانه يجب البتة ان يترتب اليها بردع ليس لاجل ان هو [illegible] علاجا لاورامها فان هذا هو العلاج
لاورامها فيما يتأخر ان لا يعالج اورامها بل يجتهد في الزيادة فيها وجذب المادة اليها ولا يبالي [illegible] او الضرر
بالعضو لما فيه المصلحة للعضو الرئيس [illegible] فانما اذا ورمت المادة انصرفت الى العضو الرئيس فكان من ذلك ما لا
يطاق [illegible] وقوع الضرر بالعضو الخسيس [illegible] ولو بالمحاجم والاضمدة الجاذبة [illegible] مثل [illegible]
الاورام [illegible] في المواضع الخالية [illegible] بالتجربة [illegible] الانضاج والبط [illegible] الانضاج ثم [illegible] مع الزيادة
شديدة [illegible] المنضجات يجب [illegible] فان [illegible] الغرض [illegible]
راى العضو يميل الى [illegible] المفتحات والمسهلات [illegible] المفتحات والشرط العميق ثم الادوية التي فيها تحليل
تجفيف [illegible] ويكثر ما يكون الورم [illegible] يحتاج الى [illegible] بالمحاجم [illegible] الاورام
[illegible] التحليل [illegible]
[illegible] التحليل [illegible] على تحليل [illegible]
[illegible] والاورام [illegible]
[illegible]
[illegible] المرضى [illegible]
[illegible] الاورام [illegible]
[illegible] الاسهال [illegible]
[illegible]
[illegible] الاورام [illegible]
[illegible] الاورام [illegible]

فهو طريق المرة لان المرة لا تنعش الا بالغذاء او ... [illegible] شيئا فان كلفت فما احسن ما يكون ماء ان احوجت فيجب ان
يشرب بالعسل مثل ماء العسل وماء السكر ثم يتناول ما ينفع من نوع مع تخفيف ثم اخر الامر يقتصر على المجففات ويستعمل بعد ان
الكتاب المشتمل على الاربعة علامات شرحها وقد تغلط في الاورام الباطنة والذي تحت الشعر [illegible] لم تكن [illegible] كانت [illegible]
يمكن ان [illegible] ضرر [illegible] وليس في المصاف [illegible] المعاينة وكان [illegible] **الفصل السادس والعشرون** في البط
[illegible] ان يبطل [illegible] فيجب ان يذهب [illegible] مع الاشربة والضمادات التي في ذلك العضو الا ان يكون العضو مثل الجبهة
فان البط اوفق على مذهب اشربة مذهب كيف [illegible] ويجب ان يكون البط [illegible] بالتشريح [illegible] الاوردة
والشرايين لئلا [illegible] شيئا منها ويجب ان يكون عنده عدة من الادوية الحابسة للدم ومن المراهم المسكنة للوجع
والآلات التي [illegible] مثل [illegible] ودهن [illegible] وبياض البيض و
المكاوي كلها لمنع نزف الدم ان لحقه [illegible] وتكون معه الادوية المرخية [illegible]
يجب ان يشرب منه [illegible] غالب [illegible] ان يكون [illegible] مثل [illegible] السقمونيا [illegible]
احتاج اليه ويضع فوقه اسفنجة مغموسة في شراب قابض **الفصل السابع والعشرون** في علاج فساد العضو والقطع
ان العضو اذا فسد لمزاج ردي مع مادة او غير مادة ولم ينجع فيه الشرط والطلاء بالمبضع ما هو مذكور في الكتب
فلا بد من اخذ اللحم الفاسد الذي عليه والاولى ان يكون [illegible] فان المدة [illegible] بالمفصل و
العروق ان [illegible] اصابة [illegible] فانه لم ينجع ذلك وكان الفساد قد تعدى الى العظم فلا بد من قطعه [illegible]
المفصل فانه يامن بذلك [illegible] وينقطع [illegible] ويجب [illegible] قطعه [illegible]
[illegible] ان يقطع فيجب ان يدخل [illegible] في [illegible]
[illegible] الحس [illegible] فيجب ان يقطع [illegible]
الذي [illegible] حتى [illegible] وينقطع [illegible] ان يفعل [illegible]
[illegible] فان كان [illegible] الذي يحتاج الى قطعه [illegible]
[illegible] بالشق [illegible] والرباط [illegible]

ثم

عضو شريف الا ان كان هناك يخاف من الافة [illegible] وان كان العلة مثل [illegible] فان كان [illegible] بين الكتاب
ومن الشرايين والاوردة وكان [illegible] واكثر ذلك [illegible] الطبيب المجرب **الفصل الثامن والعشرون** في معالجات تفرق الاتصال والقروح
القروح والشق والضربة والسقطة تفرق الاتصال في الاعضاء العظيمة يعالج بالشربة والرباط الملائم [illegible]
في موضعه [illegible] واستعمال الغذاء [illegible] الذي [illegible]
المستعمل ان [illegible] في الاعضاء الباطنة [illegible] الى الاتصال [illegible]
[illegible] واما تفرق الاتصال الواقع في الاعضاء [illegible] ان كان [illegible]
[illegible] بقطع السيل وقطع مادة ان كانت [illegible] في [illegible] بالادوية والاغذية [illegible]
[illegible] من [illegible] الى الباطن [illegible] بقطع السيل [illegible]
ان احتجت [illegible] وتناول [illegible] ان [illegible] في مادة [illegible]
[illegible] فيه الادوية [illegible] الا [illegible] فان [illegible]
المركب من [illegible] والشمع [illegible] مثل [illegible] ان [illegible]
كل [illegible] ان يكون [illegible] فالقرحة ان كانت صغيرة [illegible] ان [illegible]
[illegible] من دهن [illegible] وكذلك [illegible] في
[illegible] على [illegible] القرحة التي لا يمكن [illegible] التجفيف
كان الغذاء [illegible] الى [illegible] وهي [illegible] فاما [illegible]
والتقطير فانها على التجفيف في [illegible] فان [illegible] القروح [illegible] الفاسدة [illegible]
ان [illegible] يجب ان [illegible] الدرجة الاولى [illegible]
[illegible] في [illegible] العضو الاصلي [illegible] فان كان العضو [illegible] الرطوبة [illegible]
[illegible] في الدرجة الاولى [illegible] كثيرا [illegible] العضو [illegible]
[illegible] في الدرجة [illegible] الى [illegible] في [illegible]

١٢٦

البدن كله كان البدن او كان شديد اليبوسة كان العضو الزائد في رطوبته معتدلا في المعتدل يجب لبدن المعتدل يجب ان يجفف
بالمعتدل وكذلك ان كان البدن زائد الرطوبة والعضو الى اليبوسة وان خرجا جميعا الى الزيادة فيحتاج ان كان الخروج الى الرطوبة جفف تجفيفا اكثر
جفف تجفيفا اقل ومن ذلك اعتبار قوة المجففات فان المجففات القوية ان لم يطلب منها تجفيف شديد مثل ...
المنقية الى العضو الذي منها تحتاج انبات اللحم كما يطلب في مجففات ما يستعمل لانبات اللحم بل لحم تام يطلب منها ان يكون اكثر
جلاء ... من المجففات الا قد التي لا يراد منها الا اللحم ... الادمال ... الادوية تجفف ... الخرق ...
وكل قرحة في موضع غير لحم فهي غير عسرة البرء الى الاندمال وكذلك المستديرة واما القروح الباطنة فيجب ان تخلط بالادوية
التي ... المستعمل فيها ادوية منفذة كالعسل ... وادوية خاصة بالموضع كالمدة ... ادوية علاج قروح آلات البول ...
الاندمال جعفا الادوية مع ... كالطين المختوم ... ان ... الموضع ... مزاج العضو يجب ان ...
... مزاج الدم المتوجه اليه يجب ان يتدارك بما يولد الكيموس المحمود وكثرة الدم الذي يسيل اليه يجب ان ...
بالاستفراغ وتلطيف الغذاء واستعمال الرياضة ان امكن ... والعلاج الذي ... بسيلان الصديد ... الادوية ...
وكل العلاج وعلة ان كان ... على ... وكثيرا ما يحتاج ان يكون مع علاج القرحة مراهم ...
الطعام ... الى الغذاء ... تقليل الغذاء ...
... فان المدة ... الطبيب ...
الوجع في ... ان ... الورم ... سكنت الوجع و
... كل قرحة ... فيجب ان ... لون المدة ...
الرجع واذا كثرت المدة من غير ... الغذاء ... في علاج القرح ... فان كان القرح ...
... ان يكون ... من ادوية ... ان كان اللحم ...
اليه احتاج ... ان يكون ... الكثيف ...
المحلل فيجب ان يستعمل ... او تعمل ... سبب ... تفرق الاتصال
... وان كان القرح ... ادوية ... الموضع ... القرح ... فان كان القرح

مع الشرط موضع الشرط او بالادوية الشرطية حتى يكون علاج القرح ... ان كان ... وان كان قليلا ...
الا ... العضو الى ... فيها ان ... او يكون شديد ... او يكون ... منه تولد
الورم ... فيكفي ... غير ... الادوية ... واما ... الغذاء ...
الى ... وتلطيف الغذاء ... واستعمال الاطلية والمشروبات ... القرحة ...
الاتصال في الاعضاء ... في العظام ... القول فيها **الفصل التاسع والعشرون** في الكي الكي علاج نافع لمنع انتشار
الفساد ... العضو الذي يريد تبريد مزاجه وتحليل المواد الفاسدة المتشبثة بالعضو ولحبس النزف وافضل ما يكوى به الذهب
... موضع الكي ... ان يكون ... الى المشاهدة او يكون ... الاعضاء ...
الى ... الخرق ... ثم ... العصب ...
ذلك ... موضع الكي ثم ... ان كان ...
... القلب ... الاعصاب ... والاوتار ...
نزف الدم ... ان يكون ...
... ان ... من حيث ... مع ...
... حتى ... او كان ...
الفصل الثلاثون في تسكين الاوجاع قد علمت اسباب الاوجاع وانها تنحصر في قسمين تغير المزاج دفعة وتفرق الاتصال
ثم علمت ان ... المزاج حار او بارد او يابس ... او رطب ... فتسكين الوجع يكون
بمضادة الاسباب وقد علمت مضادة كل واحد منها كيف يكون وعلمت ان سوء المزاج والورم والريح كيف يعالج وكل
... الوجع ...
واما ... المخدرة ... الوجع ... تسكين ...
واما ... مضادة ... ذلك العضو ... مثل ...
... او كان ... مثل ... الا ...

والزعفران ... [illegible] ... والشم ... [illegible] ... الرطب ... [illegible] ... القيئات ... [illegible]

كيفية ... [illegible] ... ان يستعمل ... [illegible] ... الاستفراغ ان احتيج الى الاستفراغ ... [illegible]

والمخدرات ... [illegible] ... من جملة العلاج ... [illegible] ... المنومات ... [illegible] ... المخدر ... [illegible]

النفس ... [illegible] ... بحسب اسبابها ... [illegible] ... العلاج ... [illegible]

... [illegible] ... ان يعرف ... [illegible] ... ان يعرف ذلك ... [illegible]

ام ليس ... [illegible] ... الاسباب ... [illegible] ... بالعلاج ... [illegible]

... [illegible] ... الى ... [illegible] ... الاستفراغ ... [illegible]

والترم ... [illegible] ... بالكلية ... [illegible]

زوال الوجع ... [illegible] ... الوجع ... [illegible] ... الاستفراغ ... [illegible]

... [illegible] ... الوجع ... [illegible]

في ذلك ... [illegible] ... الوجع ... [illegible]

الوجع ... [illegible] ... الوجع ... [illegible]

... [illegible] ... العلاج ... [illegible]

... [illegible]

الاعضاء ... [illegible] ... الانسان ... [illegible]

... [illegible] ... الوجع ... [illegible]

... [illegible] ... المخدرات ... [illegible] ... الوجع ... [illegible]

... [illegible] ... اسباب ... [illegible] ... المخدرات ... [illegible]

مثل ... [illegible]

ومن ... [illegible] ... العلاج ... [illegible]

خطر ... [illegible] ... ذلك لانه ربما كان السبب ... [illegible] ... فان الاستفراغ ... [illegible]

... [illegible] ... ذلك ... [illegible] ... الرياح ... [illegible] ... معالجات الرياح و

... [illegible] ... مثل ... [illegible] ... المحللة مثل ... [illegible] ... ومن المكيفات

... [illegible] ... ان يطلع ... [illegible] ... ان يطلع ... [illegible] ... الرياح ... [illegible]

... [illegible] ... المذكور ... [illegible]

... [illegible] ... الوجع ... [illegible] ... الوجع ... [illegible] ... العلاج المشتمل

الرقيق الطويل الزمان ... [illegible] ... المطلقة ... [illegible] ... الطبيخ ... [illegible]

والث ... [illegible] الوجع **الفصل ... [illegible]** ... المعالجات ... [illegible]

ان ... [illegible] ... الورم ... [illegible]

حتى يزول ... [illegible] ... ان يبرد ... [illegible] ... الورم ... [illegible] ... السبب

الثاني ... [illegible] ... السدة ... [illegible]

... [illegible] ... المفتحات ... [illegible] ... اسبابها ... [illegible]

ان يكون ... [illegible] ... العلاج ... [illegible]

وان ... [illegible] ... المرض ... [illegible] ... المرض ... [illegible]

... [illegible] ... المخدرات ... [illegible] ... الوجع ... [illegible]

... [illegible] ... الضعف ... [illegible]

... السبب ... [illegible]

العزيز ... [illegible] ... الاصول الكلية لصناعة الطب

... [illegible] ... في تصنيف ... [illegible] ... الادوية المفردة ... [illegible]

وقع الفراغ من تسويد ... [illegible]

... [illegible] ... على يد اقل ... [illegible]

بن كمال بن جلال الدين ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]